# اخبار الاسبوع

جريدة الاردني الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في الاردن

AKHBAR EL ESBOUA

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسؤول عبد الحفيظ محمد

٤٨ صفحة ١٠٠ فلس


## تأييد كامل لموقف الأردن القومي ومساندته الكاملة للعراق في رد العدوان

بدت مختلف الاوساط الاردنية والعربية ارتياحا كبيرا وتأييدا كاملا لموقف الاردن المشرف المؤيد والمساند للعراق الشقيق في حربه العادلة ضد العدوان الايراني الغاشم وابرزت وسائل الاعلام العربية والعالمية ما اعلنه مجلس النواب والحكومة الاردنية من تاييد السياسة الحكيمة والشجاعة التي اعلنها جلالة الملك الحسين من وقوف الاردن الى جانب العراق منذ اليوم الاول للعدوان الايراني وان هذا الموقف لم يتبدل ولم يتغير لانه ابسط واجب تفرضه العروبة والاسلام والالتزام القومي كما اعلن ذلك السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء داعيا العرب والمسلمين الى الوقوف صفا واحدا في وجه النظام الايراني وعدوانه على العرب والمسلمين.

وابدت مختلف الاوساط ارتياحها لما اكده رئيس الوزراء من ان الوضع على الجبهة مطمئن وان الاحتفال قريب بدحر

البقية ص ٣٩

# الحسين يصارح الأمة بالحقائق ونتيجة الحوار مع المنظمة

## احالة الأمر الى منابر الحوار الفلسطينية وفي العواصم العربية

### تجديد العهد بمواصلة دعم ومساندة الصامدين في الارض المحتلة

عمان – وجه جلالة الملك الحسين خطابا قوميا جامعا استعرض فيه كافة الجهود التي بذلها الاردن من اجل تخليص الاراضي العربية المحتلة من براثن الاحتلال واحباط المؤامرة الصهيونية الرامية الى ضم الاراضي وطمس الهوية الفلسطينية وتصفية القضية الفلسطينية.

وقال جلالته انه نتيجة لتجربتين طويلتين في التعاون والتنسيق مع منظمة التحرير الفلسطينية فانه لا يمكن مواصلة التنسيق سياسيا مع قيادة المنظمة حتى تكون للكلمة منها معناها التزاما ومصداقية وثباتا.

واضاف الحسين ان الاتفاق الاردني الفلسطيني سيظل في مبادئه ومرتكزاته يجسد القواعد والاسس التي تحكم العلاقات بين الشعبين الاردني والفلسطيني من حيث التساوي في الحقوق والواجبات في مواجهة المصير الواحد المشترك

واوضح جلالته ان الاردن قد حقق المستحيل من خلال اتصالاته مع الادارة الامريكية والحصول منها على موافقة عقد المؤتمر الدولي على اساس قرار ٢٤٢ وتامين الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ولكن قيادة منظمة التحرير رفضت الموافقة على قرار ٢٤٢ وهي الموافقة التي كان سينجم عنها فتح باب الحوار الاميركي الفلسطيني.

نص خطاب الحسين في الداخل



## الرفاعي يستقبل وزير النقل السوري

عمان – استقبل السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء أمس السيد يوسف الاحمدي وزير النقل السوري.

وقد تم خلال اللقاء بحث اوجه التعاون بين البلدين في مجال النقل البري والجوي والبحري.

وحضر اللقاء السيد فرحي عبيد وزير النقل والقائم بالاعمال السوري في عمان.

## العراق يشدد الخناق على القوات الغازية

### نشاط سياسي مكثف في الشرق الاوسط لاحتواء الازمة

تواصل القوات العراقية تقدمها في ساحات القتال مضيقة الخناق على القوات الايرانية الغازية وملحقة بها خسائر جسيمة في الارواح والمعدات وقد اوضحت البيانات العراقية حالة الهلع والتقهقر بين صفوف القوات الايرانية وانها تحاول يائسة فك الحصار الذي تفرضه القوات العراقية عليها

كما اجملت البيانات العراقية الصادرة هذا الاسبوع عن تكبيد القوات الايرانية ما لا يقل عن عشرة الاف قتيل واعداد كبيرة من

البقية ص ٣٩

### حديث الاسبوع

## القائد يصارح الامة

بكل الصدق والصراحة والرجولة ونظرا لما تقتضيه خطورة المرحلة الراهنة من المصارحة والمكاشفة جاء خطاب جلالة الملك الحسين لوضع النقاط على الحروف واظهار الحقائق امام الجماهير العربية وخاصة ابناء الشعب

البقية ص ٣٩

## الأحمد: مبدأ زيارة الأسد للأردن.. قائم
## العلاقات الأردنية السورية تسير بالاتجاه الصحيح

عمان – اكد السيد المهندس يوسف الاحمد وزير النقل السوري ان مبدا زيارة الرئيس حافظ الاسد الى الاردن قائم

ووصف العلاقات الاردنية السورية بانها متطورة جدا وتسير في الاتجاه الصحيح لما فيه خير البلدين الشقيقين وقال بان سوريا جادة بدفع هذه العلاقة الى المستوى الافضل.

وقال ان زيارته للاردن تاتي في اطار العلاقات القائمة بين البلدين وان الهدف الاساسي هو حضور

البقية ص ٣٩

## الأسد: الاتفاق اللبناني هو السبيل الوحيد
## القادر على احلال السلام في لبنان

اكد الرئيس السوري حافظ الاسد ان الاتفاق الثلاثي الذي ابرمته الميليشيات الرئيسية الثلاث في لبنان يوم ٢٨ كانون الاول الماضي في دمشق ما زال

البقية ص ٣٩

### حديث هام للامير تركي بن عبد العزيز:
## التضامن العربي دون مصر.. لن يتحقق



يقوم سمو الامير تركي بن عبد العزيز شقيق عاهل المملكة العربية السعودية الملك فهد.. ومن ابرز امراء البيت السعودي

البقية ص ٣

## تبرع جديد من الامير تركي بن عبد العزيز لمشروع انساني في مصر

القاهرة – تبرع سمو الامير تركي بن عبد العزيز بمبلغ مائة الف دولار لانشاء مركز للطب النفسي ومعالجة المدمنين على

البقية ص ٣٩









هكذا من الأصل

هكذا من الأصل





عمان – انعم جلالة الملك الحسين بوسام النهضة من الدرجة الاولى على الاستاذ موسى

## الحسين يضع على الساكت وسام الاستقلال

الساكت الرئيس الاول لمحكمة التمييز والعدل العليا الذي احال نفسه على التقاعد

هذا وقد اقام السيد رياض الشكعة حفل تكريم بمدينة الحسين للشباب يوم الاثنين الماضي للاستاذ الساكت بمناسبة احالته على التقاعد حضرها السادة رئيس مجلس الاعيان ونائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم وعدد من السادة الوزراء وقاضي القضاه ورئيس محكمة الاستئناف الشرعية وعدد من المسؤولين ورجال القضاء في الاردن ونقيب واعضاء مجلس نقابة المحامين.

## الحسين يتلقى رسالة شفوية من مبارك نقلها الباز



عمان – تلقى جلالة الملك الحسين رسالة شفوية من سيادة الرئيس المصري محمد حسني مبارك هذا الاسبوع نقلها الدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية المصرية تتعلق بالتطورات المستجدة على الساحة العربية عامة.

## رسالة للرفاعي من الزواوي

عمان – تسلم السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء رسالة من السيد قيس الزواوي نائب رئيس الوزراء العماني للشؤون المالية والاقتصادية نقلها السيد حمود ابن ابراهيم بن سومار مدير عام الدخل والاستثمار في وزارة المالية العماني

وقد وصل السيد سومار للاردن يوم الجمعة الماضي في زيارة قصيرة للاردن.

وكان في استقباله في مطار الملكة علياء الدولي السادة الدكتور عبد المجيد قاسم وكيل وزارة المالية وعدد من المسؤولين والسفير العماني في عمان.

## سمو الاميرة وجدان علي تفتتح معرض الفنان يوسف بداوي

عمان – برعاية سمو الاميرة وجدان علي افتتح في المركز الثقافي الاسباني يوم الاحد الماضي معرض الفنان يوسف بداوي ويستمر المعرض لغاية ١٩٨٦/٢/٢٨

## لدى افتتاحه اسبوع التعليم العالي في بريطانيا..
## الامير حسن يؤكد على اهمية التعاون الاكاديمي بين الاردن وبريطانيا في مجال التعليم العالي

عمان – قال سمو الامير حسن ولي العهد اننا نتطلع الى التعاون بين الجامعات الاردنية والبريطانية بعقل متفتح لتقوية قدرات الاردن العلمية والتكنولوجية مؤكدا ان لدى الاردن مراكز علمية ممتازة تحظى بتقدير العالم العربي.

ودعا سموه في كلمة افتتح بها اسبوع التعليم العالي في بريطانيا يوم الاحد الماضي الى اعادة النظر في قضية الرسوم التي يدفعها الطلبة الاجانب اثناء دراستهم في الجامعات والمعاهد البريطانية حتى يتسنى قبول اعداد اكبر من الطلبة الاردنيين في الجامعات البريطانية

واشار سموه الى اهمية التعاون الاكاديمي بين الاردن وبريطانيا في مجال التعليم العالي والبحث الجامعي والوضع المميز للجامعات الاردنية.

ونوه سموه بالقفزة التي حققها الاردن في مجال التعليم وان الجامعات الاردنية الثلاث و٤٦ كلية مجتمع اصبحت تستوعب اعدادا كبيرة من الطلبة الاردنيين بعد ان كانوا يتلقون علومهم في الخارج.

## اعطاء الاولوية للمقاول والعامل الاردني في تنفيذ المشاريع المحلية

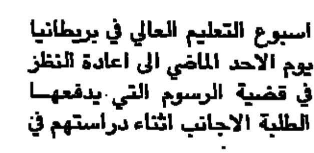
عمان – طلب السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء من الوزارات والدوائر كافة التنسيق مع وزارة العمل قبل توقيع العقود او الاتفاقات مع الشركات الاجنبية المنوي التعاقد معها لتنفيذ مشاريع داخل البلاد وضرورة حضور مندوب عن وزارة العمل عند مناقشة العطاءات وذلك لاعطاء الفرصة في تنفيذ المشاريع المحلية للمقاول الاردني وللعمال الاردنيين وفقا لتوجيهات الحكومة

ومن جهة ثانية بين المهندس السيد خالد الحاج حسن وزير العمل والتنمية الاجتماعية ابعاد بلاغ السيد رئيس الوزراء حول ضرورة اعطاء الاولوية في تنفيذ المشروعات المحلية للمقاولين الاردنيين وضمان تشغيل اكبر نسبة من العمال الاردنيين فيها سواء احيلت على مقاولين محليين او مقاولين اجانب

وقال السيد وزير العمل لدى لقائه مجلس نقابة المقاولين ان الاجراءات الاخيرة التي اتخذتها الحكومة لتنظيم سوق العمالة تراعي ان يكون الوافد الذي توافق الوزارة منحه تصريح عمل يلبي حاجة ملحة لصاحب العمل شريطة الا يؤدي تواجد العمالة الوافدة تسيب في تواجدها وهو امر تشدد في تطبيقه ضمن الاجراءات التي اعلنتها الوزارة مؤخرا خاصة وان هناك حوالي سبعين الف عامل وافد يعملون بصورة غير مشروعة.

وهذا يدفعنا الى تطبيق اجراءات رادعة بحق المخالفين او المتسترين عليهم او غير المبالين باحكام تشريعات العمل الاردنية.

## تبادل وثائق التصديق على الاتفاقية الاعلامية بين الاردن ومصر وتوقيع برنامج تنفيذها



عمان – وافق مجلس الوزراء على البرنامج التنفيذي الاعلامي بين الاردن ومصر للاعوام ٨٦ – ٨٨ وكان قد تم في القاهرة يوم الخميس الماضي تبادل وثائق التصديق على الاتفاقية الاعلامية الموقعة بين المملكة الاردنية الهاشمية وجمهورية مصر العربية في شهر نيسان ٨٥

وسيتم بموجبها تنسيق التعاون الاعلامي في مجالات الاذاعة والتلفزيون ووكالات الانباء وتبادل الخبرات والبرامج وكذلك التعاون في مجالات التدريب.

## الكايد يرعى ندوة نحو قانون جديد للسجون في ٢٧ الجاري




عمان – تنظم الجمعية الوطنية للدفاع الاجتماعي في ٢٧ الجاري في مكتب ارتباط جامعة اليرموك ندوة: نحو قانون جديد للسجون

ويرعى الندوة السيد حسن الكايد وزير الداخلية وستناقش عدة اوراق عمل تتناول فحص وتصنيف السجناء الرعاية الاجتماعية جزاءات السجناء الجنائية والتاديبية وقاضي تنفيذ العقوبة والرعاية اللاحقة.

## بحث المشروعات التنموية التي يساهم فيها الصندوق السعودي للتنمية

عمان – تراس الدكتور عبد الله النسور وزير التخطيط وفدا في زيارة للمملكة العربية السعودية تلبية لدعوة من الشيخ محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني رئيس ادارة الصندوق السعودي للتنمية

وسيتم خلال الزيارة التي تستغرق خمسة ايام بحث المشروعات التنموية الاردنية التي يساهم الصندوق السعودي في تمويلها وامكان المساهمة في تمويل مشروعات جديدة تتضمنها خطة التنمية الخمسية المقبلة التي تعكف وزارة التخطيط على اعدادها.

## افتتاح وحدة عناية حثيثة بالمستشفى الاسلامي

عمان – ذكر الدكتور علي الحوامده مدير عام المستشفى الاسلامي انه ستفتتح قريبا الوحدة الجديدة للعناية المكثفة لامراض القلب ووحدة العناية الحثيثة في المستشفى وذلك بعد ان انهى خبراء الشركة الصانعة للاجهزة الحديثة التي ستزود بها الوحدتان.

ومن الجدير بالذكر ان قسم امراض القلب والدورة الدموية قد افتتح مؤخرا في المستشفى باشراف ساكب مصلح النجار.

## د. البشايره: نتائج الفصل الاول للتوجيهية.. جيدة ومرضية وافضل من سابقتها

عمان – وصف الدكتور احمد البشايره امين عام وزارة التربية والتعليم نتائج امتحان الثانوية العامة للفصل الاول بانها جيدة ومرضية.

واكد ان النتائج لهذا الفصل تكون مقياسا يرجع اليه مديرو التربية والمدارس والطلاب لمعرفة اوجه الضعف في بعض المواد لدى الطلاب من اجل تعديل الوضع نحو الافضل.

واهاب الدكتور البشايرة بالطلاب بذل المزيد من الجهد من اجل الحصول على نتيجة جيدة في نهاية السنة

وكانت وزارة التربية والتعليم قد اعلنت هذا الاسبوع نتائج الفصل الاول لشهادة الدراسة الثانوية العامة في جميع الفروع.

## انشاء شركة اردنية سعودية مشتركة

عمان – اخبار الاسبوع – غادر عمان الى الرياض وفد فني اقتصادي يضم السيدين راضي ابراهيم ويعقوب الغزاوي من كبار موظفي وزارة الصناعة والتجارة للتباحث مع المسؤولين في وزارة الاقتصاد الوطني السعودية حول اوجه التعاون الاقتصادي بين البلدين الشقيقين

وقال السيد راضي ابراهيم لـ "اخبار الاسبوع" ان الزيارة تهدف الى اعداد عقد التاسيس والنظام الداخلي المقترحين للشركة السعودية الاردنية المشتركة المزمع انشاؤها قريبا براس مال قدره ٥٠ مليون دولار.

واضاف ان هذه الشركة ستنشيء مشاريع تنموية صناعية بين البلدين

## وزارة الزراعة تدعو الى ادخال المؤسسات ذات الصلة في القطاع الزراعي

عمان – اخبار الاسبوع – دعت وزارة الزراعة في مذكرة رفعتها الى المجلس الزراعي الاعلى الى دخول القطاع العام جنبا الى جنب مع الوسطاء لممارسة العمل بمنافسة شريفة وتوسيع قاعدة القطاع العام بادخال المؤسسات ذات الصلة في القطاع الزراعي وهي الشركة الاردنية لتسويق وتصنيع المنتوجات الزراعية وجمعيات المنتجين والمنظمة التعاونية ومؤسسة المتقاعدين العسكريين كما نصت المذكرة على اخضاع تاجير محلات الاسواق المركزية الى تنسيب نقابة التجار وموافقة وزارة الزراعة.

## تهنئة من الاعماق

عمان – الوالد والجدة والاخوان وزوجاتهم واولادهم يهنئون ابنهم واخاهم العزيز محمد مصباح الخوري بمناسبة تخرجه من جامعة MED كراتشي الباكستان بمرتبة الشرف في الهندسة الالكترونية متمنين له دوام التقدم والنجاح في خدمة وطنه ومليكه.

## ٣٥ مليون دينار عائدات السجائر المحلية للخزينة

عمان – بلغت عائدات السجائر المحلية لخزينة الدولة حوالي ٣٥ مليون دينار سنويا

واكد المهندس الزراعي خالد زكريا رئيس قسم التبغ بالوزارة ان الدولة تقوم بدعم سعر التبغ المحلي بمقدار ٦٥٪ من صندوق تنشيط زراعة التبغ والممول من عائدات فرق رفع اسعار السجائر المحلية بين فترة واخرى والذي من المتوقع ان يصل الدخل من هذا العائد الى ٣٫٥ مليون دينار خلال الفترة القادمة

واقترح المهندس زكريا على شركة التبغ تعاقب زراعة التبغ سنة بعد اخرى خصوصا وان لديها مخزونا لثلاث سنوات قادمة وذلك لاتاحة المجال امام المزارعين لممارسة زراعات اخرى جديدة ولوجوب اتباع الدورة الزراعية.

## وفد من بلدية باريس يزور عمان خلال اذار

عمان – يصل الى عمان في مطلع شهر اذار المقبل وفد بلدية باريس برئاسة السيد بيرنارد رويشيه نائب رئيس البلدية في زيارة رسمية للاردن بدعوة من السيد عبد الرؤوف الروابده امين العاصمة تستمر اسبوعا يجري خلالها محادثات تتناول تعميق اواصر التعاون والصداقة في بلديتي باريس وعمان.

وسيقابل الوفد خلال زيارته السيد عبد الرؤوف الروابده امين العاصمة وعددا من المسؤولين في الامانة.

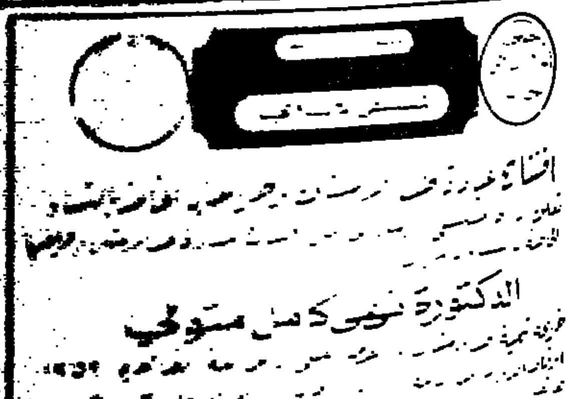
## احالة محمد عبد الحفيظ الزين على التقاعد

قرر مجلس الوزراء في جلسته هذا الاسبوع احالة السيد محمد عبد الحفيظ الزين من وزارة المواصلات على التقاعد بناء على طلبه وليتفرغ لعمله الخاص.

أخبار الاسبوع
اسبوعية عربية سياسية جامعة
تاسست عام ١٩٥٩
تصدر عن:
مؤسسة اخبار الاسبوع الصحفية

صاحب الامتياز ورئيس التحرير
عبد الحفيظ محمد
نائب المدير العام للادارة والتحرير
اعتدال عبد الحفيظ
مدير الادارة
جاسر العزة

الإدارة العامة والتحرير
الشميساني – منتصف طلعة البلاستيك، مقابل المركز الثقافي الملكي الاردني وقرب تكسي الجامعة.
☎ ٦٧٧٨٨١ ، ٦٧٧٨٨٢
تلكس: ٢١٦٤٤ MELAMD
صندوق بريد: ٦٠٥ عمان
المطبعة
اللويبدة شارع نمر العدوان
اللويبدة رقم ١ شارع نمر العدوان
هاتف: ٦٢٤٤٨٥
العلاقات العامة والاعلان
شارع الملك حسين
هاتف: ٦٢١٨١٣
الاشتراكات
للدوائر الرسمية والمؤسسات والسفارات داخل الاردن ٢٠ دينارا اردنيا
خارج الاردن ٤٠ دينارا اردنيا
الاعلانات
حسب التعريفة الرسمية





الأردن في أسبوع

## وزارة الاوقاف تنتهي من اعداد قانون جديد لفرض الزكاة اجباريا

عمان ـ اخبار الاسبوع ـ فرغت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية من اعداد مشروع قانون جديد في الاردن يقضي بفرض الزكاة اجباريا على المواطنين في الاردن من المسلمين وجباية ما يعادلها من غير المسلمين وتوزيعها على الفقراء واستثمارها في مشروعات للنفع العام بشكل لا يتعارض مع الضرائب الاخرى التي تجبى من المواطنين.

وصرح مصدر مسؤول بوزارة الاوقاف ان مشروع القانون الجديد سيرفع الى مجلس الوزراء بعد عرضه على عدد من العلماء والخبراء القانونيين ليمر بعدها بالخطوات الدستورية المعروفة تمهيدا لاقراره وتنفيذه

ومن الجدير بالذكر ان عددا كبيرا من اعضاء مجلس النواب قد تقدموا خلال الشهر الماضي بمذكرة الى رئيس الوزراء طلبوا فيها بتطبيق فريضة الزكاة وسن قانون جديد لتنظيم ذلك.

السيد عيد الفايز.. مدير عام شركة النقل البري العراقية الاردنية في حديث خاص لـ «اخبار الاسبوع»

## المناقشات تستكمل قريبا حول اشتراك الاردن والعراق ومصر في شركة نقل موحدة

عمان ـ افضى السيد عيد الفايز مدير عام شركة النقل البري العراقية الاردنية بحديث لاخبار الاسبوع حول انشاء شركة نقل موحدة تضم الاردن والعراق ومصر وهموم النقل البري فقال:

عقدت عدة اجتماعات بين وزراء النقل في الاقطار الثلاثة وبحث موضوع دخول مصر الى شركة النقل البري العراقية الاردنية وتمت في زيارة الوفد المصري الاخيرة مناقشة الموضوع ومناقشة بعض التفاصيل الفنية المتعلقة بالشركة ومن المتوقع ان تستكمل المناقشات حول موضوع دخول مصر في مرحلة لاحقة قريبة

ومن المتوقع ان تساهم الشركة في تنشيط حركة نقل البضائع والمسافرين بين الاقطار الثلاثة بما يخدم جميع الاقطار المعنية

وحول تقييمه للوضع الاقتصادي العربي الراهن في ظل الظروف القائمة اضاف السيد الفايز: لقد كان لاستمرار الحرب العراقية الايرانية دور في استمرار النزيف للاقتصاد العربي نتيجة تعنت النظام الايراني ورفضه كافة المحاولات والنداءات من جميع الاقطار الاسلامية والعربية

وقد زاد في هذا النزيف هبوط اسعار البترول هبوطا حادا اثر على مداخيل الدول المنتجة للنفط الامر الذي يؤدي الى تقليص موازنات التنمية للاقطار العربية.

ويتاثر الاقتصاد الاردني بكافة الظروف المحيطة بالاردن في المنطقة العربية الا ان التخطيط لدعم الاقتصاد الاردني ذاتيا سيكون العلاج الرئيسي لتنمية الاردن وصمود اقتصاده الوطني.

وحول تقييمه لاوضاع النقل بين الاردن والخارج على وجه العموم والعراق الشقيق اجاب: ان اهمية قطاع النقل في المملكة الاردنية الهاشمية تبرز من خلال الدور الذي يقوم به هذا القطاع فيما يلي:

١ ـ توصيل استيرادات الاردن من ميناء العقبة بشكل رئيسي الى المدن الاردنية وتوزيعها داخليا

٢ ـ توصيل صادرات الاردن من الفوسفات والبوتاس والاسمنت الى ميناء العقبة لشحنها للخارج

٣ ـ توصيل صادرات الاردن من الاسمنت والخضار والفواكه الى السعودية ودول الخليج والعراق

٤ ـ توصيل المنتجات الزراعية والصناعية من مواقع الانتاج الى عمان والمدن الاخرى

٥ ـ توصيل استيرادات العراق من بضائع الترانزيت الواردة عبر ميناء العقبة

٦ ـ توصيل صادرات العراق من المشتقات النفطية والكبريت وغيره الى ميناء العقبة ترانزيت

ويعمل في الاردن ما يقارب ١٣ الف شاحنة في الفعاليات المذكورة اعلاه من مختلف الاحجام واللوحات اردنية سعودية كويتية عراقية ولقد بلغت البضاع الواردة الى ميناء العقبة خلال الاعوام الماضية كما يلي: عام ٨١ ٨ر٥ مليون طن، ٨٢ ٨ر٧ مليون طن، ٨٣ ١ر٦ مليون طن، ٨٤ ٤ر٦ مليون طن، ٨٥ ٤ر٦ مليون طن.

وبلغت البضائع الصادرة من ميناء العقبة خلال الاعوام الماضية كما يلي

عام ٨١ ٦ر٣ مليون طن، ٨٢ ٨ر٣ مليون طن، ٨٣ ١ر٥ مليون طن، ٨٤ ١ر٧ مليون طن، ٨٥ ٢ر٨ مليون طن

بذا يكون اجمالي الواردات والصادرات في ميناء العقبة كما يلي

عام ٨١ ٤ر٩ مليون طن، ٨٢ ٦ر١١ مليون طن، ٨٣ ٢ر١١ مليون طن، ٨٤ ٥ر١٣ مليون طن، ٨٥ ٦ر١٤ مليون طن

وتشير الارقام اعلاه الى تزايد حجم البضائع وحركتها من والى ميناء العقبة وعلى ضوء الخطة الخمسية للاردن واستمرار التوسع في صادرات الاردن فان قطاع النقل في الاردن سيبقى نشطا حتى يواكب جميع فعاليات الاستيراد والتصدير والترانزيت خلال الاعوام القادمة.

## المراكز الطبية تباشر صرف بطاقات المعالجة المجانية

عمان ـ بدات وزارة الصحة بصرف بطاقات المعالجة الطبية المجانية للمواطنين اعتبارا من يوم السبت الماضي ودعا الدكتور زيد حمزة وزير الصحة كافة المواطنين للمبادرة باستلام البطاقة والاستفادة من الخدمات العلاجية التي تقدمها وزارة الصحة وستصرف البطاقة مجانا لكل مواطن من المركز الصحي في منطقته.

## محادثات صحية بين الاردن وتشكوسلوفاكيا

● غادر عمان الى جمهورية تشكوسلوفاكيا الدكتور زيد حمزة وزير الصحة في زيارة تستغرق اسبوعا يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين هناك حول سبل التعاون بين البلدين في مجال الصحة والخدمات الطبية.

## كلمة

### تحية تقدير للامين.. الامين

الانجازات الكثيرة والمتواصلة التي تحققها امانة العاصمة في جميع المناطق والاحياء وتشمل مختلف المرافق والخدمات هي بحد ذاتها تاكيد على اهمية الدور القيادي في متابعة اخطوات العمل على ارض الواقع والاضطلاع بالمسؤولية باخلاص وعزيمة صادقة

ولعل ابرز ما يتميز به السيد عبد الرؤوف الروابده امين العاصمة خلال ممارسته مهام منصبه تواجده الدائم في مواقع العمل والمتابعة الميدانية لعمليات تنفيذ المشروعات وتقديم الخدمات ونقل المخططات من الورق الى ارض الواقع.

وهذا العمل الميداني هو الذي مكن امين العاصمة من التعرف على كل ما يتصل بمهام الامانة وما يعترضها من عقبات وايجاد الوسائل الكفيلة بسد كل الثغرات التي تعيق التنفيذ او تؤخر انجاز الخطط والمشاريع

ولا شك بان الزيارات والمتابعة الميدانية قد اوجدت حافزا قويا لدى كل اجهزة الامانة بان تؤدي واجبها بحماس وكفاءة عالية فوجود الامين بين الموظفين والعمال وفرق الانقاذ وفي كل الحالات والظروف جسد انطباعا عن الجدية والحرص والحزم الذي يتطلبه تحمل المسؤولية من قبل كل موظف مهما كان موقعه او مجال عمله واختصاصه

فالادارة الناجحة لا تكون بالجلوس وراء المكاتب الوثيرة والاكتفاء باصدار التعليمات والاوامر وانما بالمشاركة في التخطيط والاشراف على التنفيذ وتفقد كل مراحل العمل.

وهذا الاسلوب القيادي الناجح الذي اتبعه السيد عبد الرؤوف الروابده اعطى زخما كبيرا لمهمة امانة العاصمة وجعلها اكثر قدرة وطاقة على تحقيق جزء كبير من الخطط والمشاريع الرامية الى رفع مستوى الخدمات وتطويرها في جميع انحاء عمان لتكون بالفعل عمان الخضراء النظيفة والمنظمة عمان العاصمة للاردن الحديث الذي يشق طريقه بثبات على مدارج التقدم والرقي والازدهار.

ونحن اذ نسجل لامين العاصمة السيد عبد الرؤوف الروابده هذا الاسلوب القيادي المتطور والناجح لا نملك الا ان نعبر عن التقدير العميق لما بذله من جهود ولما تحقق في عهده من انجازات كثيرة ومتواصلة.

## قرض ياباني سهل بقيمة ١٦ مليون دينار

## مشاريع هاتفية كبرى في المملكة توفر ٣٦ الف رقم

عمان ـ بدات مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية تنفيذ ثلاثة مشاريع هاتفية كبيرة لتوسيع وتطوير الخدمات الهاتفية في المدن والقرى والريف بحيث توفر في المرحلة الاولى ٣٦ الف رقم هاتفي قابلة للتوسع الى ٦٠ الف رقم هاتفي.

وتشمل هذه المشاريع انشاء مقاسم جديدة وشبكات هاتفية في عدد من مناطق العاصمة ومحافظة الكرك

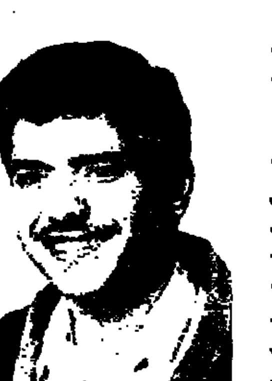
وتبلغ قيمة هذه المشاريع حوالي ٢١ مليون و ٣٠٠ الف دينار اردني منها ١٦ مليون دينار مقدمة كقرض سهل من الحكومة اليابانية والباقي يغطي من خزينة الدولة












مبروك

الوالد والوالدة وجميع الاخوة والاقرباء يتقدمون من ولدهم:

محمد مجاهد شحرور

باصدق مشاعر الحب والتهنئة والتبريك بمناسبة حصوله على بكالوريوس في الكمبيوتر من الجامعة الاردنية بتقدير جيد جدا اجمل التهاني والف مبروك

● يحتفل هذا الاسبوع السيد احمد الجراح بالعيد الثالث والرابع لميلاد طفلتيه جهاد وسهاد وسط فرحة الاهل والاصدقاء. مبروك







... في بريطانيا ..

... التعاون الاكاديمي ... التعليم العالي

الطلبة الاردنيين في الجامعات البريطانية

... التعاون الاكاديمي بين الاردن وبريطانيا في مجال ... والبحث الجامعي ... للجامعات الاردنية

ونوه ... التي حققها الاردن في مجال التعليم وان الجامعات الاردنية الثلاث و٤٦ كلية مجتمع اصبحت تستوعب اعدادا كبيرة من الطلبة الاردنيين بعد ان كانوا يتلقون علومهم في الخارج

بحث المشروعات التنموية التي يساهم فيها الصندوق السعودي للتنمية

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



# ١٩٨٦

## من أقوال الحسين

** "ونحن كدول في جامعتنا العربية قد حدد واقعنا في كل الظروف ميثاقها عهدا والتزاما ثم معاهدة الدفاع المشترك الذي يفرض على الكل الاسراع بكل طاقاتهم المادية والبشرية للذود عن الارض والحق والشرف والكرامة اينما تعرضت للخطر او الاذى والعدوان.."

## عزيزي..!!

** عزيزي مدير البرامج في التلفزيون الاردني.. اولا شكرا للجهود التي تبذلها في سبيل تقديم الافضل دائما على الشاشة الصغيرة وثانيا كثرت الملاحظات حول برنامج المسابقات "صح ام خطأ" الذي يقدم مساء كل خميس وذلك في اسلوب التقديم واسلوب طرح الاسئلة ونوعية هذه الاسئلة.. قبل ان يصبح البرنامج كله "صح ام خطأ".. اعتقد انها مسؤوليتك اولا واخيرا يا عزيزي..!!

## الذكرى ٦٨ لتاسيس الجيش والاسطول السوفييتي

بمناسبة الاحتفال بالذكرى الثامنة والستين لتاسيس الجيش والاسطول السوفياتي يقيم الملحقون العسكري والجوي والبحري في السفارة السوفياتية بعمان حفل استقبال مساء يوم الاحد المقبل في مدينة الحسين للشباب وقد وجهت الدعوة لحضور هذا الحفل لعدد كبير من الشخصيات والمسؤولين الاردنيين ورجال الصحافة والاعلام.

● جامعة اليرموك باربد احتفلت بتخريج دورة الادلاء السياحيين الثانية التي عقدتها دائرة التعليم المستمر وخدمة المجتمع في الجامعة بالتعاون مع سلطة السياحة.. الدورة شارك فيها ثلاثون دليلا سياحيا واستغرقت ثلاثة اسابيع

## كلمة

** كثيرا ما تفاجأ في موسم الاوكازيون باعلان كبير يستعرض فيه اسعار الحاجيات التي شملها الاوكازيون لتذهب الى المحل فتجد ان الاعلان يخالف السعر داخل المحل!! وعندما تسال البائع عن ذلك يقول لك ان الاعلان من اختصاص صاحب المحل ونحن لا علم لنا به..!! وعندما تسال ايضا عن البضائع المعلن عنها لم تجدها في اغلب الاحيان..!! حيث تتلقى الرد من البائع ان البضاعة بيعت كلها.. اليس هذا العمل غشا تجاريا؟! ام كما يقول صاحب المحل نفسه بان عملنا ذلك هو من باب الدعاية للمحل

اتوجه بهذه الصورة الى الجهة التي لها علاقة بهذا الامر اذ ان هذا العمل لا يرضيها طبعا.. هذا اذا كانت هناك جهة مسؤولة عن حركة البيع والشراء في اسواقنا لتضع حدا يرضي صاحب المحل ويرضي المشتري في نفس الوقت.. وايضا لافادتنا بالحقيقة

ان التاجر والمشتري الاثنان بحاجة الى توفير كل قرش من اجل كسر العجز المالي لديهما في المصاريف التي لا ضرورة لها والتي يمكن الاستغناء عنها في كافة اساليب المعيشة.

● اجتمع سماحة الشيخ محمد محيلان قاضي القضاه مع السيد رياض الشكعة وزير العدل وتم خلال الاجتماع استعراض الامور المتعلقة بقانون الاحوال الشخصية الاردني

● ١٤٥٥ تصريح عمل صرفها مكتب استخدام عمان خلال الثلاثة ايام الماضية لعدد من العمال الوافدين.. ذكر ذلك السيد احمد الشوابكه مدير المكتب وقال ان مجموع التصاريح التي تم صرفها بعد تطبيق الاجراءات الجديدة بلغ ٥٧٥٥ تصريحا.

● بمناسبة مرور عشر سنوات على انشاء جامعة اليرموك.. قررت دائرة الاثار والانثروبولجيا في الجامعة تاسيس متحف للاثار هو الاول من نوعه في الاردن

● في الخامس عشر من الشهر المقبل يعقد في مدينة العقبة لمدة اربعة ايام المؤتمر العام الثالث للمجالس البلدية الذي سيشارك فيه عدد من رؤساء البلديات في المملكة لدراسة المشكلات التي تواجه البلديات.

● هذا الخبر يهمك اذا كان عندك طفل لم يدخل المدرسة بعد.. وزارة التربية والتعليم اعلنت عن بدء تسجيل الطلبة للصف الاول الابتدائي للعام الدراسي المقبل من الأول من شهر نيسان القادم.

● مؤسسة المراكز التجارية الاردنية باشرت في تنفيذ خطتها للعام الحالي الرامية الى دعم وتشجيع الصناعة الاردنية باقامة المعارض الصناعية في الخارج لتعريف المواطن العربي بما حققته الصناعة الوطنية من نمو وتقدم.

● لمدة اسبوعين بدات يوم السبت الماضي في جمعية مؤاب الخيرية بالزرقاء دورة للقادة والاداريين العاملين في الجمعيات الخيرية يعقدها الاتحاد العام للجمعيات الخيرية ويشارك فيها ٤٠ من القادة والاداريين.

● افتتحت في كلية التمريض بالجامعة الاردنية دورة تدريبية خاصة بالمرضات من دولة قطر الشقيقة بالتعاون مع مركز الاستشارات والخدمات الفنية والدراسات ومستشفى الجامعة.. الدورة تستمر ثلاثين اسبوعا ويشارك فيها ٩ ممرضات من دولة قطر الشقيقة.

● ٣٠٠ الف دينار.. قرر مجلس الوزراء تخصيصها لدعم مؤسسات البحث العلمي في المملكة للعام الحالي ٨٦

## استراحة.. قصيرة

** كان المدرس يشرح درسا عن الزواحف فاراد ان يظهر مدى ذكاء التلاميذ امام المفتش فسالهم: اذا عرفنا ان الزواحف هي الحيوانات التي لا تسير وان التمساح من الزواحف فمن يخبرني عن حيوان زاحف اخر

فاجاب احد التلاميذ: اخي الصغير..!!

## وقفة.. للتأمل

** لن يعرفك الاخرون الا من منظار واحد.. وهو المنظار الذي عرفت من خلاله نفسك..!!

## أحلى الكلام

** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "تعس عبد الدينار والدرهم ان اعطي رضي وان لم يعط سخط تعس وانتكس"
(صدق رسول الله)

● المجلس الطبي الاردني قرر اجراء الامتحان لمختلف الاختصاصات "البورد الاردني" في مجمع النقابات المهنية في ٢٠ نيسان القادم وحدد المجلس ٨ اذار القادم كموعد نهائي لتسجيل الاطباء للامتحان.

● مجلس الوزراء وافق على انشاء محكمة للصلح في محافظة المفرق.. المحكمة يشمل اختصاصها المدن والقرى التابعة للمحافظة.

● في امانة العاصمة.. تم التوقيع على ميثاق للتعاون الثنائي بين العاصمتين عمان ومسقط الميثاق وقعه السيدان عبد الرؤوف الروابده امين العاصمة ولحمد بن سلطان الحوسني رئيس بلدية مسقط.

● وزير التموين والصناعة والتجارة الدكتور رجائي المعشر اجرى مباحثات مع الوفد الهندي التجاري الذي زار عمان هذا الاسبوع تناولت تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين الاردن والهند.

● المواصفات القياسية التي اصدرها وزير التموين والصناعة والتجارة الزامية ويبدا تنفيذها بعد مضي ثلاثة اشهر من تاريخ نشرها في الجريدة الرسمية.

● برئاسة السيد محمد السقاف وكيل وزارة الصناعة والتجارة.. مجلس الوزراء قرر تشكيل وفد لتمثيل الاردن في اجتماعات اللجنة الاردنية اليونانية المشتركة التي ستعقد في اثينا في النصف الثاني من اذار القادم.

● مجلس الوزراء قرر تشكيل الوفد الاردني لتشكيل مؤتمر العمل العربي لعام ٨٦ التي تعقد في بغداد في الرابع من اذار القادم برئاسة المهندس خالد الحاج حسن وزير العمل والتنمية الاجتماعية.

● وزارة الزراعة قررت مواصلة العمل لمسح التربة في منطقتي المدورة والديسي لاستغلالها زراعيا

وجدير بالذكر ان الوزارة بالتعاون مع دائرة الاراضي والمساحة كانت قد مسحت ١٠٠ الف دونم من تلك المناطق لاستغلالها ايضا للزراعة.

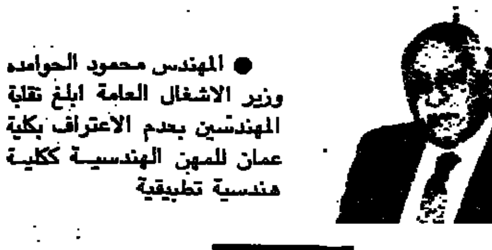


## أسماء وأخبار

● السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب التقى مع السفير البرتغالي المعتمد لدى البلاط الملكي الهاشمي لفترة من الوقت الذي وجه له دعوة لزيارة البرتغال.

● الدكتور رجائي المعشر وزير التموين والصناعة والتجارة التقى في مكتبه مع السفير الاسترالي والقائم باعمال سفارة المانيا الديمقراطية في عمان حيث استعرض معهما العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الاردن وبلديهما.

● الدكتور زيد حمزة وزير الصحة تراس اجتماعا للجنة التخطيط بالوزارة تم خلاله بحث السبل الكفيلة بالاحتفاظ بالكفاءات الطبية ومنع هجرتها الى الخارج.



● المهندس محمود الحوامده وزير الاشغال العامة ابلغ نقابة المهندسين بعدم الاعتراف بكلية عمان للمهن الهندسية ككلية هندسية تطبيقية



● سماحة الشيخ محمد محيلان قاضي القضاه زار السيد موسى السلكت في منزله بمناسبة احالة نفسه على التقاعد

● العين بهجت التلهوني رعى يوم الخميس الماضي الامسية الشعرية التي تمت بمخيم الطالبية وافتتح المعرض الفني الذي اقيم هناك.

● الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الجامعة الاردنية التقى في مكتبه مع السفير البريطاني السابق في عمان والذي يزور عمان حاليا لفترة من الوقت.

● السيد فرحي عبيد وزير النقل بحث مع متصرف لواء العقبة ورئيس سلطة الاقليم موضوع نقل المسافرين عبر ميناء العقبة وتوفير الخدمات لهم.

● السيد حمدي الطباع رئيس غرفة تجارة عمان بحث مع السفير البرتغالي غير المقيم والقنصل الفخري للبرتغال في الاردن في امكانية تنشيط العلاقات التجارية بين البلدين.

● السيد بدر بيتو مدير مكتب شادي للفنون في مدينة صويلح عاد الى متابعة عمله بعد زيارة عمل قام بها لمدينة العقبة استغرقت اربعة ايام.

● الدكتور انيب خليل حداد المدير التنفيذي للبنك المركزي الاردني التقى محاضرة في نادي روتري عمان يوم الاربعاء الماضي حول ازمة الدولار.

● السيد قاسم غزاوي الوزير المفوض بوزارة الخارجية.. تقرر انتدابه للعمل في الديوان الملكي الهاشمي

### سفيان شاهين

باشر السيد سفيان شاهين مدير فرع بنك البتراء عمارة بنك الاسكان دوامه بعد وعكة صحية نتجت عن انفلونزا حادة الزمته الفراش لما يزيد عن عشرة ايام

### المهندس باسم الزوايده

المهندس باسم الزوايده مدير مكتب سلطة الميناء في الشونة الجنوبية واجه عددا من الصعوبات الناجمة عن الضباب الكثيف اثناء عودته من مكان عمله الى عمان يوم الجمعة الماضي

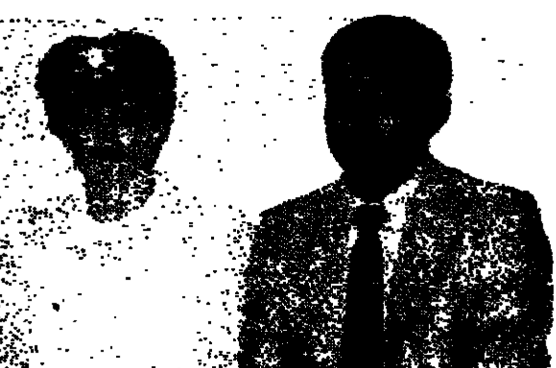
وقد تمكنت دوريات القوات المسلحة من مساعدة المهندس الزوايده والاخذ بيده حتى اجتياز منطقة الضباب الكثيف جدا.

## مبروك

### عيد ميلاد سعيد

العائلة والخطيبة كفاية عبد الله يهنئون الشاب خالد علي جاد الله ابراهيم بمناسبة عيد ميلاده الذي صادف امس الاربعاء الف مبروك وعقبال المئة سنة.

### تهنئة من الاعماق



● كمال الحياصات وقرينته اميره الحيلري وابنتهم يتقدمون باجمل التهاني والتبريك من المهندس سالم علي الحيلري بمناسبة خطوبته على.

الانسة قمر عبد الرحيم عريبات التي تمت في مدينة السلط يوم الجمعة الماضي.. الف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.



# تعليقات في ...

** العراقيون يقاتلون وهم يؤمنون بحقهم وشعبهم وامتهم وقيادتهم ويثقون بالنصر وبالمستقبل
"الصحف العربية"

منذ ست سنوات والعراق يقاتل الجحافل الايرانية ويوقع بها الهزائم والخسائر.. ومنذ ست سنوات والصلف الايراني يدفع بابناء ايران لقتال يتيقهم دوائر الهزيمة في ميدان القتال والفوضى داخل البلاد وتبدو ايران بهذا الصلف اسلامية في الشكل والمظهر وعنصرية حاقدة في اللب والجوهر وصهيونية في اساليب العدوان وغاياته.

والعراق على الرغم من تضحياته لا يزال بخير يشتد ساعده ويتعمق اصراره على رد العدوان وايمانه بالنصر واثبت انه حامي الجبهة الشرقية والمدافع عن سلامتها وايضا صانع تاريخ مضيء لامته..

والمفروض بما تمليه معاني العروبة ومعانيها ان تكون الوقفة العربية وراء العراق وقفة واحدة موحدة تحسم هذه القضية باتحاد صفوفها وخططها وقوتها

وللاردن ميزة قومية كبرى ... عن تأييد العراق منذ اول يوم الحرب.. والاتصالات لا تنقطع بين عمان وبغداد وبين العاهل الاردني جلالة الملك الحسين والرئيس العراقي القائد صدام حسين للاطمئنان على احكام السيطرة العراقية على الجحافل الايرانية المعتدية وعلى مواقع القتال في الخطوط الامامية.

ولقد حول العراق ... ايران الى ... تنتهي على زهرة الشباب الايراني ... الزعامة الايرانية في مجازر القتال وهي تعتقد ... انها ما هزمت في معركة الا ... التالية.. وانها ما زعمت بتحقيق نصر الا ... تدفعها بالكذب

واذا كانت مدينة البصرة ... قد اشتهرت ... من رجال الفقه والادب والشعر ... اليوم شهرة ... الحرب ... المقاتلين وستبقى عرين ... العرب وحاميه.

### من رجولات الماضي الشيخ سلطان العدوان

[illegible]

### شعري عند اهله

[illegible]

# تعليقات في الصميم

يكتبها/ علي الدجاني

** العراقيون يقاتلون وهم يؤمنون بحقهم وشعبهم وامتهم وقيادتهم ويثقون بالنصر وبالمستقبل
"الصحف العربية"

منذ ست سنوات والعراق يقاتل الجحافل الايرانية ويوقع بها الهزائم والخسائر.. ومنذ ست سنوات والصلف الايراني يدفع بابناء ايران لقتال يذيقهم مرارات الهزيمة في ميدان القتال والفوضى داخل البلاد وتبدو ايران بهذا الصلف اسلامية في الشكل والمظهر وعنصرية حاقدة في اللب والجوهر وصهيونية في اساليب العدوان وغاياته.

والعراق على الرغم من تضحياته لا يزال بخير يشتد ساعده ويتعمق اصراره على رد العدوان وايمانه بالنصر واثبت انه حامي الجبهة الشرقية والمدافع عن سلامتها وايضا صانع تاريخ مضيء لامته..

والمفروض بما تمليه معاني العروبة وامانيها ان تكون الوقفة العربية وراء العراق وقفة واحدة موحدة تحسم هذه القضية باتحاد صفوفها وخططها وقوتها

وللاردن ميزة قومية كبرى فهو لم يتوان عن تاييد العراق منذ اول يوم الحرب.. والاتصالات لا تنقطع بين عمان وبغداد وبين العاهل الاردني جلالة الملك الحسين والرئيس العراقي القائد صدام حسين للاطمئنان على احكام السيطرة العراقية على الجحافل الايرانية المعتدية وعلى مواقع القتال في الخطوط الامامية.

ولقد حول العراق ايام ايران الى ليال مظلمة واحزان لن تنتهي على زهرة الشباب الايراني وعلى الارواح التي تلقي بها الزعامة الايرانية في مجاهل القتال وهي تعلم بالتجربة المرة انها ما هزمت في معركة الا وشهدت هزائم امر واقسى في المعارك التالية.. وانها ما زعمت بتحقيق نصر الا وكانت الحقائق تدمغها بالكذب

واذا كانت مدينة البصرة وحوافها قد اشتهرت بما لمع فيها من رجال الفقه والادب والشعر والزراعة والتجارة فانها تزداد اليوم شهرة بما يسطع فيها من بطولات قادة الحرب وشجاعة المقاتلين وستبقى عرين شط العرب وحاميه.

## من رجولات الماضي الشيخ سلطان العدوان

● بعد ان انهت لجنة كنغ كرين الاميركية جولتها في فلسطين عام ١٩١٩ توجهت الى عمان لاستكمال استقصاءاتها للتحقق من رغبات العرب في امر مستقبل فلسطين واثناء اجتماعها في عمان دخل عليها وفد قبائل العباد في البلقاء ولما سئلوا عن المكان القادمين منه اجاب شيخهم اننا قادمون من مسيرة اثنتي عشرة ساعة

ودار الحوار التالي مع اعضاء اللجنة

س: من اجبركم على الحضور؟

ج: اجبرتنا عاطفتنا العربية وحبنا لمجد قومنا ولو كانت المسافة اضعاف ذلك لما تاخرنا اننا مستعدون لفداء مالنا وارواحنا واولادنا في سبيل استقلالنا.

س: من اين تاخذون المال؟ واذا لم تتداركونه فمن اين تاتون به؟

ج: نبيع كل ما نملك ونقدمه لقضيتنا

س: وان لم يكن الاستقلال؟

ج: نطلبه بهذا.. واشاروا الى سيوفهم

س: هل تريدون انتداب دولة عليكم

ج: لا نريد ذلك مطلقا نحن قادرون على ادارة بلادنا وعندنا رجال اكفاء

س: لماذا ترفضون المهاجرة الصهيونية؟

ج: لانها تضر بشقيقتنا فلسطين يسوؤنا ما يسوؤها ولان الصهيونيين يحاولون الاستيلاء على فلسطين شقيقتنا في العروبة

واستمعت اللجنة بعد ذلك لمشايخ بني صخر والجراكسه وممثلي الطوائف والحرف وكان الجواب اجماعا وطنيا على اتحاد الكلمة ورفض الهجرة الصهيونية

## هنري عند اهله

● هنري كيسنجر وزير خارجية امريكا السابق مرشح لمنصب حاكم نيويورك عن الحزب الجمهوري وقد زار تل ابيب مؤخرا للحصول على مباركتها ويعتبر هذا المنصب معادلا لمنصب رئيس اسرائيل

المدعو "العزيز" هنري كيسنجر وزير خارجية امريكا في عهد الرئيس نكسون قام بزيارة القاعدة الصهيونية الاسرائيلية للالتقاء بربعه من الصهاينة وتاكيد الولاء لاسرائيل.. وتبادل ذكريات التامر على العرب وتطويق حرب رمضان عام ١٩٧٣

كان مما قاله كيسنجر اثناء مادبة عشاء اقامها له وزير خارجية اسرائيل عام ٧٣ ـ ابا ايبان انه حث الرئيس نيكسون على اقامة الجسر الجوي الذي نقل العتاد والدبابات للقوات الاسرائيلية.. واكثر من هذا واخطر:

انه بناء لاتفاق مسبق مع ابا ايبان تمكن من تاجيل قرار مجلس الامن الدولي لوقف اطلاق النار يوم ٩/١٠/٧٣ لمدة يومين ريثما تتمكن القوات الاسرائيلية بما حصلت عليه من اسلحة من احتلال مواقع ذات ميزة عسكرية لها اي اقتحام منطقة الدوفرسوار.. (هذا من البوست تاريخ ١٩/١/٨٦

ان هنري الذي وصفه السادات بالعزيز هنري.. وما كان بالشخص العزيز صدقا من اسباب البلاء الذي يحل بهذه المنطقة.. وكان اسرائيليا اكثر من اميركيا.. او مسؤولا سياسيا يرجو للمنطقة السلام والاستقرار.

## الجاسوس بولارد

● يستدل من واقع متابعة قضية الجاسوس بولارد ان مشكلتها على وشك الالقاء بها في سلة المهملات واغلاق هذا الموضوع لئلا يتشعب الى فضح العلاقات الاستخبارية الاميركية الاسرائيلية ومن ذلك على سبيل المثال ان تبادل المعلومات الاستخبارية عن القوات العربية يعود الى عام ١٩٥٠ وان الادارة الاميركية كانت البادئة بهذا التعاون.

ويستدل ايضا ان الادارة الاميركية عندما اوفدت قاضيا الى تل ابيب لاجراء بعض التحقيقات اختارت له لهذه المهمة اليهودي الاميركي الجنسية ابراهام سوفار السفير الاسرائيلي في باريس..

الامر الذي يعني انه من المقربين للسلطات الاسرائيلية التي بذلت اقصى الجهود لانهاء التحقيقات في اوساطها وللسلطات الاسرائيلية في امريكا مؤسسة خاصة باسم ليكيم كانت لبعض الوقت تحت ادارة رافي ايتان رئيس المخابرات الاسرائيلية... ومنذ يوم ٢١ تشرين الثاني ٨٥ حين القاء القبض على بولارد لم يطرا جديد على القضية سوى الالحاح الاعلامي الاسرائيلي بان بولارد شخص مخبول وانه على حد قول الوزير شارون لم يقدم لاسرائيل شيئا هاما مقابل المعلومات الاستخبارية التي قدمتها اسرائيل لامريكا والتي يقدر قيمتها بمائة وستة وعشرين مليار دولار.

## الاعتداء على المسجد الاقصى

● يتضمن جدول اعمال الكنيست الاسرائيلي خمسة عشر اقتراحا واستجوابا حول المسجد الاقصى بالقدس الذي يصر اليهود على تسميته بجبل الهيكل تمبل ماونت وليس باسمه العربي الصحيح والصريح ومن هذه الاقتراحات اقتراح بتعنيف رئيس البلدية تيدي كولك لسكوته على المقاومة العربية لمنع الصلوات اليهودية داخل الحرم ولا تخفي السلطات الاسرائيلية قلقها من شدة المقاومة العربية ومن السرعة التي تجمع بها العرب داخل الحرم الشريف عند زيارة رئيس الكنيست له ثم منعه من زيارة القاعات الارضية المسماة بالاسطبلات السليمانية

وتشكل المحاولات الاسرائيلية لانتهاك حرمة المسجد الاقصى وتدنيسه جزءا من المخطط الاسرائيلي للاستيلاء على الحرم الشريف ومن وجه الغرابة في تبرير محاولات زعمها ان الاعتداء على هذا المكان المقدس لا يثير الاوساط الاسلامية المصرية وان الحكومة المصرية مهتمة بقضية طابا اكثر من اهتمامها بالمجامرات الاسرائيلية ومحاولات اعتدائها على هذا المكان الاسلامي المقدس وهي بطبيعة الحال مزاعم كاذبة المقصود بها التضليل والافتراء.

## النظر المزدوج والزحف الى البيت الابيض

●● لا شك ان الرئيس ريغان ورجال ادارته مصابون بمرض النظر المزدوج.. الذي ترى بسببه كل عين خلاف حقيقة الشيء الذي تراه العين الاخرى.. وقد يكون هذا المرض من الامراض النفسية التي توحي بازدواج المعايير والاقيسة في معالجة الموضوع الواحد..

فالرئيس ريغان قد جعل من اليهودي شرانسكي الذي منحته السلطات الاسرائيلية الجنسية حق الاقامة في فلسطين المحتلة ثم اسمته ناثان بطلا ولا كالابطال في الدفاع عن حقوق الانسان.. بينما المدافع الحقيقي عن حقوق الانسان الرجل الافريقي مانديلا ما يزال رهن السجن في جنوبي افريقيا منذ عشرين عاما فبماذا يفضل شرانسكي على مانديلا او على اي انسان عربي يحاول حماية نفسه من المظالم الاسرائيلية..؟ ان المناضل مانديلا لا يملك المال ولا الاصوات الانتخابية ولا الاجهزة الاعلامية كما يملك اليهود في امريكا ولا يملك وسائل الدعاية لزيادة شهرة الرئيس ريغان..

وليس لشيرانسكي من موقف يستطيع الفخار به وهو الشخص المدان قانونا بانتهاك قوانين البلد الذي ياويه روسيا.. وقد راى اليهود ان يصنعوا منه صنما دعوا الرئيس ريغان لعبادته معهم.. بينما توجد مئات القضايا التي تدين الكيان الصهيوني بالعنصرية والاستبداد وبهذا تتوالى مسيرات الزحف الى البيت الابيض..

## مشغلة جديدة

● واذا كانت الهيئات اليهودية والاسرائيلية قد اشغلت الراي العام الاميركي بقضية الصنم شيرانسكي فهي على وشك اشغاله بقضية اخرى وهي قضية النازي السابق ايفان ديمجانجوك الذي لجا بعد الحرب العالمية الثانية الى امريكا وحصل على الجنسية الاميركية ثم تعقبه اليهود حتى اكتشفو امره وحصلوا على تصريح لترحيله الى تل ابيب لمحاكمته فيها على غرار محاكمة العقيد الالماني السابق ادولف ايخمان.. وستشهد الاوساط الاسرائيلية واجهزة الاعلام التابعة للصهيونية مسرحا جديدا يعتليه كهانا وامثاله بكاء على الاضطهاد النازي لليهود بينما السلطات الاسرائيلية بجميع تكويناتها وهيئاتها تمارس ابشع ممارسات الاضطهاد التي تفوق جميع التطورات النازية

ويجري الاعداد في تل ابيب لهذه المسرحية ولمحاكمة نتيجتها معروفة سلفا نتيجة محاكمة ايخمان

## تطرق الابواب

● وصلت اليهودية الصهيونية المانية الجنسية كلارا كلاسفيلد الى بيروت والى بيروت الغربية بالذات حيث اخذت على حد ما روته الصحف الغربية تدق جميع ابواب البيوت للاستفسار عن مصير اربعة من اليهود اللبنانيين الذي قيل انهم اختطفوا او اختفوا من مدينة بيروت.. وتقول زيادة في الاثارة انها تعد نفسها لتحل محل اولئك الاشخاص المفقودين.. وما رحلتها هذه وتجوالها على البيوت في بيروت الا من افانين الدعاية اليهودية واشغال الراي العام الغربي بامورهم الانسانية بينما وكما هو معروف وثابت تواصل الهيئات اليهودية دعم السلطات الاسرائيلية في ممارسات القمع والسجن والتشريد والتعذيب.. والوف المسلحين العرب يقبعون في السجون الاسرائيلية حيث تمنعهم من الشكوى لهيئة الصليب الاحمر الدولية.. قضية غريبة اذا صحت الاخبار عن زيارة هذه المراة لبيروت الغربية.

## البطالة والجريمة

● اظهرت دراسة رسمية في بريطانيا وجود علاقة بين البطالة والجريمة وذكرت ان نسبة الاشخاص العاطلين عن العمل والمتورطين في الجرائم كانت ٤٠ بالمائة في عام١٩٧٩ و ٦٢ بالمائة في عام ٨٠ كما اثبتت ان عدد المساجين يزداد باطراد مع عدد العاطلين عن العمل

واثبتت الحقيقة نفسها دراسة مماثلة اجريت في كندا ودعت الدراستان الى زيادة الاهتمام العام بايجاد فرص العمل خاصة للاشخاص الذين هم في مقتبل العمر واعترضت السيدة تاتشر في الوقت نفسه على برامج العنف التي تعرض على شاشة التلفزيون البريطاني واعربت عن استيائها لكثرة هذه البرامج التي تثير في رايها وتعلم الافراد كيفية ارتكاب اي جريمة يريدون.

## القرنبيط والملفوف

● تشغيل اسرائيل العالم كله وخاصة موئل الصهيونية في امريكا باسعار القرنبيط والملفوف.. وعزم السلطة على تصحيح المسار الاقتصادي عن طريق تحجيم التضخم النقدي وتحديد الاجور والاسعار

وهذه هي المهارة في الاعلام المضلل تشغل به الصهيونية الناس عن الاعمال الارهابية والدماء التي تسفكها والمساكن التي تدمرها والاراضي التي تصادرها بقوة السلاح.

وهذه هي المهارة في التضليل بوضع سعر القرنبيط والملفوف فوق قضايا السلام.. وفي صدر واجهات الصحف الاميركية والاوروبية والحقيقة ان قضية الملفوف والقرنبيط قضية ذات اساس في الكيان الاسرائيلي لانها من الدلالات على التهشيم الداخلي وعلى الفضائح واستغلال الدعم الاميركي.. فكل شيء يقول ان الاقتصاد الاسرائيلي فاشل

وان فشله الذريع سينعكس حتما على التها السياسية والعسكرية وتحصل اسرائيل على دعم لاسعار القرنبيط والملفوف من خلال المساعدة الاميركية التي يبلغ ١٢٥٠ دولار سنويا لكل يهودي تحت سماء فلسطين المحتلة فالمساعدات لعام ١٩٨٥ ستصل الى حوالي اربعة بلايين ونصف بليون دولار وبالمقارنة فان معدل المساعدة للدول الاكثر فقرا في العالم هو سبعة دولارات فقط لا غير.. وكان معدلها في اوروبا الغربية ما بين ٥٠ الى ١٣٠ دولار

واسرائيل تشغل الدنيا باسعار القرنبيط والملفوف لتتفرغ للعبث بالقيم الانسانية كوحش منفلت في غابة..

اخر الكلام:

## عاشق من القدس

في القرب او البعد انت انت الحبيبة.. العواصف مهما تالبت عليك في عهد الاستبداد الاسرائيلي هي تجدد بذور الامل فيك وتجدد الروح في الافئدة وستبقين محلا لفروض الحب والطاعة.. توقظ مقدساتك من حرمك الشريف ومن المسيح اشواقا لا تنتهي.. فانت اللب والجوهر ومن حبك الفياض يتغذى الود والعهد والوعد بتخطي حواجز الالم والعذاب الى حلاوة الحرية والكرامة.

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

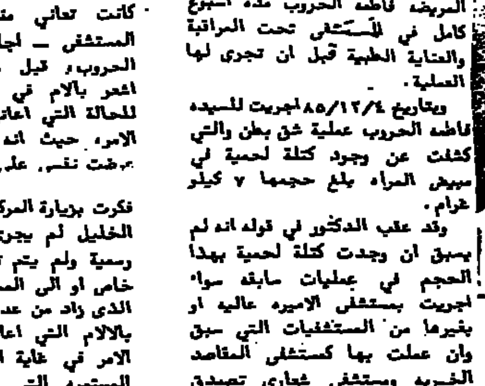


## في مستشفى عاليه بالخليل .. أصعب عملية جراحية بالطب الحديث

# فاطمة الحروب.. تمر بمعجزة طبية عربية

## دورا الخليل تشهد أهم حدث علمي

في كل يوم تجرى العديد من العمليات الجراحية في مستشفيات الضفة الغربية (وان دل هذا على شيء فانه يشير الى تدني الاوضاع الصحية) التي يعاني منها ابناؤنا في الضفة الغربية والناجمة عن تردي الاوضاع الاقتصادية وانخفاض المستوى التعليمي وما نتج عنه من تخلف اجتماعي وثقافي وصل بنا الى قمة اللامبالاة بصحة اجسامنا. الامر الذي يحتم علينا القاء الضوء على الحكمة القائلة "درهم وقاية خير من قنطار علاج". هذا الموضوع الذي دفعني لزيارة مستشفى الاميره عاليه ومقابلة الدكتور داود العبيدي كاحد الاطباء المتعاونين والمشاركين بتقديم العديد من المحاضرات الطبية في برامج التوعية الصحية في مدينة الخليل.


فاطمة الحروب بعد العملية.

ولدى مقابلتي للدكتور داود العبيدى اشار في حديثه الى عملية جراحية غريبة اجراها للسيدة فاطمه احمد الحروب من قرية دورا قضاء الخليل، تحدث عنها قائلا: ادخلت المريضه الى المستشفى بتاريخ.

٨٥/١١/٢٨ حيث كانت تعاني من آلام شديده في البطن وصلت بها الى حد الاغماء، ولدى وصول السيده المذكوره الى المستشفى اجريت لها الفحوصات الكامله. حيث اخذت لها صور الاشعه واجريت التحاليل المخبرية للدم والانزيمات والتي اشارت جميعها الى وجود جسم غريب داخل بطن السيده والذى يحتاج الى اجراء عملية جراحية — هذا وقد مكثت المريضه فاطمه الحروب مدة اسبوع كامل في المستشفى تحت المراقبة والعناية الطبية قبل ان تجرى لها العملية.

وبتاريخ ٨٥/١٢/٤ اجريت للسيده فاطمه الحروب عملية شق بطن والتي كشفت عن وجود كتلة لحمية في مبيض المراه يبلغ حجمها ٧ كيلو غرام.

وقد علق الدكتور في قوله انه لم يسبق ان وجدت كتلة لحمية بهذا الحجم في عمليات سابقه سواء اجريت بمستشفى الاميره عاليه او بغيرها من المستشفيات التي سبق وان عملت بها كمستشفى المقاصد الخيريه ومستشفى شعارى تصيدق الاسرائيلي.

للكتلة اللحمية بمستشفى الاميره عاليه، اجاب الدكتور قائلا: للاسف لم تجرى للخليه بعد اى فحوصات وذلك لعدم توفر الامكانيات اللازمه في مختبر المستشفى، وفور سؤاله عن امكانية ارسال المستشفى لهذه الخلية الى مستشفيات مداسا ليتم زراعتها وفحصها. اجاب الدكتور، ليس بامكان مستشفى الاميره عالية ارسال هذه الكتلة او غيرها الى مستشفيات اخرى — اذ ليس بوسعه ان يتكفل نفقات الارسال وذلك لقلة حصول المرضى على تحويل اليها، بل ان الامر في مثل هذه الحالات يتوجب على اهل المريض ليكون على حسابهم الخاص، اما بالنسبة لهذه الحالة بالذات فانني شخصيا ساتكفل على حسابي بنفقات الارسال والفحوصات بمستشفى هداسا وذلك نظرا لوضع السيده المادي المتدهور ونظرا لايماني باهميه الدراسه العلمية لمثل هذه الحالة النادرة.

هذا وقد التقيت بالسيده فاطمه احمد الحروب والتي تبلغ من العمر سبعين عاما بعد ان اجرت العملية وقد كانت في وضع جيد، ولدى سؤالها عن الحالة المرضية التي كانت تعاني منها قبل دخولها المستشفى — اجابت السيده فاطمه الحروب، قبل عام تقريبا بدات اشعر بالام في بطني ولم اكترث للحالة التي اعاني منها في بادئ الامر. حيث انه لم يسبق لي ان عرضت نفسي على طبيب مختص ابدا

فكرت بزيارة المركز الصحي في مدينة الخليل لم يجرى لي اى فحوصات رسمية ولم يتم تحويلي الى طبيب خاص او الى المستشفى — هذا الامر الذي زاد من عدم اهتمامي واكتراثي بالالام التي اعاني منها وصور لي الامر في غاية البساطه رغم الالام المستمره التي كنت اعاني منها واشكوها لجيراني الذين طالما طلبوا

مني مراجعة الطبيب وللمعاناة التي كنت اواجهها في عيادة الكرنتينه والتقصير في تحمل المسؤولية والواجب من قبل الاطباء في مثل هذه المراكز، ففي كل مره كنت ازور بها هذه المراكز كان الطبيب يصرخ في وجهي قائلا، ادهبي يا عجوز ليس بك شيء دون ان يكلف نفسه باجراء اى فحص رسمي.

وهنا سألت السيده كيف دخلت المستشفى فاجابت

في الحقل امام منزلي شعرت بالام في بطني تزداد شيئا فشيئا وشعرت بدوار في راسي ووقعت مغشيا عليّ، حيث شاهدتني احدى الجارات التي سارعت تصرخ الى حيث وقعت، وفي هذه اللحظة تم نقلي الى مستشفى الاميرة عالية الذى استقبلني فور وصولي وقام باجراء الفحوصات اللازمه — وبعد مضيّ اسبوع في المستشفى قرر الاطباء اجراء عملية جراحية في بطني — هذا وقد اعتقدت لانني كنت في عداد الاموات وانا اريد ان اعيش لاكمل رحلتي في الحياة.

وفور سؤالها عن رحلتها التي تتحدث عنها هذه السيده — اجابت بكل مراره — لقد تربيت في كنف اعمامي يتيمة الابوين — ولدى بلوغي سن الخامسة عشرة زوجني اعمامي رغما عني لرجل زاد عمره على ٥٠ عاما، وتنهدت السيدة قائلة حسبي الله ونعم الوكيل — ربنا على الظالم، والله وحده لا يغفل عليه شيء وانا لن اسمحهم ابداء لقد دفنوني بالحياة، فرضيت بحكم القدر وعانيت وما زلت اعاني من وضع نفسي محطم، كنت اواسي نفسي بكلمة قسمة ونصيب، الى ان شاء الله ورزقني بولد كان هو الاول والاخير، كرست حياتي كلها لابني الوحيد الذى غادر البلاد دون رجعة، وتركني اقاسم الدهر والايام همومي واحزاني لقد توفي زوجي وتركني للذئاب تنهشني من كل جانب، لم يعد لي غير الله، ونعم بالله. لقد

تكفلت الشؤون الاجتماعية اعالتي، وانا الان بعد ان منّ الله على من يتحالف ضدى ويتمنى لي الموت في غياب ولدى، هذا وقد حمدت السيدة الله كثيرا، فودعها وخرجت الاترك كلمة اخيرة للدكتور داود العبيدى الذى اجرى العملية. حيث قال — ان اهمال الاطباء المتواجدين في المراكز الطبية بصحة المرضى وتقاعسهم عن اداء واجبهم على اكمل وجه واجراء الفحوصات اللازمة للمرضى المتواجدين لديهم لهو اساس هذه الحالة المتردية وانني لعلى يقين تام لو ان هذه السيدة

اجريت لها الفحوصات في مركز الصحة فتم اكتشاف هذه الكتلة اللحمية في وقت مبكر كان يسهل علينا علاجه هذا كما ان اهمال الناس بصحة اجسامهم وتعليلهم للاعراض المرضية التي يشعرون بها في غاية البساطة والتي قد تودى بحياتهم يوما ما، امر يدعو للدهشة والاستغراب، واني اناشد كلا الطرفين بفهم مسؤوليته اتجاه نفسه واتجاه غيره. ليتم للجميع ممارسة الحياة بشكل طبيعي.

## الغاء طبعة الاهرام الدولية في لندن

القاهرة — خاص — بعد تراكم خسائرها المادية التي زادت على خمسة ملايين جنيه في اقل من عام تفكر مؤسسة الاهرام الغاء طبعتها الدولية في لندن ومن انباء العاصمة البريطانية ان جريدة القبس ستقرر مصير طبعتها الدولية في لندن بعد انتهاء فصل الصيف لتراكم خسائرها ايضا والمعروف ان ثلاث صحف عربية يومية تصدر الان في لندن منها جريدة العرب التي يغطي مبيعها نصف النفقات وهي اكثر الصحف العربية هناك حظا في الاعلان والبيع.

## رحلة اسبوعية لعالية من عمان الى صنعاء

عمان — قررت مؤسسة عالية الخطوط الجوية الملكية الاردنية تسيير رحلة اسبوعية مباشرة من عمان الى صنعاء كل يوم اثنين اعتبارا من مطلع شهر نيسان المقبل.

## ضبط ٥٠ كيلو غراما من السبائك الذهبية المهربة

عمان — ضبطت قوات الامن العام خمسين كيلو غراما من الذهب سبائك ذهبية مهربة تقدر قيمتها بحوالي مائتي الف دينار بحوزة ثلاثة اشخاص يحملون جنسيات احدى الدول العربية

# وزارة العمل تواصل حملتها لتنظيم العمالة الوافدة

## رفع الغرامة على المخالفات .. وتأكيد حق العامل المحلي

## مطلوب استراتيجية جديدة للاستخدام

**تتابع الجهات الرسمية باهتمام بالغ تنفيذ الاجراءات التي وضعتها الحكومة مؤخرا لحماية العمالة المحلية وتصويب اوضاع العمالة الوافدة.**

ويقوم المهندس خالد الحاج حسن وزير العمل والتنمية الاجتماعية بجولات متواصلة على مكاتب العمل والاستخدام للتاكد من تنفيذ الاجراءات بنفسه واعطاء التعليمات الضرورية لحسن سير العمل قبل البدء بتنفيذ اجراءات التغير ابتداء من شهر اذار القادم للعمال المخالفين.

كما تواصل الجهات المعنية نشاطها لايجاد الحلول المناسبة لمشكلة البطالة المتزايدة في ضوء عودة اعداد كبيرة من المستخدمين الاردنيين في الخارج وخاصة من حملة المؤهلات العلمية

وتشير الارقام التي نشرها ديوان الموظفين مؤخرا الى ان ٢٤ الف شخص تقريبا تقدموا بطلبات استخدام للديوان عام ١٩٨٥ ولم تتمكن الاجهزة الرسمية من استيعاب اكثر من ١٤٪ منهم اي ان نحو ٢٠ الفا من هؤلاء ما زالوا دون عمل هذا فضلا عن رقم مماثل من العاملين الذين تقدموا بطلبات استخدام لمكاتب العمل في جميع انحاء المملكة.

فالارقام الرسمية للعاطلين عن العمل تبلغ ٤٠ الفا اي ما نسبته ٨٪ من مجموع القوى العاملة في الاردن والنسبة معرضة للزيادة مع تزايد اعداد الخريجين وتزايد عودة المستخدمين الاردنيين في الخارج

ومع ذلك فان هذه الارقام الرسمية لا تشكل مقياسا دقيقا لمستوى البطالة فهناك نسبة كبيرة من العاطلين عن العمل لا تتقدم بطلبات استخدام الى ديوان الموظفين ومكاتب العمل وتفضل البحث عن عمل بوسائلها الخاصة يستوى في ذلك العمال غير المؤهلين وحملة الشهادات العليا الذين يبحثون عن العمل في مختلف المؤسسات العامة والخاصة بجهودهم الذاتية.

وفي الوقت نفسه فان الارقام الرسمية تشير الى وجود نحو ١٥٠ الف مستخدم وافد من الدول العربية والاجنبية وهؤلاء يشكلون نحو ٢٦٪ من مجموع القوى العاملة المحلية.

فالمشكلة مزدوجة..

جزء منها يتعلق بحل مشكلة البطالة والجزء الاخر بتنظيم العمالة الوافدة وحصرها في الميادين التي لا يتوفر فيها مستخدمون اردنيون وهي بشكل اكثر تحديدا ميادين الزراعة والخدمات

لقد كان امرا طبيعيا استقدام عمالة وافدة نتيجة لوجود شواغر في سوق العمل الاردنية بسبب هجرة القوى العاملة المحلية اما بعد عودة نسبة كبيرة من هذه القوى فان الامر يحتاج الى اعادة نظر.

وهذا ما بدات به مؤخرا وزارة العمل في اجراءاتها لتنظيم سوق العمالة في الاردن ومن ابرز هذه الاجراءات:

● تعزيز الحملات التفتيشية على اماكن العمل لتنظيم العمالة الوافدة وتصويب اوضاع العمال المخالفين.

● تسفير العمال الوافدين الذين يعملون بصورة غير مشروعة ابتداء من اول اذار القادم

● عدم صرف او تجديد تصاريح العمل لغير الاردنيين في الاعمال الادارية والمحاسبية والكتابية والبيع والسكرتارية والمهن التعليمية المتوفرة.

كما احالت الحكومة الى مجلس النواب خلال الاسبوع الماضي مشروع قانون معدل لقانون العمل لدراسته واقراره وهذا المشروع يهدف الى ضبط سوق العمل وتوفير فرص العمل للاردنيين ومن بين ما ورد في التعديل المقترح رفع قيمة الغرامة على المؤسسات التي تستخدم عمالا وافدين دون تصريح من الوزارة الى ٧٥ دينار عن كل شهر او جزء من الشهر ورفع رسم تصريح العمل من العامل العربي الى ٢٥ دينار ومن العامل الاجنبي ٧٥ دينارا.

ورغم الجدية الواضحة في تنفيذ الاجراءات الاخيرة الا ان اوساط العمل في الاردن تؤكد ان الحل لا بد ان يكون مزدوجا بحصر مجالات العمالة الوافدة من جهة.. وايجاد فرص عمل للعاطلين الاردنيين في جميع المجالات وخاصة من حملة المؤهلات العملية حيث تنتشر البطالة في صفوف المهندسين والاطباء وعدد كبير من حملة الشهادات الجامعية وخريجي كليات المجتمع ولذلك فان المعالجة لن تتم بين عشية وضحاها وهي تستوجب حلولا جذرية لايجاد فرص عمل جديدة من خلال المزيد من المشروعات.

ومن المؤكد ان مشروعات الخطة الخمسية الجديدة تفتح مجالات واسعة للاستخدام بيد ان مستويات التطور تفرض ايجاد المزيد من الفرص من خلال استيراد التكنولوجيا المناسبة التي تسمح بتشغيل القوى البشرية بدلا من الاعتماد على الاسلوب الالي الكامل وتشجيع الاستثمار في مختلف النشاطات الاقتصادية وعقد المزيد من الاتفاقيات مع الدول العربية النفطية لتنظيم استخدام العمالة الاردنية فيها ضمن قواعد جديدة تكفل مصالح الطرفين وهذا لن يتم الا بوضع استراتيجية جديدة للاستخدام على مستوى الوطن العربي كله.

---

بسم الله الرحمن الرحيم

## اعلان هام الى الشركات الراغبة في نقل الحجاج واسكانهم لموسم حج ١٤٠٦هـ

تعلن وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية للشركات التي تقدمت الى الوزارة برغبتها في نقل الحجاج واسكانهم لموسم حج ١٤٠٦هـ مراجعة مديرية الحج لتقديم عروضها الخاصة باسكان الحجاج الاردنيين ونقلهم وفق المواصفات المرفقة، على ان تقدم هذه العروض بالظرف المختوم في موعد اقصاه الحادي والعشرين من شهر جمادي الاخرة ١٤٠٦هـ الموافق الثاني من شهر اذار ١٩٨٦م ومرفقة بكل عرض تأمينا/ شيكا مصدقا او كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من اجور السكن للحد الأدنى لعدد الحجاج الذين تلتزم باسكانهم في مكة المكرمة وعرفات ومنى وسوف لا يقبل اي عرض غير مرفق به التأمين المطلوب، علما بأن الوزارة غير ملزمة باحالة العطاء على المتقدم بأقل الاسعار ولا على المتقدم بأكبر الاعداد كما لا يعني تسلم الوزارة للعطاء من المتقدم به موافقتها على مشاركة هذا المتقدم في اعمال موسم الحج.

وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم

## مواصفات العمارات لاسكان الحجاج لموسم حج ١٤٠٦هـ

أولا: لن تكون العمارات المستأجرة للحجاج في منطقة واحدة ما امكن ذلك.

ثانيا: لن لا تقل سعة العمارة الواحدة عن مئتي حاج أو ثلاثمائة حاج للعمارات المتقاربة التي تقع في ساحة واحدة وفق ما تقرره لجنة الكشف.

ثالثا: ان تكون العمارات المستأجرة على شوارع واسعة لتتمكن وسائط النقل الكبيرة التحرك بسهولة.

رابعا: ان يتوافر مصعد كهربائي في العمارة التي تزيد عن طابقين بالاضافة الى الطابق الارضي.

خامسا: يجب ان تكون العمارات خاصة بالحجاج الأردنيين وخالية من السكان طيلة مدة الموسم.

سادسا: ان لا تزيد المسافة بين العمارات المستأجرة والمسجد الحرام عن (٢ كم).

سابعا: ان تكون الغرف مكيفة بالاضافة الى تزويد كل غرفة بمروحة سقف كهربائية صالحة طيلة مدة اقامة الحجاج.

ثامنا: ان لا تقل المسافة المخصصة للحاج الواحد داخل الغرفة عن (٢م٢).

تاسعا: كل غرفة تزيد مساحتها على ثلاثين مترا مربعا تحسب لعشرة اشخاص فقط.

عاشرا: الممرات والمطابخ والحمامات والبرندات غير داخلة في المساحات المعتمدة لاسكان الحجاج.

حادي عشر: ان تبقى المطابخ والحمامات بأنواعها مفتوحة وصالحة لاستعمال الحجاج طيلة مدة اقامتهم.

ثاني عشر: تأمين المياه الصالحة للاستعمال والانارة الكهربائية اللازمة للعمارات.

ثالث عشر: تأمين مبردات ماء بحيث لا يقل عدد الحنفيات في المبرد الواحد عن ثلاث بمعدل مبرد واحد لكل (٧٥) حاجا وبحيث توزع هذه المبردات على الطوابق في العمارات وعلى ان تكون صالحة لاستعمال الحجاج طيلة مدة اقامتهم.

رابع عشر: تامين فرشة اسفنج جديدة بحيث لا تقل سماكتها عن ٨سم وبطول ١٩٠سم وعرض ٨٠ سم ووسادة نظيفة صالحة لكل حاج.

خامس عشر: ان يحافظ على نظافة العمارات طيلة مدة الموسم حسب ما تنص عليه تعليمات الحج.

سادس عشر: ان يكون جميع ما ورد في البنود السابقة جاهزا من تاريخ ٣٠/ ذي القعدة ١٤٠٦هـ، ويبقى تحت تصرف الحجاج الى ٣٠/ من ذي الحجة ١٤٠٦هـ.

سابع عشر: اقامة مخيم جماعي لكل متعهد في كل من منى وعرفة في مواقع مناسبة توافق عليها الوزارة أو من يمثلها بحيث تتسع لاسكان الحجاج الذين يتفق على نقلهم واسكانهم بمعدل خيمة واحدة لكل عشرة حجاج، وذلك في الأماكن التي تخصصها السلطات السعودية المختصة.

ثامن عشر: تأمين خزانات مياه كافية وصالحة في المخيمات الجماعية في منى وعرفة على ان تكون مملوءة باستمرار بالمياه الصالحة للشرب واستعمال الحجاج طيلة فترة اقامتهم وبحيث تكون مرتفعة عن سطح الارض ومغطاة ويؤخذ منها الماء بواسطة الحنفيات وتكون بعيدة عن دورات المياه.

تاسع عشر: تأمين دورات مياه كافية في كل مخيم صالحة للاستعمال طيلة مدة اقامة الحجاج توافق عليها الوزارة أو من يمثلها، وذلك بمعدل دورة لكل عشرين حاجا.

عشرون: تأمين الانارة الكهربائية اللازمة لانارة الخيام والممرات في المخيمات الجماعية في منى بمعدل لمبة واحدة لكل خيمة.

الحادي وعشرون: ان يقدم المتعهد الى الوزارة عرضا بالحدين الأدنى والأعلى لعدد الحاج الذين يلتزم باسكانهم على ان يقدم كفالة بنكية او شيكا مصدقا بنسبة (٥٪) من اجور السكن للحد الأدنى لعدد الحجاج الذين التزم باسكانهم في مكة ومنى وعرفة وتعاد هذه الكفالة بعد تقديم الكفالة الخاصة بالنقل والاسكان حسبما يرد في تعليمات الحج لموسم ١٤٠٦هـ.

الثاني والعشرون: ان لا يقل عدد الذين يلتزم المتعهد بنقلهم واسكانهم وخدمتهم عن الف حاج في الحد الادنى.

## مواصفات وسائط النقل

أولا: ان تكون من موديل ١٩٧٥ فما فوق.

ثانيا: ان تزيد مقاعد واسطة النقل عن ٣٥ مقعدا.

ثالثا: ان تكون ذات مقاعد مريحة وصالحة للسفر الطويل.

رابعا: وضع اجرة خاصة للباص المكيف واخرى للباص غير المكيف.

خامسا: يشترط في الباص المكيف ان تكون نوافذه متحركة.

سادسا: ان تكون واسطة النقل مسموحا لها بالسفر من دائرة السير وصالحة ميكانيكيا من دائرة الترخيص.

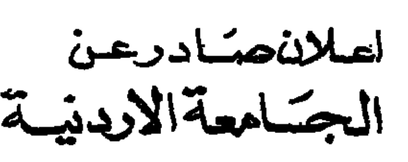
سابعا: ان يلتزم المتعهد بتأمين نقل امتعة بما لا يقل عن ٤٠ كيلو جراما لكل حاج في الذهاب والعودة.

ملحوظة هامة:

الوزارة غير ملزمة باحالة العطاء على المتقدم بأقل الأسعار ولا على المتقدم بأكبر الاعداد، كما لا يعني تسلم الوزارة للعطاء من المتقدم به موافقتها على مشاركة هذا المتقدم بأعمال موسم الحج.

---

## اعلان صادر عن الجامعة الاردنية



يعلن مركز الاستشارات والخدمات الفنية والدراسات في الجامعة الاردنية عن عقد ندوة مكثفة متقدمة في مجال ادارة التسويق وذلك للفترة ما بين ٨/٣/١٩٨٦م - ٩/٤/١٩٨٦م.

خلال ايام السبت، الاحد، الاربعاء من كل اسبوع وما بين الساعة الرابعة وحتى السادسة مساءا.

يشترط في المتقدم لهذه الندوة ان يكون من مسؤولي التسويق علما بان الندوة تشمل (٢٩) لقاء علميا ورسومها (٦٥) دينارا اردنيا.

يتم التسجيل بكتاب رسمي يوجه الى ادارة المركز او بالتسجيل مباشرة فيه، لمزيد من التفاصيل - يرجى الاتصال بهاتف ٨٤٣٥٥٥ فرع ٢١٦٩.

---

## ضغط الهواء في اطارات السيارة

اخي المواطن

- ان نقصان ضغط الهواء في الاطارات يؤدي الى زيادة استهلاك الوقود وكذلك التلف السريع للاطارات.
- لقد اثبتت الدراسات العلمية والعملية بان استهلاك البنزين يزداد بنسبة ١٪ تقريبا كلما نقص ضغط الهواء في الاطار بمقدار واحد باوند / انش٢

وفر نقودك بالمحافظة على ضغط الهواء في اطارات السيارة حسب تعليمات الشركة الصانعة

وزارة الطاقة والثروة المعدنية

---

## اعلان

تعلن وزارة الزراعة عن رغبتها في بيع كمية (٨) طن خشب موجودة في محطة الحسين الزراعية بطريق المزاد العلني وذلك يوم الاثنين الموافق ١٧/٣/١٩٨٦ الساعة العاشرة والنصف صباحا فعلى الراغبين في الشراء الحضور الى الموقع المذكور في الوقت المحدد علما ان كافة الرسوم واجور الاعلان تعود على المشتري

وزير الزراعة

المهندس

احمد دخقان

---







علينا علاجه هذا لنا ان اهاز الناس بصحة اجسامهم وتعليلهم للاعراض المرضية التي يشعرون بها في غاية البساطة والتي قد تودي بحياتهم يوما ما، مما يدعو للدهشة والاستغراب، واني انا شد كلا الطرفين بلهجة مسؤوليته اتجاه نفسه واتجاه غيره، ليتم للجميع ممارسة الحياة بشكل طبيعي.

### رحلة اسبوعية لعالية من عمان الى صنعاء

عمان - قررت مؤسسة عالية الخطوط الجوية الملكية الاردنية تسيير رحلة اسبوعية مباشرة من عمان الى صنعاء كل يوم اثنين اعتبارا من مطلع شهر نيسان المقبل.

### ضبط ٥٠ كيلو غراما من السبائك الذهبية المهربة

عمان - ضبطت قوات الامن العام خمسين كيلو غراما من الذهب سبائك ذهبية مهربة تقدر قيمتها بحوالي مائتي الف دينار بحوزة ثلاثة اشخاص يحملون جنسيات احدى الدول العربية

### (سالكو)

سالكو .JO

"سالكو" مستعملة ومنتشرة في جميع انحاء المملكة وتتولى الشركة باعمال الصيانة والمتابعة لهذه الاجهزة وبصورة مستمرة.

للحصول على احدث اجهزة الكمبيوتر ولمختلف الاستعمالات اتصلوا مع:

شركة سالم للاعمال الحرة "سالكو"

المدير العام مالك سالم

تلفون ٨١٥٤٨٣، ٨١١٦٦٣

ص.ب ٧٩٢٧ تلكس ٢٢٠٢٥ سالكو JO

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



# في عيد دولة قطر الوطني

## ومنجزات عن مسيرة الخير المباركة في ١٤ عاماً



** منذ حصولها على الاستقلال والتحرر من السيطرة الاجنبية قبل ١٤ عاما ودولة قطر بقيادة سمو اميرها الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني تحث الخطى وتسخر كل الامكانات والطاقات للحاق بركب الحضارة والتقدم في جميع المجالات حتى استطاعت وفي فترة زمنية قياسية ان تاخذ مكانا بارزا في المجتمع الدولي وتحقق تقدما حقيقيا في مختلف جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية مما اشاع جوا من الرخاء والطمانينة والحياة الامنة لابناء الشعب القطري ومكن دولة قطر الشقيقة من ان تقوم بدور ايجابي ومؤثر في المسيرة القومية للامة العربية في مواجهة الاخطار الخارجية والتصدي للتحديات والمساهمة الفعلية في نمو وازدهار الاقطار العربية

وقد تركزت الجهود في توفير الخدمات والرعاية الصحية والطبية في اطار الخطة الانمائية الشاملة الرامية الى المحافظة على صحة المواطنين لتمكينهم من اداء واجباتهم في خدمة بلدهم ومجتمعهم فاقيمت المستشفيات والعيادات في جميع ارجاء البلاد لتوفير المعالجة المجانية لجميع المواطنين

كما اولت دولة قطر بتوجيه من سمو الامير خليفة بن حمد آل ثاني اهتماما كبيرا بالتعليم وتطويره في جميع المراحل التعليمية من اجل بناء الانسان القطري وتسليحه بالعلم والمعرفة وعملت على التوسع في التعليم المهني والصناعي وتشجيع الابحاث الجامعية والدراسات العلمية والادبية كما اولت عناية خاصة بالشباب والرقي بمستواه الاجتماعي والفكري

واولت دولة قطر عناية خاصة بالتنمية الاجتماعية وتوظيف الامكانات والوسائل الكفيلة باستثمار الطاقات البشرية والقدرات المادية بهدف توسيع مظلة العدل والرخاء وتحقيق الاصلاح الاجتماعي الشامل.

### [illegible]

لما كان كل تقدم او انجاز في البلاد يهدف في المقام الاول الى خدمة الانسان القطري وتلبية احتياجاته فان الدولة تقوم في سبيل تحقيق اهدافها الطموحة هذه بتنفيذ سياستها في مسارين يشكل كل منهما معلما رئيسيا للتقدم. هما التنمية الاقتصادية، والتنمية الاجتماعية من خلال برامج الخدمات الرئيسية والتي تحقق منها في مؤسسات الدولة ومرافقها العامة الكثير من التقدم الكمي والنوعي.

من هنا خرج العمل الاجتماعي من مفهومه التقليدي المقيد ليشمل مجالات اوسع، وليوظف الامكانيات والوسائل الكفيلة بانطلاق الطاقات البشرية والقدرات المادية الى اقصى قدر ممكن بهدف توسيع مظلة العدل والرخاء وتحقيق الاصلاح الاجتماعي الشامل.

وقد سعت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية الى وضع هذه الاهداف موضع التنفيذ الكامل. فمنحت القسط الاكبر من العناية والاهتمام لمشروعات الرعاية الاجتماعية بجميع جوانبها، وعملت على تطويرها بافضل السبل وذلك باعداد برامج لتنظيم الخدمات الاجتماعية وتحقيق الاصلاح الاجتماعي وتوفير الوسائل الكفيلة بحماية الاسرة وتوثيق الاواصر بين افرادها، والمحافظة على الامومة والطفولة وحمايتها من الحالات المسببة للعجز

### المساعدات الاجتماعية

بلغت الحالات التي تتقاضى مساعدة اجتماعية خلال العام المنصرم ٨٥ نحو ٧٠٥٠ حالة شملهم قانون الضمان الاجتماعي حتى نهاية نفس العام كما ان الحالات الجديدة المستفيدة من هذا القانون والتي قدمت لها مساعدة اجتماعية خلال عام ٨٥ قد بلغ عددها ٤٩٨ حالة، كما ان اجمالي المبلغ المنصرف على المساعدات الاجتماعية خلال نفس العام بلغ ٧٩٥٤١٦٤٠ ريال قطري، وقد شملت هذه المساعدات الحالات الاجتماعية من العجزة والمطلقات والارامل والايتام.

ويقوم بالعمل في قسم المساعدات الاجتماعية مجموعة من المحققين والمحققات الاجتماعيات باجراء التحقيق الاجتماعي للتاكد من انطباق شروط قانون الضمان الاجتماعي على كل حالة جديدة بالاضافة الى اعادة التحقيق الدوري على الحالات التي تتقاضى مساعدة اجتماعية وذلك للتاكد من سريان شروط قانون الضمان الاجتماعي على كل حالة تتقاضى مساعدة وقد بلغت الحالات الجديدة التي هي قيد البحث والدراسة ٤١٥ حالة تقريبا.

### مركز التدريب والتاهيل الاجتماعي

ايمانا من الدولة بان مشاركة الفتاة القطرية في بناء مجتمعها المعاصر قد اصبح امرا ضروريا.. وانطلاقا من مبدا رفع كفاءة الايدي العاملة القطرية وصقل مواهب وقدرات المراة القطرية بتدريبها على الخياطة والتفصيل والتطريز والاشغال اليدوية والفنية والتدبير والاقتصاد المنزلي.. فقد بوشر بتدريب الفتيات والنساء القطريات في مراكز التدريب والتاهيل الاجتماعي منذ عام ١٩٧٧، وذلك في دورة تدريبية مدتها سنتان تمنح المتدربة خلالها مكافاة شهرية وقد تم تخريج الدفعة الثالثة بالنسبة لمركز الدوحة والدفعة الثانية في مركزي الخور والشمال وقد اقيمت معارض لعرض انتاج الخريجات وتسويقها وتلاقى اقبالا من قبل المواطنات ولقد تم افتتاح مشغل تابع لمركز التدريب بهدف جعل الخريجات يعملن فيه، ولتسويق انتاجهن على الجمهور، وذلك لاشعار المتدربات بامتداد رعاية الدولة لهن وايضا للاستفادة من الخبرات التي حصلن عليها اثناء الدراسة والتدريب.

### الجمعية القطرية لرعاية المعوقين

تاسست الجمعية عام ١٩٧٦م بالتعاون مع بعض المواطنين المتطوعين ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية بهدف تاهيل حالات الاعاقة المختلفة، ورعايتها اجتماعيا وصحيا، وتسعى برامج الجمعية وخططها الى حصر حالات الاعاقة المختلفة في البلاد وتصنيفها بهدف تطوير وتوفير اكبر قدر من خدمات الرعاية الصحية والاجتماعية والنفسية للمعوقين القطريين وغيرهم من المقيمين في البلاد.

وقد تم عمل مسح شامل لحالات الاعاقة في البلاد وتصنيفها علميا بمساعدة الوزارة والاجهزة الحكومية المختصة.

### تشجيع الدولة للحركة التعاونية

تنفيذا لسياسة الدولة التي تقضي بتشجيع التعاون بمختلف صوره والعمل على تنمية الحركة التعاونية ونشرها فان وزارة العمل والشؤون الاجتماعية تقوم بالاشراف على الجمعيات التعاونية القائمة وتقديم كافة العون لها وتشجيع انشاء المزيد منها، وهناك اكثر من عشر جمعيات تعاونية تغطي معظم مناطق الدوحة وغيرها من المدن القطرية وتجري الدراسات لانشاء جمعيات تعاونية في المناطق السكانية الجديدة بغية توفير السلع الاستهلاكية للمواطنين باسعار معقولة.

### الاسكان الشعبي لذوي الدخل المحدود

تسعى الدولة الى تهيئة الظروف المعيشية المناسبة للمواطن القطري وهي في هذا الاطار تقدم له كل جهد في سبيل رفع مستواه الاقتصادي والاجتماعي وتوفر له المسكن المناسب الذي يحقق له الاستقرار، ويتناسب مع حجم اسرته والتقاليد الاجتماعية العربية، وذلك من خلال نظام الاسكان الشعبي، حيث تمنح الدولة للمنتفع بهذا النظام من ذوي الدخل المحدود قطعة من الارض ليقيم عليها مسكنه، كما يمنح قرضا بدون فوائد لبنائه، على ان يسدد ٦٠٪ من قيمته فقط وعلى اقساط شهرية تتراوح مدتها ما بين ٢٠ الى ٢٥ سنة حسب دخل المنتفع.. وتقوم اجهزة الدولة المختصة باعداد الخرائط والمخططات اللازمة والاشراف على تنفيذ البناء وتتولى توصيل المياه والكهرباء والمجاري بالشبكات الرئيسية وبدون مقابل.. وعند تسلم المسكن تقدم الدولة للمنتفع منحة قدرها ٣٠٫٠٠٠ ريال للتاثيث وفي حالة اصابة المنتفع بعجز كلي او جزئي او في حالة الوفاة يعفى هو او ورثته من سداد اقساط القرض.

والجدير بالذكر ان تكاليف المسكن الشعبي قد وصلت الى ٣٠٠ الف ريال بعد ان كانت ٣٨ الف ريال عند بداية المشروع عام ١٩٦٤

وبلغ عدد الطلبات المقدمة للانتفاع بمشروع المساكن الشعبية والمجانية عام ٨٥ ـ ٩٠٠ طلب وبلغ عدد الطلبات التي اضيفت الى قوائم التوزيع ٧٦٣ طلبا وعدد المساكن التي تم توزيعها خلال عام ٨٥ فقط ٥٥٩ مسكنا في حين بلغ عدد المعاملات المنتهية والتي ادرجت تحت التوزيع ٣٣٢٩ مسكنا بينها ٧٧٣ مسكنا مجانيا وبلغ عدد



المساكن التي هي قيد الانشاء ٦٣٥ مسكنا

وبالاضافة الى نظام المساكن الشعبية لذوي الدخل المحدود من المواطنين والعجزة فان الدولة تقوم ايضا من خلال وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ببناء مجمعات سكنية خارج الدوحة على نمط المدن الصغيرة الحديثة لسكن اهل القرى القديمة المجاورة، ويتوفر فيها الماء والكهرباء والمرافق العامة وكافة الخدمات الاساسية كالمدارس والمساجد والمراكز الصحية ووسائل الاتصال ومراكز الشرطة

### تنظيم العمل والتطوير الاداري

وفقا للمنظور الشمولي الذي قتم به خدمات الرعاية الاجتماعية فان خدمات العمل الاجتماعي تقوم مرتكزاته على اساس الترابط العضوي بين التنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية من اجل الانسان فالانسان وسيلة التنمية وغايتها

ومن هذا المنطلق اصبح المواطن يمارس حق العمل في ظل قانون العمل والعمال الذي يحقق العدالة الاجتماعية، ويهدف الى رفع المستوى المعيشي لكافة قطاعات المواطنين.

فقد نص النظام الاساسي المؤقت المعدل للحكم في دولة قطر على قيمة الانسان الفرد، مؤكدا على ان الاصلاح الاجتماعي ـ ونواته الفرد يشكل طليعة الاهداف المنشودة للتنمية البشرية لكونه المنطلق الاساسي للتطور الحضاري والعدالة الاجتماعية، وباعتباره ضمانا لتكافؤ الفرص بين المواطنين..

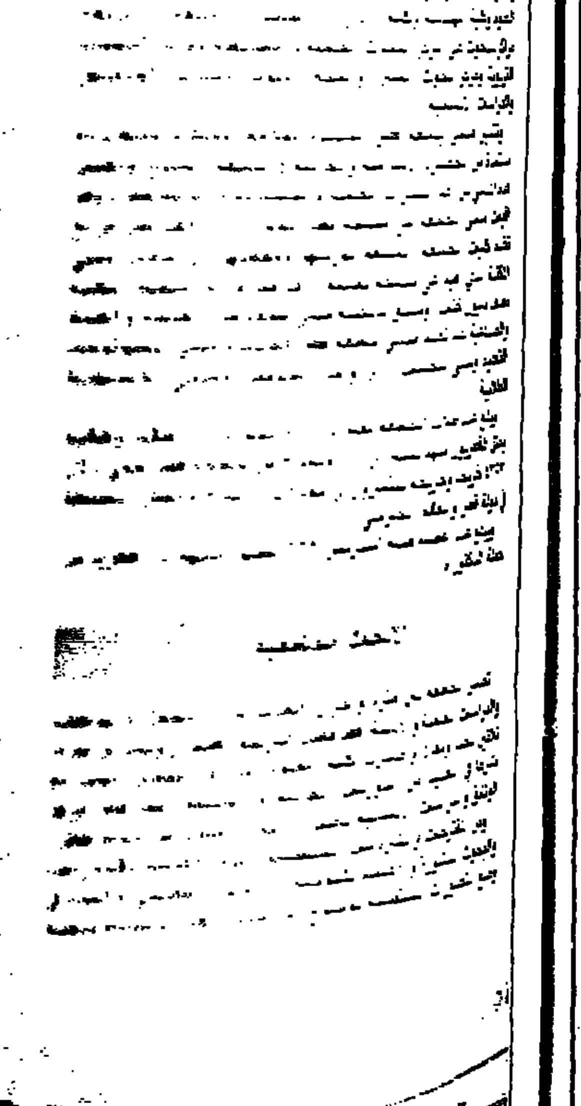
وقد اهتمت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بتنظيم الاجهزة الادارية فيها، وخاصة تلك التي يتصل عملها مباشرة بالعلاقات الصناعية او العلاقات بين اطراف العمل المختلفة ومعالجة ما قد ينشا من مشكلات بين اصحاب العمل والعمال، وذلك بالطرق الودية وفقا لاحكام قانون العمل

كما تقوم الوزارة بمراقبة اجراءات السلامة العامة والصحة المهنية والامن في المنشات الصناعية والمؤسسات العامة بالدولة، واتخاذ كافة احتياطات السلامة في اماكن العمل حفاظا على العمال وحمايتهم من اخطار المهنة وامراضها او اصابات العمل، وضمان التعويض العادل لهم

ويقوم قسم الاستخدام بالتعاون مع الاجهزة الاخرى بالوزارة بالعمل على توفير فرص العمل للمعطلين او الراغبين في الحصول على فرص عمل افضل وتلبية احتياجات الشركات والمؤسسات من القوى العاملة اللازمة لها بالتعاون مع الوزارات الاخرى والجهات المعنية بوزارة الداخلية

وفي سبيل توفير القوى العاملة اللازمة تقوم الدولة ممثلة في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بتوثيق اواصر الصداقة والاخوة مع الدول العربية وما يتم توقيعه تباعا من اتفاقيات عمالية بين دولة قطر والدول العربية الشقيقة يدل على ما تبذله الدولة من جهد في هذا المجال..

وقد اكتسب عام ٨٦ اهمية بارزة في مسيرة العمل الاجتماعي على مستوى دول الخليج العربية حيث استضافت الدوحة في مطلع العام وخلال الفترة من ٧ الى ٩ يناير المؤتمر الثامن لوزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول الخليج العربية تحت رعاية حضرة صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر المفدى مما اكسب العمل الاجتماعي بعدا جديدا تاكيدا لاهمية هذه اللقاءات التي تستهدف خير وصالح المواطن الخليجي والتي تساهم في تعزيز الروابط الاخوية بين دول الخليج وشعوبه الشقيقة وقد اسفر المؤتمر عن عدد من القرارات والتوصيات سوف تساهم في تحقيق المزيد من التنسيق والتعاون خدمة لصالح الجميع.



# في عيد دولة قطر الوطني

## تسخير العمل الاجتماعي للنهوض بالمواطن القطري



### مسيرة التربية والتعليم

اولت دولة قطر اهتمامها البالغ بمسيرة التعليم وضمنت مجانيته لكل مواطن ومقيم على ارضها في كافة المراحل التعليمية وتابعت العملية التعليمية تقدمها وتطورها وشمل هذا التطور والنمو جميع المراحل العملية التربوية من طالب ومعلم ومبنى مدرسي وتعليم اضافي وتعليم عال وموازنة ومنهاج وكتاب ووسيلة.

وقد بلغ عدد الطلاب والطالبات في مدارس قطر النهارية خلال العام الدراسي الماضي ٤٩٫٣٥٧ طالبا وطالبة بزيادة ٢٠٧٢ طالبا وطالبة عن العام السابق وتشكل هذه الزيادة نسبة ٤٫٣٨٪ وبلغ عدد الطالبات من هؤلاء ٢٣٫٩٦٤ طالبة بنسبة ٤٨٫٥٥٪ وهم موزعون على مختلف المراحل الدراسية كما يلي:

● المرحلة الابتدائية: ٣٠٥١٥ طالبا وطالبة نسبة الطالبات منهم ٤٧٫٥٢٪.

● المرحلة الاعدادية: ١١٣٤٦ طالبة وطالبة نسبة الطالبات منهم ٥٠٫١٢٪

● المرحلة الثانوية: ٦٩١٥ طالبا وطالبة نسبة الطالبات منهم ٥٤٫٦٠٪

المراحل التخصصية: ٥٨١ طالبا

وتخرج من المرحلة الثانوية باقسامها التخصصية المختلفة ومن الجامعات هذا العام ٢٧٣٩ خريجا وخريجة بلغ عدد القطريين منهم ١٧٣٩ قطريا وقطرية.

كما بلغ عدد الدارسات في المدارس المسائية ٨٠٧٢ دارسا ودارسة يدرسون في اثنين وستين مركزا ومدرسة في مختلف مدن وقرى قطر وبلغ عدد طلاب وطالبات المدارس الخاصة العربية والاجنبية ١٣٠٥٠ طالبا وطالبة يدرسون في ٤٨ مدرسة تخضع لاشراف وتوجيه وزارة التربية والتعليم.

وزادت نسبة عدد موظفي وزارة التربية والتعليم بمقدار ١٣ و ٢٪ فبلغ العدد ٥٧٣٦ موظفا وموظفة.. بزيادة مقدارها ١٢٠ موظفا وموظفة عن العام الماضي.

كما تخرج في العام الماضي من حقل التدريب والتطوير المهني ٢٦٩ متدربا.

### جامعة قطر

تضم جامعة قطر ست كليات هي: كلية التربية وكلية الانسانيات والعلوم الاجتماعية وكلية الشريعة والدراسات الاسلامية وكلية العلوم وكلية الهندسة وكلية الادارة والاقتصاد.. اضافة الى اربعة مراكز للبحوث هي: مركز البحوث العلمية والتطبيقية ومركز البحوث التربوية ومركز بحوث السيرة والسنة النبوية ومركز الوثائق والدراسات الانسانية..

وتتميز مباني جامعة قطر الجديدة بملامح مبتكرة ومنفردة مستمدة من الحضارة الاسلامية والعربية في منطقة الخليج وتعتبر هذه المباني من اهم المنجزات العلمية والحضارية في تاريخ قطر، وقد اقيمت مباني الجامعة على مساحة تقدر بحوالي ٧٥ الف متر مربع تضم كليات الجامعة المختلفة بورشها ومعاملها الى جانب مبنى المكتبة الذي اقيم على مساحة ثمانية الاف متر مربع، وتضم المكتبة نصف مليون كتاب، وملحق بالمكتبة مبنى للمعارض العلمية والفنية والصناعية كما تضم مباني جامعة قطر الجديدة مبنى لتكنولوجيا التعليم ومبنى للحاسب الالي واخر الخدمات ومباني للانشطة الطلابية

وبلغ عدد طلاب الجامعة لعام ٨٤/٨٥ نحو ٤٦٢٤ طالبا وطالبة يمثل القطريون منهم نسبة ٧٠٫٨٪ وتخرج من جامعة قطر حتى الان ٤٣٥٣ خريجا وخريجة ينتشرون في مجالات الانتاج والفكر المختلفة في دولة قطر والعالم الخارجي.

ويبلغ عدد اعضاء هيئة التدريس ٢٢٣ عضوا بينهم ٢٤ قطريا من حملة الدكتوراه

### الابحاث الجامعية

تصدر الجامعة بين فترة واخرى العديد من الابحاث والمؤلفات والدراسات العلمية والادبية، فقد قامت التربية باصدار ونشر واعداد ثلاثين بحثا ومقالا واصدرت كلية العلوم اكثر من ثمانين بحثا تم نشرها في العديد من الدوريات العربية والاجنبية، كما قام مركز الوثائق والدراسات الانسانية باصدار اربع دراسات عن دولة قطر.

ومن المقترحات والمشروعات المستقبلية زيادة الاهتمام بالدوريات والبحوث المنشورة والاهتمام بالتوجيه والارشاد الاكاديمي والبدء في وضع التصورات المستقبلية لموضوع الدراسات العليا، وانشاء شعبة للقانون في كلية الشريعة والدراسات الاسلامية كذلك متابعة انشاء مبنى كلية الادارة والاقتصاد

### رعاية الشباب القطري والرقي بمستواه الاجتماعي والفكري

من اجل توحيد قدرات وطاقات الشباب القطري في جهود جماعية هادفة لم يقتصر اهتمام الدولة على بناء المدارس والمعاهد والكليات الجامعية لصالح تعليم الشباب وتثقيفهم فحسب بل تعداه الى مجالات اوسع واهداف تربوية اخرى تقوم على نشر الوعي الثقافي والرياضي بين الشباب.

وفي اطار هذه السياسة الهادفة للدولة انشيء المجلس الاعلى لرعاية الشباب برئاسة سمو ولي العهد الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني ليقوم بدور رائد في مجال التخطيط والاشراف اللازم على رعاية الشباب في مختلف مراحل ومستويات اعمارهم لغايات النهوض بمستواهم الفكري والمادي والمعنوي، وكذلك تشكلت اللجنة الاولمبية القطرية لمعاونة المجلس الاعلى في مسؤوليات واعباء تطوير الحركة الرياضية والثقافية في البلاد.

ولقد رافق مجهودات المجلس الاعلى لرعاية الشباب واللجنة الاولمبية القطرية تحقيق خطوات هامة وواسعة باتجاه تنظيم الانشطة الخاصة برعاية الشباب واصدار اللائحة الموحدة للاندية الرياضية والثقافية والاجتماعية وذلك لتحقيق الاهداف التربوية المرجوة منها وتكوين اتحادات لاندية العلوم بالبلاد وكذلك تكوين الاتحادات الرياضية وتنسيق اعمالها

والى جانب تلك المنجزات يتولى المجلس الاعلى لرعاية الشباب متابعة انشاء العديد من النوادي الرياضية والثقافية الجديدة في مختلف مناطق البلاد والاهتمام بتطوير الحركة الكشفية القطرية ادراكا لدورها التربوي في تعميق معاني الخدمة الاجتماعية لدى الشباب.

ومن حصيلة اهتمامات الدولة بمؤسسات رعاية الشباب هناك الكثير من المنجزات القائمة ابرزها مدينة خليفة الرياضية وهي تضم استادا يتسع لحوالي ٤٠ الف متفرج وتمارس فيه العديد من الانشطة الرياضية وخاصة لعبة كرة القدم اللعبة الشعبية الاولى التي احرز فيها شباب قطر الرياضي شرف الوصول لاوليمبيات لوس انجلوس في عام ٩٨٤

ويقوم المجلس الاعلى لرعاية الشباب واللجنة الاولمبية القطرية بتنظيم دراسات تدريبية وفنية متواصلة لاعداد قيادات وطنية لمختلف اوجه النشاطات الرياضية في الدولة.. وذلك بالتعاون مع الهيئات المحلية والعربية والدولية الى جانب تنظيم المهرجانات المسرحية والفنية ومعسكرات للعمل والخدمات العامة.

### الصحة العامة

انطلاقا من الثقة والدعم والتوجيه الدائم الذي منحه سمو امير البلاد المفدى وولي عهده الامين لشعب قطر بان تكرس المكاسب من المعرفة العلمية وما استوعبه الوطن من قدرات وخبرات فنية للمشاركة في مسيرة النهضة الانمائية الشاملة من خلال الخدمات الصحية الشاملة التي تقدمها وزارة الصحة العامة ومؤسساتها الصحية والعلاجية.. فقد قامت مؤسسة مستشفى حمد العام بكل فروعها خلال الثلاث سنوات من عمرها الزمني والذي خطت به خطوات حثيثة في استكمال مقومات احتياجات المواطن من الخدمات العلاجية المجانية التي هي جزء مكمل للخدمات الصحية الشاملة التي تقدمها وزارة الصحة للمواطنين والمقيمين على السواء وباعلى ما يمكن من المستوى العلمي والتقني الرفيع.

ولقد قطعت المؤسسة ايضا شوطا كبيرا في جعل كثير من مراكز الخدمات العلاجية مراكز تعليم طبية معترف بها من قبل المجلس العربي للاختصاصات الطبية وكذلك من قبل بعض الهيئات العلمية الغربية كما حققت المؤسسة تقدما ملموسا في مجال توظيف واعداد وتدريب وتاهيل الموظفين القطريين لتولي المناصب المختلفة في جميع مرافق المؤسسة الادارية منها والفنية بالاضافة الى ارسال عدد منهم للتدريب في الخارج او الحصول على مؤهل علمي عال في مختلف مجالات الادارة

وفي هذا السياق شهدت السنوات القليلة الاخيرة جهودا متسارعة وحثيثة للتطبيق المبكر والكامل للشعار الطموح الذي اطلقته ودعت اليه منظمة الصحة العالمية والمعروف بمبدا "الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠"

وكانت الانجازات المرموقة التي تمت خلال تلك الفترة القياسية مدعاة للاعجاب والتقدير في شتى الاوساط الطبية والصحية في العالم.. وفي ضوء هذه المفاهيم كان لا بد للبناء الصحي من ان يقوم على اربع ركائز رئيسية هي: المرافق الوقائية والعلاجية والتاهيلية والادارية وذلك عبر سلسلة مترابطة من الحلقات تبدا بتقديم الخدمات الوقائية ثم بالرعاية الاولية في المراكز الصحية.. وتنتهي بخدمات المستشفيات المتعددة الاختصاصات.

### خدمات الرعاية الصحية الاولية

يهدف نظام رعاية الخدمات الصحية الاولية الى تسهيل اتصال المريض بالمؤسسة العلاجية وتنظيم العلاقات بينهما لتحقيق المستوى الامثل في العناية المستمرة ويتم ذلك عن طريق المراكز الصحية التي اقيمت في مناطق مختلفة من البلاد ووزعت توزيعا جغرافيا متناسبا ويكون مبدا تقديم الخدمات على نظام طبيب العائلة، وتسجيل الفرد وعائلته في مركز طبي موحد.

وقد حرصت وزارة الصحة العامة في دولة قطر على ان تكون تلك الخدمات شاملة، وتهدف الى رفع وتحسين صحة الفرد والمجتمع

اما خدمات المستشفيات فتبدا بمرحلة معالجة المرضى المحولين اليها من المراكز الصحية والحوادث الطارئة والحالات المرضية المستعجلة وغيرها وينهض بخدمات كل من المراكز الصحية فريق مؤهل يتالف من طبيب وممرضة وباحثة صحية ومفتش صحي ويقوم هؤلاء بتقديم خدمات للمرضى على نوبات عمل تتراوح بين ١٢ ساعة و ٢٤ ساعة في اليوم

وبلغ عدد المراكز الصحية التي تم افتتاحها في البلاد ٢٠ مركزا صحيا موزعة حسب الكثافة السكانية في الدوحة العاصمة وفي المدن والقرى الاخرى في البلاد.

وتشمل الخدمات الصحية التي تقدمها هذه المراكز ما يلي:

- الكشف الدوري على الافراد المسجلين في المراكز الصحية
- رعاية الاطفال وقائيا وعلاجيا مع التطعيم الدوري
- توفير وصرف الدواء للمرضى
- رعاية الاسنان وقائيا وعلاجيا
- اعداد وحفظ السجلات الطبية والاحصائيات الحياتية
- التشخيص والعلاج للامراض الباطنية والجراحية.
- العناية بالحوامل ورعاية الام بعد الولادة
- اجراء التحاليل الطبية بواسطة الاجهزة الحديثة
- التوعية الصحية المستمرة باشراف الباحثات الصحيات

ويجري الان التخطيط لاقامة مركز صحي جديد في منطقة الخليج العربي "الدفنة" وافتتح في فبراير ٨٦ مركز حديث للصحة المدرسية مجهزا باحدث الوسائل في منطقة "السلطة" وسط الدوحة وافتتحت اقسام المختبر في كل من الجميلية والشحانية والعويرية.. واضيفت اجهزة جديدة للاشعة في مستشفيات الخور والشمال وام سعيد ومددت ساعات العمل لمدة ٢٤ ساعة في مراكز الريان ومدينة خليفة والمنتزه والعيادة الخارجية كما استكملت المباني السكنية للموظفين الفنيين العاملين في عدد من المراكز الصحية.

وكان اخر المراكز الصحية التي افتتحت مؤخرا مركز "ام صلال الصحي" الذي ضم بالاضافة الى الخدمات الصحية قسما للاسعافات الاولية لحوادث الطرق في منطقة الشمال ويجري حاليا انشاء مركز صحي في سودانثيل وهناك مشروع لانشاء مركزين صحيين في المنطقة الصناعية ومنطقة المطار القديم حيث تم وضع المخططات لهما

فوج من طلبة الدفعة التاسعة من جامعة قطر الذين احتفل بتخريجهم الشهر الماضي





لقطات تمثل معرض الدوحة للكتاب العربي



هكذا من الأصل



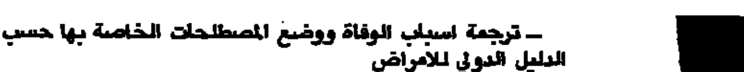
# في عيد دولة قطر الوطني

## مكونات العمل الاجتماعي الممنوحة للمواطن القطري تفوق مثيلاتها في الدول المتقدمة











### نظام التسجيل الصحي

بدات وزارة الصحة العامة تنفيذ هذا النظام عام ١٩٨١ بهدف توزيع السكان على المراكز الصحية بمعدل ٢٥٠٠ مواطن لكل طبيب.. وهي نسبة متقدمة بالقياس الى مثيلاتها في الدول الاخرى

وبموجب هذا النظام يسجل كل مواطن او مقيم في الدولة ويمنح بطاقة فردية موحدة يستعملها هي وملفه الصحي للاستفادة من جميع الخدمات الصحية التي تقدمها الوزارة بشتى مرافقها ويوزع المسجلون على مراكز صحية قريبة من مناطق سكنهم.

كما بدا اصدار البطاقات الصحية البلاستيكية حيث تم توزيع حوالي ١٢ الف بطاقة صحية حتى الان

وفي اوائل عام ٨٥ بلغ العدد الاجمالي للمسجلين حوالي ٢٠٠ الف شخص في جميع مناطق البلاد اما المرحلة الاخيرة لتطوير نظام الرعاية الصحية الاولية في قطر فسيجري تنفيذها قريبا وابرز معالمها الاتي:

- دراسة التوسع السكاني والعمراني في ضواحي الدوحة وتحديد الاحتياجات الصحية للمناطق الجديدة، مع اقامة مركز صحي في كل منها
- دراسة التوزيع الجغرافي السكاني للمنطقة الصناعية، وايجاد افضل السبل لتقديم الخدمات الصحية فيها.
- دراسة تجميع خدمات القرى واحتياجاتها من الخدمة الصحية وتنسيقها في مراكز موحدة

### خدمات الصحة الوقائية

اولت وزارة الصحة العامة اهتماما خاصا بخدمات الصحة الوقائية مما كان له اكبر الاثر في حماية البلاد من الامراض الوبائية وتتمثل الخدمات التي تقدمها الوزارة في هذه المجالات في المهمات التي انيطت بالاقسام المتخصصة في ادارة الصحة الوقائية.

### [illegible]

- التصدي للامراض المعدية التي تنتقل للانسان مباشرة او عن طريق الحيوانات والحشرات او عن طريق الاغذية او البيئة الملوثة والحد من انتشارها
- مكافحة الامراض والاوبئة الانتقالية من خلال مراكز ادارة الصحة الوقائية ومستشفيات الدولة وعياداتها.. وغيرها.
- عمل تقارير دورية واحصائيات عن الوضع الوبائي في البلاد.
- التخطيط لحملات التطعيم الفردية والجماعات وتنظيمها والاشراف على تنفيذها
- مراقبة الامراض واستصدار شهادات خلو منها للعاملين في مجال تداول الاغذية والعاملين في المصانع.. وغيرها
- القيام باعمال الحجر الصحي بما فيها عمليات العزل والمراقبة

### التربية الصحية

- توعية الناس لتعديل سلوكهم واتجاهاتهم للمساعدة في الوقاية من الامراض والمحافظة على الصحة
- توعية المواطنين وتثقيفهم صحيا حتى تكون الصحة موضع اهتمام الناس في حياتهم اليومية
- تصميم وانتاج الوسائل السمعية والبصرية اللازمة لاعمال التوعية عن طريق وسائل الاعلام المتعددة

### رعاية الامومة والطفولة

- المساهمة في وضع الخطط المناسبة لتنفيذ هذه السياسات مع متابعة التنفيذ والتقييم المستمر سواء بالتقارير الدورية او الزيارات الميدانية
- المشاركة في تحديد السياسات الواضحة فيما يختص بصحة وتغذية الام والطفل

### الاحصاءات الحيوية

- اعداد التقارير الدورية والخاصة مع اجراء الدراسات التحليلية على الاحصاءات وتقديمها للوزارة
- تسجيل المواليد والوفيات وحفظ سجلاتهم واصدار شهادات الميلاد والوفاة.
- ترجمة اسباب الوفاة ووضع المصطلحات الخاصة بها حسب الدليل الدولي للامراض

### [illegible]

- الكشف على المساكن الشعبية والتاكد من صلاحيتها للسكن الادمي قبل تسليمها الى مالكيها
- التفتيش على مساكن العمال للتاكد من الاحوال الصحية بها في دخان وامسيعيد واماكن السكن الخاصة بعمال الشركات في الدوحة وضواحيها
- تنظيف وتطهير خزانات مياه الشرب بالدوحة وضواحيها مع اخذ عينات منها للتحاليل البكتريولوجية والكيماوية
- تطهير جميع المستشفيات والعيادات الخارجية بالمطهرات للتخلص من الحشرات

### الصحة المهنية

رعاية وحماية افراد القوى العاملة من الاضرار الصحية التي يتعرضون لها اثناء تادية اعمالهم.. وذلك عن طريق:

- محاولة الكشف على هذه المخاطر وقياسها وتقييمها بغرض التحكم فيها ووقاية العاملين منها
- مساعدة العاملين للتوجه لاعمال تتناسب وقدراتهم الجسمانية والذهنية والنفسية
- تقديم العلاج او الايعاز به لكل قطاعات العاملين من الامراض وحوادث العمل
- تدريب المهنيين والعاملين على سبل السلامة والوقاية داخل امكنة العمل.

### صحة الموانئ

- مراقبة وتفتيش الاغذية المستوردة بالبحر والبر والجو
- القيام باعمال الحجر الصحي على القادمين الى البلاد
- تنظيم عمليات اتلاف المواد الغذائية غير الصالحة للاستهلاك الادمي مع احكام الرقابة على الاغذية
- تدقيق كافة بيانات وخرائط شحن المواد الغذائية للتاكد من مدى مطابقتها للمواصلات والمقاييس الصحية المعمول بها.

### حماية البيئة

ادركت دولة قطر المخاطر التي تهدد سلامة البيئة المحلية نتيجة للاثار الحتمية لعملية التوسع الصناعي وبسبب تزايد المخاطر التي تتعرض لها البيئة البحرية من جراء حركة ناقلات البترول في المياه الاقليمية وقطر هي احد الاعضاء المؤسسين في اتفاقية الكويت لحماية البيئة البحرية وتنمية المناطق الساحلية عام ٨٧ وهي مسؤولة عن حماية شؤون البيئة في البلاد

وفي عام ٨١ انشئت اللجنة الدائمة لحماية البيئة واسندت رئاستها الى وزير الصحة العامة تاكيدا على ارتباط البيئة بصحة المواطن وكان من ابرز المنجزات التي حققتها اللجنة بالتنسيق المشترك مع نظيراتها في الاقطار العربية الاخرى في الخليج العربي الاتي

- الاشراف على عمليات بقع الزيت التي تسربت من الابار البحرية في الخليج او من الناقلات العابرة فيه بحيث حدت من اضرارها على الحياة البحرية.
- الاشراف على مياه الشرب ونظافة الشواطيء القطرية.

### [illegible]

تعتبر مؤسسة مستشفى حمد العام بمرافقها المختلفة والمستشفيات المتخصصة التابعة لها مفخرة من مفاخر الخدمات العلاجية على الصعيدين الاقليمي والعالمي وتجسيدا حيا لطموح الدولة الى توفير ارقى الخدمات الطبية الممكنة لجميع المواطنين والمقيمين

ومنذ افتتاحها في عام ٨٢ استكملت جميع الاجهزة الضرورية لتشغيل المستشفى على مستوى عال، وتقديم خدمات طبية وعلاجية متطورة وبعد مضي ستة كاملة على انشائها فقد شهدت استكمال عدد كبير من الاقسام وتطوير وتوسيع بعض الخدمات الاخرى مع تنفيذ خطة متكاملة لدمج جميع المستشفيات التي تندرج في اطار المؤسسة في نظام مترابط ومتكامل وهي مستشفى حمد العام ومستشفى الرميلة ومستشفى النساء والولادة ومستشفى العزل الصحي

### مستشفى حمد العام

يضم مستشفى حمد العام وحدات علاجية متخصصة للرعاية الطبية والجراحية الدقيقة لامراض القلب وطب العيون والعظام وامراض الاطفال والاوعية وتوسيع برامج جراحة الاعصاب وجراحة التجميل وقد تم اجراء جراحة القلب المفتوح في المستشفى بكفاءة عالية واجريت على العديد من المرضى من مختلف الاعمار بنجاح تام

وتعتبر جراحة الاعصاب من ادق العمليات الجراحية التي تجري في مستشفى حمد العام لمعالجة العيوب الخلقية وغيرها.

### قسم الجراحة

يشتمل هذا القسم على الجراحة العامة وجراحة التجميل وجراحة الاعصاب والعظام والاطفال وجراحة العيون والاذن والانف والحنجرة وجراحة امراض القلب والاوعية والمسالك البولية والاسنان والتخدير.

وهو مزود باجهزة خاصة لالتقاط صور بالاشعة للمريض خلال اجراء العملية الجراحية كما يحتوي على غرف خاصة لمراقبة حالات المرضى بصورة متواصلة

### قسم الاطفال

يضم قسم الاطفال تجهيزات فنية متطورة ووحدة للعناية المركزة التي تضم ١٢ سريرا للاطفال ذوي الامراض الخطيرة ويقدم لقسم العناية التخصصية للاطفال حديثي الولادة الذين يعانون من مشاكل طبية عن طريق غرفة المواليد الجدد

### قسم الاشعة

تطورت خدمات قسم الاشعة واساليب التصوير بالاشعة في الاونة الاخيرة في دولة قطر تطورا ملموسا نتيجة للرعاية الصحية ذات المستوى الرفيع ويساعد التصوير بالاشعة الاطباء على تشخيص الحالات المرضية دون مشقة للمريض او تعريض صحته للخطر وقد استخدم في هذا القسم جهاز المسح التصويري الاشعاعي الطبقي المحوري بالكمبيوتر كما بدا العمل باستخدام الاشعاع النووي

### قسم العيادات الخارجية

يقدم قسم العيادات الخارجية خدمات تخصصية واسعة للامراض الباطنية والخدمات الجراحية وامراض الاطفال كما يضم اجهزة خاصة بامراض تمكن الاخصائيين من اعادة انفصال شبكية العين الى مكانها بدون جراحة باستخدام اشعة الليزر كما تتوفر في هذا اجهزة لقياس موجات ما فوق الصوتية لعلاج اجزاء معينة من العين.

### قسم الطوارئ والحوادث

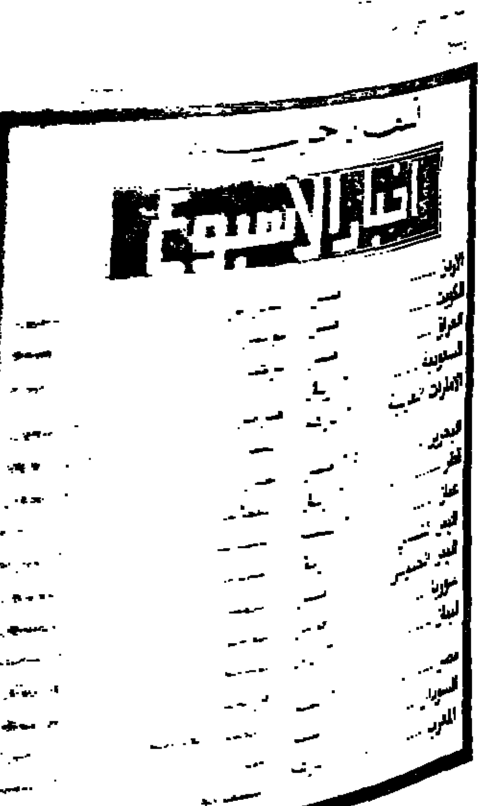
يعتبر قسم الطوارئ اكبر الاقسام العاملة في مستشفى حمد العام واكثرها شمولا في التجهيزات والمعدات المتوفرة على مستوى منطقة الخليج حيث يحتوي على ١٦ غرفة لفحص وعلاج ضحايا الحوادث.

وعشر غرف للمراقبة مجهزة بمعدات حديثة متطورة ويتبنى مستشفى حمد العام خطة مستقبلية لايجاد جهاز طبي شامل يمكن العاملين فيه من الاعتناء بالمريض في مكان الحادث ومن المقرر ان تدعم هذه الخطة بانشاء مطار لطائرات الهليكوبتر يكون تابعا للمستشفى هناك دراسة لايجاد اقسام علاجية متقدمة لتنقية الدم بواسطة الكلى الصناعية لتشخيص امراض السرطان ومعالجتها.

### مستشفى الرميلة

اعتمدت وزارة الصحة دراسة اعدها فريق طبي استرالي لتطوير خدمات جديدة للرعاية الطبية في مستشفى الرميلة في مجال طب الشيخوخة وللاشراف على رعاية كبار السن وايواء العجزة وللامراض النفسية والتاهيل الصحي ورعاية المعوقين

كما توجد بعض المستشفيات في قطر مثل مستشفى النساء والولادة ويضم ٢١٤ سريرا وكذلك مستشفى الدوحة التخصصي ويضم ١١٢ سريرا ومستشفى العزل ويضم ٢٥ سريرا.



# خدمات أخبار الأسبوع

## قضايا انسانية

**باشراف: الحسيني محمد**

### انشروا قضية الطالب لعل وزارة التعليم العالي تساعده

في الحقيقة انني من عشاق جريدتكم واتابع باستمرار زاوية "قضايا انسانية" ولم استطع ان ابخل في يوم من الايام بالمساعدة لشخص يحتاجها وقد قرات ردكم على الطالب الذي يهدد بالانتحار وارى انه اذا لم يقبل هذا الطالب في الاردنية او اليرموك فلماذا لم يدرس دراسة خاصة وهي محددة ب ٧٠٪.. وكان ينبغي ان تراعي الجامعة الاردنية حالته

وفي ردكم المحرر يصر على ان التعليم العالي "وسيلة للعيش" وليس غاية.. ولكن لو بحثنا لوجدنا انه في دول اوروبا غاية ولا شك انكم سمعتم عن الاوروبي ذي الثمانية وثمانين عاما وعاد ليدرس الدكتوراه.. انني احب المتعلمين والمثقفين وادعو الشباب للانطلاق الى العلم والمعرفة لكي نصنع المجتمع العربي المتقدم واطالب بدعم الجهات المسؤولة والمواطنين طلاب العلم..

ونحن الجمهور الذي نقرر السياسة التي يجب ان تسير عليها جريدتنا "اخبار الاسبوع" وكما عودتنا فلا بد ان تنشر جميع قضايا المواطنين ليس فقط من اجل مساعدتهم.. ولكن ايضا لكي يتلاشى الجيل الجديد الاخطاء مستقبلا وانني ارى ان تطرح قضية الطالب لعل قلوب المسؤولين في وزارة التعليم العالي ترق لحاله ويتم ارساله لاي بعثة او منحة الى احدى الدول العربية او الاجنبية

انني لا اعرف الاخ الطالب ولكني سمعت عن قضيته في كثير من مناطق المملكة حيث اصبحت حديث الناس في البيوت والمدارس لدرجة ان بعض المعلمين يضربون به المثل "لتعجيز" الطلاب.. وانا مستعد لان ادفع عشرين دينارا شهريا لهذا الطالب كنواة لمعونته في حالة قبوله باحدى الجامعات وهذا ما اقدر عليه.. والله يوفقنا جميعا للخير.

عبد الرزاق ــ عمان

وحول نفس الموضوع كتب الاخ سمير محمود دياب ــ جبل النزهة يقول:

لماذا لم تنشروا قضية الطالب وبيان حالته المادية حتى يتمكن بعض الناس من مساعدته.. وقد تعمدتم ان "تجبروا" الطالب على الدراسة في كلية مجتمع مع انه يرفض ذلك.. وارى من الضروري طرح قضية الاخ الفاضل حتى يتسنى لوزارة التعليم العالي مراعاة حالته وارساله في بعثة دراسية للخارج.

●● نود ان نقدم شكرنا وتقديرنا للاخوين الفاضلين عبد الرزاق وسمير محمود دياب.. واعترف اني اخطات على الاقل في نظرتي لقضية الطالب منفصلة عن وضع اسرته.. ربما تكون كلماته المهددة قد حجبت عن عيني الرؤية الصحيحة. فعلى الاقل كان ينبغي ان التفت الى ان اخته في حاجة الى العمل لاقالة الاسرة من عثراتها واعانتها على مواصلة السير.

اما بالنسبة لما اشار اليه الاخ عبد الرزاق من ان بعض المعلمين يضربون بقضية الطالب المثل لتعجيز طلابهم.. فهذا لم يدر بخلدنا ولم نقصد اليه.. ولا نتصور ان الامر يصل الى هذا الحد.. نقطة اخرى تتعلق بكون التعليم العالي وسيلة ام غاية.. قلنا انه وسيلة ليس لمجرد العيش ولكن لتحقيق اهداف الانسان في الحياة.. ولكنه ــ مع ذلك ــ يجب الا يشكل جدار ياس في وجه الطالب اذا لم يوفق اليه نؤمن باهمية العلم والتعلم.. ونتادي مع الاخوين بحق كل مواطن في تحصيل العلم والثقافة.. ولكننا نؤمن ايضا بان للعلم والثقافة اكثر من طريق.. وانه لا شيء يقف امام صاحب الارادة القوية الذي يعرف ما يريد ويسعى اليه بكل ما يملك

ومع ذلك فها هي القضية منشورة.. واقصى ما نتمناه ان تجد حلا لها.. على الاقل في احد جوانبها وتحية للاخوين عبد الرزاق وسمير.

**المحرر**

### هذه هي قضية طالب الثلاثة اعشار
### ماساة اسرة بكاملها والدان مريضان.. واخت تبحث عن عمل

اكتب اليكم والدموع تتساقط على الوجنتين لعلكم تساعدوني في ماساتي..

انا شاب لم يحالفني الحظ. حصلت في التوجيهي على ٦٩٫٧٪ تقدمت الى منظمة التحرير فرفضتني بسبب الـ (٠٫٣) وكتبت عني جريدة الدستور يومي ١٠/١٣ و ١٠/٢٥ "من ينقذ هذا الشاب ويريح هذه الام" و "اين يذهب ابني" ولم يستجب احد طرقت جميع الابواب ولم يستمع لي احد.. وحاولت ان اكتب نداء الى الامير تركي عبر جريدتكم ولكنكم لم تستجيبوا لي

شقيقتي التي تخرجت عام ٨١ لم تعمل حتى الان وهي حاصلة على دبلوم كليات المجتمع تخصص لغة عربية وهذا هو العام الخامس لها بلا عمل.. ونحن بحاجة ماسة الى عملها وهي معقدة من هذه الحياة.. فالحياة شاقة وعسيرة.

والدي ٦٥ عاما مصاب بعدة امراض مزمنة واجرى عدة عمليات جراحية وبرغم ذلك هو المعيل للاسرة.. والدتي مريضة بمرض نفسي.. هذا عدا شقيقي الذي اصابه روماتيزم بالقلب وتحمل والدي ١٥٠٠ دينار لعلاجه والحمد لله انه شفي.. ويريد ابي ان اكمل تعليمي لكن العين بصيرة واليد قصيرة.

فهل يتطوع بعض اهل الخير بتحمل نفقات دراستي وانا مستعد لدفعها كاملة بعد التخرج بالتقسيط.

ارجوكم ان تسرعوا لانقاذ شاب من الضياع واسرة من الانهيار.. والله المستعان وهو الرحمن الرحيم.

ع.م ــ الزرقاء.

### نداء لاصحاب المدارس الخاصة
### لو عملت اختي.. لارتاحت الاسرة كلها

اكتب لكم هذه القضية علها تجد من يستجيب لها

لي اخت تخرجت من معهد معلمات رام الله في الضفة الغربية منذ سنة ونصف وتقدمت بعدة طلبات للعمل هناك ولكنها ما زالت عاطلة عن العمل ابي عامل باجرته اليومية.. وحاليا لا يعمل بسبب عدم وجود شغل في الضفة.. وانا الان ادرس في كلية مجتمع واخي يدرس في الجامعة عدا اخوتي في المدارس حيث المصاريف التي يحتاجونها كثيرة.. لذا انا شد اهل الخير ان يساعدونا وذلك بتيسير الحصول على عمل لاختي علما بان تخصصها علوم وهي مستعدة للعمل بالمدارس الخاصة في اي مناطق عمان.

م.ا.ح ــ عمان

### نداء لاطباء العظام واهل الخير
### انقذوا هذه الطفلة اليتيمة من تشوه العمود الفقري..

هذه دعوة لكل اهل الخير من اطباء وغيرهم لانقاذ طفلة من شبح الشلل الذي يتهددها

امها ارملة توفي عنها زوجها منذ اربعة شهور بعد زواج دام خمس سنوات وترك لها طفلين ولا تزال حاملا بالثالث وكان الزوج سائق سيارة اجرة.. ولم يترك شيئا سوى الديون التي تثقل كاهل ابنائه.. البنت الصغرى عمرها سنة ونصف تعاني من تشوه في العمود الفقري وتحتاج الى جراحة تكلف مبلغا طائلا لا طاقة لامها به.. وليس لهم من يعولهم او يدفع عنهم.. المراة تتمزق الما وهي تنظر الى ابنتها ولا تستطيع ان تدفع عنها وحش المرض.

ويبقى امل الطفلة وامها في اخيار هذه الامة.

ع.ح ــ عمان

### هواتف ضرورية

| | |
|---|---|
| مديرية الامن العام | ٦٣٠٣٢١ |
| مديرية شرطة العاصمة | ٦٣٩١٤١. |
| شرطة النجدة | ١٩٢ |
| طوارىء الكهرباء | ٦٢٤٨٨١ |
| اطفائية الامانة | ٦٢٢٠٩٠/٣ |
| بنك الدم | ٧٧٥١٢١ |
| شرطة السير | ٨٩٦٣٩٠ |
| شكاوي امانة العاصمة | ٧٨٧١١١ |
| شكاوي المجاري | ٨٩٧٤٦٧ |
| شكاوي المياه | ٦٣٩٧٠٣. |
| شكاوي التموين | ٦٦١١٧٦ |
| شكاوي الفنادق | ٦٠٥٨٠٠ |
| استعلامات البريد | ١٢ |
| استعلامات المطار | ٠٨/٥٣٢٠٠ |
| مقسم المطار | ٠٨/٥٢٠٠٠ |
| مدينة الحسين الطبية | ٨١٣٨١٣ |
| مديرية التعبئة العامة. | ٦٦٦١٨٣. |
| الدوريات الخارجية | ٨٤٣٤٠٢ |
| ادارة ترخيص السواقين. | ٨٩٢٢٨٣ |
| مستشفى البشير | ٧٧٥١١١ |
| شكاوي مؤسسة النقل العام | ٦٦٦١٨٦ |
| ملاحظة الطوارىء في البريد | ١٩٥ |
| مديرية الدفاع المدني | ٦٦١١١١ |
| دفاع مدني القويسمة | ٧٧٠٧٣٣ |
| اطفائية مطار عمان. | ٨٩٢٩٩١. |

### اسعار جريدة اخبار الاسبوع

| | | | |
|---|---|---|---|
| الاردن | ١٠٠ فلس | الجزائر | ١٥٠ سنت |
| الكويت | ١٠٠ فلس | تونس | ١٥٠ مليم |
| العراق | ١٠٠ فلس | تركيا | ٥٠٠ ليرة |
| السعودية | ٢ ريال | قبرص | ٢٥٠ سنت |
| الإمارات العربية | ٢ درهم | اثينا | ٨٠ دراخما |
| البحرين | ٢٥٠ فلس | لندن | ٨٠ بنس |
| قطر | ٢ ريال | ايطاليا | ٥٠٠ ليرة |
| عمان | ٢٠٠ بيسه | اسبانيا | ٢٥ بيزتا |
| اليمن الشمالي | ١ ريال | اسبانيا | ٥ شلنات |
| اليمن الجنوبي | ١٠٠ فلس | النمسا | ٥ شلنات |
| سوريا | ١٠٠ قرش | هولندا | ١٥ سنت |
| لبنان | ٣ ل.ل | بلجيكا | ١٠ فرنكات |
| | | فرنسا | ١٠ فرنكات |
| مصر | ٢٠٠ مليم | المانيا الغربية | ١ مارك |
| السودان | ١٠٠ مليم | كندا | ٥٠ سنت |
| المغرب | ١ درهم | شيكاغو | دولارين |

## أنت.. وحظك

. لا تتردد في الاقدام بسبب عجز مالي ممكن تجاوزه. فالصديق لوقت الضيق، والبركة في الشراكة.

هدوءك يخفي حبا للمغامرة سيظهر هذا الاسبوع بشروع جدي مع شريك حياتك. يوم السعد الجمعة. رقم الحظ ٤.

: كثرة الكلام لا تجدي نفعا الا اذا أقرنت الأقوال بالافعال. لماذا التردد والتنفيذ ممكن؟. يوم السعد الأحد. رقم الحظ ١٢

نقل فؤادك شئت من الهوى ما الحب الا للحبيب الأول. قول الشاعر سينطبق عليك هذا الاسبوع. يوم السعد الخميس رقم الحظ ٣.

المشكلات التي تعاني منها ستنتهي هذا الاسبوع لما فيه صالحك وصالح العائلة. يوم السعد الأثنين. رقم الحظ ٦.

عد للعشرة قبل ان تقدم على مشروعك فهناك عراقيل ليست في الحسبان. يوم السعد الجمعة. رقم الحظ ٥.

حذار زلات اللسان فهي قد تؤدي الى خسارتك أعز اصدقائك. الاخلاص وحده لا يكفي. يوم السعد الثلاثاء.

مشروعك يتحقق أخيراً ولكن خفف من طموحاتك ولا تنفذ أحلامك على حساب الآخرين. يوم السعد الأربعاء. رقم الحظ ٩.

لتجعل من الحبة قبة فتعقد حياتك من أجل امور لا تستحق ذلك. كن اكثر تفاؤلا. يوم السعد الأحد. رقم الحظ صفر..

أخبار سارة تبدد قلقك أخيرا وتجعلك تتفرغ بصفاء لمشروعك الجديد ذي الفكرة الناضجة.. يوم السعد الاحد. رقم الحظ ١١.

: كونك من برج فضائي متوج يمنحك قدرة استثنائية على التخلص من عدد من مشاكلك.

الضائقة المالية عابرة ولا يجب ان تدعها تعكر حياتك وحياة المحيطين بك. هذه الغيوم سحابة صيف.

## من هي؟!

| | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ي | ب | ن | ج | ا | ح | س | ل | ا | م | ا | ل | ه | ا | م |
| ن | س | و | م | ر | ي | م | ف | خ | ر | ا | ل | د | ي | ش |
| ا | ع | ل | س | ف | ي | ر | و | ز | س | ه | ا | م | ن | ا |
| د | ا | س | ز | ي | ر | ي | م | س | ع | ا | د | ا | ع | ه |
| ي | د | م | ب | ى | ن | س | و | ن | ا | ت | ه | ل | ب | ي |
| ه | ح | ي | ي | ش | ن | و | م | ن | ى | ع | ك | ص | ي | ن |
| ل | س | ه | د | ر | ب | ل | ر | ا | ع | ط | و | ف | ر | ش |
| ط | ن | ا | ه | ي | ي | ا | ب | ا | و | ي | ك | د | ع | ي |
| ف | ي | ل | ث | ه | ل | م | ا | ل | ة | ه | ا | ي | ي | ر |
| ي | ش | ا | ر | ا | ه | س | ه | ي | ر | ف | ه | د | س | ي |
| ي | ه | ل | و | ن | ع | ع | ج | و | ل | ي | ي | ت | ى | ن |
| س | ي | ف | ت | ش | ب | ر | ن | د | ا | ز | ك | ر | ي | ا |
| ر | ر | ي | ا | ي | ي | ر | ي | م | ي | ب | ة | د | ل | ي |
| ا | ه | و | غ | س | د | ن | ى | م | ا | ت | ف | ر | ي | م |
| ج | ن | ج | ل | ا | ء | ف | ت | ح | ي | ن | س | ب | ي | ن |

**: ممثلة مصرية تتكون من ٨ احرف وتقطعين**

عبير عيسى ــ نورا ــ سعاد حسني ــ نجلاء فتحي ــ ميرفت امين ــ شهيرة ــ نادية لطفي ــ يسرا ــ نسرين ــ سمية الالفي ــ زبيده ثروت ــ شريهان ــ نبيله عبيد ــ نجاح سلام ــ الهام شاهين ــ مريم فخر الدين ــ فيروز ــ سهام الصفدي ــ بوسي ــ ريم سعاده ــ ريمي بندلي ــ سهير فهد ــ جوليت ــ رندا زكريا ــ شيرين ــ سوزان عطيه ــ منى عوف ــ كوكا ــ اب ــ ام ــ اخ ؟ ــ س ــ ش.ج.

اعداد: د. حماده السيد عبد ربه




مستشفى حمد العام

قسم الجراحة

قسم الأطفال

قسم العيادات الخارجية

قسم الطوارىء والحوادث

مستشفى الرميلة

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل






# مدرستان لسياسة واشنطن في المنطقة

السياسة الامريكية في الشرق الاوسط تنقسم الى مدرستين فكريتين المدرسة الاولى تنادي بان يكون التدخل الامريكي في قضايا المنطقة محافظا على مسافة معينة

تجعله في مامن من التورط المباشر كما فعل في لبنان صيف ٨٢ وذلك نظرا لان القضية الفلسطينية

قضية صعبة وحساسة وان العرب يريدون من الولايات المتحدة ممارسة ضغط جاد على اسرائيل

لحملها على الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب

العربي الفلسطيني فيما تريد اسرائيل تاييدا امريكيا غير محدود.

اما المدرسة الثانية فترى ان الاهمال كان يؤدي دوما الى الانفجار وان الماسي الفلسطينية المستمرة يجب ان يتولد عنها مقاومة ذات حدين ليس ضد اسرائيل فحسب بل وضد كل من يقف موقفا مؤيدا لها وبالتالي فان الولايات المتحدة ليس امامها خيار سوى الانخراط في الجهود السلمية بشكل فعال وحثيث ومتوازن

وقد بدات الولايات المتحدة في الاونة الاخيرة دراسة جادة لسياستها في الشرق الاوسط التي جلبت لها الكوارث نتيجة للتاييد الاعمى للسياسة الاسرائيلية ولوقف هذه الكوارث قررت واشنطن انتهاج سياسة المدرسة الفكرية الثانية التي تقول ان على

الادارة الامريكية انتهاج سياسة متوازنة في الشرق الاوسط تمثلت في التحرك الامريكي الجديد الذي

بداه ريتشارد ميرفي في لندن ولاهاي وزيارة مساعده لكل من عمان والقاهرة ودمشق حيث تم عرض مشاريع تاخذ في الحسبان

الحقوق العربية والفلسطينية واقتناع الادارة الامريكية المتاخر بان ما يسمى بالارهاب الليبي ليس ارهابا وانه مرتبط بشكل او باخر بايجاد حل للقضية

الفلسطينية وهذا الاقتناع او الاستنتاج يستند الى حالات الاحباط الاخيرة فلقد ثبت ان الاجراءات العسكرية والاقتصادية الامريكية من جانب واحد سوف لن تكون ذات جدوى نظرا لعدم وجود اهداف واضحة

لها وظهر ان الحلفاء الاوروبيين ليسوا شركاء يمكن الاعتماد عليهم في اي جهد مشترك لفرض ضغط اقتصادي او عسكري على اي بلد كما حدث عندما نفذت الولايات المتحدة لجراءات عسكرية واقتصادية ضد ليبيا حيث فشلت فشلا ذريعا واظهرت الرئيس الليبي بمظهر البطل للشعوب العربية

وهكذا فان هناك حديثا متزايدا في واشنطن هذه الايام عن جهود تتم بهدوء لاقناع الدول العربية بان واشنطن تريد مخلصة التوصل الى حل في المنطقة يرضي جميع الاطراف ولهذا قررت الولايات المتحدة ايفاد وزير الخارجية جورج شولتز الى المنطقة حاملا معه رغبة الولايات المتحدة في التعاون الجاد والمخلص والمتوازن لحل القضية الفلسطينية على اساس قرارات الامم المتحدة وسيزور شولتز خلال جولته في الشرق الاوسط عمان والقاهرة والرياض والرباط وربما دمشق اضافة الى تل ابيب وسيحاول اقناع الدول العربية بجدية الموقف الامريكي الجديد وبموافقة واشنطن على عقد مؤتمر دولي للسلام باشراف الدولتين





الكبريين وحضور جميع الاطراف وان شولتز سيطلع الرئيس ريغان على نتائج جولته ومواقف الاطراف المختلفة ثم يتوجه بعد ذلك الى موسكو للاجتماع بنظيره السوفيتي ليعرض عليه ما تم التوصل اليه في خلال هذه الجولة.

واشنطن – يواجه جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية متاعب جديدة قد تقلل من أهمية جولته المقبلة في دول الشرق الاوسط اذا لم تكن سببا في الغائها او تاجيلها الى موعد بعيد





فبعد الفيتو الامريكي ضد ادانة اسرائيل في مجلس الامن الدولي بسبب الاعتداءات على المسجد الاقصى وتاجيل صفقة السلاح للاردن يجد شولتز صعوبة في الحصول على اي تجاوب عربي خلال زيارته المقررة للمنطقة بعد جولة ميرفي المقبلة.

فالفيتو والغاء صفقة السلاح للاردن يتناقضان مع دعوة واشنطن للدول العربية للتجاوب مع الصيغة الامريكية المقترحة للحل السياسي

والهدف من جولة شولتز تستهدف التعرف على نتائج المحادثات الاردنية الفلسطينية ومحاولة اقناع الاطراف العربية بان تقرير المصير للشعب الفلسطيني سابق لاوانه في هذه المرحلة وكذلك التعرف على موقف جميع الاطراف من محصلة جولات ميرفي المكوكية

وتفيد التقارير الواردة من واشنطن ان الادارة الامريكية تدرك بان هناك ثلاث قضايا رئيسة ما تزال تعيق التقدم نحو ايجاد التسوية السياسية وهي انسحاب اسرائيل من مرتفعات الجولان واعتراف اسرائيل بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واعادة القدس الى الوضع الذي كانت عليه قبل احتلال اسرائيل للمدينة عام ١٩٦٧

## منظمات

### الفارس الذي ارتحل

منذ سنتين وفي مثل هذا التاريخ رحل عنا الى دار البقاء فارس من فرسان العرب ظل يمتطي جواده يدافع عن الحق والقضية انه اميل الغوري غاب عنا في جسمه ولكن افكاره ومبادءه متغرسة في وجداننا وضميرنا.

كان الفقيد جم النشاط قوي الهمة كان صادقا ومستقيما في جميع اعماله السياسية ومواقفه الوطنية، وكان مخلصا للاردن ولجلالة مليكه وقائده مثلما كان مخلصا لفلسطين السليبة وشعبها الوفي المناضل، ولم تكن المادة مبتغاه او هدف حياته لذلك لم يترك شيئا من الاموال بل فارق هذه الدار وهو مثقل بالديون ولكنه ترك رصيدا من المبادىء الوطنية والتضحيات وترك لنا هذه الامانة ليحملها الابناء والاحفاد جيلا بعد جيل.

كان الفقيد الغالي جريئا لا يخشى في الحق لومة لائم كان اميل الغوري موسوعة القضية الفلسطينية والعربية وسيسجل التاريخ لوالدنا هذا الموقف الذي نعتبره وساما لنا نعتز ونفتخر بحمله على صدورنا.

كان رحمه الله على صلة وثيقة بالشخصيات الوطنية في الاراضي المحتلة كلما كانوا يفدون الى عمان الصمود ويحثهم على الصبر والثبات في وجه الاحتلال اليهودي البغيض والتمسك بالوحدة الوطنية التي باركتها الاجيال عبر اكثر من نصف قرن ولاخر ايام حياته كان فقيدنا يتمنى ان يتنسم هواء القدس الشريف وفلسطين العزيزة، كان تواقا ان يرى المسلمين يؤدون ركعات عزة يستمدونها من عزة الله في رحاب الاقصى الطهور وكان في قلبه لوعة وفي عينيه دمعة ليسمع اجراس المهد في بيت لحم والقيامة في القدس بعيدتين عن حراب الاحتلال اليهودي البغيض كانت فلسطين مرسومة على قلبه وكان وكان..

كان همه الدائم تفقد احوال اخوانه اللاجئين في مخيماتهم يحثهم على الثبات والالتفاف حول القيادة الهاشمية المفداه ويتبلحثون باهتمام في شؤونهم وقضاياهم وكان يدعم من هو بحاجة للدعم ويفرج عن كربة المعوزين

هذا هو اميل الغوري الذي عرفته سلاحات القدس وسهول يافا وبحر حيفا الشرقي ولاختها غزة والناصرة ومنابر الامم المتحدة

رحمك الله يا ابا الامين وجزاك الله عن امتك وقضيتك ما يجزى به الصابرون المجاهدون.

امين اميل الغوري

# واشنطن تراقب بقلق تطورات العلاقات السياسية والاقتصادية بين الكويت وموسكو

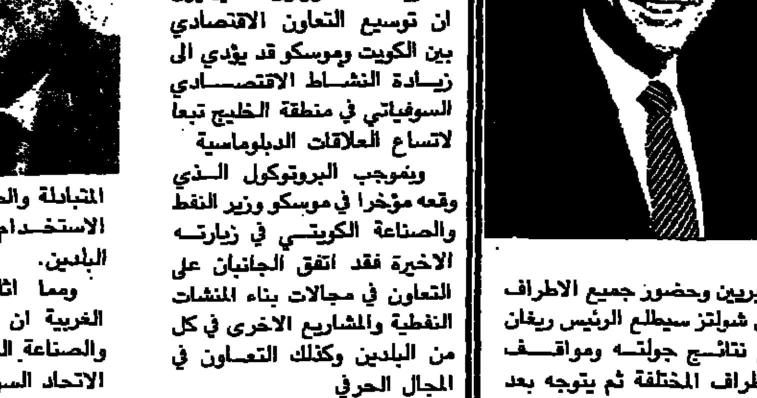
واشنطن – تراقب الدوائر الاميركية المسؤولة باهتمام بالغ تطور العلاقات الاقتصادية بين الاتحاد السوفياتي ودولة الكويت في اعقاب توقيع بروتوكول لتطوير العلاقات الثنائية وخاصة في مجال الاقتصاد والنفط

ويعتقد المسؤولون الاميركيون ان توسيع التعاون الاقتصادي بين الكويت وموسكو قد يؤدي الى زيادة النشاط الاقتصادي السوفياتي في منطقة الخليج تبعا لاتساع العلاقات الدبلوماسية

وبموجب البروتوكول الذي وقعه مؤخرا في موسكو وزير النفط والصناعة الكويتي في زيارته الاخيرة فقد اتفق الجانبان على التعاون في مجالات بناء المنشات النفطية والمشاريع الاخرى في كل من البلدين وكذلك التعاون في المجال الحرفي

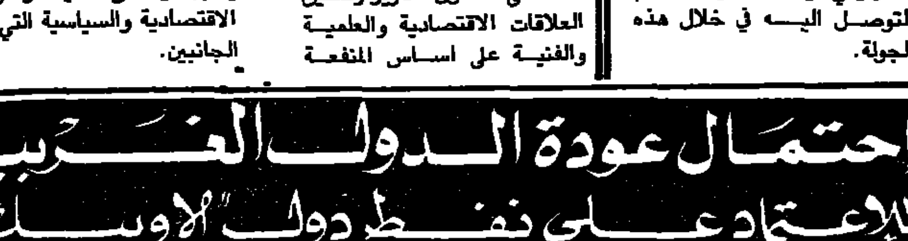
واشار البروتوكول ان البلدين اتفقا على التعاون لتطوير وتعميق العلاقات الاقتصادية والعلمية والفنية على اساس المنفعة





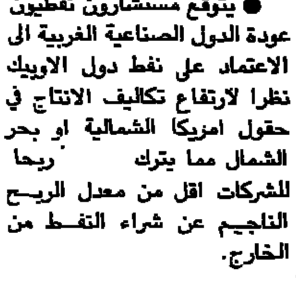
المتبادلة والطويلة الامد من اجل الاستخدام الامثل لامكانات البلدين.

ومما اثار اهتمام الدوائر الغربية ان اجتماع وزير النفط والصناعة الكويتي برئيس وزراء الاتحاد السوفياتي استغرق اكثر من ساعة ونصف الساعة مما يعتبر دليلا على اهمية الموضوعات الاقتصادية والسياسية التي تهم الجانبين.



# إحتمال عودة الدول الغربية للاعتماد على نفط دول "الاوبيك"

● يتوقع مستشارون نفطيون عودة الدول الصناعية الغربية الى الاعتماد على نفط دول الاوبيك نظرا لارتفاع تكاليف الانتاج في حقول امريكا الشمالية او بحر الشمال مما يترك ربحا للشركات اقل من معدل الربح الناجم عن شراء النفط من الخارج.



وجاء في تقرير مؤسسة ابتسير فينانس لمستشاري البترول ان تحديد السعر بثمانية عشر دولارا للبرميل هو الحد الادنى للربح من

وراء انتاج الحقول التي تمتلكها شركات البترول الغربية ويشير التقرير الى ان انتاج الاوبيك انخفض في شهر كانون الثاني الى ١٦ر٦ مليون برميل يوميا اي بما يقل عن انتاج شهر كانون الاول مما ادى الى اعادة التوازن بين العرض والطلب ودعا التقرير الدول الغربية الى اعادة النظر في نظامها الضرائبي الذي يؤدي الى حرب ضرائبية تغرق اسعار البترول

واشار التقرير الى ان معدل انتاج المملكة العربية السعودية ارتفع بنسبة ٤ر٠ مليون برميل يوميا ووصل الى ٨ر٤ مليون برميل يوميا في شهر كانون الاول وبلغ ٥ مليون برميل

في نهاية كانون الثاني الماضي

وفي دراسة ثانية وزعت في لندن ان انهيار اسعار النفط في الاسواق العالمية لن يترك اثرا اساسيا على انتاج بريطانيا من النفط قبل بداية التسعينات وان الاسعار المتدنية سوف تؤدي الى هبوط رئيسي في انتاج بحر الشمال.

## إقرأ هذه الاخبار

بغداد – اكد الرئيس صدام حسين ان الحرب العراقية الايرانية لم تشغل العراق عن التدبير العميق والشمولي لشؤون الحياة بمنظارها الفكري والعلمي.

وقال الرئيس العراقي ان الحياة في العراق تقام على اركان متوازية حيث تقاتل دفاعا عن الحياة ولم تتوقف عن البناء في الوقت الذي استوجبت فيه الضرورة ان تدافع عنه بالسلاح

جاء ذلك في حديثه لاعضاء الجمعية العربية للعلوم السياسية التي اختتمت ندوتها الفكرية الاولى في بغداد في الاسبوع الماضي.

● ذكر السناتور الديمقراطي ادوارد كينيدي الذي قام بزيارة للاتحاد السوفياتي استغرقت ثلاثة ايام ان السلطات السوفياتية وافقت على السماح لتسعة عشر منشقا بمغادرة البلاد

وقال كينيدي ان السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي اشار الى انه ليس هناك شروط مسبقة للمفاوضات الخاصة باجراء خفض فوري للاسلحة النووية متوسطة المدى.

●● عارضت غالبية الاسرائيليين في استطلاع اجرته هارتز مهاجمة بطاريات الصواريخ السورية في لبنان واستبعد ٤٣٪ من الاسرائيليين فكرة شن هجوم على هذه الصواريخ رغم اعاقتها للطلعات الجوية الاسرائيلية بينما ايد ٣٣ بالمائة هذا الهجوم في حين اعرب ٩ر٧ بالمائة عن اعتقادهم انه يمكن شن هذا الهجوم داخل الاراضي اللبنانية فقط دون امر يؤدي الى نشوب حرب شاملة مع سوريا..!!

● قال الرائد عبد السلام جلود الرجل الثاني في القيادة الليبية في ختام زيارته للجزائر التي استغرقت يومين ان هذه الزيارة جاءت لاستكمال المباحثات التي تمت بين الرئيسين الليبي معمر القذافي والجزائري الشاذلي بن جديد من اجل مواصلة الحوار البناء المنطلق من التزام الشعبين والقيادتين بالمصير المشترك وبالتالي الوقوف ضد الهجمات التي تهدد المنطقة بشكل مباشر.

● وصف السيد راجيف غاندي رئيس وزراء الهند المحادثات التي اجراها مع المسؤولين في جزر المالديف خلال زيارته الرسمية لها قبل ايام بانها كانت ايجابية ومثمرة وتناولت سبل تدعيم العلاقات الثنائية على مختلف الاصعدة.

وقال غاندي انه تبادل وجهات النظر مع الرئيس المالديفي مامون عبد القيوم حول مسالة وجود القوى العظمى في المحيط الهندي وما يشكله ذلك من تهديد للسلام والامن الدوليين.

● انهى السيد ابو زيد عمر دوردة عضو مجلس قيادة الثورة الليبية والوفد المرافق زيارة رسمية لايران استغرقت عدة ايام حضر خلالها احتفالات ايران بعيد الثورة وترأس الجانب الليبي في الاجتماع الثاني للجنة السياسية والعسكرية

دمشق – قال مصدر سوري مسؤول ان الحكومة السورية كانت على وشك تنفيذ اجراءات استثنائية لمواجهة عملية القرصنة الاسرائيلية.

واضاف ان القيادة السورية اجرت اتصالات مع عدد من قادة الدول العربية لوضعهم في الصورة في الوقت الذي بذلت فيه جهود دولية على وجه السرعة للحيلولة دون وقوع انفجار قد يؤدي الى حرب في المنطقة.

● كشف النقاب في نيقوسيا اول امس عن ان حكومة قبرص حذرت سفارة الولايات المتحدة الامريكية في العاصمة القبرصية من انها هدف لهجوم ارهابي..!! مصدر دبلوماسي في نيقوسيا قال ان عمليات الامن في السفارة قد شددت وان كل الموظفين بالسفارة انذروا بان يلتزموا الحذر..!!

● اكد علي سالم البيض عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي الحاكم في اليمن الديمقراطي ان عدن حريصة على دعم علاقاتها مع جيرانها وخاصة مع المملكة العربية السعودية

واضاف ان بلاده تحرص كذلك على مواصلة ديناميكية اعادة الوحدة مع الشطر الشمالي من اليمن وهي العملية التي بدات بنجاح مع الرئيس السابق واكد البيض ان النزاع الذي نشب في كانون الاول الماضي كان سببه داخلي.

# رسالة اربد

زياد البطاينة

من المسؤول؟؟

## وضعت زوجتي طفلا فقالوا لي بعد يومين انها وضعت طفلة

جاءني والغصة في نفسه والمرارة تعقد لسانه ووجهه شاحب والتعب باد عليه وبلسان متلعثم وصوت مبحوح قال اريدك بكلمة قلت له خير انشاء الله قال كلمة وجلس صاحبي يحدثني قائلا انتظرت هذا اليوم بفارغ الصبر لقد حملت زوجتي ولا يهم طفل او طفلة المهم ان تضع ليزداد عدد افراد اسرتي وكاي موظف محدود الدخل ارسلت بزوجتي للمستشفى وعدت لارعى اطفالي وفي المساء اتصلت بالمستشفى وسالت عن زوجتي وهل وضعت بعد هذه المعاناة الطويلة واذا بالمتحدث يقول وضعت والحمد لله فقلت له وماذا وضعت قال تعال لترى هنا وفي هذه اللحظة بالذات تمنيت انها لم تلد لانني احسست ان بالامر شيئا هل وضعت مسخا وفي هذا الزمن اصبحت المعجزات كثيرة هل وضعت طفلا بيد ثالثة او بعين ثالثة ام هل وضعت توأما ملتصقا او او.... وبدات الهواجس والصور الخيالية تمر بي وبذاكرتي ورايت كل ما قرات بالصحف والمجلات من خرافات ومعجزات وغير ذلك وقطع هذا الشريط صوت حارس باب المستشفى يقول لا تتاخر فالمدير نبه علينا ان لا يصعد احد تعال بسرعة الله يخليك ودخلت مسرعا وماذا رايت رايت زوجتي والابتسامة تعلو وجهها وبيدها طفل جميل احسست بجماله بعد ان جلست وبعد ان ردت روحي وبعد ان نظرت لهما طويلا وتحدثت لزوجتي وردت علي وقرصت الولد لكي اسمع صوته عندها قلت للموجودين لماذا افزعتموني لماذا هذا الاسلوب قالوا لتكون مفاجاة وحمدت الله على ذلك وعلى سلامة زوجتي وعلى نعمته علي وسحب صديقي نفسا من سيجارته ونظر للنافذة واكمل قائلا ودعت زوجتي وعدت للبيت وانا سعيد وفرقنا الحلو على الاهل والاصحاب ونمت تلك الليلة بانتظار صباح جديد وما ان اشرقت الشمس حتى وجدت نفسي على باب مدخل المستشفى وطلبت من الطبيب والقابلة اخراج زوجتي وعندما هممت باخذ الفاتورة فوجئت بالطبيب يقول انت جاءك بنت وليس ولد فصعقت بالخبر ولكني تمالكت نفسي وصرخت وهذا من يكون؟ اليس ابني واين ابنتي وتمسكت بابني وزوجتي صرخت انه ابني ودار الهرج عندها طلب مني الطبيب ان اجري فحص دم لي وللولد ثم اعطوني الولد وقالوا انه ابنك واي ابن والحيرة عقدت لساني ونسيت نفسي وانتابني تفكير وما زال يسيطر علي هل هو ابني ام لا وماذا وضعت زوجتي ومن يكون هذا الذي احضرناه وهل وهل.. اسئلة كثيرة ابحث معها.. ولا ادري لها سببا ولكن روح الابوة والعاطفة وعقلي كله يقول انه ابني.. هذه قصتي يا اخي فمن احمل معاناتي وشكي.



## كعوش في اليرموك

● القى اللواء الركن المتقاعد يوسف كعوش محاضرة بعنوان السلاح النووي في الشرق الاوسط وتاثيره على الصراع العربي الاسرائيلي وذلك في جامعة اليرموك وبدعوة من لجنة الندوات في مبنى الفارابي.



# أخبار الاسبوع

## ميزانية بلدية حكما

● ذكر السيد ماجد البطاينة رئيس بلدية حكما ان موازنة البلدية لعام ١٩٨٦ بلغت ١٧٤ الف دينار خصص منها ٥٢ الف دينار لبناء مدرسة الاناث و ٣٣ الف دينار لفتح وتعبيد الشوارع و ٢٠٠٠ دينار لانارة الشوارع و ١٩ الف دينار للاستهلاكات و ٧٠٠٠ لتسديد اثمان المياه و ١٠ الاف دينار رواتب واجور مستخدمين و ١٧٠٠ دينار لتسديد الدفعة النهائية من مشروع مخازن البلدية.

## تفجر عين مياه بجرش

● تفجرت عيون الروم والركين بغزارة وذلك نتيجة لهطول الامطار في اللواء هذا ما اكده السيد حسين حباشنه متصرف اللواء.

## ارادة ملكية بانشاء كلية زراعة

● صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على قرار مجلس التعليم العالي المتضمن انشاء كلية الزراعة والبيطرة في جامعة اليرموك.

## بدران يرعى معرضا فنيا

● يرعى الدكتور عدنان بدران رئيس جامعة اليرموك المعرض الفني التشكيلي الذي ستقيمه دائرة الفنون الجميلة في الجامعة في ٢٠ شباط الجاري والذي سيستمر اسبوعا كاملا في قاعة المركز الثقافي الملكي ـ عمان

### الغرايبة في اليرموك

● قام الاستاذ الدكتور عبد الكريم غرايبة عضو مجلس التعليم العالي عميد كلية الاداب في الجامعة الاردنية يرافقه الدكتور محمد الحموري عميد كلية الحقوق والسيد محمد صالح عبد العاطي الامين العام في الجامعة الاردنية بزيارة جامعة اليرموك

والتقى الوفد الدكتور مروان كمال نائب رئيس الجامعة حيث قدم لهما ايجازا عن مسيرة وتطلعات الجامعة.

كما قام الوفد يرافقه السيد مجيد غنما مدير دائرة العلاقات الثقافية والعامة بجولة في الموقع الرئيسي حيث استمعوا من المهندس وليد بشناق مدير مشروع الجامعة الى ايجاز عن مراحل تنفيذ المشروع والمباني والمرافق التي تم انجازها

· وتجول الوفد في عدد من الحقول والمحطات الزراعية ومباني كلية الهندسة والخدمات.

## دورة مهندسين باليرموك

● يعقد في مكتب ارتباط جامعة اليرموك في مطلع الشهر المقبل دورة في الكمبيوتر للمهندسين في الاردن والوطن العربي.

## التجمع السابع للجوالة في اليرموك

● بعث الدكتور عدنان بدران رئيس جامعة اليرموك برسالة الى السيد امين عام الهيئة الكشفية العربية في تونس رحب فيها باستضافة التجمع السابع للجوالة العرب في العام القادم ١٩٨٧

## مؤتمر الادب الثاني

● تعقد دائرة اللغة الانجليزية وادابها في الجامعة مؤتمر الادب الثاني في الثامن والعشرين من تشرين اول المقبل في حرم جامعة اليرموك



# صباح كل خميس

●● اصدقاءنا.. اصدقاء "اخبار الاسبوع" اهلا بكم

● واعلنت حواء الحرب على الرجل.. الاخت دلال لطفي يوسف ـ الزرقاء كتبت تقول: تحية من الاعماق لكل العاملين في "اخبار الاسبوع" وعلى راسهم رئيس التحرير.. وبعد.. فلا ادري لماذا هذا الهجوم العنيف بدون مبرر على المراة.. ففي الصفحة ٢٤ في باب "ادب" العدد ١٢٤٥ لاحظت هجوما واضحا على حواء.. فقد قرات نصيحة احمد حسين الحنيطي الى كل شاب هذه النصيحة.. حذار من حواء النساء حبائل الشيطان" وكذلك في الصفحة الاخيرة من نفس العدد كتب الاخ فوزي البنداري من الثابت والمؤكد ان المراة هي المخلوق الوحيد في هذا العالم الذي يمكنه ان يسكب اكبر كمية من الدموع وتصطنع الحزن عندما يروق لها ذلك

ولذلك لم اتمالك نفسي ازاء هذا الظلم الواقع علينا سواء مذنبات ام بريئات من هذه التهم.. فللاخوين احمد وفوزي ولامثالهم الكثيرين اقول: التجربة الخاصة لا تعمم سواء نجحت ام فشلت.. انا لا انكر ان هناك السيء جدا من النساء كما ان هناك السيء جدا من الرجال.. ولكن تظل الدنيا بخير.. يوجد الطيبون نساء ورجالا

ـ ولا اعرف لماذا يجلب لنا الزميلان البنداري والحنيطي حربا نحن في غنى عنها.. خلونا في حالنا.

● لقد قرات اكثر من كتاب شعري للشاعر المشهور نزار قباني ولاحظت من قراءتي له انه شاعر ماجن الى درجة كبيرة حيث انه يستعمل في معظم قصائده الفاظا شاذة وماجنة وملحدة بدرجة مبالغ فيها.. ولست ادري كيف يسمح لهذا الشاعر الماجن بان ينشر مثل هذه المؤلفات التي قد تؤثر سلبيا على شبابنا الصاعد وتؤدي بهم الى التفكك والبعد عن القيم الاسلامية والعربية ومن الغريب ان امثال هذا الشاعر يشقون طريقهم بدون اي عوائق ونرى الترحيب بهم وتشجيعهم واما الادباء القديرون والمبتدئون بالذات لا يجدون سوى العثرات والصعوبات في طريقهم.

ـ هذه التساؤلات تطرحها الاخت خولة عقيل.. والصحيح ان نزار شاعر كبير ما في ذلك شك.. وقد كتب كثيرا من الشعر المبتذل الذي يخاطب الغرائز ولكنه كتب ايضا شعرا قوميا رائعا ودورنا كقراء ان ننتقي ما نقرا وبالطبع فانه ليس لنا سلطان على ما ينشره نزار او غيره من الشعراء والكتاب.

● من سلطنة عمان الشقيقة كتب لنا الصديق المعلم محمد شاكر عبد الصمد يقول من خلال مطالعتي لاخبار الاسبوع قرات ابوابا كثيرة متنوعة بين العلم والادب وغيرهما.. وانني اشكركم جزيل الشكر على ما تقدمونه من خدمة للامة وابنائها.. وقد قرات قصيدة للشاعر اليمني عبد الكريم مثنى صالح بعنوان صرخة عروس الى والدها وقد اعجبت بها كثيرا وبما حوته من ابيات تجعل الانسان يهتز جسما وحسا انها قصيدة جميلة.. ومما زاد من جمالها انها تحكي قصة فتاة زفت الى عريسها الذي لم يكن لها رغبة في ان تصبح زوجة له.. وهذا مما يدل على وعي اخواننا بهذا العصر اولا.. والتعبير عن تقصير الاباء في مسؤولياتهم تجاه بناتهم ويريدون بذلك ملء جيوبهم والتفاخر امام الناس ان ذلك الرجل دفع مهرا عاليا لابنته.. ولا يراعون ان هذا الزواج مصيره الفشل والخراب لا محالة.. من اعماقي اتمنى ان تزداد "اخبار الاسبوع" ازدهارا وتقدما

ـ اهلا بالصديق المعلم محمد شاكر.. وشكرا لك

● الاخت رحمة سلامة ابو محفوظ ـ الجويدة تقول: انني قارئة جديدة لاخبار الاسبوع وقد اعجبتني كثيرا موضوعاتها الشائقة ولكن لي ملاحظة صفحة "اشياء لا يصدقها عقل" صفحة غريبة فلماذا لا تضعون بدلا منها موضوعات اجمل؟

ـ لرايك احترامه ونتمنى ان نعرف راي اصدقاء اخرين في هذه الصفحة وفي غيرها من الصفحات.. فلسنا متعصبين لما ننشر.. ورسالتنا موجهة للاصدقاء القراء.. فاذا كانت هناك اية ملاحظات فانا نرحب بها كثيرا.. ولعلكم تلاحظون اننا لا نحذف شيئا من الانتقادات التي يكتبها اصدقاؤنا لكافة الزوايا.. وكم يكون جميلا لو ان كل قاريء له انتقاد على صفحاتنا الا يتردد في الكتابة الينا.

هكذا من الأصل



# حديث هام مع الامير تركي بن عبد العزيز

# التضامن العربي بدون مصر .. لا طعم له

القاهرة — خاص ... استقبل الرئيس محمد حسني مبارك قبل أيام سمو الأمير تركي بن عبد العزيز شقيق العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز وقد استمر اللقاء أكثر من ساعة ووصف بأنه جو حار ووديا للغاية.
وقد نشرت صحيفة ... في عددها الأول كما حظيت مجلة المصور المصرية بحديث خاص من سمو الأمير تركي ... ملخص لأبرز ما جاء في حديث سموه للمجلة المصرية.

●● صاحب هذه الروية الشجاعة . هو الامير تركي بن عبد العزيز . شقيق الملك فهد . امير بارز في البيت السعودي . تقلد عديدا من الوظائف الحيوية في مجالات الامن والدفاع . مكنته من ان يرى حجم المخاطر التي تحدق بامن الجزيرة والخليج . ومكنته من ان يرى الابعاد المتشابكة لقضية الامن العربي ومكنته من ان يدرك الاهمية الاستراتيجية لعلاقات التوافق بين القاهرة والرياض

التقينا لاكثر من ثلاث ساعات . على امتداد جلستين . كانت اولاهما على مائدة عشاء . صاحب دعوتها السفير حسن ابو سعدة . سفيرنا السابق في لندن وكان اللقاء الثاني في مقر الامير حيث ينزل واسرته في زيارة لمصر بعد غيبة خمسة عشر عاما

واعترف ان روية الامير ـ الذي لم يكن لي سابق معرفة به ـ قد وقعت من نفسي موقع المفاجاة . بل لعلها هي التي فتحت الطريق لحوار جاوز دائرة المجامله إلى الصراحة الكاملة .

لااود ان ابتسر حديث الامير . إلى عناوين براقة ولكنني اود ان اشير إلى بعض من افكاره الشجاعة .

من وجهه نظر الامير فان العلاقات المصرية السعودية ضرورة استراتيجية لأمن البلدين وضرورة قومية لمسيرة متوازنة في عالمنا العربي

واذا كان ريجان وجورباتشيف قد تمكنا من تجاوز خلافاتهما العقائدية ليجلسا في حوار مباشر يستهدف المصلحة السوفييتية الامريكية فلماذا لايجلس القادة العرب ؟!!

من وجهة نظره . انه لابديل الأن عن لقاء فهد ومبارك في اقرب وقت ممكن لأن الظروف لم تعد تحتمل التاجيل .

من وجهة نظره ايضا . ان الامور لو استمرت في عالمنا العربي على نحو ما تمضي الآن فلن نحصد سوى الفوضى الشاملة التي لن تبقى ولن تذر ●●



□ سمو الأمير . فهمت انك تزور مصر . لاول مرة . بعد غياب خمسة عشر عاما . هل لي ان أسال سمو الامير . ما مبررات الغياب ؟ واسف إن سالت . ما دوافع الحضور ؟

□ □ الامير . نعم كانت زيارتي الأخيرة لمصر قبل خمسة عشر عاما . في أواخر ٦٩ على وجه التحديد . كانت زيارة قصيرة . لم تستمر اكثر من ٤٨ ساعة . كنت يومها امثل المملكة في مؤتمر وزراء الخارجية والدفاع العرب . الذي جرى عقده في الجامعة العربية لبحث تهديدات إسرائيل لجنوب لبنان . ثم حالت شواغل عديدة دون أن اتمكن من زيارة اخرى لمصر . حتى حانت الفرصة اخيرا فقررت أن أجيء مع اسرتي لقضاء فترة طويلة تعوض هذا الغياب .

إن الانسان ليشعر في مصر . انه دائما في وطنه الثاني . لايحس غربة او اغترابا . واظن أن واحدا من اسباب المجيء هذه المرة . ان أرى عن قرب طبيعة التحولات الهامة التي تجرى في مصر الآن . لأن مصر لم تزل مصر . مايحدث فيها يؤثر بالضرورة على سائر كيان الامة .. ومثلما يقولون ليس من رأى كمن سمع ..

□ كيف ياسمو الأمير . ماذا سمعت وماذا رايت ؟

□ □ الأمير . حتى أصدقك القول . لقد كنت أسمع واقرأ الكثير عن مصر وكنت استشعر القلق من بعض ماسمعت ومن بعض ماقرات .. ويبدو أن هناك ـ خصوصا في بعض من صحافة الغرب ـ من يهمهم أن يصوروا مايجرى في مصر الآن على غير حقيقته .

ثمة رغبة . يسهل أن نتعرف على دوافعها . في تصوير الامور في مصر الآن وكأنها تفتقد الاستقرار والأمن . والحق انني شغلت نفسي باختبار هذه الأمور . جلست إلى الكثيرين . واستمعت إلى الكثيرين . والتقيت بمجموعات

□ سمو الأمير . وإذن فهي زيارة شخصية ولكنها لا تخلو من دافع عام ؟ .

□ □ الأمير . نعم هي كذلك . امس الأول استقبلني الرئيس مبارك لاكثر من ساعة . ناقشنا معا أحوال أمتنا العربية . وناقشنا امر العلاقات المصرية السعودية . ثم جرى اتصال تليفوني مع الملك فهد . الذي طلب إليّ ان انقل خالص وده وتحياته الى الرئيس مبارك .

□ وإذن فالملك يعلم بالمهمة والزيارة ؟ .

□ □ الأمير . الملك يعلم بالمهمة والزيارة وهو يباركهما . لقد حكيت له أيضا ماجرى في لقائنا السابق . عندما جلست إلى عدد من رؤساء التحرير والمهتمين بسياسات مصر العربية . ولقد رجاني الملك . ان أوصيكم خيرا بالعلاقات السعودية المصرية التي تحتاج إلى مؤازرة المخلصين . الذين ينشدون مصلحة الأمة كما طلب إليّ . الملك أن انقل الى رؤساء التحرير . دعوته لزيارة المملكة . فرادى أم جماعات حتى يتأكد لكم صدق مشاعر المملكة تجاه مصر والمصريين .

□ سمو الأمير . ارجو الا اكون قد تجاوزت كثيرا . إن خرجت بالحوار من دائرة المجاملة الى دائرة النقاش الصريح ..

لقد ادهشني ياسمو الأمير . ان يوصينا الملك فهد . بالعلاقات المصرية السعودية وكان الامر موكول إلينا !

إن وصية الملك . تلقى منا كل التاييد والاحترام والاستجابة .. ولكن . ماذا يكون الحال . إن كان البعض منا . يرى . ان المملكة . لدواقع عديدة . لم تزل على غير حماس . لقضية العلاقات المصرية السعودية ؟ !.

سمو الأمير . لقد بدا لنا في بعض الأحيان . ان تعليق عودة مصر الى عالمها العربي . على قضية الاجماع العربي . مجرد حجة وذريعة ؟

ولقد بدا لنا ايضا . إن السعودية وإن كانت ـ لظروف عديدة نفهمها ـ لاتستطيع ان تاخذ زمام المبادرة . لإصلاح هذه الأوضاع . فإنها ايضا لم تكن على حماس لأن ياخذ آخرون عنها هذه المبادرة ! .

والمؤلم ياسمو الأمير . ان الرسل تجيء وتروح . تهمس في الاذن . كنا ننوى وكنا نريد ولكن السعودية اثرت التريث ..

سمو الأمير . تلك انطباعات شخصية . عما نسمعه في الكواليس . لا اريد أن احمل مصر الرسمية . ايا من اثارها . لأن مصر الرسمية تقول : المهم ان يجتمع العرب حتى بدون مصر . لأن البديل هو استمرار التمزق والتفكك .

□ □ الأمير . دعني اقل لك . إن صراحة النقاش هي أقصر الطرق لبلوغ الحقيقة وإدراك الاتفاق . وابتداء فإنني اود أن اعبر هنا عن اقتناعات صادقة . اقولها في كل مكان . في اجتماعات الأسرة . وفي لقائي مع المسئولين السعوديين وفي جلساتنا مع الجميع .

أولا . ليس في السعودية كلها من لايتوق إلى عودة سريعة للتضامن العربي . وتضامن عربي بدون مصر . يفقد مغزاه ومدلوله .

أعرف أن البعض يقول : كنا نامل وكنا نريد ولكن السعودية أثرت التريث ..

أنا لا أود أن استخدم هنا . كلمات كبيرة من نوع . أتحدى أو ما اشبه . ولكنني اقول . على العكس من ذلك كان موقفنا .. لقد كنا نتوق ـ على سبيل المثال ـ إلى ان تأتي المبادرة من بغداد خصوصا وأن القاهرة ـ ومن موقف مبدئي ـ دعمت صمود العراق بكل ماتستطيع . وكنا نتوق إلى أن تأتي المبادرة من أطراف أخرى . بدا وكأن الظروف تساعدها على المبادأة .. ولا أظن أن من حق اى طرف أن يجعل من المملكة الشماعة التي يعلق عليها مسئولياته .

لقد كان موقف المملكة واضحا في مؤتمر القمة الإسلامي . الذي انعقد في الدار البيضاء .

.. ربما لم يتصدر الملك فهد الصورة . كما تصدرها آخرون ولكن الملك كان اكثر الحضور دفعا لقضية عودة مصر الى المؤتمر الإسلامي .

فلماذا يختلف موقفنا عن ذلك ! .

□ سمو الأمير . اسمح لي ان اكون اكثر صراحة . ففي الكواليس تروج حكايات عن انقسام في الاسرة . هناك من يريدون عودة مصر إلى عالمها العربي . لأن ذلك سوف يساعد على استقرار نسبي في الأوضاع العربية . ولعلك من هذا الفريق . وهناك فريق آخر . يرى بقاء الوضع على ماهو عليه ؟ .

□ □ الأمير . تلك مبالغات لاتستند إلى اى حقيقة . لأن العلاقات السعودية المصرية يحكمها عدد من الثوابت التي لاتتغير بمزاج الأشخاص .

فالعلاقات السعودية المصرية . ضرورة استراتيجية لأمن البلدين وضرورة قومية لمسيرة متوازنة لعالمنا العربي .. لقد عبر عن هذه الحقيقة . قبل ٥٠ عاما . الملك عبدالعزيز . يرحمه الله وأظن أن مقولته تلك . لم تزل جزءا ثابتا من مقومات سياسة المملكة .

لعلي أقول لك . إن أحدا في السعودية ولا أظن في العالم العربي أجمع لايستطيع ـ إن خلصت نواياه ـ أن ينكر حجم التضحيات الهائلة التي قدمتها مصر . لقضايا أمتها القومية . ابتداء من حرب ٤٨ الى ٥٦ الى ٦٧ الى ٧٣ . لاينكر هذه التضحيات الضخمة والمهولة سوى الجاحدين . لذلك أقول جهارا . إن أحدا لايستطيع ولا يقدر أن يتجاهل مصر أو يتجاهل دورها .

ولعلي أقول لك . وأنا من أقرب الناس الى الملك فهد . إنني لم أسمع منه في حديثه عن مصر . سوى كل تقدير وإكبار ولكن هناك للأسف . من يسعدهم أن تكون هناك فجوة في علاقات البلدين . هؤلاء لاينبغي أن نمكنهم من تحقيق أهدافهم وأنا واثق أن الملك فهد لن يمكنهم من ذلك . وكذلك ينبغي أن يفعل كل الذين يؤازرون علاقات وثيقة بين مصر والمملكة ـ وربما من هذا المنطلق وحده ـ طلب إليّ الملك فهد . أن أوصي كتاب مصر وإعلامها خيرا بالعلاقات المصرية السعودية .

□ سمو الأمير . إن كانت تلك هي نوايا المملكة فما الذي تراه من أمر هذه العلاقات الآن ؟ .

□ □ الأمير . الحل في اللقاءات الشخصية المباشرة على مستوى القمة . لابديل عن لقاء فهد ومبارك . هذا ماينبغي أن نبذل له الجهد من أجل أن يتحقق في أقصر وقت ممكن فالظروف لم تعد تحتمل مزيدا من التأجيل .

□ سمو الأمير . وما الذي يعوق تحقيق اللقاء ؟

□ □ الأمير . أظن أن لاشيء الآن يعوق تحقيق هذا اللقاء . خصوصا مع صدق نوايا الرجلين وأعتقد أن واجبنا جميعا . أن نسعى لكى يتحقق هذا اللقاء ودون وسطاء وفي أقرب وقت ممكن .

لقد كانت آفة العالم العربي في بعض من فتراته . هذه السابقة الغريبة . التي عرفها العالم العربي باسم الممثلين الشخصيين للملوك والرؤساء . لقد أضر هؤلاء أكثر مما أفادوا . كانوا في معظمهم وسطاء السوء . أكثر من أن يكونوا وسطاء الخير . وكانوا يرون مصالحهم في أن تستمر الفجوة وأن تتسع . فاستمرار الفجوة يعطيهم دورا .

لذلك ينبغي أن يكون لقاء فهد ومبارك . لقاء مباشرا ودون وساطات .

□ سمو الأمير . هل ترى أن الظروف العربية الراهنة يمكن أن تكون مهيأة لقبول هذه الخطوة ؟

□ □ الأمير . إن كان الرئيسان ـ ريجان وجورباتشيف ـ قد تمكنا من تجاوز خلافاتهما العقائدية الحادة . إن كان كل منهما قد تخفف من أعباء حلفائه . ليجلسا معا في حوار مباشر . يستهدف ـ في أول مراميه ـ المصلحة الأمريكية السوفييتية المشتركة . ان كان ذلك قد حدث بالنسبة لقطبي الصراع في عالمنا المعاصر . فلماذا لايتم ذلك في عالمنا العربي ؟ . وأظن أن مابيننا من المصالح . بل ومايواجهنا حجم ضخم من الأخطار المشتركة التي تملي ضرورة الاسراع من أجل أن يجلس القادة العرب لتسوية خلافاتهم .

بل لعلي أسأل نفسي . إذا لم يجلس القادة العرب من أجل تسوية خلافاتهم في قمة تجمعهم . أو في اجتماعات ثنائية مباشرة . فمتى يجلسون ؟ أسأل نفسي . لماذا كانت مؤتمرات القمة . إن لم تكن أصلا لتسوية الخلافات التي يمكن أن تنشب بين قادتنا .

وأقولها بكل الوضوح والصراحة . إن الشعوب العربية لم يعد في وسعها أن تصبر أكثر من ذلك . وما لم يبادر قادة العرب الى العمل المخلص والمشترك من أجل الخروج من هذه المتاهة فإن النتيجة سوف تكون المزيد من الفوضى والتمزق وذلك مايتوق إلى تحقيقه أعداء أمتنا العربية . وبصراحة أكثر فإن الزمن لن يرحم ولن ينتظر .

إنني أسأل نفسي . إلى متى تظل نظرتنا

## حديث هام مع الأمير تركي بن عبد العزيز
# التضامن العربي بدون مصر.. لا طعم له

لانفسنا ونظرة الآخرين لنا على هذا المستوى الذى لايليق ولايصح ؟ ، عرب أمريكا وعرب السوفييت ، متى يمكن أن ننظر لانفسنا كعرب ، يضعون فى اعتبارهم المصلحة العربية قبل اى شىء آخر ؟ .

إننى اسأل نفسى ، ماذا كان شعور كل عربى ، وهو يتابع أنباء الاقتتال العنيف بين جناحي السلطة فى عدن ، واللذين لم يجدا مكانا يمكن ان يجتمعا فيه لمناقشة خلافاتهما سوى السفارة السوفييتية فى عدن ، اننى لا أعترض على السفارة السوفييتية كمكان ولكننى اسأل ألم يكن هناك سفارة عربية واحدة تصلح لهذه المهمة ؟ .

وباختصار فان المزيد من التراخي ، يعنى المزيد من التمزق والفوضى .

**□ سمو الامير ، ومع ذلك فان البعض لن يعدم الذرائع من اجل إستبعاد مصر وتعويق احتمالات تضامن عربي حقيقي مرة بدعوى خرق ميثاق الجامعة ، ومرة بدعوى اتفاقات كامب دافيد .**

□ □ الأمير . لهؤلاء أقول . ليس فى وسع طرف عربى مخلص ، أن يتجاهل مصر او يستبعد دورها وليس من العدل لانفسنا ان نعتبر الحكم الراهن فى مصر مسئولا عن تصرفات عهد مضى وسبق .. لقد جاء الرئيس مبارك بنهج جديد . يدعو الي التضامن وينبذ المهاترات ويبدى استعداده من أجل موقف عربى موحد يضمن الحقوق الفلسطينية ، فلماذا نفوت هذه الفرصة ؟

والذين يقولون ، إن مصر خرقت ميثاق الجامعة العربية . ألا يسألون انفسهم عن الآخرين ، الذين خرقوا الميثاق ، مرة بإعلان حرب كان يمكن تجنبها ، ومرة أخرى بتحالفات تضر بصالح القضية .. لماذا كالت الجامعة العربية بمكيالين . لماذا لم يكن لها موقفها الواضح من هؤلاء .. وفى النهاية يصبح الخلاف كله غير ذى موضوع . إن كانت منظمة التحرير الفلسطينية بكل قياداتها رأت ضرورة استعادة علاقاتها مع مصر ، لأن المنظمة تكون بمصر أقوى من أن تكون بغيرها .

ماذا يمكن أن يكون قد تبقى من ذرائع لتبرير المقاطعة العربية لمصر ـ إن كان عرفات ورفاقه لاينقطعون الآن عن القاهرة ـ ثم ألا ينبغى أن ندرك أن الزمن قد عفا على منطق المقاطعة ؟

**□ سمو الامير . نرجو ان تغفر لى صراحتى إن اثرت قضية اخرى . ولكن البعض يتساءل هنا ، اى مبررات تدفع السعودية إلى ان تساعد . من تحت السطح . عددا من جماعات التطرف الدينى فى مصر . وإذا كانت هذه الجماعات تستهدف استقرار مصر فاى استقرار . يمكن ان يكون للسعودية . إن عصف بأمن مصر هوس هذه الجماعات ؟ .**

□ □ الأمير ، ربما يحق لى هنا أن اقول ، إننى على استعداد لأن أتحدى أى شاهد او اى بينة ، يمكن ان تؤكد هذه الشكوك المرسلة على عواهنها ، وليس صحيحا بالمرة ، أن السعودية تساعد ـ من تحت السطح او من فوقه ـ أيا من هذه الجماعات ، لاننا نرفض التطرف وندرك مخاطره ولاننا نربأ بأنفسنا عن التدخل فى الشئون الداخلية لأى دولة ، فما بالك بمصر اكبر الدول العربية جميعا .

**□ سمو الامير ، إذا لم تكن الحكومة السعودية هى الطرف الاساسى فى عون هذه الجماعات . فلعل هناك بعضا من المؤسسات الخاصة او الشخصيات السعودية التى يهمها لاسباب غير واضحة . مساعدة هذه التيارات وتشجيعها .**

□ □ الأمير . هنا . تكون حكومة مصر ـ واسف لأن استخدم هذا التعبير ـ مقصرة فى حق نفسها . إن لم تضرب بيد من حديد على العابثين بأمنها واستقرارها . مهما تكن شخوص هؤلاء .

ثم اى تطرف دينى هذا الذى نسعى نحن إلى تشجيعه ونحن نتطلع بأمل إلى اعتدال مصر الدينى ؟ !

هل تعرف . اننا نكون اكثر راحة وهدوء بال عندما يأتى موسم الحجيج ، بجمهرة واسعة من حجاج مصر ، لأن الحجاج المصريين . بإيمانهم العميق واعتدال مسلكهم وتقواهم وهم يؤدون الشعائر . يضربون المثال الصحيح لكل حاج مسلم فى ضرورة احترام شعائر الحج بعيدا عن تصرفات وفود يأتى بعضها من أجل الاستثارة والتهييج .

**□ سمو الامير . هل يدخل فى نطاق التفكير السعودى . الاستغناء عن العمالة المصرية ، لصالح العمالة الوافدة من اسيا وماهي دوافع ذلك ؟ .**

□ □ الأمير . اظن انه ما من سعودى ، إلا ويقدر تقديرا عاليا الجهد الرائع الذى بذله الاخوة المصريون من أجل معاونتنا على تنفيذ مشاريع خطط التنمية فى بلادنا ، لقد كانت السعودية ، تستقبل عمالة وافدة من كل أنحاء العالم ، من الغرب ومن الشرق ، من أسيا ومن افريقيا ، لكن ما من أحد كان صنوا للمصرى فى إخلاصه ودأبه وكفاءته ، سواء كان أستاذا فى الجامعة أم طبيبا أم مهندسا ، أم مدرسا ، أم عاملا على سقالات البناء .. ان السعودية ستظل تذكر بالفضل الجهد المخلص الذى بذله الأخوة المصريون فى كل مجال ، ليس من الأمس القريب ولكن من الأمس البعيد .

وإذا كانت بعض الشركات قد لجأت فى فترة ما ، الى العمالة الآسيوية ، فاظن أن السبب فى ذلك ، أن السوق المصرية لم تكن قادرة على أن تلبى كل التخصصات وكل المطالب ، بل لعلكم فى الداخل ، كنتم تعانون كثيرا من افتقاد بعض من تخصصات العمالة الماهرة .

**□ سمو الامير ، امضينا معظم الوقت ونحن نناقش العلاقات المصرية السعودية ، فهل لى ان اسالك ، كيف ترى العالم العربى فى وضعه الراهن ؟ ! .**

□ □ الامير ، الاحوال لاتسر ولاتبشر ... ولو أن الأمور مضت مثلما تمضى الآن فلن نحصد سوى الفوضى الشاملة التى لن تبقى ولن تذر

لابد لقادة العرب من أن يفعلوا شيئا ، لوقف هذا التشرذم والتشتت .

لابد وأن نفعل الشىء المشترك الذى تمليه ، علينا المصالح القومية العليا ، بعيدا عن هذه القسمة المريعة ، عرب السوفييت وعرب أمريكا ، ولا نجاة لهؤلاء أو اولئك . إلا بتضامن عربى يستند الى حسن النوايا ، والإحساس بالمخاطر المحدقة والإدراك الواعى لمصالح الأمة العربية .

علينا أن نسأل انفسنا ، إلى متى نستمر فى طلب معونات الآخرين لحسم خلافاتنا التى لن يستطيع أحد ان يحسمها سوانا ؟ .

علينا ان نسأل انفسنا ، إلى متى نظل نعتمد فى سلاحنا وغذائنا على الخارج ؟ .

علينا أن نسأل انفسنا ، إلى متى تذهب استثماراتنا خارج الأرض العربية واى ضمانات لها هناك ، ولماذا عجزنا عن أن نخلق الثقة المشتركة التى تكفل بقاء الاستثمارات العربية فى الارض العربية ؟ .

واظن أن الذين كانوا يتصورون ، ان الاستثمارات العربية سوف تكون فى الخارج اكثر أمنا قد تلقوا اخيرا دروسا عديدة قاسية ، تؤكد خطأ تصوراتهم .

علينا ان نسأل انفسنا ، كيف نقيم التضامن العربى على أسس من المصلحة المشتركة . التى تتكامل فيها أدوارنا ، دون تناقض ، والتى تقوم على اسس اقتصادية راسخة ، تربط مصالحنا المشتركة برباط مصيرى ، يستند إلى التخطيط والعلم .

> **● إن كان ريجان وجورباتشيف قد تجاوزا خلافاتهما إلى حوار يستهدف المصلحة الأمريكية السوفيتية، فلماذا يتقاعس القادة العرب عن اللقاء لمناقشة خلافاتهم ؟!**

**□ سمو الامير . استغرب دعواك ، وقد كانت هناك فرصة ذهبية لتحقيق ذلك عندما اتفق العالم العربى على إنشاء هيئة التصنيع الحربى ، غير أن الهيئة التى جرى الاتفاق ـ فى دستورها ـ على إن تكون بعيدة عن اى خلافات سياسية ، لم تصمد لأول خلاف سياسى . لقد ذرتها الريح فى خلاف مصر والعرب حول اتفاقات كامب دافيد .**

□ □ الامير . لقد سألتنى الصراحة ، والصراحة تملى على أن اقول ، إن ذلك ليس كل الحقيقة ، الحقيقة أن مجموعات مستفيدة من هنا ، تحالفت مع مجموعات مستفيدة من هناك ، وجهوا أمر هذا المرفق الخطير الذى كان يمكن أن يلعب دورا خطيرا لصالح الأمة ، لخدمة مصالحهم فى السمسرة وفى العمولات .

لم يكن العمل يقوم على أسس علمية صحيحة ، لقد سمحنا ـ مثلما قلت سابقا ـ لبثور طفحت على صفحة حياتنا السياسية وكبرت حتى أصبحت أوراما ، هؤلاء هم الذين افسدوا المغزى من هيئة التصنيع الحربى .

واظن ان الرئيس حسنى مبارك ، يعلم كل القصة ، لقد رويت له عديدا من تفاصيلها وهو لم يزل نائبا لرئيس الجمهورية ، كنت أشكوا له أمر هؤلاء الأطفال الذين خرجوا كالطفح على جسد الأمة ، تحت اسماء وهمية ، الممثل الشخصى وغير الشخصى ، واظن أن الهيئة العربية للتصنيع لم تصمد فى أول اختبار ، لأن البناء نفسه لم يكن سليما بالدرجة الكافية .

> **أقول لمن ينادون باستمرار مقاطعة مصر: ماذا تبقى من ذرائع إن كانت المنظمة ترى صالحها فى العلاقات الوثيقة مع مصر؟**

**□ سمو الامير ، اود أن اسالك ، عن موقف السعودية من الاتحاد السوفييتى لقد بالغ البعض فى إعطاء مغزى سياسى لرحلة فريق كرة القدم السعودى الذى ذهب ليلعب هناك ، فهل كان ذلك نوعا من الدبلوماسية الجديدة التى يمكن ان تقود إلى علاقات طبيعية مع الاتحاد السوفييتى ؟**

□ □ الامير . اظن انه قد حدث بالفعل قدر من المبالغة فى إعطاء مغزى سياسى لرحلة فريق كرة القدم السعودى الى الاتحاد السوفييتى ، لقد قوبل الفريق هناك بحفاوة بالغة ، نشكر السوفييت عليها ، ولكن العلاقات الدبلوماسية قضية أخرى .

واعتقد أن بين السعودية والاتحاد السوفييتى الآن حجما معقولا من التجارة والعلاقات الاقتصادية المشتركة ، كما أننا لا نرى فى الاتحاد السوفييتى ، قوة ينبغى أن نناصبها العداء ، فلا مصلحة البتة لنا ، كعرب ، فى أن نعادى أيا من السوفييت أو الامريكيين ، وإنما مصلحتنا فى تعاون مشترك ، يكفل تكافؤ المصالح دون ضغط أو إملاء .

باختصار ، ليست لدينا عقدة تجاه الاتحاد السوفييتى ، ولكن الاحتلال السوفييتى لافغانستان ، يشكل عقبة كبيرة ، فى تطوير علاقاتنا معهم وأظن أن خروج السوفييت من افغانستان يجعل الطريق اكثر سهولة ويسرا .

**□ سمو الامير ، هل تتوقعون نهاية قريبة للحرب العراقية الإيرانية ؟**

□ □ الأمير ، حتى الآن ، لايبدو واضحا متى يمكن أن يتحقق هذا الهدف النبيل ، فالعراق دولة شقيقة وموقفنا منه ، مساعدته على الصمود ، وإيران جارة ينبغى الحفاظ على مصالحها .

لقد تدخلنا بالوساطة ، اكثر من مرة ، ولكن لايزال الشوط بعيدا ، وإذا كانت الوساطة السعودية ـ فى إطارها العربى والإسلامى ـ قد حالت دون أن تصبح الحرب ، حربا فارسية عربية ، فاننا ندعو القادة العرب والمسلمين ، لكى يمارسوا مسئولياتهم من أجل تقريب مسافات الخلاف بين الطرفين حتى يستقر السلام .

**□ سمو الامير ، ماذا تتوقعون بعد الحرب الضارية التى نشبت بين رفاق عدن ، هل يعود التوتر مرة أخرى الى مناطق الحدود مع السعودية ، هل يسود الاستقرار عدن ، ماهى تصوراتكم لعلاقات اليمنين ، فى ضوء الاحداث هناك ؟**

□ □ الامير ، يصعب أن نتنبأ ، لكنها مأساة كبيرة ، لقد تحول الخلاف العقائدى فى النهاية إلى اشتباك قبلى ، وعاد كل فريق إلى قبيلته وليس هناك حقائق كافية تمكننا من أن نتعرف على ملامح المستقبل فى اليمن الجنوبى بعد أن أصبح فى قبضة المتشددين .

نحن لانملك الآن سوى أن نرقب الأوضاع وننتظر ، أملين فى أن يسود الهدوء علاقات اليمن الجنوبى مع السعودية ومع شقيقتها اليمن الشمالية .

**□ سمو الامير ، اشكر لك كل الوقت الذى اعطيت واشكر لك كل الكلمات الدافئة وكل الأفكار الشجاعة ، التى عبرت فيها عن علاقة مصر والسعودية .**

□ □ الامير ، ليكن خاتمة مقالك ، بدون مصر ، لن يكون هناك استقرار عربى ، هذا ما اعتقد بصحته ، رضى فلان أم غضب علان ، أم ساء ذلك ترتان ففى النهاية لايصح سوى الصحيح .

**مكرم محمد أحمد**

هكذا من الأصل



# أفغانستان وقواعد لعبة الأمم

بقلم الدكتور/
فؤاد عبد السلام الفارس

قضية افغانستان من القضايا التى استحوذت على اهتمام الرأي العام في معظم دول العالم وأرقت ضمير العدالة على مدى السنوات الست الماضية بالنظر الى ما ينطوي عليه الموقف السوفيتي (أحد أطراف القضية) من ظلم وعدوانية

ومع أن الرأي العام العربي والاسلامي وضع هذه القضية في دائرة اهتمامه منذ البداية سواء من خلال متابعة أخبار صمود الشعب الافغاني وتضحياته البطولية او ببذل أشكال الدعم والتأييد المادي والمعنوي، الا أن هذا الاهتمام يبقى هشا ودون المستوى المأمول طالما كان هناك مثل هذا النقص الملحوظ في المعلومات المتعلقة بالقضية لدى الكثيرين وعدم المامهم بالأبعاد الحقيقية للمحنة المزدوجة التى تعرض لها هذا البلد المسلم بغير ذنب ولا مبرر من عرف أو قانون يتمثل الشق الأول منها في طغيان قوة خارجية أعطت نفسها الحق في اقتحام أرض دولة مستقلة واستباحت دماء أبناءهذه الدولة في سبيل اخضاع شعبها وترويضه على تقبل ارادتها العدوانية، أما الشق الثاني فيستهدف عقيدة الشعب الافغاني حيث لا تخفي الشيوعية أنها تدرك تمام الادراك أن الاسلام هو أخطر أعدائها وألد خصومها.

لذلك وجدت مناسبا أن نلقى الضوء في معرض حديث اليوم حول افغانستان على موقع هذا البلد وظروفه الجغرافية والسياسية والاقتصادية التى ربما كانت غير معروفة لكثير من القراء، اذ قد يساعد الفهم الصحيح لأبعاد القضية على تعميق ادراكنا لواجباتنا تجاهها والتى تعتبر في نفس الوقت واجباتنا نحو الدين والأخوة الانسانية.

تقع افغانستان في المنتصف تماما من قارة آسيا، تحفها الجبال التى يرتفع بعضها ستة آلاف متر من كل جانب ويحيط بها من الشمال الاتحاد السوفيتي ومن الشرق والجنوب باكستان ومن الغرب ايران كما تشترك الصين في حدودها الشمالية الشرقية، ولأن افغانستان دولة مقفلة لا منافذ لها على بحار او محيطات فان الطرق البرية تمثل الشريان الرئيسي والوحيد للمواصلات، ولعل هذا يوضح أهمية وحيوية هذه الطرق في الحرب والسلم على حد سواء.

وافغانستان هضبة صخرية تبلغ مساحتها ٦٥٣,٠٠٠ كيلومتر مربع وينبع من جبالها عدد من الأنهار أهمها نهر كابول ونهر جيحون ونهر هلميند، كما يتخلل هذه الجبال بعض الأودية مثل وادي نانجشير الذي يتردد اسمه كثيرا هذه الأيام كواحد من المواقع الحساسة التى تلعب دورا هاما في الحرب الدائرة هناك، وكذلك الممرات التي من أهمها ممر خيبر الذي يصل العاصمة كابول بمدينة بيشاور على الحدود الباكستانية.

ويبلغ عدد سكان افغانستان حاليا نحو تسعة عشر مليون نسمة ينحدرون من عدة قوميات ويتكلمون عدة لغات أهمها الباشتو والفارسية ويشتغلون بالرعي والزراعة (وان تكن المساحة المزروعة تعتبر ضئيلة جدا بالمقارنة مع المساحة الكلية للبلاد ٠,٢ بالمائة)، ومع ذلك تنتج افغانستان من المحاصيل الزراعية ما يكاد يكفي حاجة السكان من الذرة والقمح والشعير والقطن، أما الدين فهو الاسلام (٨٠ بالمائة سنة والباقي شيعة).

وبسبب ما سلف ذكره من أن أفغانستان بلد مقفل لا منافذ له على البحار والمحيطات فقد كان طبيعيا ان يتركز تبادله وتجارته الخارجية على الدول المحيطة بصفة أساسية وهي كما ذكرنا ايران وباكستان والاتحاد السوفيتي والصين، غير أن الاتحاد السوفيتي بحكم قوته وتقدمه النسبي يحتل رأس قائمة التجارة الخارجية الأفغانية سواء في مجال الصادرات أو الواردات.

وبالاضافة الى موقعها الجغرافي الهام وسط مجموعة من الدول الآسيوية الأكثر كثافة سكانية وكونها المعبر الطبيعي



على طريق الاتصالات بين هذه الدول وبعضها البعض، فان افغانستان تمتلك العديد من الثروات ذات الأهمية الاقتصادية مثل الغاز الطبيعي الذي يوجد بكميات هائلة في الشمال وخام الحديد عالى النقاء بالقرب من كابول الى جانب الفحم ومكامن النحاس والزنك والملح الصخري وبعض أنواع الأحجار نصف الكريمة.

كذلك تعد افغانستان غنية بالغابات التى تشغل مساحة ٧٧٠٠ ميل مربع كما تنتج الطاقة الكهرومائية بكميات وفيرة من الأنهار العديدة التى تنحدر بشدة من أعالي الجبال، ويستخدم هذا النوع من الطاقة بكامله في منطقة كابول وبعض المراكز الصناعية المحيطة بها، أما بقية المناطق فتحصل على الطاقة اللازمة لها من الفحم المتوفر أيضا وبصورة كافية.

ولافغانستان تاريخ سياسي طويل وحافل بالأحداث أجد من الصعب تتبعه في مقال، ولكننا على أي حال نستطيع أن نستعرض هنا موجزا للفترة المعاصرة التى يمكن اعتبارها مقدمة طبيعية للأحداث الحالية، وهي الفترة التالية للاستقلال بعد خضوع افغانستان لاستعمار بريطاني دام نحو ٥٠ عاما، فلقد تولى الملك امان الله خان حكم هذه الدولة عقب استقلالها في ٢٢ نوفمبر ١٩٢١ ثم تبعه الملك محمد نادر خان في عام ١٩٢٩ والذي خلفه الملك محمد ظاهر شاه في عام ١٩٣٣.

وفي عام ١٩٧٣ قاد الجنرال محمد داود خان (ابن عم الملك ظاهر شاه ورئيس وزرائه السابق ـ وهو رجل له اصلاحات كثيرة اثناء رئاسته للوزارة ويحظى بشعبية كبيرة) انقلابا أبيض اثناء تواجد الملك في ايطاليا وتولى على اثره حكم البلاد، وكانت لافغانستان خلال حكم الملك ظاهر شاه محاولات للتطوير وتحسين أحوال البلاد ونفذت فعلا أكثر من خطة تنمية حققت نتائج لا بأس بها سواء في مجال الزراعة أو التنمية البشرية والصناعية، وكان ذلك بتمويل ومساعدات تقنية من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي بوجه خاص.

غير أن الأفغانيين في عهد محمد داود خان كانوا قد بدأوا يستشعرون خطر تراكم الديون والاعتماد التام على الدولتين العظميين فبرزت اتجاهات تنادي بضرورة توسيع دائرة الاتصال والتعاون الخارجي وتم الانفتاح فعلا على عدد من الدول الأخرى مثل اليابان والصين وأوروبا الغربية كما وثقت علاقاتها مع دول العالم الثالث مثل المملكة العربية السعودية ومصر والهند.. الخ، ولكن هذه التوجهات لم تعجب روسيا التي رأت فيها محاولة للخروج من دائرة نفوذها، خاصة وأن العلاقات الافغانية الصينية كانت تزداد قوة بقدر ما كانت علاقات الأخيرة مع الاتحاد السوفيتي تزداد ضعفا.

لهذا بدأت الأيدي الخفية تنسج المتاعب وتثير المشاكل والصعوبات في طريق حكم محمد داود بل وتحيك المؤامرات لاغتياله (أكثر من ثلاث محاولات انقلاب فاشلة)، قبل أن يتمكن محمد نور تراقي (أحد زعماء حزب الشعب الديموقراطي اليساري) من قيادة انقلاب ناجح ضده في ابريل ١٩٧٨، وكانت أول وأسرع انجازات تراقي بعد نجاحه في السيطرة على الحكم هي عقد معاهدة صداقة مع الاتحاد السوفيتي الذي بدأ على الفور في تدعيم نفوذه وتوسيع رقعة تواجده في البلاد، خصوصا وقد ساعده على ذلك أيضا أن الولايات المتحدة كانت قد قطعت عن أفغانستان كافة أشكال المساعدات التى كانت تقدمها لها عقب اغتيال السفير الأمريكي في كابول في ١٤ فبراير ١٩٧٩.

ونظرا لرفض الشعب الأفغاني للنظام الشيوعي الذي اتى به نور محمد تراقي وتمكينه لروسيا من احكام سيطرتها على افغانستان وعزلها عن العالم الحر فقد بدأت المقاومة الشعبية لهذا النظام الشيوعي فور وقوع الانقلاب، ولذا لم يستقر الأمر لتراقي طوال فترة حكمه التى لم تدم لأكثر من عدة أشهر انتهت بقيام حفيظ الله أمين وهو واحد من أقرب أعوان تراقي بانقلاب ضده ، ولكنه لم يكن أوفر حظا من سابقه حيث ووجه بمقاومة عنيفة من الشعب الأفغاني.

وهنا بدأت روسيا تستشعر ضعف حزب الشعب الديموقراطي الذي تعتمد عليه وعجزه عن السيطرة على الحكم نظرا لضآلة التأييد الشعبي له (٢٠ الف عضو) فضلا عن كراهية الشعب الأفغاني الطبيعية للشيوعية واحتقاره لعملائها المحليين، وعندئذ رأت روسيا أن تحسم الأمر قبل أن يفلت الزمام تماما من يدها، وسرعان ما اجتاحت جحافلها حدود أفغانستان البرية والجوية والتى زحفت على كابول حيث اعتقلت حفيظ الله أمين وأعدمته على الفور ثم تفرغت للسيطرة على أجهزة الدولة الحساسة وفرضت حاكما جديدا لم يكن موجودا بالبلاد وقتئذ هو بابراك كارميل باعتباره أحد زعماء حزب الشعب الديموقراطي اليساري (الراية) الأكثر تطرفا والأكثر استعدادا للسير بالبلاد نحو التحول الكامل الى الشيوعية.

غير أن المقاومة الوطنية ازدادت حدة وضراوة بدخول الجيوش الروسية بصورة منعت الأخيرة (حتى الآن) من تحقيق مهمتها الأساسية باخضاع الشعب الأفغاني وتطويعه لتقبل النظام الشيوعي، بل على العكس من ذلك وجدت القوات السوفيتية أن عليها أولا أن تعنى بالمحافظة على أرواح أفرادها المتواجدين هناك قبل أن تفكر في حماية النظام العميل المصطنع، الأمر الذي اضطرها الى مضاعفة هذه القوات عدة مرات.

ويذكرنا الغزو السوفيتي لأفغانستان بما حدث من قبل عندما قام أيضا بغزو كل من المجر وتشيكوسلوفاكيا، اذ مع اختلاف الظروف والدوافع بين الحالتين فان الاهداف متشابهة، حيث كانت روسيا في حالتي المجر وتشيكوسلوفاكيا حريصة على عدم فكاك اي من هاتين الدولتين (اللتين كانتا مرتبطتين معها بأحلاف أيديولوجية سياسية اقتصادية عسكرية) من قبضتها والابتعاد عن فلكها فضلا عن أن كليهما تشكل جزءا من خط الدفاع المتقدم عن روسيا ومصدرا اقتصاديا يعوضها عما تعانيه من ضعف في حركة التعامل التجاري بينها وبين دول العالم الحر.

أما في حالة افغانستان فان الأخيرة تعتبر عمقا جغرافيا استراتيجيا علاوة على أن التمدد الروسي في هذه المنطقة يعد حلما سياسيا طالما راود القيادات السوفيتية المتتابعة منذ زمن بعيد، لأنه يجعل الاتحاد السوفيتي أكثر قربا من المياه الدافئة، حيث لا تبعد أفغانستان عن بحر العرب أكثر من ٣٠٠ ميل الى الجنوب في حين تبعد أراضي الاتحاد السوفيتي عنه بنحو ثلاثة أضعاف هذه المسافة.

البقية ص ٣٩





شؤون الارض المحتلة

# هـذا المقـال لكاتب يهودي.. نهديه لأمريكا

## يوري أفنيري: اسرائيل.. هي قمة الارهاب في العالم

**كاتب هذا المقال هو صاحب مجلة هعولام هزيه اليهودية اوري افنيري الذي كان عضوا في الكنيست الاسرائيلي وهو معارض لاسرائيل ولاساليبها واهمية ما جاء في مقاله الذي ترجمناه من العبرية الى العربية ادانته الصريحة للقرصنة الجوية بخطف الطائرة الليبية التي كانت تقل مسؤولين سوريين ونهدي هذا المقال الذي كتبه اسرائيلي بارز في فلسطين المحتلة الى امريكا التي سارعت باستخدام الفيتو لتحمي اسرائيل من الادانة فاسمعوا ماذا يقول افنيري في مقاله:**

● اعرف جيدا بان الذي بيته من زجاج لا يلجا الى رشق الاخرين بالحجارة لانه بذلك يكون قد جلب المشاكل والمتاعب لنفسه ولبيته والذي يريد ويرغب في مكافحة الارهاب والقضاء عليه يجب ان يقوم هو نفسه باعمال الارهاب والعنف وهذا ينطبق على اسرائيل.

ان حكام وقادة اسرائيل يتحدثون عن الارهاب كظاهرة خطيرة يجب القيام بكل عمل بهدف القضاء على هذه الظاهرة وهذا ما نستخلصه من تصريحات الحكام والقادة في اسرائيل لكن الغريب في الامر هو ان قادة وحكام اسرائيل الذين يعلنون الحرب المستمرة ضد الارهاب وضد الارهابيين يقومون هم انفسهم بهذه الاعمال الشاذة واللااخلاقية.

جميع قادة وحكام اسرائيل يرون في منظمة التحرير الفلسطينية منظمة ارهابية بل يعتبرون ان الفلسطينيين ارهابيون وتسمعهم يطلقون الالقاب الفاشية المختلفة على قادة ومسؤولي المنظمات الفلسطينية فمثلا يطلقون على الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات لقب "كبير الارهابيين" وهكذا الامر بالنسبة الى القادة الفلسطينيين الاخرين والسؤال الذي يطرح نفسه هنا هو من هم الارهابيون الحقيقيون؟؟ وهل الفلسطينيون هم حقا ارهابيون ودعاة ارهاب؟

للاجابة على مثل هذا السؤال فانني اقول بان ما قامت به اسرائيل على مدار الاجيال الماضية ليس سوى عمل ارهابي منظم وللتوضيح فانني اقول بان رجال وعملاء جهاز الموساد الاسرائيلي قاموا بعشرات العمليات الارهابية ضد شخصيات ومسؤولين فلسطينيين في دول العالم وحتى داخل اسرائيل والمناطق المحتلة فعملية اغتيال احد قادة فتح علي حسن سلامه ومقتل القادة كمال ناصر وكمال عدوان ومحمد يوسف النجار وكثيرين غيرهم من القيادة وهل يمكننا ان نسمى عملية اغتيال قائد فلسطيني على انها عمل عسكري جريء ومشروع في حين ان عملية اغتيال ضابط او مسؤول اسرائيلي هي عمل ارهابي.

واذا كانت عملية محاولة قتل السفير الاسرائيلي لدى لندن عشية اندلاع الحرب في لبنان هي عمل ارهابي من وجهة النظر الاسرائيلية فان عملية اغتيال القادة الفلسطينيين الثلاثة في شارع فردان في بيروت عام ٧٣ هي ايضا عمل ارهابي واذا كانت عمليات خطف الطائرات المدنية على يد جماعة ابو نضال او جماعة جورج حبش عمل ارهابي فماذا نسمي اذن عملية اختطاف الطائرة الليبية على يد طائرات اسرائيل.

ان اسرائيل هي التي بدات بالارهاب ضد المنظمات الفلسطينية بل ضد الشعب العربي الفلسطيني ايضا واذا ما اختارت اسرائيل هذا الاتجاه وهذا الطريق منذ بداية قيامها فعليها اذن ان لا تنتظر من الاخرين ان يقفوا مكتوفي اليدين لان الارهاب لا يجر الا الارهاب وهذا بالضبط الذي يجري في الساحة

ان منظمة التحرير الفلسطينية هي منظمة سياسية عسكرية قامت من اجل تحرير اراض تحتلها اسرائيل وترفض التنازل عنها او الانسحاب منها وان ما يقوم به افراد هذه المنظمة هو عمل قانوني ومشروع ذلك لانه يحق لكل شعب ان يخرج للدفاع عن ارضه وممتلكاته ووطنه خاصة اذا ما كانت هذه الارض وهذا الوطن يخضعان للاحتلال المستمر وليس هناك من شعب على وجه الكرة الارضية وقف مكتوف اليدين امام اناس غزوا ارضه ووطنه وارادوا ان يسلبوه كل شيء حتى حقوقه المدنية كما انه ليس هناك من شعب لم يخرج لمحاربة الاحتلال الاجنبي واذا كانت اسرائيل تتحدث عن حدود امنة فمن حق الشعب الفلسطيني ان يكون له وطن وله حدود امنة ايضا.

قبل قيام اسرائيل كانت هناك العديد من الحركات والمنظمات اليهودية المسلحة تعمل في الساحة وهذه الحركات والمنظمات كانت تقوم باعمال مسلحة واعمال اخرى قذرة وشاذة كارتكاب اعمال قتل جماعي ومذابح مروعة على غرار ما جرى في دير ياسين وعرب ابو كشك ويافا واللد وغيرها وكل هذا كان من وجهة النظر الصهيونية عمل قانوني ومشروع بدعوى ان هناك محتلا اجنبيا يجب اتباع كل الطرق والوسائل من اجل طرده من البلاد والمقصود هنا كان الانتداب البريطاني على فلسطين والفلسطينيون انفسهم.

والذي يجري اليوم هو تماما ما كان يجري بالامس والذي كان يحق لليهود القيام به من اجل طرد البريطانيين والفلسطينيين من فلسطين التي تذكر ظلما بارض اسرائيل افلا يحق للفلسطينيين العمل من اجل طرد الغرباء المحتلين من ارضهم ووطنهم واذا كان الذي يقوم به الفلسطينيون اليوم عو عمل ارهابي اذن فالذي قام به اليهود بالماضي كان عملا ارهابيا ايضا وعليه فلا بد من القيام بالارهاب والعنف اذا كانت هذه هي الطريق الوحيدة لطرد المحتلين والغرباء..

# معضلات.. يتحتم على الكيان الصهيوني أن يواجهها

## [illegible]

لم تعد اسرائيل حلم اليهود والجنة الموعودة فقد تضاءلت الهجرة بعد اكتشاف اليهود في الدول الغربية والاتحاد السوفيتي زيف الوعود الاسرائيلية بانهم سيجدون العديد من فرص العمل والحياة المرفهة بل ان الكفاءات اليهودية الموجودة في اسرائيل بدات بمغادرة ارض الميعاد بالمئات

فقد اكدت صحيفة ليموند الباريسية ان جهود اسرائيل بشان استقدام المزيد من اليهود اليها قد فشلت فشلا ذريعا وان سنة ٩٨٥ سجلت اقل نسبة لهجرة اليهود منذ قيام اسرائيل على الارض الفلسطينية ولم يزد عدد اليهود المهاجرين الى اسرائيل هذا العام عن ١١٢٩٨ مهاجرا ولم تعرف اي سنة مثل هذا الانخفاض الا في عام ١٩٥٣ وان نسبة انخفاض هجرة اليهود مرتفعة جدا بالمقارنة مع عام ٨٤ بنسبة ٤١٪ ويعود هذا الانخفاض في الهجرة الى البطء المفاجيء لهجرة اليهود الاثيوبيين فمنذ الجسر الجوي الذي نقل الفلاشا ودعى انذاك بعملية موسى لم يعد الى اسرائيل كما يقول المسؤولون الاسرائيليون انفسهم الا عدد لا يذكر فالهجرة الى اسرائيل شبه متوقفة مقارنة بعام ٨٤ ومن باب المقارنة فقط يكفي القول للدلالة على هذا الانخفاض انه بينما وصل من الاتحاد السوفيتي ٦٠ الف شخص الى اسرائيل في علم ٥٣ لم يصل سوى ٣٤٥ مهاجرا من روسيا في عام ٨٥ وهذا يعود ايضا الى البطالة المتفشية يوما بعد يوم في اسرائيل والتي اصبحت تشكل نسبة كبيرة فاسرائيل لم تعد الارض الموعودة واليهود الامريكيون والاوروبيون الذين كانت تدغدغهم احاسيس المغامرة الصهيونية اصبحوا يفضلون انتظار ايام افضل وحتى الذين قرروا بينهم وبين انفسهم العيش معيشة متواضعة في اسرائيل بداوا يفكرون بالهجرة المضادة.. بعد ان تاكدوا انهم لن يستطيعوا العيش بسبب البطالة والسكن غير المناسب كما انهم لم يتاقلموا مع الاجناس المتعددة في اسرائيل.

وقد بدا هذا الوضع يقلق اسرائيل اذ انه يلغي السبب الرئيسي لوجود هذا (البلد) الا وهو تجميع الشعب اليهودي فقد اعلن بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي في اكثر من مرة علينا ان لا نفقد يهوديا واحدا وحتى ربع يهودي ولكن كيف السبيل ويبدو ان بيريز بدا يناقش هذا الموضوع مع مستشاريه وان الراي اتجه الى استمالة يهود المهجر فاضافة الى الاتحاد السوفياتي هناك الارجنتين حيث يوجد حوالي ٣٠٠ الف يهودي وجنوب افريقيا ١١٥ الف يهودي خصوصا وان جنوب افريقيا افضل من غيرها في تسهيل هجرة اليهود بسبب الوضع القلق في جنوب افريقيا

ولكن اكثر ما يقلق اسرائيل حاليا هو الهجرة المضادة فاكثر الشباب اخذوا يهاجرون من اسرائيل والاكثر قلقا لها ان هذه الهجرة بدات تتم بسهولة وطبقا لاحصاء اخير اكد ٦ بالمائة من الاشخاص انهم مستعدون للهجرة في حين ان ١٧٠٪ منهم يفكرون جديا بالهجرة

وقد بلغ عدد المهاجرين من اسرائيل عام ٨٤ حوالي ١٧ الف شخص وعام ٨٥ ٢١ الف شخص وهذا يعني ان الهجرة من اسرائيل اصبحت اعلى من الهجرة اليها

والشيء المخيف الذي طلب ارئيل شارون وزير الحرب الصهيوني السابق وزير التجارة والصناعة الحالي مناقشته على اعلى المستويات والذي يشكل الخطر الاكبر على اسرائيل هو هجرة الادمغة والعلماء حيث ان اكثر من ٣٠ الف شخص هاجروا الى الولايات المتحدة ولم يعودا الى اسرائيل وان الكثير منهم يملكون مراكز جامعية ويضمنهم ٨ الاف مهندس وهذا الرقم ال ٣٠ الفا غير العديد الذي هاجر رسميا من اسرائيل خلال السنوات الماضية.

تزداد الحياة سوء في اسرائيل يوما بعد يوم وتتدهور الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية حيث يعيش السكان تحت وطاة خطة اقتصادية صعبة للغاية تهدف الى تقليص مدفوعات الحكومة الداخلية والخارجية وقد ادت هذه الازمات واستمرار الحروب والبطالة والياس الى تفاقم ازمة الهجرة المضادة من الكيان الصهيوني ويحاول المعراخ جاهدا تحميل شريكه في الحكم الليكود مسؤولية الاوضاع السيئة التي تسود اسرائيل وخاصة مسالة الفقر والبطالة والنزعة الدائمة للحرب

في هذا الوقت تعاني المؤسسات الاقتصادية في اسرائيل من ركود متواصل نتيجة الخدمة العسكرية للشباب حيث تستمر هذه الخدمة الى مدة تصل ٣ سنوات بصورة متقطعة يتبعها خدمة احتياطية لمدة مائة يوم في السنة اضافة الى الخدمة الاحتياطية الرسمية التي يستدعي اليها الشباب خلال فترات العام.

وفي ظل الاعداد المستمر لاحتمال تجدد الحرب مع الدول العربية بالاضافة الى الاستنزاف النفسي الذي يواجهه الاسرائيليون يمكن توضيح شكل اسرائيل كدولة فقيرة بمصادرها الطبيعية تعتمد اعتمادا كليا على المساعدات الامريكية وتحصيل المزيد من الضرائب من سكانها وتبرز الان حالات الفقر المدقع الذي تعيشه الطبقات الفقيرة والبطالة المتفشية والتي وصلت حسب اخر احصاء الى اكثر من ١٠٪ والى حوالي ١٥٦ الف طلب عمل مسجل رسميا والكل هناك يقف عاجزا لا يستطيع عمل شيء لاقناع العالم بتصديق الاسطورة الكاذبة والتي تقول ان اسرائيل هي اعجوبة العصر الحديث التاريخية والى جانب هذه المشاكل هنالك مشاكل غير مباشرة تنجم عن وضع اسرائيل كدولة تعيش على المساعدات الخارجية واهم تلك المشاكل هي مشكلة الهجرة المضادة التي يقف امامها الجهاز الصهيوني عاجزا عن حلها.

وتتفاقم هذه الظاهرة كما ذكر باحث في مركز الخليج للدراسات والبحوث الاستراتيجية – لندن يوما بعد يوم حيث يمكن مشاهدة طوابير الناس امام السفارة الامريكية للحصول على تاشيرة الدخول الى بلد فيه الامكانيات غير المحدودة

والدول التي تجتذب الاسرائيليين ذات المهارات التكنولوجية والعلمية والعالية هي الولايات المتحدة واوروبا وجنوب افريقيا للبحث عن العمل وبشروط احسن وقبل كل شيء للبحث عن مستوى معيشة لهم ولعائلاتهم اضافة الى مغادرة الالاف من الاكاديميين في العلوم الاجتماعية والعلوم الاخرى يغادرون اسرائيل حال تسلمهم الشهادات

واسباب الهجرة كثيرة فبالاضافة الى السعي وراء لقمة العيش هناك حالة عدم الاستقرار السياسي التي تعيشها اسرائيل والحروب المستمرة ضد الدول العربية والعمليات الفدائية المتصاعدة نتيجة تغطرس واصرار قادة اسرائيل على مواصلة الاحتلال وعدم الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني

وهناك عامل اجتماعي اخر سببه عدم تجانس المجتمع الإسرائيلي المتكون من فئات مختلفة ومن طوائف عديدة من جميع انحاء العالم فاسرائيل تجمع كل ذلك الشتات وتحاول التوفيق بين كل هذه الفئات ولكن ما يحدث في الحقيقة هو صراع دائم وحاد بين طبقات المجتمع الاسرائيلي بين المتدينين والعلمانين والشرقيين والغربيين والفقراء والاغنياء.

ويضاف الى ذلك ان هجرة اليهود الاثيوبيين قد احدثت معارضة شديدة بين فئات متعددة من الاسرائيليين الذين عبروا بغضب عن معارضتهم برفض السكن المشترك والتعليم المشترك مع هؤلاء اليهود

ان هذه الاوضاع مجتمعة تدفع الشباب الاسرائيلي الى الهجرة من فلسطين المحتلة اضافة الى انهم فقدوا ايمانهم بالحلم الصهيوني الحلم الذي كان نتاج عقلية اليهود القدامى وترعرع في القرن التاسع عشر والقرن العشرين وازداد خاصة مع حلول الحكم النازي في المانيا الجيل القديم يرفض الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني اما جيل الستينات والسبعينات والثمانينات فانه محرر من كل التعقيدات النفسية التي يعاني منها اباؤه واجداده فهو يستعد للهجرة ولا يابه للدولة او بقائها انه يريد حياة سعيدة ورفاهية بدون منغصات حرب الاستنزاف والخوف من المصير المظلم

والجيل القديم ينظر الى الهجرة المضادة بخطورة كبيرة ويرى فيها احلامها التي بدات تتحطم امام عينيه وهذه الايام اصبحت التجمعات الاسرائيلية واضحة للعيان في نيويورك ولوس انجلوس وجوهانسبيرغ اسرائيليون كثيرون لم يذهبوا الى هذه البلاد من اجل رفع مستوى معيشتهم فحسب بل هاجروا من اجل الهروب من الواقع الاجتماعي الاليم الذي يعيشونه والخوف من عدم الاستقرار والغد المجهول والهروب من الخدمة العسكرية

وما من شك ان ظاهرة الهجرة المضادة قد تفشت كالسرطان في المجتمع الاسرائيلي وقد بلغ عدد المهاجرين حسب الاحصائيات الرسمية ٩٠٠ الف مهاجر ومعظمهم من المتعلمين واصحاب الخبرات العلمية التقنية والجنود المسرحين والشباب المطلوب للخدمة العسكرية.

وقد اخذت الهجرة المضادة تتعمق في اذهان المجتمع الاسرائيلي الامر الذي اثار رعب الاجهزة الحاكمة في الكيان الصهيوني وجعلها تتخبط مذعورة.

هكذا من الأصل



# صـــور و مـــواقـف

**العميد المتقاعد بادي عواد الرديني**



● من وجهاء عشيرة خضير بني صخر العربية والضاربة جذورها في اعماق ارض وتاريخ الاردن الحبيب والمشهود لها منذ مئات السنين بالنضال القومي ضد الغزاة دفاعا عن هذه الارض وحفاظا عليها يتمتع بشخصية قوية ومحبوبة من قبل المجتمع يمتاز بفكر خلاق وهادف في المجال الوطني والانتماء القومي والتاريخ النضالي المعروف والعطاء الاجتماعي الخير ونخوة العربي وشهامته وكرمه ورجولته وغيرته يقول السيد العميد المتقاعد بادي عواد الرديني تمنياتي الشخصية لامتنا العربية ان يفيق المارد العربي من غفوته التي طالت وتحدت أهل الكهف ليرى ذلك المارد ما حل ببني يعرب من عار الهزيمة وفقدان الكرامة وضياع الذات والارض.

كما واتمنى ان اعيش حتى ارى ان هناك امة عربية تثور لنفسها ولحقها ولو بالحفاظ على بقية باقية من ارضها وامتها وكرامتها من اجل مستقبل القادم من اجيالها.

**السيد محمد طالب الصقر مواليد قريوت نابلس عام ١٩٣٤**



● له شخصية قوية يجمع بين حكمة الشيوخ وروح الشباب والفكر الطموح من اجل التجديد والتطوير والتقدم وتحقيق حلم العرب في استعادة ايام انتصاراتهم وعزهم يخدم المجتمع ويدعو الى زيادة العطاء بروح المواطنة المشرقة والرجولة والشموخ العربي الاصيل جليسه لا يمله وقاصده لا يرد

السيد محمد طالب الصقر يقول ان القدس تنادي ولمعتصماه والعرب تنادي وفرقتاه فهل يوجد من يسمع ويلبي النداء؟

**الوجيه زايد حماد ابراهيم ابو اسعيد ممثل قبيلة الحناجرة — الاردن**



● شاب مثقف واعي يحب الخير ويسعى الى الاصلاح وحل المشاكل بين المواطنين بروح وطنية صادقة يهتم بالزراعة وتربية الماشية ويرى انها من دعائم الاقتصاد في اردننا الحبيب الذي يسعد بقيادة سليل الدوحة الهاشمية جلالة الملك الحسين المفدى

**الحاج نصار ديب مجلي الخوالده — بني حسن — بلعما محافظة المفرق**

من رجالات العشائر المعروفين — شخصية هادئة تتمتع بالعقل الراجح والفكر المفتوح والرؤية الثاقبة عطاؤه لمجتمعه لا يتوقف يساهم في حل المشاكل ويسعى لعمل الخير ويؤمن بان المواطنة الحقة هي بالعطاء والعمل الذي يخدم الناس ويسعدهم يهدف لتحقيق اكبر قدر ممكن من امال المواطنين وطموحاتهم في العيش بكرامة وسعادة في وطنهم وعلى ارضهم وفي اطار احترام النظام والقانون.

يدعو للهجرة المعاكسة من المدن للريف لتعمير القرى وزراعة الارض والمساهمة في تقدم وازدهار المناطق الريفية خصوصا توفير الخدمات التي تتمتع بها المدن ويدعو الشباب الى الاهتمام بالتحصيل والدراسة لان العلم سلاح المستقبل والشباب المثقف هم امل الامة وعدتها كما ويدعو الى زراعة الارض والاهتمام بها لان استغلال الارض هو خدمة للوطن والمواطن ودعم لاقتصاده وتنميته تحت راية الحسين المفدى باعث نهضتنا وعنوان تقدمنا وازدهارنا

**الشيخ كامل قيس ابو لبه — من مشايخ عشائر التياها — الرصيفة**

● دمث الاخلاق هاديء الطبع رزين التفكير وهو نجل المرحوم الشيخ قيس ابو لبه المعروف بتاريخه النضالي والوطني والاجتماعي

يقول نزحنا الى الاردن الحبيب وحظينا على ارضه الطاهرة بالاحترام والتقدير واصبحنا اخوة لابناء وطن واحد تظللنا الراية الهاشمية بقيادة جلالة الملك الحسين المعظم الذي منحنا وما زال كافة الحقوق وعلينا ان نقدم الوفاء عرفانا بالفضل والجميل ولهذا اوجه نصيحتي الى اخواني شيوخ قبائلنا بان يسعوا الى استمرار الالفة والمحبة بين ابناء الشعب الواحد والعمل الجاد ولخدمة وطن العدل والمساواة وفي ظل قيادة حكيمة وواعية وعادلة.

**السيد شريقي جبريل الازرق وادي الحجر الزرقاء**

● من وجهاء عشيرة بلي العربية المنتشرة على خريطة الوطن العربي وبالذات في السعودية وفلسطين والاردن وصحراء سيناء يسعى الى عمل الخير واصلاح ذات البين ويهتم بالزراعة والتجارة الحرة يدعو الى الالتفاف حول الراية الهاشمية وقيادتها الحكمية.

**السيد محمد عارف السعود. الزواهرة — بني حسن محافظة الزرقاء رئيس جمعية الزرقاء للخدمة الاجتماعية رئيس مجلس الخدمات المشتركة لقرى الكمشة الميدان البيرة المقتاه**

● شخصية اجتماعية محبوبة تتميز بالفكر الحضاري والراي السديد والثقافة العالية والعطاء الخير للمجتمع من خلال موقعه العشائري او رئاسته لجمعية الخدمة الاجتماعية وكذلك رئاسة مجلس الخدمات المشتركة وقيادته مع زملائه في تلك المواقع تمكن من ايصال العديد من الخدمات اللازمة والضرورية له اهتمامات بتربية الاطفال التربية السلوكية السليمة والحديثة ليكونوا نواة صالحة لهذه الامة



وقد ساهم في انشاء ناد للاطفال بحي الزواهرة لهذا الغرض يدعو الى الهجرة المعاكسة من المدينة لاعمار القرية والارض يهتم بالزراعة سواء كانت حقلية او اشجار مثمرة او حرجية كما ويشجع على تربية الماشية وزيادة الثروة الحيوانية لان كل ذلك دعم لاقتصاد الوطن

ونفذ الكثير من الخدمات لقرى محافظة الزرقاء الغربية الا انّه ما زال هناك العديد من المطالب ومنها فتح وتعبيد المزيد من الطرق وايصال المياه والكهرباء والهواتف الضرورية ومكاتب البريد وزيادة الغرف الصفية بالمدارس وتوفير الكوادر الطبية والادوية والمعدات بالمراكز والعيادات الصحية الموجودة مباني لها بدون توفر ابسط قواعد الرعاية الطبية للمواطنين عند الحاجات الضرورية والطارئة كما ان هناك حاجة الى انشاء جمعيات تنمية لرعاية الشباب وتدريب الفتيات على التريكو والخياطة ومحو الامية

يدعو الى ممارسة المواطنة الصادقة وزيادة الانتاج بوعي الاردني الغيور على مصلحة ومستقبل الاردن الغالي في ظل القيادة الحكيمة والواعية.

**السيد محمد عامر ابو لبه من وجهاء قبيلة التياها — الرصيفة**



● يمتاز بشخصية اجتماعية قوية مشهود لها بالمواقف النضالية والوطنية والخدمة العامة الجيدة يجد الراحة في سعادة الاخرين وحل مشاكلهم في اطار الانتماء الوطني المشرف يبذل جل وقته في خدمة من يلجا اليه ولا يرجو من وراء ذلك وظيفة او منصبا او ربحا وانما انطلاقا من الاحساس بالواجب كمواطن يعرف ماله وما عليه في ظل قيادة الحسين المفدى

**الشيخ عواد فهيد سالم الخواطره — شيخ عشيرة الخواطره الحلابات المفرق**

● شيخ عشائري جليل محبوب من عشيرته لاهتماماته بمشاكلها ورعايته لمصالحها وعطائه لاسعادها يدعو الى الالتفاف حول الراية الهاشمية وقيادتها الحكيمة

**السيد موسى رشيد شرقي خلايله بني حسن — عوجان الزرقاء**



● من ابناء الاردن الاكفاء نقابي متمرس ويمتاز بثقافة عمالية عميقة من خلال وضعه ونشاطه الدؤوب لتحقيق القدر الاكبر من المكاسب والحقوق العمالية يتعاون مع زملاؤه في اكثر من تجمع نقابي اضافة الى عطائه وخدمته لعشيرته يتولى رئاسة مجلس قروي ام رمانه — الزرقاء منذ تاسيسه عام ٨٣ كما انه عضو في نقابة المناجم والتعدين والمجلس المركزي لاتحاد النقابات واللجنة القانونية التي راجعت قانون العمل الجديد. وعضو في مجلس ادارة عيادات العمال وامين صندوقها ومؤسس في جمعية المعوقين بالزرقاء وامين صندوقها ومؤسس في جمعية تنمية عوجان كما يتولى منصب نائب رئيس مجلس الخدمات المشتركة لقرى ام رمانة — بيرين — رجم الشوك مرحب وصاروت وساهم في تقديم العديد من الخدمات بدائرة المجلس القروي ومجلس الخدمات التي ساعدت على تقدم وتطوير تلك القرى وقد شارك في عدة دورات ثقافية عمالية بالاردن وخارجها كالاتحاد السوفيتي عام ٨٢

يتمنى ان يشمل قانون العمل الجديد حقوق العامل الاردني ويمنع الطرد التعسفي من قبل صاحب العمل وان تتسع مظلة الضمان الاجتماعي خصوصا وقد اصبح لدى المؤسسة الكوادر والسيولة اللازمة لذلك وان يغطي قانون الانتخاب الجديد الاردنيين جغرافيا وكثافة سكانية لتحقيق تمثيل اكبر واشمل للمواطنين ولن يجتمع اتحاد العمل العرب قريبا ليتحمل دوره الطليعي في مسيرة الامة العربية يدعو العمال الى مزيد من الانتاج لدفع عجلة التنمية والاقتصاد الوطني بمواطنة صادقة وانتماء مشرف تحت قيادة الحسين المفدى.

**السيد سلامه محمد ابو الحسوس من وجهاء عشيرة ابو جقيم التياها — الرصيفة**



● شخصية هادئة محبوبة تساهم في اعمال البر والخير والاصلاح بين الناس يسير على درب والده المرحوم الشيخ محمد سالم الحسوس الذي كان من قضاه البادية يدعو الى احترام النظام والقانون والمواطنة الصادقة في ظل جلالة الملك الحسين المفدى

**الوجيه سليمان المعنوت ابو العبد — العزازمه — السخنه**

● من الرجال الاجلاء يسعى الى خدمة مجتمعه ومواطنيه بشهامة ورجولة العربي وكرمه وبمواطنة صادقة ومشرقة تحت راية الحسين المفدى.

## قضـــايا

### التامين الصحي بين التعديل والشمول

تعديل نظام التامين الصحي الذي اقره السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء هذا الاسبوع يستهدف توسيع الخدمة والرعاية الصحية ليس فقط للمشتركين وانما ايضا للمواطنين الذين لا تساعدهم ظروفهم على دفع نفقات العلاج في المستشفيات الخاصة فالتعديل حرص على اعطاء عائلة الموظف او المتقاعد المتوفي حق الانتفاع من التامين الصحي وفي هذا عدالة كانت مفقودة في النظام السابق للموظف او المتقاعد او عائلته بعد موته

وهذه التعديلات جاءت كما اوضح الدكتور زيد حمزة وزير الصحة نتيجة لاكتشاف الثغرات اثناء الممارسة والتطبيق وضمن توجهات الحكومة لمساعدة الموظفين واصبح من الضروري لتفادي النقص سد تلك الثغرات بما يكفل العدالة ويمهد الطريق امام توسيع مظلة التامين الصحي.

وللحقيقة فان وزير الصحة الدكتور زيد حمزة قد ترك بصماته وبشكل ايجابي وملموس ليس فقط على تعديل نظام التامين الصحي او بطاقة المعالجة وانما على مجمل الخدمات التي تقدمها وزارة الصحة وفتح باب التجديد والتطوير للوصول بالخدمات الصحية الى المستوى المطلوب.

واننا نامل في ان يتم في عهده اتخاذ خطوات عملية على طريق تحقيق نظام التامين الصحي الشامل لان هذا هو السبيل الامثل لتوفير الرعاية الصحية لكل المواطنين ولا شك بان الدراسات التي تجريها الوزارة ستكشف لها بان المجال متاح للقيام بهذه الخطوة الحيوية وان النفقات مهما بلغت يمكن تغطيتها من خلال اشراك المؤسسات والشركات الخاصة والعامة في تحمل نصيبها من نفقات التامين الصحي الشامل لان معظم هذه الشركات والمؤسسات ان لم يكن كلها تتحمل نفقات التامين الصحي الخاص بموظفيها ومستخدميها

اننا على ثقة بان السيد الوزير مهتم بتحقيق هذه الخطوة وانه يضعها في سلم الاولويات التي يسعى لتحقيقها.

# رأي امريكي في حرب الخليج:

## [illegible]

واشنطن — اكد الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية بان للخليج اهمية استراتيجية كبرى بالنسبة للولايات المتحدة

وقال نائب الناطق باسم وزارة الخارجية ان منطقة الخليج ما زالت مهمة جدا بالنسبة للولايات المتحدة ونظرا لانها تحتل موقعا استراتيجيا فانها تتعرض لخطر التوسع السوفياتي وهي تسيطر على ٣٥ بالمائة من مخزون النفط العالمي

واضاف الناطق قائلا انه على الرغم من التخمة النفطية الحاضرة فان لاقطار المنطقة وهي معتدلة وصديقة للولايات المتحدة تاثيرا كبيرا على سوق النفط العالمية وامدادات النفط في المستقبل التي قد تتركز مرة اخرى في تلك المنطقة بحلول التسعينات وقال ان هذه الاقطار تلعب ايضا دورا كبير الشان في الاسواق المالية الدولية

واعلن نائب الناطق ان تغييرات عدائية رئيسية في هذه المنطقة يمكن ان تهدد رفاهنا ورفاه اصدقائنا في العقود القادمة

وبناء على ذلك فان الاهمية الاستراتيجية المستمرة للمنطقة لا تتغير مع الاسعار اليومية للنفط

وقال ان لديه القليل مما يقدمه مما يتجاوز تقويمات سابقة لاحدث تطورات القتال المتجدد بين ايران والعراق في حرب الخليج المستمرة منذ ست سنوات.

وقال لا تتوفر بعد معلومات كافية للحكم بما اذا كانت الهجمات الايرانية التي وقعت هذا الاسبوع بداية لهجوم كبير ومضى قائلا يقال ان القتال مستمر شمال وغرب الفاو في الطرق الجنوبي من الجبهة ولكن هذه الهجمات الاخيرة التي شنتها ايران هي اصغر في حجمها من الهجمات الايرانية التي وقعت في اذار عام ١٩٨٥

قيمتها ٧ مليارات دولار

# السعودية وبريطانيا توقعان صفقة طائرات التورنادو

البحرين — لندن — وكالات — وقعت المملكة العربية السعودية وبريطانيا امس صفقة قيمتها خمسة مليارات جنيه استرليني «سبعة مليارات دولار تقريبا» لشراء ١٣٢ طائرة عسكرية من طراز تورنادو وطائرات تدريب من طراز هوك وبي سي.

وذكرت وكالة الانباء السعودية ان الصفقة وقعها في الرياض وزير الدفاع الامير سلطان بن عبدالعزيز وممثل عن الحكومة البريطانية.

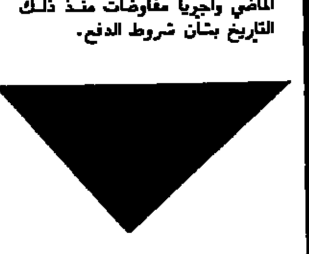
ونقلت الوكالة عن الامير سلطان قوله انه سيتم تسليم الطائرات وهي ٧٢ مقاتلة تورنادو و ٣٠ طائرة تدريب هوك و ٣٠ طائرة من طراز بي سي قريبا.

ولم تذكر الوكالة اي تفاصيل اخرى.

واوضح مصدر مطلع في لندن ان السعوديين سيدفعون قيمة الصفقة اساسا على شكل شحنات بترولية.

واكتفت وزارة الدفاع البريطانية من جهتها بايضاح ان جزءا غير محدد من الثمن سيدفع على صورة صادرات من البترول.

وهذا هو اضخم عقد للتصدير ابرمته بريطانيا، وكان البلدان قد وقعا بروتوكول اتفاق في ٢٦ ايلول الماضي واجريا مفاوضات منذ ذلك التاريخ بشان شروط الدفع.



الكويت — اكد سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت القائد الاعلى للجيش والقوات المسلحة على قادة القوات المسلحة خلال اجتماعه بهم بحضور وزير الدفاع ورئيس الاركان العامة وكبار الضباط في القوات البحرية والطيران ضرورة العمل لبقاء هذه القوات درعا يساهم في الذود عن الكويت والوطن العربي والامة الاسلامية.

وقد استمع سمو امير الكويت الى شرح كامل عن الجهود التي تبذلها القوات المسلحة قيادات وضباطا ومراتب للارتقاء بمستواها وزيادة كفاءتها.

القاهرة — اكدت مصادر دبلوماسية غربية في العاصمة المصرية ان مصر قررت الغاء مناوراتها العسكرية المشتركة مع الولايات المتحدة الامريكية المعروفة باسم برايت ستار النجم الساطع

وقالت هذه المصادر ان حادث اختطاف الطائرة البوينغ المصرية في تشرين الاول الماضي وخفض المساعدات الامريكية التي منحتها واشنطن هذا العام للقاهرة كانا وراء قرار الغاء هذه المناورات.

● اعلنت الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي يوم السبت الماضي رسميا استئناف الرحلات الجوية التي انقطعت بين البلدين منذ اكثر من اربع سنوات

وقد اقيم احتفال في وزارة الخارجية الامريكية يوم الخميس الماضي لتبادل المذكرات الدبلوماسية الخاصة بتعديل الاتفاق بشان النقل الجوي الذي عقد بين البلدين في الثاني من كانون اول عام ١٩٦٦



# تعاون امريكي اسرائيلي كامل.. تل ابيب تصر على ربطه بمعاهدة !!

العلاقات الامريكية الاسرائيلية في اوجها هذه الايام فالتعاون قائم على جميع المستويات وخاصة في المجالات العسكرية والامنية والمخابرات ولكن اسرائيل كما ترى دوائر دبلوماسية مطلعة تطالب بضرورة عقد معاهدة دفاعية بين واشنطن وتل ابيب لان هذه المعاهدة على حد قول هذه المصادر هي في مصلحة الولايات المتحدة اكثر من اسرائيل لان امريكا هي التي تحتاج اسرائيل وليس العكس

ترى هذه الدوائر الدبلوماسية ان الوقت مناسب لكي تبدا الولايات المتحدة واسرائيل في التحرك على نحو اكثر جديدة لابرام معاهدة دفاع رسمية بين البلدين وانه ينبغي على واشنطن وتل ابيب ان تتخذا خطوات سريعة لاظهار تعاونهما بموجب وثيقة رسمية وتدعي هذه المصادر انه اذا ارادت الولايات المتحدة معاقبة اسرائيل بعدم ابرامها المعاهدة المطلوبة فستلحق الضرر بنفسها لان اسرائيل تسهم كثيرا في الامن القومي الامريكي وليس من الحكمة ان تضعف واشنطن قدرة اسرائيل على جمع المعلومات المخابراتية

فعندما تتوقف دوائر الاستخبارات ووزارة الخارجية والبنتاغون الامريكي عن تبادل المعلومات مع اسرائيل سيسرع المسؤولون الاسرائيليون بحجب المعلومات عن واشنطن فينتهي الامر عندئذ على الحد من قدرات واشنطن وتل ابيب من معرفة القدرات العسكرية العربية والقدرات السوفياتية في منطقة الشرق الاوسط

فالتعاون الاستراتيجي الامريكي — الاسرائيلي دخل مرحلة جديدة بعد ان اصبح ميناء حيفا في الاعوام الماضية كواحد من اهم التسهيلات البحرية الامريكية المهمة في شرق البحر الابيض المتوسط.

كما دخل البلدان مناورات عسكرية مشتركة وتدريبات في المجال الطبي في الميدان وفي التخطيط لعمليات الطوارىء وسمحت اسرائيل ببناء محطة تقوية لاذاعة صوت امريكا كما وافقت على الاشتراك في برنامج حرب الكواكب.

● جدد حكام ايران اطماعهم بالكويت ارضا وسيادة وذلك في خطاب للرئيس الايراني علي خامنئي

وهدد خامنئي الكويت ومعه دول الخليج العربي بضربات انتقامية والزحف عليها وقال ان القوات الايرانية ستتولى السيطرة على جزيرة بوبيان الكويتية للقيام بمهمة الدفاع عن النفس حسب قوله وذلك في اشارة واضحة الى عزم ايران لشن عدوان ضد الكويت للاستيلاء على جزيرة بوبيان.

●● قالت صحيفة الشرق المؤيدة لدمشق ان القائد الجديد للقوات اللبنانية سمير جعجع زار اسرائيل..!! كما زارها مبعوث للرئيس امين الجميل طالبا لمساعدتها ضد المعارضة التي تطالب باسقاطه..!! الصحيفة قالت ان زيارة جعجع تمت تلبية لدعوة اسرائيلية حملها انطوان لحد..!!

● قالت مجلة "نيوز ويك" الامريكية ان مقاتلات من الاسطول السادس الامريكي ستعمل على حماية طائرات شركة العال الاسرائيلية من اي اعتراض تقوم به الطائرات الليبية لها.!!

# نهج التجديد الاقتصادي والسياسي بالاتحاد السوفياتي

**موسكو — نوفوستي — ان جوهر ما يجري الان في البلاد وقبل كل شيء في الحزب هو تعجيل التطور الاجتماعي والاقتصادي والروحي للمجتمع السوفيتي بشكل حازم مستخدمين من اجل ذلك جميع الامكانات المتاحة وهذا طبعا مهمة ثورية، هكذا اجاب ميخائيل غورباتشيوف عن اسئلة صحيفة "لومانيتيه" فكيف يبدو ذلك في واقع الاتحاد السوفيتي اليوم؟ فحجم المهام المطروحة في الصياغة الجديدة لبرنامج الحزب الشيوعي السوفيتي وفي الاتجاهات الرئيسية لتطور البلاد الاقتصادي والاجتماعي في النصف الثاني من الثمانينات وحتى عام ٢٠٠٠ يتطلب الاستغلال العاجل لجميع الامكانات المتوفرة لدينا**

ليس من الصعب ان نتصور الثمن الذي يكتسب بالنسبة للاتحاد السوفيتي لا العام الواحد فقط وانما كل شهر وحتى كل يوم اذا ما طرحت مهمة مضاعفة قدرة البلاد الانتاجية المتراكمة في السنوات السبعين الماضية خلال مدة ١٥ سنة فقط وهذا سيتيح تغيير مظهر اقتصادنا ذاته وطابع العمل واعادة بناء نمط حياة الناس في جميع المجالات بما فيها في تطور الاستهلاك والخدمات المعيشية والسكن والخدمات الصحية والضمان الاجتماعي وهلم جرا

وبالطبع يقول كثيرا على تعجيل التقدم العلمي — التكتيكي واستخدام منجزاته بشكل فعال في الاقتصاد الوطني ان المنظومات الجديدة ومجمعات المكائن والمعدات والاجهزة الجديدة ذات المستوى التكنيكي — الاقتصادي العالي تسمح بزيادة انتاجية العمل الاجتماعي بـ ٢ر٣ مرة

هذه هي الحسابات ويعلن السوفييت ان الاتحاد السوفيتي اذ يعمل بهذا المستوى سيرد بشكل لائق على تحدي الغرب التكنولوجي وسيبرهن على تفوق الاشتراكية بقوة مثالها في المباراة السلمية مع الراسمالية.. تختتم المناقشة الحزبية والشعبية العامة لوثائق المؤتمر وسيفتتح المؤتمر ذاته في موسكو بتاريخ ٢٥ شباط الجاري.

غير ان خطة السنة الاولى من الخطة الخمسية الجديدة دخلت حيز العمل وتلاحظ فيها الحركة الديناميكية منذ الايام الاولى من شهر كانون الثاني واعتبارا من هذه الايام بدا في الاتحاد السوفيتي الانتقال الواسع الى الطرائق الاقتصادية الجديدة التي اثبتت جدارتها اثناء التجربة وهي تتلاءم مع تعجيل التقدم العلمي التكنيكي وتعتبر اهم مؤشراتها فعالية الانتاج ونوعية البضاعة

ومنذ الاول من كانون الثاني بدا تحويل عشرات الوزارات والدوائر الى شروط العمل الجديدة ولهذا صلة بتعميق المحاسبة الاقتصادية سواء في العلاقات بين المؤسسات او داخل كل واحدة منها وبتوسيع استقلالية المصانع وحقوق الاسر العاملة في تنظيم الانتاج وادارة التكنيك الجديد وتتمتع جماعات العمل التي تحرز نتائج جيدة بشروط افضل لاجور العمل وتطوير الجانب الاجتماعي والثقافي

وستشرع الوزارات والدوائر العاملة بالطريقة الجديدة في تقديم اكثر من نصف الانتاج الصناعي كله في مجرى تنفيذ الخطة الخمسية الجديدة ستلحق الصناعة فروع الاقتصاد الاخرى.

على هذا الاساس خطط لان يكون انتاج البضائع الصناعية اكثر مما في الخطة الخمسية السابقة بنسبة ٤ر٣ بالمئة قياسا الى نسبة ٧ر٣ بالمئة واما زيادة انتاجية العمل فبنسبة ٨ر٣ بالمئة مقابل النسبة السابقة ٢ر٣ بالمئة

لقد طرح في مجرى مناقشة وثائق المؤتمر كثير من الاقتراحات البناءة باعادة بناء الاقتصاد والمناقشة مفيدة لا لهذا السبب فحسب وانما ايضا لان اعلام الحزب العلني عن نواياه يبعث في المقابل على الثقة لدى الجماهير وان استعانة الحزب المباشرة بالتجربة الجماعية والاراء الشخصية للناس تعزز نشاطهم العملي والسياسي

واذا ما سؤلت ان اي شيء يتعرض اليوم الى نقد حاد وفيما يرى مشاركو المناقشة خطرا غير قليل فاجبت ان ما يقلق الراي العام هو بعض التباطؤ في اعادة بناء اسلوب وطرائق ادارة الاقتصاد الوطني وهذا الى حد ما هو نقص لا بد منه في الفترة الانتقالية ومن اجل تذليله العاجل يولي الحزب اهمية كبيرة لسياسة انتقاء الكوادر الترشيح الشجاع لشبيبة لكي تحتل المناصب القيادية والتوفيق بين طاقة الشبيبة وعزيمتها من جهة وبين خبرة ممثلي الجيل الاكبر ماذا تقول لهم التجربة؟

اليكم هذا المثال عندما كان نيكولاي تشكيريف صبيا عمره ١٥ عاما التحق عام ١٩٤٢ عام الحرب بمصنع موسكو لبناء المكائن بصفة عامل خراطة متدرب وهو الان في عامه التاسع والخمسين يشغل منصب المدير العام لهذا المصنع الذي توسع بشدة وقد انتخب تشيكيريف المعروف في موسكو كقائد اقتصادي مندوبا لمؤتمر الحزب السابع والعشرين وهو يفكر كالتالي

"من خلال تعجيل تطور البلاد الاجتماعي والاقتصادي يجب ان نتوصل الى تربية الانسان الطليعي وبلوغ المجتمع السوفيتي مرحلة جديدة من حيث النوعية بيد ان من الضروري ايضا حركة بالمقابل من خلال تربية سيد العمل المواطن التوصل الى ذرى التقدم العلمي التكنيكي الى التعجيل في جميع مجالات الحياة

---

الخميس ٨٦/٢/٢٠

## قضايا

### التأمين الصحي بين التعديل والشمول

[illegible] نظام التأمين الصحي الذي اقره [illegible] الوزراء هذا الاسبوع يستهدف توسيع [illegible] ليس فقط للمشتركين وانما ايضا [illegible] ظروفهم على دفع نفقات العلاج [illegible] للتعديل حرص على اعطاء عائلة [illegible] حق الانتفاع من التامين الصحي [illegible] في النظام السابق للموظف او المتقاعد [illegible]

[illegible] التعديلات جاءت كما اوضح الدكتور [illegible] الصحة نتيجة لاكتشاف الثغرات اثناء [illegible] وضمن توجهات الحكومة لمساعدة الموظفين [illegible] لتلافي النقص سد تلك الثغرات [illegible] الطريق امام توسيع مظلة التامين الصحي [illegible] فان وزير الصحة الدكتور [illegible] وبشكل ايجابي وملموس ليس فقط على تعديل نظام التامين الصحي او بطاقة المعالجة وانما على [illegible] تقدمها وزارة الصحة وفتح باب التجديد والتطوير [illegible] بالخدمات الصحية الى المستوى المطلوب.

[illegible] في ان يتم في عهده اتخاذ خطوات عملية على طريق [illegible] نظام التامين الصحي الشامل لان هذا هو السبيل الافضل لتوفير الرعاية الصحية لكل المواطنين ولا شك بان الدراسات التي تجريها الوزارة ستكشف لها بان المجال متاح للقيام بهذه [illegible] الجدية وان النفقات مهما بلغت يمكن تغطيتها من [illegible] المؤسسات والشركات الخاصة والعامة في تحمل [illegible] عن نفقات التامين الصحي الشامل لان معظم هذه [illegible] والمؤسسات ان لم يكن كلها تتحمل نفقات التامين [illegible] الخاص بموظفيها ومستخدميها [illegible] بان السيد الوزير مهتم بتحقيق هذه الخطوة [illegible] في سلم الاولويات التي يسعى لتحقيقها.

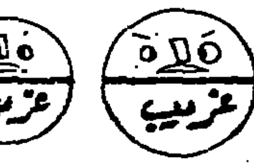
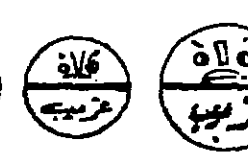


هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



# عالم غريب




## حكاية من الحياة

### فتش عن الخمرة

سيدي القاضي:

تعرفت عليه من خلال تردده على منزلنا لزيارة اخي الذي كانت تربطه به علاقة صداقة وطيدة كنت في ذلك الوقت ما زلت في الدراسة الثانوية وكان هو موظفا في شركة كبرى وكان كلما جاء الى منزلنا يختلق الفرص للحديث معي، واثناء الحديث اشعر بان في داخله شيئا يريد ان يحدثني عنه.. حاولت في اكثر من مرة ان اعرف منه سر اهتمامه بي، وكان رده هو الاعجاب فقط.. استمر على هذا الحال الى ان فوجئت في ذات يوم انه تقدم لخطبتي من والدي.. في البداية رفضت فكرة الزواج لاني كنت اطمح بان اواصل تعليمي الجامعي، الا انه نتيجة لاصرار والدي ورغبته في ان يصبح جدا وموافقة اخي تم الزواج بعد ان استاجر بيتا وجهزه بفرش متواضع يليق براتبه الذي يتقاضاه من العمل مر العام الاول من الزواج وكنا نعيش كاسعد زوجين لدرجة ان الاهل لم يتوقعوا في لحظة من اللحظات ان تقع بيننا اية مشكلة.. فجاة تغير الحال وكأن الجميع حسدنا على الحياة السعيدة التي نعيشها معا اصبح يعود الى البيت متاخرا ورائحة الخمر تفوح منه واذا ما حاولت ان اعرف منه سبب تاخره عن البيت واقدامه على شرب الخمر انهال علي ضربا وقذفا وكانني اصبحت عدوة له لم احتمل هذه الحياة حاولت بشتى الطرق ان اعيده الى صوابه وامنعه من شرب الخمر والاهتمام بمنزله كما كان منذ زواجنا دون جدوى بل كلما حاولت اصلاحه ازداد في توجيه الشتائم والالفاظ النابية لي لدرجة انه اتهمني بخيانته وانني على علاقة مع شخص اخر وقد ازدادت معاملته السيئة لي لدرجة انني لم استطع مواصلة الحياة معه فتوجهت الى منزل والدي ورويت له اتهامات الزوج لي فلم يرتض بالامر وبناء عليه تقدمت بدعواي اطلب فيها " الطلاق من زوجي نتيجة للضرر اللاحق بي من سوء المعاملة والتشهير امام الاهل.

### العريس.. اب

قدمت عروس شابة بلاغا الى الشرطة قالت فيه انها تعرفت على موظف ونشات بينهما قصة حب وعرض عليها الزواج فوافقت وقرر امام المأذون انه لم يتزوج من قبل لكنها قبل الزفاف بايام اكتشفت انه متزوج ولديه طفلان قامت الشرطة باحالة بلاغ العروس الى النيابة.

### اندونيسية تحاول الانتحار من شدة حنينها

اشتاقت الشغالة الاندونيسية المقيمة في شقة مخدومها الى الوطن فطلبت منه ان يعيدها الى اندونيسيا ولكنه رفض وكلما عاودها الحنين الى الوطن كررت الطلب واصر هو على الرفض فالقت بنفسها من الدور الرابع بشقة مخدومها فاصيبت بكسور في الساقين وارتجاج في المخ وتم نقلها للمستشفى

ودلــت التحريـــات ان الاندونيسية حاولت الهـرب من شقة مخدومها بعد ان طلبت منه العودة الى اسرتها فرفض.. وانها غافلـت زوجتـه وخرجـت الى الشارع ولـكن زوجـة البـواب امسكت بها واعادتهـا للشقـة فالقت بنفسها من الدور الرابع..

وقررت الزوجة في محضر الشرطة ان زوجها احضر الخادمة منذ عام ونصف وانها كانت تتعامل معها بالاشارة لعـدم معرفتهـا باللغة العربية..

## الكلب يغني عن صاحبته بعد ان فقدت صوتها..!!

كانت المطربة الالمانية دوستين هوفمان تلهب المشاعر عندما تلتقي مع جمهورها وجها لوجه، وقد حصلت تلك المطربة على الشهرة التي تتمناها كل نجمة من نجوم الغناء.

لكن اثناء قيامها برحلة عمل في سيارتها الخاصة تعرضت لحادث مروري كادت ان تفقد فيه حياتها وبعد جهود مضنيـة قام بهـا الاطباء تمكنوا من انقاذ المطربة لكنها دفعت بالمقابل ثمنا باهظا حيث تم استئصـال حنجرتهـا نتيجة للحـادث وفقـدت بذلك صوتها الساحر غير ان دوستين لم تستسلم لهذا المصـير فاخـذت تدرب كلبها بوبي على الغناء على انغام موسيقى اغانيها كما دربته على كيفية مقابلة الجمهور وكيفية اداء التحية بعد كل وصلة غناء.

واصبح بامكان الكلب المغني بوبي البدء في الغناء "النباح" بمجرد سماعه لموسيقى اغانـي صاحبته وفي حفل خاص اقيم في ميونيخ للكلاب "المغنيـة" فاز الكلــب بوبـــي بالمركز الاول وبالجائزة الاولى ومقدارهــا ١٥ الف مارك

وقد اعتبرت المطربة الحسناء دوستين هوفمان خير مثال للمثل القائل الماسي تخلق المعجزات"!

### جريمة قتل في محكمة سودانية

قتل شخص مطلقته داخـل ساحة العدالة في دار القضـاء بالابيض عاصمة اقليم كردفان السوداني وذلك بتسديد طعنة لها من سكين وبعد ذلك سدد طعنات للقاضي ادت الى وفاته بالمستشفى كما سدد طعنتين لضابط المحكمة اصابته بجروح خطيرة الزمتـه المستشفى

وذكرت وكالة السودان للانباء التي اوردت ذلك ان الجاني قام بهذه العملية بعد النطق بالحكم في القضية التي تتعلـق بمطالبـة المجني عليها بنفقة شرعية من الجاني الذي كانـت زوجـة له ولديها منه اطفال.

واضافـت الوكالـة انـه تم القبض على الجاني اودع السجن رهـن التحقيـق كمـا ان هذا الحادث البشع ادى الى تعطيل سير العمل بدار القضاء.

### تنتحر من اجل حبيبها والسجناء السياسيين

اشعلت المانية النار في نفسها وماتت بعد الحكم بالسجن مدى الحياة على حبيبها احد زعماء جناح الجيش الاحمر.

فقد سكبت الشابة التي تبلغ من العمر ٣٣ سنة البنزين فوق جسمها ثم اشعلت عودا من الكبريت فاحترقت وماتت ووجد المحققون بجوار جثتها لافتة طالبت فيها بالافراج عن جميع المسجونين السياسيين في المانيا الغربية.

## رفضت العودة الى عصمته

تقابل مع مطلقته "بالسوق" وعرض عليها العودة لعصمته فرفضت.. طعنها بسكين كانت معه في بطنها فلقيت مصرعها

كشفت تحريات الشرطة انها كانت تسير في السوق عندما قابلها مطلقها فعرض عليها ان تعود لعصمته مرة اخـرى ونسيـان الخلافات التي كانت بينهما وادت للطلاق ولكنها اصرت على الرفض واخبرته انها على علاقة بشخص اخر وتنوي الزواج به.. ثار المتهم

### بسكين..!!

واخرج سكينا من بـين طيـات ملابسه وطعنها بها في بطنها وفر هاربا.

القي القبض عليـه واحيـل للنيابة وامر بحبسة بتهمة ضرب افضى الى موت.. وقرر المدعـي العام احالته لمحكمة الجنايات.

### مصرع مهندسة عالجها طالب فاشل من العقم

ضبطت الشرطة في مدينة دمنهور عاصمة محافظة البحيرة بمصر طالب طب مفصولا وهو يجري الكشوف الطبية على المرضى بمنازلهم بعد ايهامهم بمهارته في علاج العقم واجرى عدة عمليات وتسبب في وفاة مهندسة ضبطت معه ادوات جراحية وحقن تخدير وروشتات وقررت النيابة حبسه

دلت التحريات ان طالبا مفصولا من احدى كليات الطب قد جند بعض معارفه لايهام المواطنين بانه طبيب بمستشفى هليوبوليس وعلى مهارة في علاج العقم وانه عائد مؤخرا من لندن تبين انه كشف على عديد من المرضى واجرى عدة عمليات مقابل ٨٠ جنيها للعملية الواحدة وتسبب في وفاة احدى المهندسات بسنترال دمنهور

وباستدعاء المجني عليهم اعترفوا ان المتهم قام بالكشف عليهم واعطاهم روشتات واجرى عدة عمليات فاشلة لعدد من السيدات ولكنه انكر التهمة.

### عجوز عمرها ٦٢ سنة تتهم شابا بالاعتـداء عليها!!

وقفت العجوز ٦٢ سنة امام قسم الشرطة تبكي وتتهم شابا لم يتجاوز الثلاثين باغتصابها

قالت العجـوز في المحضر انها ذهبت الى السوق لشراء بعض الاقمشة وهناك تعرفت على الشاب وهو صاحب محل تجاري وعندما تطرق الحديث الى ازمة الاسكان عرض عليها استئجار شقة في عمارته

وقالت العجوز ولا اعـرف كيف وافقت على الذهاب معه لمشاهدة الشقة وهنـاك حاول الاعتـداء علي! تم استدعـاء الشاب لكنه انكر فتقرر احالة البلاغ الى النيابة.

### شابان يقتلان اختهمـا العروس

تضافر شقيقان لم يبلغا سن العشرين على اختهما البالغة من العمر ١٦ سنة وضرباها حتـى الموت لانها تزوجت سرا فلاحا تنزانيا فقيرا لا يملك من الماشية ما يقدمه مهرا لاسرتها

وذكرت مصادر الشرطـة ان الشابين سحبا اختهما الى منطقة مهجورة وقيداها الى جذع شجرة واعتديا عليها بفروع الاشجـار حتى فارقت الحياة وقد نجحت الاسرة في القـــاء القبض على احدهما ثم سلمته الى الشرطة بينما هرب الاخر ووفقا للتقاليد في كينيا يحق للاخوين اقتسام المهر.

## اغرب مهرجانات في العالم

مشهد مثير حقا سبعون الف نحلة يبلغ وزنها تسعـة كيلـو غرامات تحلقت حول ماكس بيك الشجاع لتكون له ثوبا يقيه البرد من راسه حتى اخمص قدميـه وماكس هو طالب من بنسلفانيا حطم الرقم القياسي في اجتذاب النحل هذه السنة عبر مهرجان سنوي تنظمه احدى الجمعيات الزراعية وكان اخر رقم قياسي سجل في العالم هو اجتذاب ٣٥ الف نحلة وزنها ٤٫٥ كيلو غرام

كيف استطاع ماكس ان يجذب النحل ليحط على جسده؟ لقد ربط حول عنقه ويديه وساقيه وخصره عددا من العلب تحتوي كل علبة على ملكة من ملكات النحل وكما هو معلوم فان النحل يلحق بملكته وهكذا كان وتجمع هذا العدد الكبير حول جسمه تبقى هناك مشكلة ابعاد النحل عن جسمه بعد العرض تستخدم شفاطة على غرار المكنسة الكهربائية تتـولى سحب النحل.

### نقابـة للراقصـات المصريات

القاهرة – في اول تجربة من نوعها تجمعت راقصات مصر الشهيرات في اجتمـاع مغلـق لاتخاذ الاجـراءات القانونيـة لانشاء نقابة للراقصات تدافع عن مصالحهن وترسي تقاليـد لمهنة الرقص.. النقابة المنتظرة تتزعم الدعوة لها سهير زكي وسحر حمدي وزيزي مصطفى بينما تتزعم جانب المعارضـة الراقصة نجوى فؤاد والتـي ترى انه من الافضل انشـاء معهد لتدريب واعـداد كوادر جديدة من الراقصات الشابات.

### [illegible]

بيروت – اوقفت حادثة خطف شاب لفتاة بقصد الزواج ثاني اكبر ميناء في لبنان ليوم كامل

وذكر تقرير امني ان مرفـا مدينـــة طرابلس العاصمـــة الاقليمية لشمال لبنان توقف عن العمل اثر اقدام شاب متيم مع بعض الاشخاص من بلدته على اختطاف ابنة احـد اصحـاب الشركات العاملة في المرفا بقصد الزواج

وكانـت هذه الحسنـــاء قد اختطفت من قبل الشخص نفسه منذ حوالي الشهرين ثم اعيدت الى اهلها اثر اتصالات بين الجهات المعنية.

### محاولة احراق مجندة اسرائيلية لعلاقتها بشاب عربي!!

جرت في تل ابيب محاولة لاحراق مجندة اسرائيلية في غرفة نومها داخل منزل عائلتها وقد اصيبت هذه المجندة البالغة من العمر ١٩ عاما بجروح متوسطة وتم نقلها الى المستشفى العسكري في تل هاشومير لتلقي العلاج

وقد اعتقلت الشرطة في اعقاب الحادث والدها وثلاثة من اشقائها بتهمة اشعال النار في غرفة المجندة بهدف احراقها ويتضح من التحقيقات الاولية التي اجرتهـا الشرطة ان المجندة المذكورة كانت على علاقة مع شاب عربي من سكان قطاع غزة يعمل في مدينة تل ابيب وعندما رفضت هذه المجندة قطع علاقتها بالعربي ارادت عائلتها التخلص منها.

### عريس ولص في نفس الوقت

استغرب الحضور من غياب عريس كان يجلس بجوار عروسه وسط اجواء الموسيقى والفرح..

وبعد فترة عاد العريس لتجري مراسيم زفافه على عروسه لكن الشرطة عادت معه وتبين ان هذا العـريس متخصص في سرقـة الصيدليات ولم يستطع ان يبتعد عن مهمته حتى ليلة زفافه.

# خطاب قومي جامع للحسين

## يستعرض فيه دور الأردن في التحركات السياسية .. ويحدد ابعاد ومعالم الجهد السياسي المبذول من أجل القضية الفلسطينية

بسم الله الرحمن الرحيم

أيها الاخوة المواطنون ،

أيها الاخوة الفلسطينيون في كل مكان ،

أيها الاخوة العرب ،

أحييكم حيثما كنتم ، وأيا كانت مواقعكم ، واستمد منكم ، ومن وعيكم ، ومن انتمائي اليكم ، ومن وفائي لأهدافكم وتطلعاتكم ، القدرة على رسم ملامح صورة قضيتنا الأولى ، كما تطل علينا في عمان من على بعد بضع عشرات من الأميال ، من القدس الشريف ، وأسأل الله تعالى العون والهداية والرشاد ، وبعد ،

فقد كانت عمان في الأيام الأخيرة الماضية محط جزء كبير من أنظار العالم واهتمامه ، فتوافد اليها الصحفيون ورجال الاعلام من مختلف الأركان ، واحتلت أخبارها الصفحات الأولى من الصحف العالمية ، ومواقع متقدمة في رسائل وكالات الأنباء ، ونشرات الأخبار . غير أن مضمون هذه التقارير والرسائل لم يزد عن كونه مجرّد تكهنات أو توقعات لما ستسفر عنه لقاءات ومباحثات القيادة الفلسطينية ، التي زارت عمان مؤخرا ، معنا ومع كبار المسؤولين في حكومتنا . وعاشت عمان كما عاشت معها كل الدوائر العالمية المهتمة فترة ترقّب وانتظار ، وآثرنا ألا نخرج على أهلنا أو على العالم بأى تصريح أو بيان ، الى أن تنجلي الأمور التي كانت موضع بحث مكثف ، سواء بيننا وبين القيادة الفلسطينية أو بين أعضاء هذه القيادة .

واليوم ، وبعد أن انقشع الغمام ، واستقر الغبار ، وغدت الصورة واضحة المعالم والأبعاد ، أجد أنه من صميم حقكم عليّ ، ومن مسؤوليتي نحوكم ، وقد كنت وما زلت في وسط الحدث وقلب الاعصار ، أن اطلعكم على آخر فصل في الجهد السياسي المبذول ، من أجل قضيتنا الأولى : فلسطين الأرض والمقدسات ، والشعب والهوية .

أيها الاخوة الأعزاء ،

وقبل أن أتناول جزئيات هذا الفصل ، وعلى ضوء ما صادفنا خلاله من عقبات ومفاجآت ، تجاوزت ما كان في حسابنا حين شرعنا في هذه الجولة من التحرك السياسي ، أرى من الضروري أن اذكّر بأن هذه الجولة لم تكن الأولى في تحركنا السياسي منذ حرب حزيران ١٩٦٧ ، فقد سبقتها عدّة جولات هي : ـ

(١) مشاركة الأردن في استصدار قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٤٢ في تشرين ثاني ١٩٦٧ .

(٢) التعاون مع مبعوث السكرتير العام للأمم المتحدة السفير جونار يارينغ من أجل تنفيذ قرار مجلس الأمن المذكور بعد صدوره ، وقد تمّ ذلك بالتنسيق مع الشقيقة مصر . ولم يسفر ذلك الجهد عن شيء .

(٣) مشاركة الشقيقة مصر في قبول مشروع روجرز عام ١٩٧٠ ومحاولة العمل لنقله الى حيّز التنفيذ . وفشلت تلك المحاولة .

(٤) الاشتراك في المؤتمر الدولي للسلام المنعقد في كانون أول ١٩٧٣ ، وفي ما تبعه من محادثات ثنائية عامي ١٩٧٤ و ١٩٧٥ ادارها وزير الخارجية الأميركي آنذاك ، وتمخضت عن اتفاقيات فصل القوات بين مصر واسرائيل ، ثم بين اسرائيل وسوريا ، بينما لم نتمكن نحن من التوصل على جبهتنا الى اتفاق مماثل .

(٥) العمل والتنسيق مع الشقيقتين مصر وسوريا ومع منظمة التحرير عامي ١٩٧٦ و ١٩٧٧ بغرض استئناف أعمال المؤتمر الدولي ومشاركة منظمة التحرير فيه . وانتهى هذا التحرك بالفشل بسبب زيارة الرئيس أنور السادات للقدس .

(٦) الجولة الأولى من التنسيق مع منظمة التحرير في الفترة ما بين تشرين أول ١٩٨٢ ونيسان ١٩٨٣ بغرض التوصل الى صيغة ثنائية تشكل نواة لصيغة عربية أوسع في أعقاب الغزو الاسرائيلي للبنان وخروج منظمة التحرير من بيروت . ولم تثمر هذه الجولة بما كنا نتمنى .

(٧) الجولة الثانية من التنسيق مع منظمة التحرير في الفترة ما بين صيف ١٩٨٤ وحتى شباط ١٩٨٦ وهي الجولة التي سأتناولها فيما بعد .

ويلاحظ ـ أيها الاخوة والأخوات ـ من هذا العرض السريع ، للتحركات السياسية التي جرت من أجل التوصل الى حلّ سلمي عادل ودائم وشامل ، منذ حرب حزيران حتى الآن ، أن الأردن إما أنه شارك في التحركات السياسية ، أو بادر هو بنفسه بالتحرّك .

والتحرّك الوحيد الذى استثنى منه الأردن نفسه ، كان ذلك الذى أفضى الى اتفاقيات كامب ديفيد التي رفض الأردن الانضمام اليها ، لأسباب معروفة للجميع .

كما يلاحظ أن الأردن لم يثنه الفشل في جولة من الجولات عن المشاركة في جولة أخرى جادّة ومخلصة ، أو المبادرة بها . أما أسباب الاصرار والثبات على هذه السياسة ، فتتلخص في أمرين اثنين : ـ

أولهما : أن الأردن يؤمن بالسلام ، وهو كعضو في الأمم المتحدة يؤمن بحلّ المشكلات الدولية بالطرق السلمية ، وبالتعايش السلمي بين الدول على أسس من الحقّ والعدل والتوازن ، ووفق ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي .

وثانيهما : أن الأردن بحكم صلته التاريخية والجغرافية المباشرة بفلسطين والقضية الفلسطينية ، وبحكم مشاهداته لما يجرى في الأرض المحتلة ، وفي القدس الشريف على وجه الخصوص ، وبحكم ادراكه الواعي للفكر الصهيوني ، والمخططات الاسرائيلية التي تنفذ في مرحلة واقع التحرك ، وبالتالي الضعف والشلل العربي ، والتفوق العسكرى الاسرائيلي المبني على التخطيط بعيد المدى وعلى الجهد المستمر والامكانات المادية الضخمة غير المنقطعة وغير المتأرجحة ، يدرك الخطر الكبير الكامن في حالة اللاحرب واللاسلم على الشعب الفلسطيني والقدس أولا ، وعلى الأمن الوطني الاردني ثانيا ، وعلى الأمة العربية من بعدهما .

أيها الاخوة والأخوات ،

ان هذا الخطر المتمثل في صورته الحالية في استمرار احتلال اسرائيل للاراضي العربية كتعبير مادي ملموس للتوسعية الاسرائيلية المدعومة بالقوة العسكرية ، يزداد خطورة وتهديدا ، اذا ما اكتفينا بابقائه في دائرة الشعار والتعميم . فلا بدّ من فحصه وتحليله ، كي نرى تفصيلاته ومكوناته وأبعاده ، فنتحول من كلمة تقال في معرض اثارة العواطف ، الى حقيقة ملموسة ، تستنفر العقل والوعي ، وتبعث على الجدية في التصدى له واحباطه .

وعلى هذا الصعيد ، هناك الكثير مما ينبغي قوله ومناقشته . الكثير بسبب التلازم بين الأردن وفلسطين ، والكثير بسبب تقادم المشكلة ، ومضي ما يقرب من تسعة عشر عاما على احتلال الضفة الغربية وقطاع غزّة ، والهضبة السورية . والكثير كذلك بسبب التعقيد الناشئ عن مضي الوقت دون أن تحلّ القضية ، وبسبب الخطر المتنامي المهدّد للهوية الفلسطينية الحقيقية عن طريق الازاحة التدريجية للشعب الفلسطيني عن أرضه . والكثير بسبب المضاعفات الناشئة عن ذلك اردنيا واقليميا ودوليا . فالشعب بدون أرضه : جالية ، والهوية بلا وطن : مستودع ذكريات حزينة ، فالهدف هو : الأرض ، والقضية الفلسطينية كما كانت في مطلع هذا القرن هي في الأرض الفلسطينية وهي اليوم في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين . وعليه ، فان الشعب الفلسطيني المقيم على أرضه والمتشبث بها ، هو الهمّ الأول لنا ، وهو الهمّ الأول لعدونا لأن وجود الشعب الفلسطيني على أرضه يشكل العائق الكبير أمام تقدم البرامج التوسعية الصهيونية ، ولأن مقاومته المشروعة تتحدّى شعارات اسرائيل واصدقائها ومؤيديها من الدول والجماعات التي تتشدق بالحريّة والديموقراطية وتضعها على محك الاختبار العلني أمام سمع العالم وبصره .

أيها الاخوة والأخوات ،

ولئن أخفق معظمنا في ادراك هذه الحقائق المبدئية حتى الآن ، فان العدو قد أدركها منذ البدء ، وحدّد هدفه في ضوئها ورسم سائر سياساته على أساسها .

أما الهدف ، فقد كان وما زال : الأرض الفلسطينية : الاستيلاء عليها ، وتوسيع رقعة اسرائيل . ودوافع القيادة الاسرائيلية لذلك مزدوج . فتوسيع رقعة اسرائيل بالاستيلاء على الأرض الفلسطينية ، وغيرها من الأراضي العربية المجاورة لو أمكن ، سيحقق أولا هدفا من أهداف الصهيونية ، وثانيا ، سيلبي من وجهة نظرها ، حاجة أمنية تنبع في حقيقتها من أسباب سيكولوجية أكثر بكثير من اعتبارات المساحات والمسافات والطوبوغرافيا التي تعمد اسرائيل الى تأكيدها والقاء الضوء عليها لدى طرحها للمسألة الأمنية .

أما الأسباب السيكولوجية لحاجة اسرائيل الأمنية ، فمردها الظروف الموضوعية لنشوء دولة اسرائيل في اطار الزمان والمكان . فاسرائيل لم تكن قبل عام ١٩٤٨ مستعمرة تحتلها دولة أجنبية ، كما كان الحال مع معظم دول العالم الثالث في آسيا وأفريقيا ، ثم ما لبثت أن استقلت بعد الحرب العالمية الثانية في حقبة تصفية الاستعمار . اسرائيل لم تكن كذلك لأنها وبكل بساطة لم تكن موجودة . فلو كانت اسرائيل موجودة قبل ذلك ، لما كان عليها أن تخوض معركة التعايش مع جيرانها . فالتعايش في مثل هذه الحالة ، وخاصّة مع جيران عانوا مثلها من الاستعمار ، سيكون قائما وحتميا . ولكن اسرائيل زرعت في أرض عربية اقتطعت من العرب في وقت كان العرب فيه يناضلون من أجل حريتهم واستقلالهم ووحدة أراضيهم . ومن هنا نشأت المشكلة ، مشكلة قبول اسرائيل في الجسم العربي الأكبر ، ومن ثم مشكلة التعايش








امسكت بها واعادتها للشقة فالقت بنفسها من الدور الرابع.

وقررت الزوجة في محضر الشرطة ان زوجها احضر الخادمة منذ عام ونصف وانها كانت تتعامل معها بالاشارة لعدم معرفتها باللغة العربية..

### جريمة قتل في محكمة سودانية

قتل شخص مطلقته داخل ساحة العدالة في دار القضاء بالابيض عاصمة اقليم كردفان السوداني وذلك بتسديد طعنة لها من سكين وبعد ذلك سدد طعنات للقاضي ادت الى وفاته بالمستشفى كما سدد طعنتين لضابط المحكمة اصابته بجروح خطيرة نقل على اثرها المستشفى

وذكرت وكالة السودان للانباء التي اوردت نبأ ان الجاني قد قام بهذه العملية بعد النطق بالحكم في القضية التي تتصل بمطالبة المجني عليها بنفقة شرعية من الجاني الذي كانت زوجة له ولديها منه اطفال

واضافت الوكالة انه تم القبض على الجاني اثر الحادث وهو رهن التحقيق ... الحادث ... سير العمل بدار القضاء.

### عجوز عمرها ٦٢ سنة تتهم شابا بالاعتداء عليها!!

وقفت العجوز ٦٢ سنة امام قسم الشرطة تبكي وتتهم شابا لم يتجاوز الثلاثين باغتصابها

قالت العجوز في المحضر انها ذهبت الى السوق لشراء بعض الاقمشة وهناك تعرفت على الشاب وهو صاحب محل تجاري وعندما تطرق الحديث الى ازمة الاسكان عرض عليها استئجار شقة في عمارته

وقالت العجوز ولا اعرف كيف وافقت على الذهاب معه لمشاهدة الشقة وهناك حاول الاعتداء علي! تم استدعاء الشاب لكنه انكر فتقرر احالة البلاغ الى النيابة.

### شابان يقتلان اختهما العروس

تضافر شقيقان لم يبلغا سن العشرين على اختهما البالغة من العمر ١٦ سنة وضرباها حتى الموت لانها تزوجت سرا فلاحا تنزانيا فقيرا لا يملك من الماشية ما يقدمه مهرا لاسرتها

وذكرت مصادر الشرطة ان الشابين سحبا اختهما الى منطقة مهجورة وقيداها الى جذع شجرة واعتديا عليها بفروع الاشجار حتى فارقت الحياة وقد نجحت الاسرة في القاء القبض على احدهما ثم سلمته الى الشرطة بينما هرب الاخر ووفقا للتقاليد في كينيا يحق للاخوين اقتسام المهر

المجال لاستمرار التنسيق السيا



# نجحنا في تعديل الموقف الامريكي من المؤتمر الدولي والحقوق الفلسطينية

معها . وأدركت اسرائيل ذلك ، فعمدت الى فرض نفسها من طريق القوّة . ودخلت بسبب هذه السياسة حلقة مفرغة ، فكلما استخدمت القوّة لفرض نفسها ، كلما زاد قلق العرب من حولها وزاد رفضهم لها . وكلما أحسّت اسرائيل برفض العرب ، كلما زادت مخاوفها على أرضيتها وعمها لحداثة نشوئها المفروض في قلب المحيط العربي الواسع ، وزاد معها حسها بالحاجة الأمنية . ولو كانت الحاجة الأمنية التي تتحدث عنها اسرائيل متعلقة باعتبارات عسكرية ، لكان العرب من حولها أولى في التشديد على الضمانات الأمنية لدى حديثهم عن السلام نظرا لترسانة الاسلحة المتطورة الضخمة التي تمتلكها ، ونظرا لتحالفها الاستراتيجي مع الولايات المتحدة الامريكية .

ولقد تأكدت هذه الحقيقة بعد عدوان ١٩٦٧ ، حينما قبل العرب المجاورون لاسرائيل بوجودها بقبولهم لقراري ٢٤٢ لعام ١٩٦٧ و ٣٣٨ عام ١٩٧٣ ، فبدل أن تتجاوب اسرائيل مع هذا التنازل الكبير سعت الى المماطلة والتسويف وكسب الوقت لتغيير الحقائق على الأرض المحتلّة تمهيدا لضمها .

وظلّت القيادة الاسرائيلية متمسكة بزعمها بأنها غير مقتنعة بالتطمينات العربية المتعلقة بحدودها ، والمستقاة من قبولهم للقرارات الدولية المتصلة بالنزاع العربي - الاسرائيلي ومن استعدادهم للتوصل الى سلام عادل دائم شامل معها . وتواصل اسرائيل اليوم تمسكها بمفهومها الأمني البديل ، والقائم على توسيع رقعة اسرائيل وبناء قوتها العسكرية لفرض نفسها بالقوّة .

ولكن اسرائيل التي تدّعي عدم اقتناعها بالتطمينات العربية الأمنية ، تصر في نفس الوقت على عدم الاقتناع بشرعية الحقوق الوطنية الفلسطينية والاعتراف بها .

وعلى صعيد توسيع الرقعة ، كان على اسرائيل أن تواجه مشكلتين : -

أولاهما : ادامة الاحتلال لاستيعاب الأرض وهضمها بالتدريج ، وقد اعتمدت على قوتها العسكرية لمعالجة هذه المشكلة .

وثانيتهما : الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة والذى تمكن بسبب ثباته على أرضه من فرض قضيته على جدول أعمال المحافل الدولية ، وفي مقدمتها الامم المتحدة ، حيث حظيت الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وضرورة اقرارها واستعادتها بعدد كبير من القرارات الدولية . وما زالت القضية الفلسطينية احدى القضايا التي تناقش في كل دورة من دورات الأمم المتحدة وفي مختلف المؤتمرات الدولية والمنظمات الاقليمية ، وقد تبرز أهميتها في مرحلة ما ثم تنزوي في مرحلة أخرى ، هكذا مرحلة اثر مرحلة ، تبعا لظروف العالم واهتماماته .

ازاء هذا الواقع ، حيث تديم اسرائيل احتلالها للأرض الفلسطينية بالقوّة العسكرية في مواجهة الارادة الدولية ومقاومة الشعب الفلسطيني لها ، حدّدت اسرائيل هدفها المرحلي ( بفصل الشعب الفلسطيني عن أرضه ). وفي هذا السياق ، ترى اسرائيل في الشعب الفلسطيني شعبين : -

- شعبا في الخارج ولا قيمة له فيما يتصل بتخطيطها للأرض الفلسطينية لأنه منفصل عن الأرض .
- وشعبا في الداخل ، وهو المشكلة وصانع المعضلة والعدو الأول لها ، لأنه مقيم على الأرض .

والمسألة بالنسبة لاسرائيل ، هي في كيفية فصل هذا الشعب عن أرضه هو الآخر .

ومن أجل تحقيق هذا الهدف ، اختطت اسرائيل منهجا متكاملا يسير في خطين متوازيين : -

الخط الأول : هو الاستيلاء التدريجي على الأرض بالاستيطان وغير الاستيطان .

والخط الثاني : الضغط على الشعب الفلسطيني بقصد زحزحته وفصله عن الأرض وتهجيره .

وهذان الخطان شكلا وما زالا يشكلان قوام السياسة الاسرائيلية ازاء القضية الفلسطينية . غير أنه وبعد نحو تسعة عشر عاما من الاحتلال تبين لاسرائيل أنها في الوقت الذى حققت فيه تقدما على المحور الأول ، فانها لم تحقق الا القليل على المحور الثاني . والسبب يعود بشكل رئيسي الى تمسك الشعب الفلسطيني بأرض وطنه ، والى حدّ كبير للاجراءات والسياسات التي اتبعناها في الأردن انطلاقا من ادراكنا للهدف الاسرائيلي ، سواء كانت اجراءات ادارية أو سياسات اقتصادية ومالية وتربوية واعلامية .

وكانت نتيجة ذلك كله نشوء المعضلة السياسية الرئيسية التي تخيم على المسرح السياسي في اسرائيل وتشغل كل القوى السياسية فيها . وتتمثل المعضلة في هذا السؤال : ( ماذا تفعل اسرائيل بالشعب الفلسطيني ؟ . وبخاصّة أن استمرار وجوده على أرضه ومقاومته للاحتلال قد خلق توترا اضافيا غير التوتر القائم بين اسرائيل من جهة والدول العربية من جهة أخرى ) . والتوتر الجديد هو من النوع الذى ينشأ في ظل الاحتلال الاستيطاني ، لأنه يتجاوز الاطراف المتنازعة ، كما هو الحال في ظل الاحتلال التقليدى ، الى القوى السياسية في الدول المستوطنة التي تجد نفسها في مواجهة قضيتين خطيرتين على الصعيدين الوطني والدولي . وهاتان القضيتان هما : قضية حقوق الانسان ، وقضية الديموقراطية . وتنبع خطورة القضيتين من كونهما تتصلان بصورة اسرائيل الدولية ، وهي الدولة المعتدة ، وبمستقبل دولة اسرائيل . ومن هنا يلحّ السؤال الكبير على القيادة الصهيونية : ( كيف ينبغي أن تتصرّف اسرائيل مع الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلّة وهي تقترب من استكمال ضمّ الأرض ؟ ، هل تسمح لهم بالبقاء ، أم تطردهم ؟ . واذا أبقتهم ، هل تمنحهم حقّ المواطنة الاسرائيلية ؟ ، أم تتبع نهج حكومة جنوب أفريقيا وتعاملهم وفق قواعد التمييز العنصرى ؟ ، واذا طردتهم ، كيف سيكون الطرد ، وبماذا سيبرّر ؟ ، واذا منحتهم حقّ المواطنة ، فأين دولة اسرائيل اليهودية الخالصة التي حلم بها الصهاينة المؤسسون ؟ . وهل سيواصل يهود العالم دعمها وقد أصبحت دولة ثنائية الجنسية ؟ ، واذا عاملتهم على أساس سياسة التمييز العنصرى ، فأين ديموقراطية اسرائيل التي تباهي وبباهي بها أنصارها العالم ؟ ، بل كيف ستوفق بين ادعائها بأنها دولة قامت لحماية المضطهدين اليهود ، بينما تضطهد الآخرين ، وبخاصة أنهم أصحاب الأرض الشرعيين مهما حاولت تغطية ذلك الواقع والتشكيك فيه .

هذه الأسئلة والتساؤلات ، هي المادّة الحيّة في أروقة السياسة الاسرائيلية احزابا وحكومة . وفي الاجابة عليها تبلورت في اسرائيل وفق مرئياتنا ثلاثة اجتهادات : -

الاجتهاد الأول :

يقول : نأخذ أكبر جزء من الأرض الفلسطينية المحتلة ، وهو الأقل كثافة سكانية ، ونعيد للأردن الجزء المتبقي ، وهو الأكثر كثافة . وقد حمل هذا الاجتهاد اسم الخيار الاردني ، ورفضناه .

أما الاجتهاد الثاني :

فيقول : نأخذ الأرض كاملة ونعطي السكان الفلسطينيين حكما ذاتيّا لا يعطيهم حقّ سيادتهم على أرضهم من منطلق اعتبارهم جالية أجنبية كبيرة على أرض اسرائيل . وبذلك نفصل السكان عن الأرض تمهيدا لتهجيرهم وفق ظروف مواتية ستنشأ في المستقبل ، ورفضه الفلسطينيون ، مثلما رفضناه نحن .

أما الاجتهاد الثالث :

فينادى بأخذ الأرض وطرد السكان باتجاه الشرق ، وذلك باستخدام القوّة العسكرية . وهذا الاجتهاد لا يؤثر فيه الرفض ، بل الاعداد والاستعداد

ومن المهم أن نلاحظ ( أولا ) أن كلا من الاجتهادات الثلاثة ينطلق من مبدأين ، هما :

مبدأ تلازم مصير الشعبين الاردني والفلسطيني .

ومبدأ فصل الشعب الفلسطيني عن أرضه .

( وثانيا ) أن الاجتهاد الثالث ، وهو المستند الى الخيار العسكرى قد جاء متأخرا عن الاجتهادين الآخرين من الناحية الزمنية ، حيث أنه أخذ يبرز في حملة الانتخابات الاسرائيلية الأخيرة ، ولأصحابه اليوم عدد من المقاعد في الكنيست الاسرائيلي ، وهو آخذ في التنامي ، وهو الذى يلون الطيف السياسي الاسرائيلي الحالي باللون اليميني المتطرف ، وهو الذى وجد في اليمين الامريكي مؤخرا حليفا متحمسا لتوجهاته ، لأنه يصوّر لذلك اليمين الامريكي أنه القادر على حماية مصالحه وبشكل قوّة متواجدة في قلب الوطن العربي الممزق الأوصال فكرا وعملا وتأثيرا . ان سيطرة هذا الاجتهاد على المسرح السياسي الاسرائيلي أو لجمه ، تعتمد على عوامل عدّة ، نشكل نحن العرب في وعينا لما يجرى ، وموقفنا منه ، وسلوكنا نحوه ، أحد أهم هذه العوامل ، ان لم يكن أهم عامل منها .

فهل حان الوقت لنستخلص وبشكل خاص الاخوة الفلسطينيون خارج الأرض المحتلّة على اختلاف مذاهبهم ومشاربهم النتائج الصحيحة ، فنوجه الاهتمام وتركزه على الأرض ومن عليها ؟ ، أما آن الأوان للتعرّف على القضية الحقيقية والاتفاق على تحديد الخطر المباشر ؟ ، وهل لنا أن ندرك أهمية انغراس الشعب الفلسطيني وبقائه في وطنه المحتل في معركة صراع البقاء ؟ ، أليس هو الذى يتحمل بصموده العنيد المهمة التاريخية في الحفاظ على جذور الهوية الفلسطينية وتجسيد الحقوق الوطنية الفلسطينية على الأرض الفلسطينية ؟ .

فماذا نفعل من أجله ، وهو الذى ما زال رغم كل صنوف الضغط المنظم لاقتلاعه يزرع الأرض شجرا ومحاصيل وبنين ؟ ، وما الذى نقدمه له ، وهو همنا الأول ان كنا صادقين ؟ ، وبماذا نقابله وهو الذى يؤكد بثباته الرائع يوما بعد يوم وعاما اثر عام ، مقولة مضطهد على أرضه يقاوم ، خير من مشرّد يتوعد ويزايد ، وبماذا ندعمه وهو الذى ما زال بوجوده المميّز على أرضه ، يمنح قضيته حيويتها وعدالتها ؟ .

ما الذى نفعله للقدس والمقدسات التي نتباكى عليها ليل نهار ، وفي كل مناسبة وعيد ؟ ، هل ينقذها الحيّز الذى تحظى به في أدعيتنا وابتهالاتنا ؟ ، وهل يحميها من الخطر الداهم التشتّي بتاريخها ومعمارها ؟

# لامجال لاستمرار التنسيق السياسي مع قيادة المنظمة .. حتى يكون لكلمتها معنى

بل ما الذى نقدمه للقدس وللمسجد ، وللأرض وللشعب غير دراهم معدودة تتناقص مع كل عام ، وشعارات رنّانة برّاقة بعد كل مؤتمر واجتماع ، وعبارات محكمة طنّانة في كل تصريح وبيان ، وخلاصة المجادلات والمهاترات بين المجموعات المتنازعة ، ووسائل البأس البادرة عن إلتمزّق العربي ؟ .

أتساءل ولعلكم تتساءلون معي - :

ترى ، أين كان يمكن أن تكون القضية الفلسطينية ، وماذا كان سيحدث للشعب الفلسطيني في الأرض المحتلّة ، لو أننا في الأردن اتبعنا سياسة المقاطعة والقطيعة معهم ، وتخلّينا عن التزاماتنا نحو مؤسساتهم وأشخاصهم؟ وأقمنا السدود في وجه سلعهم ومنتجاتهم ؟ وترى ، ماذا سيحل بنا وبهم لو تنحّينا عن مسار الزمن واخترنا أن نجمّد أنفسنا في دائرة الاعلان عن المواقف والتغنّي بالشعارات ؟ .

أيها الاخوة والأخوات ،

ولأن الخطر الثالث أو الاجتهاد الثالث كمثيليه الأول والثاني يستند الى حلّ المعضلة الاسرائيلية الناجمة عن سعي اسرائيل للتوسع على حساب الشعب الفلسطيني والأردن معا ، فقد وجد الأردن نفسه في وضع خاص ومتميّز عن سائر الدول العربية الأخرى في علاقته بالقضية الفلسطينية . صحيح أن لبنان وسوريا والأردن ومصر تشترك في الجوار الجغرافي لاسرائيل ، ولكن الأردن من بينها جميعا ، هو الهدف الأول لمخطط اسرائيل المرحلي . فالعلاقة المتميّزة التي نتحدث عنها بين الأردن وفلسطين اذن ، لا نتحدث عنها من قبيل التغنّي أو المفاخرة بها ، بل بقصد التنبيه الى واقع وظروف موضوعية يحاول العدو استغلالها لتنفيذ مخططه التوسعي على حساب الشعبين الاردني والفلسطيني . والتلازم بين الشعبين ليس فقط في التاريخ والتجربة والثقافة والاقتصاد والاجتماع ، بل أيضا في المصير . انه تلازم ضرر ، مثلما هو تلازم منفعة . ولئن وجدت اسرائيل في هذا التلازم سبيلاً تخطط لتوظيفه لمنفعتها على حسابنا ، فان العقل والمنطق ومسؤولياتنا تجاه الوطن والآتي من الأجيال ، تفرض علينا أن نستخدم هذا التلازم لمنفعتنا ونحن نجابه المخططات الاسرائيلية الواضحة التصوّر والمسار . ولا أعتقد أننا بحاجة الى أكثر من هذا التوضيح ليتبيّن اخوتنا العرب في كل مكان معنى التلازم بين الأردن وفلسطين ، فهو ليس تصوّرا قمنا باختراعه لننشىء محورا أو نشق طريقا للانفراد في العمل . انه واقع وحقيقة ، يراه كل العالم ويضعه في حسابه ، ويراه العدو ويخطط على أساسه . وأملنا أن يتنبه الاخوة ويضعوه في حسابهم أيضا ، وهم يتخذون مواقفهم أو يخططون لتحركاتهم . ان العمل الأردني - الفلسطيني المشترك من منطلق التلازم ، يعني التحريك الأولي من أجل التحرك الجماعي . وأي تقدم يحرزه هو في التحليل النهائي تقدم على صعيد العمل العربي المشترك ، لان مثل هذا التقدم ، لا يمكن أن يتحقّق بدون تكامل العمل الاردني - الفلسطيني مع الجهد العربي العام . فالشعب الفلسطيني في الأرض المحتلّة سيكون ضعيفا بدون منظمة التحرير الفلسطينية ، والشعب الفلسطيني والمنظمة التي تعكس طموحاته وآماله ومصالحه سيكونان في وضع أضعف مما لو كان الاردن معهما ، والشعب الفلسطيني والمنظمة والأردن سيكونون في وضع أضعف مما لو كانت الأمّة العربية معهم . هذه كانت رؤيتنا في كل تحرّكاتنا ، لأن معطياتها واضحة وضوح الشمس في رابعة النهار ، حيث أن الموقع الذى نحتله بالنسبة للقضية الفلسطينية من جهة ، والعالم العربي من جهة أخرى ، لا يزودنا إلاّ بهذه الرؤية . فنحن في الأردن نقف في دائرتين في آن معا ، دائرة المأساة الفلسطينية ، ودائرة الالتزام القومي . ومن هنا جاء موقفنا في المجابهة المباشرة مع اسرائيل في صورتيها البارزتين : العسكرية والسياسية . ولعل أحد أوجه الصراع بيننا وبين اسرائيل أنها تحاول دفعنا خارج دائرة الالتزام القومي ، لنكون بكلّيتنا في دائرة المأساة ، بينما نحن نقاوم ذلك بكل ما نملك من طاقة ، محاولين أن نطوّر دائرة الالتزام القومي وملئها بمضامين عملية وفعّالة ، لأن الالتزام القومي ليس طريقا في اتجاه واحد ، ولا هو حالة من السكون والسلبية . الالتزام القومي ذو المضمون يعني الاعداد والتحرّك . واذا فهم من الالتزام القومي حالة الجمود على المواقف المعلنة بقدرية واتكالية وبانتظار ما قد يأتي به الزمن في مستقبل الأيام ، فهذا لا يعني بالنسبة لنا إلاّ شيئا واحدا ، هو : الرضوخ للأمر الواقع ، والقبول الطوعي بزوال ما تبقّى من فلسطين الأرض ، وبما يترتب على ذلك من نتائج مدمّرة تجد لها في ما يرسمه التوسعيون الصهاينة ويخططون له حيّزا آخذا في الاتساع .

ومن هنا - أيها الأخوة - كان على الأردن أن يتحرك ، ولا بدّ له أن يتحرّك ، نحن لا نستطيع أن نغلق الحدود ونتعامل مع القضية كما لو كانت أمرا منفصلا عنا ، فقد أثبتت التجربة أن السكون هو حاضنة التآكل في الموقف وعلى الأرض ، وحالة اللاحرب واللاسلم المفروضة علينا هي الصيغة السائدة لهذا السكون ، ولا بدّ لنا من كسر حلقاتها التي تضيّق الخناق علينا . وفي مطلق الأحوال ، علينا أن نؤكد بأن الاختناق الناجم عن الاستسلام لحالة اللاحرب واللاسلم هو في النتيجة النهائية مساو للانتحار الناجم عن التحرّك المفضي للتنازل عن الحقّ . واذا كنا نرفض الأول ونحن في وضع الشلل ، فاننا وبنفس الاصرار نرفض الثاني ونحن نتحرّك من أجل السلام .

أيها الاخوة المواطنون ،

أيها الاخوة الفلسطينيون ،

أيها الاخوة العرب ،

هذه هي رؤيتنا لواقع القضية الفلسطينية ومضاعفاتها وتطوراتها المحتملة . وهذا هو فهمنا . وهو فهم منبثق من الواقع ، ملتزم بالهدف ، ومستنير بمتطلبات الأمن الوطني والأمن القومي سواء بسواء . وعلى أساس هذه الرؤية ، باشرنا مسؤولياتنا تجاه القضية الفلسطينية ومن منطلق هذا الفهم ، رسمنا سياساتنا واتخذنا مواقفنا ، وبادرنا بتحركاتنا . وكان من الطبيعي والمنطقي ، وواقع النزاع العربي الاسرائيلي ومضاعفاته ، كما وصفت وبيّنت ، أن نوجه تحركاتنا في خطين متوازيين لبلوغ الهدف الذى عرّفناه وحدّدناه أردنيا وعربيا ، وهو : استعادة الأرض المحتلّة والحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني في اطار من السلام الشامل والعادل والدائم . أما الخطان المتوازيان ، فهما : -

خط دفاعي ، ويشمل بناء المنعة الداخلية عسكريا وتنمية ضمن أقصى الطاقات والقدرات المتوفرة لدينا .

وخط تعرّضي ، ويشمل التحرك السياسي في مختلف الميادين ، وعلى سائر المستويات .

فعلى صعيد بناء المنعة الداخلية ، انطلقنا في تخطيطنا وعملنا من المبادئ التالية : -

(١) - التوظيف الأمثل لامكاناتنا ومواردنا البشرية والطبيعية .

(٢) تكامل هذه الامكانات وجهود استثمارها مع امكانات وجهود الدول العربية الشقيقة .

(٣) تمتين نسيج البنية الوطنية وتعبئة الشعب حول منهج العمل بشقّيه : الدفاعي والتعرّضي ، وتعميق تمسكه بالهدف الواحد المحدّد .

وتمشيا مع هذه المرتكزات ، وسعيا لبلوغ الغايات ، أنجزنا في الأردن في الفترة التي أعقبت حرب حزيران ١٩٦٧ حتى الآن ثلاث خطط تنموية ، ونحن الآن على وشك الشروع في الخطة التنموية الرابعة . ومن خلال هذه الخطط حقّقنا عددا من الأهداف التي تعتبر عناصر أساسية في بناء منعة الدولة . ومنها : استعادة حيوية الاقتصاد بعد الضربة القاسية التي تلقاها نتيجة حرب حزيران ، ومنها الشوط الكبير الذى قطعناه في تأسيس البنية التحتية من طرق وسدود وقنوات ريّ وتجمعات اسكان وشبكات للطاقة والمياه والاتصالات وغيرها . ومنها كذلك الشروع في استثمار الموارد الطبيعية والتوسع في التعليم والتدريب وبناء الكوادر المتخصصة على سائر مستويات الحاجة الوطنية . ومنها أيضا بناء المرافق الضرورية لتوفير الأمن الغذائي للدولة .

والى جانب تنفيذ خطط التنمية المتوالية ، قمنا باعادة بناء القوات المسلحة ، العماد الأساسي في توجهنا الدفاعي عن الوطن والأمّة ، وعملنا على تحديثها وتزويدها بالاسلحة والمعدات المختلفة ، مسايرين قدر الامكان النقلات التكنولوجية المتسارعة . وأنشأنا فرقا جديدة واستوعبنا المزيد من الضباط وضباط الصف والأفراد الى أن أصبح عدد الجيش يفوق المئة ألف ، وهذا العدد يشكل احدى أعلى نسب اعداد الجيوش في العالم بالمقارنة مع عدد السكان . وبمعنى آخر ، قدمنا كدولة عربية تتحمل مسؤوليات كبيرة وواضحة على صعيد أمتها الوطني والتزامها تجاه الأمن القومي أكثر مما تسمح به طاقتنا البشرية . وكنا وما زلنا نتطلع الى الاخوة العرب أن يساعدونا في شراء حاجاتنا من الاسلحة المتطوّرة المتاحة لاستكمال بناء قواتنا المسلحة وايصالها الى أقصى درجات الاستعداد ، بعد أن قدم شعبنا أكبر عدد مستطاع من أبنائه المنتسبين الى القوات المسلحة النظامية .

والى جانب ذلك ، عملنا على تهيئة وتدريب أكبر عدد من الشعب ليكون رديفا واحتياطا للقوات المسلحة ، فشرّعنا قانون خدمة العلم الذى يطبق بدقة على كل من يشمله من شبابنا ، والذى وفر لنا نتيجة تطبيقه قوّة احتياطية لا يستهان بها ، وبدأنا في انشاء الجيش الشعبي الذى سيتسع ليشمل كل أقاليم ومدن وقرى المملكة ، هادفين من وراء ذلك الوصول الى أقصى درجات تعبئة قدراتنا الدفاعية ، ليغدو الأردن وهو الهدف الأول لمخططات التوسع الاسرائيلي ، وطن الجيش الشعب ، والشعب الجيش .

هذا ما قدمناه ونقدمه على صعيد الخط الأول ، وهو الخط الدفاعي ، انسجاما مع قناعتنا ببناء القوّة الذاتية لمنع فصل الشعب الفلسطيني عن أرضه ولحماية الأردن ، ومن بعده الشرق العربي .

وكل ما تمنّاه على اخوتنا الذين أسهموا في الماضي في توفير السلاح لجيشنا ، أن يساهموا من جديد في توفير احتياجاتنا من الأسلحة المتاحة عالميا . ان اسهامهم هذا ، هو التعبير الصادق عن مبدأ تكامل الجهد والقدرات العربية ، مثلما هو وفاء للشعارات

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



التي يطرحها الجميع بشأن النزاع العربي - الاسرائيلي.

ولعل المناسبة تسمح لي بأن أجري مقارنة سريعة بين قيمة المساعدات العسكرية التي تلقتها اسرائيل على شكل هبات وقروض من الولايات المتحدة الامريكية في الفترة ما بين سنة ١٩٧٩ وسنة ١٩٨٥ وما تلقيناه من مساعدات ونحن نواجه ما نواجه من أخطار مرئية وضغوط معروفة.

لقد تلقى الاردن خلال السبع سنوات الاخيرة من التزامات مؤتمر قمة بغداد لشراء الاسلحة ما قيمته ألفان وخمسماية مليون دولار، بينما تلقت اسرائيل من الاسلحة وخلال نفس الفترة ما يزيد قيمتها على اثني عشر ألف مليون دولار، فضلا عما توفره الصناعات الحربية الاسرائيلية من قدرات عسكرية لاسرائيل.

أما على صعيد الخط الثاني، الخط التعرّضي الذي يشمل التحركات السياسية على سائر المستويات، فقد تحرّكنا وما زلنا نتحرّك على ثلاثة محاور، هي: -

١ - المحور الفلسطيني.

٢ - المحور العربي.

٣ - والمحور الدولي.

المحور الفلسطيني:

يشكل هذا المحور مركز سائر سياسات الاردن الخارجية والداخلية والعربية، كما أوضحت. وهذا أمر بديهي لا يقبل الجدل أو المناقشة. فبالاضافة الى التزامنا القومي والديني والأدبي تجاه القدس والمقدسات والشعب الفلسطيني ووطنه. هناك مسؤوليتنا تجاه أمتنا الوطني. وخلال التسعة عشر عاما الماضية، تحرّكنا على هذا المحور عبر أربع محطات. وفي كل محطة كنا نعتمد مرتكزا بحيث أصبح لدينا الآن أربعة مرتكزات تشكل في مجموعها اطار تحركنا السياسي نحو الهدف المعرّف، وهو تحقيق الانسحاب الاسرائيلي من الارض المحتلة واستعادة الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني مقابل احلال السلام الدائم والعادل والشامل في المنطقة. أما الركائز الأربعة، فهي:

(١) قرار مجلس الامن ٢٤٢ لعام ١٩٦٧ الذي أكّد مبدأ الانسحاب الاسرائيلي مقابل السلام، وهو الآن الركيزة الأساس التي تحظى باجماع دولي من أجل تحقيق تسوية سلمية عادلة. فهذا القرار يؤكد مبدأ التوازن في أي تسوية. لأن التسوية حتى تكون دائمة، لا بد أن تقبلها الأجيال، وحتى تقبلها الأجيال، لا بد أن تكون متوازنة. والتاريخ، وبخاصّة تاريخ أوروبا الحديث، غني بالامثلة على التسويات غير المتوازنة، والتي أثبتت بأنها لم تكن أكثر من قنابل موقوتة، سرعان ما فجرت النزاع بين الدول والشعوب. وعنصر التوازن في قرار مجلس الأمن ٢٤٢ يتمثل في الانسحاب مقابل السلام. لقد شارك الأردن في صنع هذا القرار وأيّده وتبناه منذ لحظة صدوره وتمسك به وما زال.

(٢) قرار مجلس الامن ٣٣٨ لعام ١٩٧٣، وهو القرار الذي أكّد على القرار ٢٤٢ وأضاف اليه مبدأ جديدا هو التفاوض بين الاطراف من أجل التسوية السلمية، ولكن برعاية مناسبة. وهذه الرعاية المناسبة كما فهمناها ونفهمها، هي مؤتمر دولي للسلام تحضره سائر أطراف النزاع، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، بالاضافة الى الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن. ان المجتمع الدولي هو الذي أكد مفهوم المؤتمر الدولي من الرعاية المناسبة، سابقة مؤتمر جنيف لعام ١٩٧٣.

ولا نظن أن ذلك كان من قبيل الصدفة، حيث أن ميزان التفاوض بين الأطراف المتنازعة في وضع يتميّز بالخلل لصالح اسرائيل التي تحتل الأرض وتملك من الاسلحة المتطورة الكثير الذي يمنحها ميّزة التفوق على الأطراف العربية المقابلة، وبالتالي القدرة على مواصلة احتلال الأرض وفرض رأيها. ورأيها المعلن يعكس تصورات بعيدة كل البعد عن التوصل الى تسوية متوازنة. ومن هنا كان لا بد من اطار آخر يصوب الخلل القائم كي تشرع الأطراف المتنازعة في المفاوضات من قاعدة متوازنة. وهذا الاطار هو المؤتمر الدولي الذي تشارك فيه الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن. ومجلس الأمن هو صاحب قراري ٢٤٢ و ٣٣٨ اللذين ينصان على مبادئ الحل المتوازن، وهو الهيئة الدولية المسؤولة عن تفسير القرارات وضمان تنفيذها. ان قرار ٣٣٨ يثبّت ركيزة ثانية هي التفاوض ضمن مؤتمر دولي. وقد أيّد الأردن هذا القرار وتبنّاه وما يزال منذ صدوره في عام ١٩٧٣.

(٣) قرار قمة الرباط لعام ١٩٧٤ الذي اعتبر منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

لقد جاء هذا القرار بعد سبعة وعشرين عاما من قرار التقسيم وبعد عشر سنوات من انشاء منظمة التحرير الفلسطينية، وسبع سنوات بعد احتلال اسرائيل لبقية الأرض الفلسطينية وقرار مجلس الأمن ٢٤٢. لقد قبلنا هذا القرار، والتزمنا به، وسنظل ملتزمين به. وهو بذلك يشكل الركيزة الثالثة في إطار تحركنا السياسي نحو الهدف المعرّف. وهذه حقيقة نرى ضرورة تأكيدها قبل القاء الضوء على ما يتضمنه القرار من معان هامة تتصل بمسار القضية الفلسطينية من جهة، وبواقعها الحالي من جهة أخرى.

قبل سبعة وعشرين عاما من قرار الرباط، أي حينما أقرت الجمعية العمومية للأمم المتحدة قرار تقسيم فلسطين، اتخذت الحكومات العربية آنذاك موقفا قوامه: -

أولا - أن القضية الفلسطينية قضية عربية.

ثانيا - أنها أي الحكومات العربية ترفض قرار التقسيم لجوره وعدم توازنه وظلمه للشعب العربي الفلسطيني.

وعلى هذا الأساس دخلت الدول العربية الحرب مع اسرائيل لدى اعلان قيامها عام ١٩٤٨، ومنذ ذلك الحين استمر العرب المستقلون منهم ومن استقل فيما بعد بالتمسك بهذا الموقف، أي أنهم المسؤولون عن القضية الفلسطينية نيابة عن الشعب الفلسطيني. واتحدت الضفة الغربية مع الاردن في دولة واحدة نتيجة اعلان اكثرية الفلسطينيين في الضفة الغربية عن رغبتهم في الوحدة.

وأيّد هذه الوحدة وصادق عليها برلمان منتخب يضم بالتساوي ممثلين عن الضفتين الغربية والشرقية في نيسان عام ١٩٥٠. بينما بقي الجزء الثاني المتبقي من فلسطين وهو قطاع غزّة تحت الادارة المصرية الى أن نشبت حرب حزيران ١٩٦٧ واحتلت اسرائيل هذين الجزئين المتبقيين من فلسطين. وفي هذا السياق أرى من المناسب أن أذكّر بنص قرار مجلس النواب الاردني المنتخب بشأن وحدة الضفتين، الذي يؤكد على (المحافظة على كامل الحقوق العربية في فلسطين والدفاع عن تلك الحقوق بكل الوسائل المشروعة وبملء الحق، وعدم المساس بالتسوية النهائية لقضيتها العادلة). وفي عام ١٩٦٤ أنشئت منظمة التحرير الفلسطينية لغرض سياسي هو تنظيم الصوت الفلسطيني في منظمة تتحدث باسمه لابقاء القضية الفلسطينية حيّة على المسرح الدولي، ولهدف معلن هو تحرير فلسطين. وفلسطين التي كان يراد تحريرها تراوحت في الاذهان من فلسطين كاملة الى فلسطين التي حدّدها قرار التقسيم. وترك الأمر للمناسبة التي يتحدث فيها المتحدث أو يستمع فيها المستمع ليستنتج ما يرغب. هل هي فلسطين كاملة أم فلسطين التي جاءت في قرار التقسيم. والمهم في انشاء منظمة التحرير كمحطة في مسار القضية الفلسطينية ان الحكومات العربية آنذاك أرادت أن تؤكد ثانية أن القضية الفلسطينية قضية عربية، وأن للشعب الفلسطيني قولا ودورا في النضال من أجل التحرير.

وبهذا القرار جرى أول تحول في الموقف العربي الذي سار بين عام ١٩٤٧ حتى عام ١٩٦٤، وبعبارة أخرى، جاء انشاء المنظمة لا ليعطي القرار كله للفلسطينيين، بل لاشراك المنظمة كممثل للشعب الفلسطيني في المواقف والتحركات العربية ازاء فلسطين بقصد ابقاء القضية حيّة. وقد تأكد ذلك في الفترة التي تلت انشاء المنظمة، اذ لم يكن لها وزن حقيقي فيما يتعلّق بقضية فلسطين، وبقي الأمر كله في أيدي الدول العربية تتخذ القرار حسبما تراه مناسبا. بينما بقيت المنظمة أداة تتعامل معها هذه الدولة العربية أو تلك وفق مواقف هذه الدول السياسية سواء في سياساتها العربية العربية أو في سياساتها الدولية، وقد نشبت حرب حزيران، والمنظمة على هذا الحال، اطار شبه خال من المضمون.

وعلى أثر حرب حزيران، تنامت المقاومة الفلسطينية لاسرائيل المحتلة واندمجت المقاومة المضمون، بالمنظمة الاطار، وأصبحت منظمة التحرير نتيجة ذلك، تجسيدا لمقاومة الاحتلال وللنضال من أجل حقوق الشعب العربي الفلسطيني، وعلى هذا الأساس رفضت قرار مجلس الأمن ٢٤٢ لأنه يتعامل فقط مع الأرض الفلسطينية المحتلة دون حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية المشروعة.

ومن منطلق ادراكنا العميق لأهداف اسرائيل التوسعية، فقد كان من الطبيعي أن نعطي الأولوية لاستعادة الأرض التي احتلتها اسرائيل بالحرب، ومن منطلق اخلاصنا ووفائنا لهدف استعادة الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني، فقد حاولنا مع الشقيقة مصر أن نقنع المنظمة بالفصل بين الهدفين في تحركنا السياسي على الساحة الدولية، بحيث تعمل الدول العربية

التي احتلت أراضيها بالقوّة ، وصدر قرار مجلس الأمن بشأنها ، على تأمين انسحاب اسرائيل من تلك الأراضي ، على أن تواصل منظمة التحرير القيام بدورها في تمثيل الشعب الفلسطيني المناضل من أجل حقوقه الوطنية المشروعة التي تتجاوز مجرد انسحاب اسرائيل من الأرض المحتلّة .

ولكن منظمة التحرير رفضت هذا المنطق ، مثلما رفضت قرار ٢٤٢ ، وجعلت من هذين الرفضين قاعدة موقفها السياسي في الساحتين العربية والدولية وفي تعاملها مع الاردن بشكل خاص انطلاقا من الظنون التالية : ـ

أولا ـ احتمال نجاح الأردن في استعادة الضفة الغربية بسبب علاقاته الجيدة مع الغرب المؤثر على اسرائيل .

ثانيا ـ ان للاردن اطماعا اقليمية في الضفة الغربية .

ثالثا ـ وما دام احتمال استرجاع الأردن للضفة الغربية قائما ، فمن يضمن تخلّي الأردن عنها للمنظمة في حالة استعادتها ؟ .

ويلاحظ في هذا الموقف المنبثق عن هذه الظنون ، أن منظمة التحرير في تلك الفترة لم تكن واعية تماما على الحقيقة الأساس التي أكّدناها وأثبتتها الأيام ، حقيقة أن اسرائيل تعطي الأولوية للأرض قبل أي شيء آخر ، وانها ـ أي المنظمة ـ تتعامل مع الأردن من منطلق الشك والارتياب ، وليس الثقة .

وحتى نبدّد هذه الشكوك من عقلية المنظمة ، بادرنا في آذار عام ١٩٧٢ الى طرح مشروع المملكة العربية المتحدة الذي يضع تصورا لمستقبل العلاقة بين الأردن وفلسطين ، ولكن دون جدوى ، فقد رفضته المنظمة ، مثلما رفضته اسرائيل ، ومثلما رفضه الرئيس ـ أنور السادات ـ الذي قطع علاقات مصر الدبلوماسية مع الأردن تأكيدا لتعاطفه مع موقف المنظمة . وكانت مصر في عهده قد غيّرت من السياسة التي سار عليها الأردن مع مصر في عهد سلفه الرئيس الراحل ـ جمال عبد الناصر ـ منذ حرب حزيران ١٩٦٧ .

وبقي الأمر كذلك ، أي رفض المنظمة لمعادلة الفصل بين مسؤولية الدول العربية لاسترجاع الأرض وفق قرارات مجلس الأمن . ومسؤوليتها في تمثيل نضال الشعب الفلسطيني لاستعادة حقوقه الوطنية المشروعة ، حتى مؤتمر قمة الرباط عام ١٩٧٤ ، حينما أجمعت الدول العربية على رفض مبدأ الفصل بين المسؤوليتين بتبنيها لقرار اعتبار منظمة التحرير الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني . وحينما لمسنا الاصرار على هذا التوجه ، وافقنا على القرار ، بالرغم من الشرح المفصل الذى أوردناه في حينه وأوضحنا فيه المضاعفات السلبية التي ستطرأ على مجمل الجهد العربي المشترك تجاه هذا القرار .

وبغض النظر عن الكيفية التي استقبل فيها هذا القرار في الوسطين الفلسطيني والعربي حينه ، وبغض النظر عن المكانة التي احتلتها المنظمة على الساحة الدولية نتيجة له . وبغض النظر عن التزامنا وتمسكنا بهذا القرار ، فان نظرة مدققة متفحصة له تكشف لنا ونحن نتحدث عن تطور القضية الفلسطينية ، عن جملة حقائق ، هي : ـ

أولا ـ دمج مسألة استعادة الأرض المحتلّة بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وجعلها كلا واحدا .

وبمعنى آخر : فان قرار الرباط ، جاء ليعكس اجماع الأمّة العربية على حل القضية الفلسطينية برمتها ، وليس مجرد انهاء آثار العدوان . ومن هنا جاء دور منظمة التحرير كي تقوم بتمثيل الجانب الفلسطيني في حل النزاع العربي الاسرائيلي . وقد أكّد العرب ذلك بعد ثماني سنوات ، حينما أقروا ما يعرف اليوم بالمشروع العربي للسلام في مؤتمر قمة فاس عام ١٩٨٢ .

ثانيا ـ ان العرب الذين تحمّلوا مسؤولية القضية الفلسطينية قرارا وعملا عام ١٩٤٧ ، قد بدّلوا ذلك الموقف عام ١٩٧٤ باعطائهم منظمة التحرير الفلسطينية دورا بارزا في هذه المسؤولية .

ثالثا ـ ان دمج مسألة الحقوق بمسألة الانسحاب من الأرض المحتلّة واشراك المنظمة بالشكل الذي وصفت ، لم يبسط المشكلة كما كان متصورا ، بل زادها تعقيدا ، اذ أن اسرائيل شرعت في اثارة مسألة المنظمة كمشكلة جديدة اضافية من مشكلات القضية الفلسطينية المعقدة ، وذلك من حيث ميثاق المنظمة وسلوكها خارج الارض المحتلة ودرجة تمثيلها للشعب الفلسطيني . وكان من نتيجة ذلك أن أخذ موضوع المنظمة دفاعا عنها ودعما لها يحل تدريجيا محل الموضوع الأساس ، وهو تحرير الأرض الفلسطينية المحتلّة . ولعل أوضح شاهد على ذلك أنه منذ مؤتمر الرباط عام ١٩٧٤ حتى الآن ، لم يكد يصدر بيان مشترك تكون فيه المنظمة أو احدى الدول العربية طرفا ، أو يلقي أحد المسؤولين العرب أو الفلسطينيين خطابا أو بيانا أو يتخذ قرار يتعلّق بالقضية الفلسطينية في أى من المنظمات الاقليمية والدولية التي تشارك في أعمالها المنظمة أو الدول العربية ، إلاّ ويكون في ذلك البيان أو الخطاب أو القرار ، نص يؤكد أن المنظمة هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني . وعلى هذا المنوال سارت الأمور ، واختلطت ، الى درجة أن المنظمة والحقوق الوطنية والأرض أصبحت شيئا واحدا أو مترادفات لشيء واحد هو القضية الفلسطينية . بل ان البعض من الفلسطينيين وصل بهم الأمر حد اعتبار أن المنظمة هي الأرض والحقوق ، والأرض والحقوق هي المنظمة . وبمعنى آخر ، اختلطت الأولويات وكأن الأرض ليست صاحبة الأولوية الرئيسية التي سيشكل تحريرها المفتاح الطبيعي لاستعادة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني .

رابعا ـ ان منظمة التحرير الفلسطينية لم تنل فعلا الاستقلالية التي يوحي بها قرار الرباط . اذ أن طبيعتها البنيوية القائمة على تآلف منظمات متعدّدة ، لمعظمها ارتباطات وولاءات لدول عربية وغير عربية ، أبقاها ساحة للتدخل الخارجي .

ـ هذه الحقائق الأربعة لا بد أن نراها ونحن نتحدث عن قرار الرباط ، وهو الركيزة الثالثة من ركائز اطار تحركنا السياسي .

(٤) أما الركيزة الرابعة ، فهي : مشروع السلام العربي المقر في قمة فاس عام ١٩٨٢ . وأهمية هذه الركيزة تكمن في أن العرب ولأول مرة أجمعوا على خيار السلام . وأن منظمة التحرير الفلسطينية التي شاركت في المؤتمر ممثلة للشعب الفلسطيني ، وافقت على هذا المشروع مع بقية الدول العربية . وأن المشروع في ظل الواقع عكس موقفا عربيا مسؤولا وجادا للتوصل الى تسوية سلمية متوازنة للنزاع العربي الاسرائيلي ، وان المسألة ما عادت انهاء آثار العدوان ، بل حل القضية الفلسطينية بسائر جوانبها وأبعادها بقيام دولة فلسطينية مستقلة على الضفة الغربية وقطاع غزّة ـ تكون القدس العربية عاصمة لها ـ في اطار تسوية سلمية شاملة . والأهم من ذلك كله أن مقررات فاس قبلت بمبادئ قرار مجلس الامن ٢٤٢ دون أن تذكر ذلك صراحة . وكما هو معلوم ، فقد ترأست اللجنة السباعية التي انبثقت عن مؤتمر قمة فاس التي قامت بزيارة كل من باريس وموسكو وبكين ولندن عامي ١٩٨٢ و ١٩٨٣ . وفي تلك الزيارات ركّزت في محادثاتي مع الزعماء والمسؤولين الذين قابلتهم على ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام . لقد رحبت دول العالم بمشروع السلام العربي ، لأنه أكد صدق التوجه العربي للسلام . ولم تجد هذه الدول فيه أكثر من اطار عام يخلو من خطة عمل تنقله من موقع الموقف الى عملية متحركة نحو الهدف المنشود . وبخاصّة أن المشروع أعطى دورا مميّزا لمنظمة التحرير الفلسطينية . وكما بيّنت في خطابي أمام مؤتمر قمة الدار البيضاء في ٧ آب ١٩٨٥ ، فانه لا توجد هناك أى مشكلة تتعلق بمشاركة الأردن وسوريا بعملية السلام . المشكلة هي في كيفية شقّ الطريق أمام منظمة التحرير الفلسطينية للمشاركة مع الأطراف الأخرى في عملية السلام ممثلة للشعب الفلسطيني ، اذا كان لقرارات فاس أن تأخذ صفة الخطة العملية .

هذه هي المرتكزات الأربعة التي تشكل اليوم موقفنا من مفهوم التسوية السلمية للقضية الفلسطينية : قرار مجلس الأمن ٢٤٢ وقرار مجلس الأمن ٣٣٨ ، وقرار قمة الرباط لعام ١٩٧٤ ومشروع السلام العربي الذى أجمل بشكل أو بآخر في مبادئه ، المرتكزات الثلاثة التي سبقته ، مع اضافات تتعلّق بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني .

أيها الاخوة والأخوات ،

وكما تعلمون ، فقد أجمع العرب على مشروع فاس للسلام ، في التاسع من أيلول ١٩٨٢ ، أى بعد أيام من خروج منظمة التحرير الفلسطينية من بيروت ، نتيجة الغزو الاسرائيلي الهمجي للبنان ، الذى استخدمت فيه اسرائيل الكثير من أحدث الأسلحة الفتّاكة المتوفرة في ترساناتها . وقد فجّر هذا الغزو ونتيجته ، تعاطفا عالميا واضحا مع الشعبين اللبناني والفلسطيني ، وازداد هذا التعاطف وعمّق ، بعد مذابح ـ صبرا وشاتيلا ـ ، وصاحب هذا التعاطف انبثاق صحوة دولية حول ضرورة حلّ المشكلة الفلسطينية ، ووضع حدّ لمأساة الشعب الفلسطيني . وفي المقابل ، بدأت تظهر على السطح نغمة سياسية دولية خجولة ، متجاوبة مع الأهداف الخفية للحكومة الاسرائيلية آنذاك ، وكانت هذه النغمة تقول : ( منظمة ضعيفة ، منظمة قابلة للاستبعاد من أى عملية سياسية تتعلّق بالشعب الفلسطيني ) . ووجدنا في هذه المقولة الحلقة قبل النهائية في التخطيط الاسرائيلي للاطباق على ارادة الشعب الفلسطيني وحل المشكلة الفلسطينية وفق سياسة الليكود المعلنة . فبادرنا الى العمل فورا على الصعيد العربي والدولي لنحذّر من خطورة هذا التوجه ، مؤكدين دعمنا لمنظمة التحرير الفلسطينية . وفي الثالث من أيلول ١٩٨٢ أوفدنا رئيس ديواننا الملكي ووزير خارجيتنا لمقابلة السيد ياسر عرفات في اثينا بعد خروجه من بيروت ، لنؤكد له دعمنا للمنظمة وحرصنا على سلامتها لتقوم بدورها تجاه شعبها ووطنه .

هكذا من الأصل

وفي تشرين أول ١٩٨٢ أتبعنا ذلك بتحرّك سياسي أخذ شكل محادثات مستفيضة مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية بغرض التوصل الى صيغة نواة،تتسع بالدعم العربي لتصبح صيغة عربية،وتستفيد من مشروع الرئيس ريغان للسلام،والمبادرات الدولية الأخرى،بما ينسجم مع مبادىء وتوجهات مشروع السلام العربي المقر في قمة فاس في ٩ أيلول ١٩٨٢ . وقد تركّزت المباحثات بشكل خاص على الاتفاق على معادلة أردنية ـ فلسطينية تحكم علاقة الشعبين الاردني والفلسطيني مستقبلا . وتوصلت مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى صيغة نهائية للتحرّك السياسي المشترك ضمن الاطار العربي ، غير أن اللجنة التنفيذية في اجتماعها الذى عقدته في الكويت في أوائل نيسان ١٩٨٣،لم تمنح هذه الصيغة موافقتها منهية بذلك الجولة الأولى من محاولتنا المشتركة لتحرك سياسي عربي شامل على خلفية الاجماع العربي للتوصل الى سلام دائم عادل شامل .

وفي العاشر من نيسان ١٩٨٣ أصدرت الحكومة الأردنية بيانا حول الموضوع جاء فيه : ـ

( وبناء على ما انتهت اليه الجهود التي بذلناها مع منظمة التحرير الفلسطينية والتزاما من الحكومة الاردنية بقرارات الرباط لعام ١٩٧٤ ، وحرصا على استقلالية القرار الفلسطيني ، فاننا نحترم قرار منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ، تاركين لها وللشعب الفلسطيني أن يقرّروا خط سيرهم وسبل انقاذ انفسهم وأرضهم وتحقيق أهدافهم المعلنة بالطريقة التي يرتأون ، مؤكدين أن الاردن الذى رفض التفويض منذ البداية لن ينفرد ولن يكون بديلا لأحد في أى مفاوضات سلام لحل القضية الفلسطينية . وسيعمل الأردن كعضو في الجامعة العربية ملتزم بميثاقها على دعم منظمة التحرير الفلسطينية في حدود امكاناته وبما لا يتعارض مع أمنه الوطني من أجل فلسطين والعرب في مشرقهم ) .

بعد ذلك توقف الاتصال بين الأردن ومنظمة التحرير ، الا في نطاق أعمال اللجنة المشتركة لدعم الصمود . وانشغلت المنظمة في خلافاتها الداخلية التي أدت الى خروج القيادة الفلسطينية بقيادة السيد ياسر عرفات من طرابلس ـ لبنان في العشرين من كانون أول ١٩٨٣ . تلا ذلك محاولات رأب الصدع بين أطراف التآلف الفلسطيني في منظمة التحرير وبين المنظمة وغيرها من الدول العربية . ثم نشأت مشكلة عقد الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني،وبخاصّة فيما يتعلّق بمكان انعقادها .

وفي مطلع أيلول ١٩٨٤ زارني أحد أعضاء القيادة الفلسطينية لينقل اليّ توجه المنظمة لعقد دورة المؤتمر الوطني الفلسطيني في عمان . ورحبت بالطلب .

وفي ٢٧ أيلول ١٩٨٤ حضر الى عمان السيد ياسر عرفات مع عدد من أعضاء قيادته ، وعقدنا اجتماعا في قصر الندوة ، عرض خلاله السيد ياسر عرفات رغبة القيادة بعقد دورة المؤتمر الوطني الفلسطيني في عمان. وبلغناه رسميا بترحيب الأردن باستضافة المؤتمر .

وفي الثاني والعشرين من تشرين الثاني ١٩٨٤ افتتحت الدورة السابعة عشرة للمؤتمر الوطني الفلسطيني بكلمة تضمنت تحليلنا للواقع الفلسطيني حينذاك واستنتاجنا بضرورة التحرّك السياسي للخروج بالقضية من حالة اللاحرب واللاسلم التي تتقدم في ظلها البرامج التوسعية الصهيونية بكل ما ينطوى عليه ذلك من أخطار تتهدد القضية الفلسطينية شعبا وأرضا ، مثلما تتهدد في النتيجة الأمن الوطني الأردني . وعرضنا على الاخوة أعضاء المؤتمر تصوّرنا لمنهج العمل اذا اختارت المنظمة أن تعمل مع الأردن لوضع صيغة اردنية ـ فلسطينية ، وقلنا ما نصّه : ـ

( ولنكن صريحين معكم ـ أيها الاخوة ـ حول قضيتكم المقدسة التي تهمنا مثلما تهمكم ، وتؤثر علينا في مضاعفاتها ، مثلما تؤثر عليكم . ان الموقف الدولي بعامّة يرى أن بالامكان استرجاع الأرض المحتلة من خلال صيغة أردنية ـ فلسطينية ، ترتب على الطرفين التزامات يعتبرها العالم ضرورية للوصول الى تسوية سلمية عادلة ومتوازنة . فاذا توفرت لديكم القناعة بهذا الخيار فوق ما بيننا من أواصر كأسرتين ، وما يجمعنا من وحدة في المصير والغايات ، فنحن مستعدون للسير معا على هذا الطريق والخروج للعالم بمبادرة مشتركة ، نهيىء لها الدعم والتأييد . أما اذا كنتم تعتقدون بأن المنظمة قادرة على السير بمفردها ، فنقول لكم على بركة الله ، ولكم منا الدعم والتأييد ، ويظل القرار أولا وآخرا لكم ، وسيكون محل احترامنا مهما كان ، لأنه صادر عن مجلسكم الموقر الممثل للشعب الفلسطيني ) .

كما بيّنت في تلك الكلمة الخطوط العريضة التي يمكن أن تشكل الاطار العام للمبادرة المقترحة. فكانت :

(١) قرار مجلس الأمن ٢٤٢ ، حيث قلت :

( ان المعطيات القائمة على الساحة الفلسطينية والعربية والدولية تقتضينا التمسّك بقرار مجلس الأمن كأساس لتسوية سلمية عادلة . ومبدأ الأرض مقابل السلام هو الشاخص الذى نستهدى به في أى مبادرة نخرج بها الى العالم . وهذا المبدأ ليس شرطا مسبقا ، بل الاطار الذى تجرى فيه المفاوضات ، وهو لذلك غير قابل للتفاوض . والمفاوضات التي نرى ضرورة اجرائها في اطار مؤتمر دولي للسلام ، فتدور حول الوسائل والأساليب والالتزامات الكفيلة بتحقيق مبدأ الأرض مقابل السلام ) .

(٢) المؤتمر الدولي الذى أوضحت تصورنا له حيث قلت : ـ

( أما المؤتمر الدولي ، فيعقد تحت اشراف الأمم المتحدة بحضور أعضاء مجلس الأمن الدولي الدائمين وسائر أطراف النزاع ، وتحضره منظمة التحرير على قدم المساواة مع الأطراف الأخرى باعتبارها الطرف المفوض بالحديث عن أهم وأخطر بعد من أزمة الشرق الأوسط ، وهو البعد الفلسطيني ) .

(٣) صيغة للعلاقة الاردنية الفلسطينية . وقلت حولها :

( أما مسألة تنظيم العلاقة الاردنية ـ الفلسطينية فهي من صميم مسؤولية الشعبين الأردني والفلسطيني ، ولا يحقّ لأحد غيرهما أن يقررها نيابة عنهما أو يتدخل فيها ) .

أيها الاخوة والأخوات ،

واختتم المؤتمر الوطني الفلسطيني الذى انعقد في عمان أعماله ،بعد أن أتيحت له من خلال التلفزيون الأردني الذى كان يبث مناقشات المؤتمر مباشرة ،أن يشرك الاخوة في الأرض المحتلة بالاطلاع على مناقشات ممثليهم حول مختلف القضايا التي تتصل بوجودهم ومستقبلهم . وانتعشت الآمال في النفوس القانطة ، وبدأت وفودهم تتقاطر الى عمان وتتصل بنا وبالقيادة الفلسطينية تحثنا على التوصل الى صيغة عمل مشتركة تعبىء من حولها الدعم العربي والدولي . وتركنا الأمر للقيادة الفلسطينية لتختار الطريق الذى تريد .

وفي كانون ثاني ١٩٨٥ جاءنا الجواب بأن اللجنة التنفيذية للمنظمة اختارت العمل معنا في التحرّك السياسي المقترح . وشرعنا في اجراء مباحثات مع موفدى السيد ياسر عرفات حول الخط العريض الثالث وهو الاتفاق على صيغة العلاقة الاردنية ـ الفلسطينية باعتبار أن هذا الاتفاق هو القاعدة التي سننطلق منها عربيا ودوليّا نحو عقد مؤتمر دولي للسلام .

وفي شباط ١٩٨٥ حضر السيد ياسر عرفات ومعه عدد من أعضاء القيادة الفلسطينية الى عمان ، وعقدنا في قصر الندوة اجتماعا موسعا انتهى بتوقيع الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني للتحرّك المشترك والذى يعرف الآن باسم اتفاق الحادى عشر من شباط . وقد تضمن الاتفاق الأسس والمبادىء التالية : ـ

(١) الأرض مقابل السلام : كما ورد في قرارات الأمم المتحدة بما فيها قرارات مجلس الأمن .

(٢) حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني : ـ يمارس الفلسطينيون حقهم الثابت في تقرير المصير عندما يتمكن الاردنيون والفلسطينيون من تحقيق ذلك ضمن اطار الاتحاد الكونفدرالي العربي المنوى انشاؤه بين دولتي الأردن وفلسطين .

(٣) حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين حسب قرارات الامم المتحدة .

(٤) حل القضية الفلسطينية من جميع جوانبها .

(٥) وعلى هذا الأساس تجرى مفاوضات السلام في ظل مؤتمر دولي تحضره الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي وسائر أطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ضمن وفد مشترك ( وفد اردني ـ فلسطيني مشترك ) .

وكان تصوّرنا الذى شاركتنا فيه المنظمة في حينه، أن هذا الاتفاق هو بمثابة بداية لتحرّك عربي جماعي، يتلوه تحريك للمجتمع الدولي الذى احتار منذ توقيع اتفاقات كامب ديفيد أن يتخذ موقف المتفرج الساكن، ومنذ صدور مشروع السلام العربي موقف المتجاهل . لقد كان الاتفاق كما تصوّرناه حلقة من حلقات العمل العربي المشترك ، ومحركا للمشروع العربي للسلام ، وتحويلة ضرورية ، تسهّل للمنظمة عملية الانتقال للاندماج في مجرى الجهد الدولي العام ، الساعي لتحقيق سلام عادل شامل ودائم .

وبمجرّد الاعلان عن الاتفاق ، بعث الاهتمام الدولي الواسع بقضية السلام في الشرق الأوسط بعد طول رقاد ، ودخلت مبادىء السلام العربية من جديد دائرة الضوء ، وأثمر من حولها الحوار ، وأصبح الاتفاق موضوعا للبحث لدى كل الأطراف المعنية على الصعيدين الاقليمي والدولي . وبعبارة أخرى ، أعيدت الحياة لجهود السلام بعد أن كادت تدفن في حفرة اللاحرب واللاسلم. وانتعشت بذلك آمال الخلاص في الوسط الفلسطيني وبخاصّة لدى الفلسطينيين الصامدين على أرض فلسطين تحت نير الاحتلال .

أما السبب الذي جعل من الاتفاق محركا لعملية السلام ، فيعود الى جملة حقائق انطوى عليها . وهذه الحقائق هي : ـ

(١) تأكيد الاتفاق على حل النزاع بالطرق السلمية، تمشيا مع ميثاق الأمم المتحدة .

(٢) استناد الاتفاق الى مبادىء مشروع السلام العربي المنبثق بدوره عن القرارات الدولية المتصلة بالنزاع العربي الاسرائيلي بعامّة ، والقضية الفلسطينية بخاصّة .

(٢) اتفاق الأردن ومنظمة التحرير الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني على اقامة اتحاد كونفدرالي بين الأردن وفلسطين .

وهذا البند ، بالاضافة الى كونه متمشيا مع الحقائق الموضوعية التي تقتضي الترابط الموضوعي الوثيق بين الأردن وفلسطين الحرة لمصلحة الشعبين والقطرين ، والأمة العربية من بعدهما ، فقد كان المفتاح ، أو المحرّك لكل عملية السلام ، وذلك لسببين : -

أولهما : لأنه برّر مشاركة منظمة التحرير في المؤتمر الدولي المقترح ضمن وفد اردني - فلسطيني مشترك . فما دامت الكونفدرالية هي خط النهاية ، فلماذا لا يمارس طرفاها واحدة من مسؤولياتها الممكنة قبل أن تتجسّد الكونفدرالية على الأرض ، وخاصّة أن تلك المسؤولية تتمثل في مشاركة منظمة التحرير في المؤتمر الدولي ، وهي من المشكلات التي شكلت في العقد الأخير احدى العقبات الرئيسة لعقد مؤتمر دولي للسلام .

وثانيهما : لأنه أرسى قواعد دور مسؤول لمنظمة التحرير في تحقيق السلام العادل وحمايته ، من خلال الترابط مع الاردن الدولة التي تتمتع بصداقية دولية عالية ، فيما يتصل بمساعيها الجادّة والمخلصة لتحقيق السلام المنشود .

أيها الاخوة الأعزاء ،

وبعد توقيع اتفاق الحادى عشر من شباط وموافقة اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير المفوضة من قبل المجلس الوطني الفلسطيني بالتوصل الى صيغة عمل مشترك مع الأردن ، شرعنا مع القيادة الفلسطينية في وضع خطة التحرّك السياسي ، وحدّدنا لتحركنا هدفين : -

الأول - حشد دعم دولي لعقد مؤتمر دولي للسلام تحضره الدول الخمس دائمة العضوية لمجلس الأمن وسائر أطراف النزاع . على أن يعقد المؤتمر برعاية الأمم المتحدة ويدعو لعقده السكرتير العام للمنظمة الدولية .

والثاني - تأمين توجيه دعوة لمنظمة التحرير الفلسطينية لحضور المؤتمر الدولي ضمن وفد اردني - فلسطيني مشترك ، ممثلة للشعب الفلسطيني .

وقبل تحديد مسالك التحرّك ، كان علينا أن نتعرّف على مواقف الدول المعنية من هذين الهدفين . وقد تبين نتيجة استطلاعاتنا أن علينا التحرك على أربعة محاور : -

(١) المحور العربي لنقله من واقع الاتكاء على سياسة اعلان المواقف ، الى حالة حشد وتنسيق وتنظيم عناصر القوّة العربية في خدمة القضية ، من خلال تحرّك واع ومتواصل .

وقد أخذ حوارنا مع الاخوة العرب شكل الاتصالات الثنائية ، كما اتخذ شكل المخاطبة الجماعية حينما اشتركت مع السيد ياسر عرفات بشرح أبعاد ودوافع وأسس وأهداف اتفاق الحادى عشر من شباط في مؤتمر القمة العربي الطارئ المنعقد في الدار البيضاء في آب ١٩٨٥ .

(٢) المحور الدولي بغرض تنشيط اهتمامه بالسلام في الشرق الأوسط ، وذلك من خلال تأكد واقعية التوجه وصداقية النتائج المؤملة منه . وباستثناء الدولتين العظميين ذات المنامات الخاصّة بها ، فقد وجد تحركنا على الساحة الدولية تجاوبا كبيرا وتشجيعا واضحا ، سواء على صعيد السكرتارية العامة للأمم المتحدة أو المنظمات الأقليمية كالسوق الأوروبية المشتركة أو الدول الثلاثة الأخرى من الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن . وقد اتخذ حوارنا مع الكثير من دول العالم ومنظماته شكل الاتصالات الثنائية التي اجرتها الحكومة الأردنية ومنظمة التحرير الفلسطينية كل على انفراد أو من خلال ارسال وفود اردنية - فلسطينية مشتركة ، كما حدث في بكين ، وباريس ، والفاتيكان ، وروما حينما كانت أيطاليا تتبوأ مركز رئيس مجموعة السوق الأوروبية المشتركة ، وكما كان مخططا أن يتم في لندن في تشرين أول ١٩٨٥ .

(٣) المحور السوفياتي ، بغرض تعديل موقفه من المؤتمر الدولي ، بحيث يوافق على حضور سائر الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن بدل اقتصار الحضور على الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة فقط . وبحيث يوافق على صيغة التمثيل الفلسطيني في المؤتمر . كما نص عليها الاتفاق الاردني - الفلسطيني ، حيث أن الاتحاد السوفياتي عارض اتفاق الحادى عشر من شباط . لقد جرت عدّة اتصالات مع مسؤولين سوفيات حول توظيف الاتفاق الاردني - الفلسطيني لتحريك عملية السلام ، واستقبال وفد اردني - فلسطيني مشترك في موسكو . ولكن الاتحاد السوفياتي ظل متمسّكا بموقفه ، بالرغم من اطلاعنا للمسؤولين السوفيات في أكثر من مناسبة ، كان آخرها في مصر الندوة بتاريخ ١٩٨٥/١١/٩ ، على موقفنا الثابت بضرورة عقد مؤتمر دولي تحضره الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن مع أطراف النزاع ويدعو اليه السكرتير العام للامم المتحدة .

(٤) المحور الامريكي ، ومن الواضح تبيّن أهميته لقربه من الموقف الاسرائيلي ، وبدون اسرائيل الطرف الآخر في النزاع والذى يحتل الاراضي العربية ، لا ينعقد مؤتمر دولي . ومن هنا كان لا بدّ من تركيز جهد خاص على الساحة الامريكية . ولأن القنوات المباشرة بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير مغلقة ، فقد تكفّل الأردن بمهمة اجراء الاتصال والمباحثات وادارة الحوار معها ، ولكن بالتشاور والتنسيق مع القيادة الفلسطينية . وحينما عرضنا على المسؤولين الامريكيين الاتفاق بعد توقيعه وفسّرناه لهم ، كان واضحاً منذ البدء ، أننا نواجه مع الجانب الامريكي مشكلة على صعيد كل من الهدفين : هدف المؤتمر الدولي ، وهدف مشاركة المنظمة فيه ممثلة للشعب الفلسطيني . كما كان واضحا ، أن الموقف الامريكي من هذين الهدفين ، يعكس الى درجة ملموسة ، الموقف الاسرائيلي منهما ، وأن الحوار مع الولايات المتحدة يتطلب جهدا كبيرا وتركيزا خاصا . بهذه الحقائق والمعطيات بدأنا رحلتنا المضنية التي استمرت نحو عام كامل ، والتي أسميتها في مطلع حديثي الجولة الثانية من التنسيق مع منظمة التحرير الفلسطينية أو آخر فصل من الجهد السياسي المبذول للتوصل الى سلام عادل شامل دائم .

أيّها الاخوة والأخوات ،

وفي الجزء الأخير من حديثي ، سأعرض لكم أبرز ملامح كل محطة من المحطات التي توقفنا عندها في رحلة العام الماضي . وحتى يسهل توضيح الصورة لكم ، لا بدّ من الاشارة مسبقا الى ثلاث حقائق : -

(١) ان محادثاتنا مع الامريكان كان يسبقها في كل جولة تشاور مع القيادة الفلسطينية ، ويتلوها عرض واعادة تقييم معها .

(٢) ان محادثاتنا في كل جولة ، كانت تتناول الموضوعين بشكل منفصل : موضوع المؤتمر الدولي ، وموضوع التمثيل الفلسطيني من خلال المنظمة .

(٣) اننا حينما بدأنا هذه الجولة مع الجانب الامريكي في شباط ١٩٨٥ كان هناك بين الاردن والولايات المتحدة موضوع آخر نتباحث بشأنه ، وهو طلب الأردن لشراء اسلحة امريكية . وهذا الموضوع كان قد بدأ في نهاية ولاية الرئيس السابق كارتر ، واستمر عبر ولاية الرئيس الحالي رونالد ريغان . وكنا قد تبنّينا سياسة محدّدة ازاء هذا الموضوع حينما شرعنا في الحوار حول انعاش جهود السلام ، وقوامها عدم الربط بين صفقة السلاح الامريكية للاردن ، وهي قضية ذات طبيعة ثنائية ، وجهود السلام ، ذات الاهتمام الدولي .

ومع أننا في كل لقاء مع الجانب الامريكي كنا نتناول الموضوعين كما ذكرت ، غير أننا منذ الفترة التي تلت توقيع الاتفاق الاردني - الفلسطيني حتى أيلول ١٩٨٥ ، كنا نركّز على موضوع التمثيل الفلسطيني وسبل شق الطريق أمام منظمة التحرير للمشاركة في المؤتمر الدولي . ولذلك سأبدأ بتتبع مراحل المباحثات حول هذا الموضوع : -

لقد اتفقنا مع القيادة الفلسطينية منذ البدء على تأكيد مفهوم المشاركة الاردنية - الفلسطينية ، ونحن نتعامل مع البعد الفلسطيني على خلفية النزاع العربي الاسرائيلي الأوسع . ومن منطلق هذا التفاهم ، أرسلنا وفودا مشتركة لعدد من العواصم كما ذكرت سابقا . ومن منطلقه أيضا ، خططنا لزيارة كل من موسكو وواشنطن ، وكما ذكرت ، فقد اعتذرت موسكو من استقبال الوفد المشترك ، انسجاما مع موقفها من اتفاق الحادى عشر من شباط . أما واشنطن التي لم ترفض الاتفاق ، ولكنها في نفس الوقت لم توافق على كل ما جاء فيه ، فقد بدت لنا هدفا لا بدّ من العمل المركّز للوصول اليه ، مثلما الحاجة للعمل المركز مع الاتحاد السوفياتي . واتفقنا مع القيادة الفلسطينية على منهج العمل التالي : -

(١) تطلب من حكومة الولايات المتحدة اجراء حوار مع وفد اردني - فلسطيني مشترك يتألف من أعضاء رسميين من الحكومة الاردنية وأعضاء تختارهم منظمة التحرير الفلسطينية .

(٢) بعد هذا الحوار ، تعلن منظمة التحرير عن قبولها بقرارى مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ .

(٣) واذا ما تم ذلك ، تكون الولايات المتحدة في حل من قيد موقفها السابق حول امتناع حكومة الولايات المتحدة عن اجراء محادثات مع المنظمة قبل اعتراف الأخيرة بقرارى مجلس الأمن المذكورين ، وعندئذ تعترف الولايات المتحدة بمنظمة التحرير ويعقد اجتماع بين رسميين امريكيين وبين أعضاء من المنظمة في

هكذا من الأصل






واشنطن ، وتبدأ بينهما محادثات تتعلق بالتسوية السلمية وتطبيع العلاقات بينهما .

(٤) وتتيجة تطبيع العلاقات الامريكية الفلسطينية نكون قد تجاوزنا عقبة أساسية كانت تقف في وجه مشروع السلام العربي الذى أعطى دورا رئيسا لمنظمة التحرير ويصبح بالامكان تعبئة الجهد العربي الجماعي لمواصلة البحث مع الولايات المتحدة وغيرها لعقد مؤتمر دولي للسلام .

بعد الاتفاق على هذا المنهج مع القيادة الفلسطينية ، اجرينا في أواخر آذار ١٩٨٥ اتصالا مع المسؤولين في الادارة الامريكية كما اتفق ، وعرضنا عليهم فكرة اللقاء مع الوفد المشترك ، والخطوتين التاليتين المترتبتين على لقاء الحوار .

وفي أوائل نيسان ١٩٨٥ جاء الرد الامريكي بالموافقة على اللقاء من حيث المبدأ ، على أن لا يكون الفلسطينيون في الوفد المشترك أعضاء بارزين في منظمة التحرير أو أعضاء في أى من المنظمات الفدائية .

وتشاورنا مع القيادة الفلسطينية ، وزودتنا بثلاثة أسماء عرضناها على الجانب الامريكي الذى اعتذر من قبولها بحجة أنها لا تتفق مع شروطهم ، وطلبوا منا بالمقابل تزويدهم بأسماء جديدة تتفق مع تلك الشروط .

وفي أيار ١٩٨٥ أعاد وزير الخارجية الامريكي موقف حكومته من موضوع الاسماء أثناء المحادثات التي عقدها معنا في مدينة العقبة ، الا أنه لم يستثن منها أعضاء في المجلس الوطني الفلسطيني ، وأعرب لنا الجانب الامريكي عن شكوك حكومته في نوايا المنظمة ومخاوفها من أنه اذا تم اللقاء المقترح بين مسؤول امريكي ووفد اردني - فلسطيني مشترك دون أن تتبعه المنظمة بقبول قرارى مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ فتكون المنظمة قد اكتسبت سلاحا سياسيا نتيجة لقاء أعضاء منها مع امريكي مسؤول ، تاركة حكومة الولايات المتحدة لتواجه النقد والمتاعب السياسية الناجمة عن ذلك في الساحة الامريكية ، ومنهية بذلك الجهد السياسي الجادّ عند هذه النقطة .

ونقل رئيس وزرائنا هذا الموقف الامريكي الأخير الى السيد ياسر عرفات في اجتماع عقد في دار الرئاسة في ١٩ أيار ١٩٨٥ ، وكنا في تلك الفترة نعد لزيارة واشنطن . وكي نبدد المخاوف الامريكية ، اتفق السيد رئيس الوزراء مع السيد ياسر عرفات على نص بيان صحفي ندلي به لدى انتهاء محادثاتنا مع الرئيس الامريكي .

وقد جاء في هذا البيان الذى أدليت به في ١٩٨٥/٥/٢٩ في حديقة البيت الأبيض ما نصّه :-

( لقد أكدت أيضا للرئيس ريغان أنه من منطلق الاتفاق الاردني مع منظمة التحرير الفلسطينية الموقع في الحادى عشر من شباط ، ونتيجة للمحادثات التي اجريتها مؤخرا مع منظمة التحرير الفلسطينية ، وبالنظر الى رغبتنا الصادقة لتحقيق السلام ، فاننا عازمون على التفاوض لتحقيق تسوية سلمية في اطار مؤتمر دولي وعلى أساس قرارات الأمم المتحدة ذات العلاقة ، بما في ذلك قرارى مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ ).

وفي المحادثات التي أجريتها مع كبار المسؤولين الاميركيين في تلك الزيارة ، أكد الجانب الامريكي مجددا على تمسكه بالمعايير المتعلقة بالمشاركة الفلسطينية في الوفد المشترك محدّدين عددهم بأربعة أشخاص ، يكون اثنان منهم من الأرض المحتلّة والآخران من خارجها ، كما طلبوا منا تزويدهم بالأسماء مسبقا وبأسرع وقت ممكن كي يتخذوا قرارهم في الوقت المناسب .

وعدنا الى عمان وأطلعنا القيادة الفلسطينية على ما تم بحثه ومناقشته في واشنطن ، وذلك في حزيران ١٩٨٥ .

وقبلت القيادة الفلسطينية بهذا الاقتراح ، ووعدت بتزويدنا بقائمة بأسماء ترشحها لهذه الغاية في أسرع وقت ممكن . وانتظرنا حتى ١١ تموز ١٩٨٥ حينما زودتنا المنظمة بعدد من الأسماء ، قيل لنا أن اجتماعا ضم اللجنة التنفيذية للمنظمة واللجنة المركزية لفتح قد ناقش الأمر ، وان المجتمعين اتفقوا على ترشيح هذه الأسماء .

وفي ١٢ تموز ١٩٨٥ قمنا بارسال قائمة تضم سبعة أسماء لحكومة الولايات المتحدة ، منتظرين أن تبلغنا الحكومة الامريكية بموافقتها على أربعة أشخاص من القائمة . وكان يفترض أن يتم ذلك دون اعلان . والتزمنا مع المنظمة بذلك . ولكننا فوجئنا بعد بضعة أيام بالصحافة العالمية تتحدث عن الأسماء ، واذ المسألة تتحول الى قضية سياسية امريكية ، فتبدأ الصحافة بالتعليق على الخطوة ، ويقوم اللوبي الصهيوني باثارة الدوائر السياسية المؤثرة ضد الخطوة ، فتضغط على الحكومة الامريكية الى أن تبرر ، ثم تدافع ، ثم تتراجع . واذا بنا بدل أن نتسلّم الموافقة الامريكية على أربعة أشخاص ، نتسلّم الموافقة على شخصين فقط ، أحدهما من الضفة الغربية والثاني من قطاع غزة المحتلّين . ولدى الاستفسار من المسؤولين الاميركيين ، أجابوا بأن الادارة الامريكية ما زالت غير متأكدة من نوايا المنظمة بشأن الخطوة الثانية في منهج العمل ، وهي الاعلان عن قبول المنظمة بقرارى مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ . وقمنا من جانبنا بالاتصال مع القيادة الفلسطينية ، وتم اجتماع في بيت السيد رئيس الوزراء في ٩٨٥/٨/١٥ ضم عن الجانب الاردني السيد رئيس الوزراء والسادة : رئيس الديوان الملكي الهاشمي ووزير البلاط ووزير الخارجية . وضم عن الجانب الفلسطيني : السيد ياسر عرفات والسادة : خليل الوزير وعبد الرزاق اليحيى ومحمد ملحم . وفي ذلك الاجتماع استفسر السيد رئيس الوزراء مرة أخرى من السيد ياسر عرفات عن وضوح منهج العمل لديه ، مركّزا بشكل خاص في استفساره عن الخطوة الثانية ، وهي استعداد المنظمة لقبول قرارى مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ ، وأكّد السيد عرفات قبوله بسائر الخطوات والترتيب الذى اتفقنا عليه ، ومن ذلك الخطوة الثانية التي تعترف فيها المنظمة بالقرارين المذكورين . وعلى ضوء جواب السيد ياسر عرفات ، قمنا بابلاغ الحكومة الامريكية أن شكوكها ليست في محلها . وانتظرنا منها جوابا ايجابيا حول موعد اللقاء بين مسؤولين امريكيين ووفد اردني - فلسطيني مشترك .

وفي السابع من أيلول ١٩٨٥ تلقينا الرد الامريكي بعدم امكانية اجراء اللقاء ، لتنتهي بذلك خطة العمل في أيلول ١٩٨٥ قبل أن تبدأ خطوتها الأولى التي كانت متوقعة في حزيران . وفي الشهر ذاته ، كنا نستعد لزيارة نيويورك للمشاركة في العيد الأربعين لانشاء الأمم المتحدة وزيارة واشنطن لاجراء محادثات مع الادارة الامريكية حول العلاقات الثنائية وجهود السلام .

وفي الفترة التي سبقت الزيارة أعدنا تقييم الموقف ، ورأينا أن بالامكان استئناف الحوار مع الولايات المتحدة ، ولكن بالتركيز هذه المرة على الموضوع الثاني ، وهو المؤتمر الدولي ما دامت خطة انضاج قضية التمثيل الفلسطيني لم تتحقق . واستطلعنا الموقف الامريكي قبل قيامنا بالزيارة ، وشعرنا أن بالامكان متابعة الموضوع ، حيث تركناه في أيار ١٩٨٥ . لقد ذكرت في وقت سابق ، أننا ومنذ بدء الحوار مع الولايات المتحدة ، كنا نتناول مع الجانب الامريكي الموضوعين ، ولكن بشكل منفصل : التمثيل الفلسطيني والمؤتمر الدولي ، مع التركيز على موضوع التمثيل الفلسطيني .

والآن سأعرض عليكم - أيها الاخوة - جهودنا على المحور الثاني ، محور المؤتمر الدولي : -

في أيار ١٩٨٥ وأثناء محادثاتنا مع الجانب الامريكي في واشنطن أثرنا موضوع المؤتمر الدولي باعتباره المظلة التي سيلتقي فيها الجميع ، بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية . وكان الموقف الاميركي بالنسبة للمؤتمر الدولي ، هو : لا للمؤتمر الدولي . وعوضا عنه ، فقد اقترح الجانب الاميركي بعد استكمال خطة عمل ضم منظمة التحرير لمحادثات السلام ، أن يتم اجتماع في مدينة امريكية ، برعاية الولايات المتحدة بين اسرائيل من جهة ، ووفد اردني - فلسطيني من جهة أخرى . وحينما سمعنا ذلك ، قرّرنا قطع الزيارة ، مؤكدين لهم رفضنا القاطع وغير القابل للتأويل للانفراد أو اتباع نموذج كامب ديفيد في المفاوضات .

وعندها بدّل الجانب الامريكي موقفه ، واقترحوا مفاوضات تجرى في مبنى الأمم المتحدة في جنيف . ومرة أخرى قلنا لهم : ان هذا الاقتراح مرفوض مثل سابقه ، حيث أن المسألة ليست في المبنى أو في اسمه . وموقفنا الثابت ، هو : في التوصل الى حل شامل من خلال مؤتمر دولي تحضره سائر أطراف النزاع مع الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن . وهنا تخلّى الجانب الامريكي عن اقتراحه ، ووعد بالتفكير الجاد في مؤتمر دولي . ولأننا في ذلك الوقت كنا منشغلين بموضوع التمثيل الفلسطيني ، قبلنا بهذا ، وواصلنا مباحثاتنا حول موضوع التمثيل .

وفي تشرين أول ١٩٨٥ ، وأثناء محادثاتنا في واشنطن ، أثرنا موضوع المؤتمر الدولي ، كما سبق وأن طرحناه على الادارة الامريكية قبيل سفرنا الى الولايات المتحدة . وعقدت عدّة جلسات بين الجانبين الاردني والامريكي في مقر اقامة الوفد الاردني في واشنطن . وجاءنا الجانب الامريكي باقتراح حول المؤتمر الدولي ، تبين لنا لدى التدقيق فيه ، بأنه سيكون مؤتمرا شكليا ، ورفضنا ذلك ، وأعربنا عن اصرارنا بأن يكون للمؤتمر صلاحيات واضحة .

وطرح علينا الجانب الامريكي من جملة ما طرح استبعاد دعوة الاتحاد السوفياتي للمؤتمر الى أن يستأنف علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل ، لأن اسرائيل تشترط ذلك . ورفضنا هذا التوجه للاسباب التالية :-

(١) أن مؤتمرا دوليا بدون الاتحاد السوفياتي سيكون مؤتمرا ناقصا .

(٢) اذا كان سبب استثناء الاتحاد السوفياتي من الدعوة هو عدم وجود علاقات دبلوماسية بينه وبين اسرائيل ، وهي أحد أطراف النزاع ، فان الولايات المتحدة هي الأخرى لا تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية الممثلة لأحد أطراف النزاع . فالاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة من هذا المنظور متساويان .

(٣) لا يمكن أن نتصور بأننا نسعى حقا لعقد مؤتمر دولي للسلام ، بينما يقوم أحد الفرقاء بوضع شروط على من يحضره من الأطراف سواء كان هذا

الطرف واحدا من الأعضاء الخمسة دائمي العضوية في مجلس الأمن أو من الأطراف المعنية بالنزاع .

وعليه لا بد من دعوة كل من الجمهورية العربية السورية ومنظمة التحرير الفلسطينية والاتحاد السوفياتي لحضور المؤتمر الدولي بالاضافة للآخرين اذا كان لعملية السلام أن تستمر ، ولجهود السلام العادل الشامل أن تثمر .

ونتيجة المباحثات المكثفة التي استغرقت ثلاثة أيام ، وافقت الولايات المتحدة على النقاط التالية التي طرحناها عليهم : -

(١) يدعى الى عقد مؤتمر دولي من قبل السكرتير العام للامم المتحدة وبرعاية الامم المتحدة .

(٢) تدعى الى حضور المؤتمر مع أطراف النزاع ، الدول دائمة العضوية لمجلس الامن بما فيها الاتحاد السوفياتي .

(٣) يعقد المؤتمر على أساس قراري مجلس الأمن الدولي ٢٤٢ و ٣٣٨ .

(٤) تمسك الجانب الامريكي بموقفه بضرورة قبول منظمة التحرير بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ طالما أن هذا المؤتمر سينعقد على أساس هذين القرارين . وقد وافقنا على هذا المفهوم من منطلق موافقة السيد ياسر عرفات على ذلك في آب الماضي .

بعد ذلك دخلنا مع الجانب الامريكي في حوار مستفيض حول صلاحيات المؤتمر ، حيث أكدنا اصرارنا على ضرورة أن يكون المؤتمر فعالا ومؤثرا وذا صلاحيات واضحة ولا يكون مؤتمرا شكليا .

وبالرغم من البحث المطول ، فلم نتوصل مع الجانب الامريكي الى اتفاق نهائي حول هذا الموضوع واتفقنا على متابعة البحث حول هذه النقطة الجوهرية ، معتبرين أن ما اتفقنا عليه يعتبر أساسا لمواصلة الحديث . وأثناء وجودنا في واشنطن بدأ مسلسل الارهاب والارهاب المضاد بحادث لارنكا الذي تلته الغارة الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير في تونس ، الأمر الذي أثر على مجرى المحادثات ووضع كل الجهد ثانية في دائرة الشكوك والمخاوف .

وعدنا الى عمان وأطلعنا القيادة الفلسطينية في تشرين أول ١٩٨٥ على ما أنجزناه في محادثات واشنطن ، وأخبرنا المنظمة أن المطلوب منها كي تدعى الى المؤتمر الدولي قبول ٢٤٢ و ٣٣٨ ، وقبول مبدأ المشاركة في التفاوض مع حكومة اسرائيل ضمن المؤتمر الدولي الذي يعقد للوصول الى حل شامل للأزمة في اطار وفد اردني - فلسطيني مشترك ، ونبذ الارهاب . كما أخبرنا القيادة الفلسطينية بأن محادثاتنا مع الجانب الامريكي حول صلاحيات المؤتمر الدولي ستستأنف لأننا لم نتفق على كل شيء بشكل نهائي . وقد أوضحنا للاخوة في القيادة الفلسطينية أن المطلوب منهم هو الموافقة كاملة ، ونترك للمنظمة أمر الاعلان عن موافقتها للوقت المناسب . أما الموافقة المطلوبة قبل الاعلان ، فهي بقصد استخدامنا لها مع الجانب الامريكي لتشجيعهم على المضي بطريق العمل لعقد مؤتمر دولي وطمأنتهم بأن المنظمة حريصة على الاشتراك في عملية السلام ، حيث أننا أكدنا لهم بما لا يقبل الشك ، بأننا لن نشارك في المؤتمر اذا لم توجه الدعوة لحضوره للمنظمة وللشقيقة سوريا ولسائر أطراف النزاع ، لأننا نبحث عن سلام شامل .

كما عرضنا على القيادة الفلسطينية أنهم اذا أرادوا أن يبقوا موافقتهم مكتومة الى حين قرارهم بالاعلان عنها ، فاننا نعدهم بأن نحفظها دون أن يطلع عليها أحد ما عدا الجهة المعنية في الادارة الامريكية .

وفي ٧ تشرين ثاني ١٩٨٥ ، وبعد المحادثات التي أجراها السيد ياسر عرفات مع سيادة الرئيس محمد حسني مبارك ، أصدر السيد ياسر عرفات في القاهرة بيانا شجب فيه الارهاب بكل أشكاله ومهما كان مصدره .

وعقدت اللجنة التنفيذية اجتماعا لها في بغداد ، لم نبلّغ رسميا بنتائج مداولاته ، وانتظرنا زيارة السيد ياسر عرفات لعمان لنسمع منه مرّة أخرى ونهائيا عن موقف المنظمة من القرار ٢٤٢ .

وأثناء ذلك ، قمت بزيارة خاصة للندن في ١٩٨٦/١/٢ بقصد المعالجة ، وأثناء وجودي هناك ، حضر مساعد وكيل وزارة الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط الى لندن على رأس وفد امريكي . وطلب مقابلتي لاستئناف الحديث عن المؤتمر الدولي ، وعقدنا معه في لندن جولتين من المحادثات ، حضر الجولة الأولى معي بتاريخ ١٩٨٦/١/١٨ السيد رئيس الوزراء والسيد رئيس الديوان الملكي ، وحضر الجولة الثانية معي بتاريخ ١٩٨٦/١/٢٠ السيد رئيس الديوان الملكي . وفي هاتين الجولتين تركّز الحديث حول صلاحيات المؤتمر الدولي ومشاركة المنظمة فيه ، حيث أن الموضوعين أصبحا متشابكين نتيجة تقدم الحوار . وبالنسبة للموضوع الأول المتعلق بصلاحيات المؤتمر الدولي ، فقد تطور الموقف الامريكي لحدّ الموافقة على حق أطراف النزاع باحالة أي خلاف بينهم على المؤتمر . ولكننا لم نتوصل بعد الى اتفاق حول دور المؤتمر ازاء مسألة حسم الخلاف بين الأطراف المتفاوضة .

وبالنسبة للموضوع الثاني المتعلّق بمشاركة المنظمة في المؤتمر الدولي ، فقد كرّر الجانب الامريكي موقفه السابق ، القاضي بأن تعترف المنظمة أولا بقرار ٢٤٢ حتى تبدأ الولايات المتحدة باجراء الحوار معها دون أن تتعهد الولايات المتحدة بالموافقة على دعوة المنظمة للمشاركة في المؤتمر . وقد كان ردنا : بأننا نريد موافقة الولايات المتحدة على دعوة منظمة التحرير الى المشاركة بأعمال المؤتمر في حال موافقتها على قرار ٢٤٢ . وجرى حول هذه النقطة نقاش مكثف ، طالبت فيه بموقف امريكي واضح أطرحه على المنظمة ، وانتهى بالاتفاق على ارجاء البت فيه من الجانب الامريكي الى حين عودة الوفد الى واشنطن واعادة بحث الأمر هناك على أعلى المستويات .

وعدنا الى عمان بتاريخ ٢١ كانون الثاني ١٩٨٦ بهذه النتائج حول المؤتمر الدولي وحول مشاركة منظمة التحرير . وفي ١٩٨٦/١/٢٥ أثمرت جهودنا بأن تلقيت من الادارة الامريكية جوابهم النهائي حول مشاركة المنظمة في المؤتمر الدولي . وقد جاء الجواب على شكل تعهد مكتوب يقول : بأن الولايات المتحدة الامريكية تقبل بدعوة منظمة التحرير الفلسطينية للمشاركة في مؤتمر دولي اذا هي أعلنت قبولها الواضح بقرار مجلس الأمن ٢٤٢ ، وعن استعدادها للتفاوض من اجل تحقيق السلام مع حكومة اسرائيل في اطار مؤتمر دولي ، وعن ادانتها للارهاب .

وعندها تباشر الولايات المتحدة الاتصال بالاتحاد السوفياتي للمشاركة معها وبقية الدول الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن في المؤتمر الدولي ، والذي ينعقد بدعوة من السكرتير العام للأمم المتحدة .

وفي نفس اليوم وصل السيد ياسر عرفات عمان على رأس وفد من القيادة الفلسطينية . وعقدنا مع الجانب الفلسطيني أربعة اجتماعات موسعة على مدى أربعة أيام ، وترأست ثلاثة منها ، وقد تركّز البحث في هذه الاجتماعات على موضوع التعهد الامريكي وموقف المنظمة منه . وكان تقديرنا أن تقبل المنظمة به :

أولا : لانه جاء تلبية لطلب المنظمة .

وثانيا : لانه يعكس تبدلا كبيرا في الموقف الامريكي لصالح المنظمة ، حيث أن موقف الولايات المتحدة من منظمة التحرير حينما بدأنا حوارنا الطويل معها والذي استغرق ما يقرب من عام واحد كان يتمثل في أن الولايات المتحدة ستفتح حوارا مع المنظمة بعد أن تقبل الاخيرة بقرار ٢٤٢ . أما موقفها الحالي ، وكما جاء في التعهد ، فهو أن الولايات المتحدة مستعدة لأن تمضي خطوة اضافية أخرى وراء الحوار مع المنظمة ، وذلك بقبول دعوتها للمؤتمر الدولي .

ولكن الاخوة في القيادة الفلسطينية فاجأونا برفضهم قبول قرار ٢٤٢ في هذا السياق ، مؤكدين ما وصفوه " بالجهد الخارق " الذي قمنا به وتمثل باحداث هذا التبدّل الكبير في موقف الولايات المتحدة . والذي ما كان ليتحقق لولا الاحترام والصداقة والثقة التي يتمتع بها بلدنا الأردن في هذا العالم . ومع ذلك واصلنا البحث معهم محاولين اقناعهم بأن تجاوبهم يعني تثبيت حلقة هامّة جدا في جهود السلام الموصلة الى المؤتمر الدولي الذي أجمع العرب ومعهم كل القوى المحبة للسلام في العالم أنه المحطة الرئيسية في عملية تحقيق السلام العادل الدائم الشامل ، والذي عملنا من أجل انعقاده طوال تسع سنوات دون كلل أو ملل ، ولكن بدون جدوى . وها هي الفرصة تلوح وتمنياتنا الا تضيع كغيرها من الفرص وفاء لأهدافنا في انقاذ الأهل وتحرير الأرض والمقدسات .

وكان جواب الاخوة في القيادة الفلسطينية أنهم يريدون تعديلا على الصيغة المقترحة لقبول ٢٤٢ ، وهذا التعديل يقضي باضافة عبارة تشير الى موافقة الولايات المتحدة على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقّه في تقرير المصير في اطار اتحاد كونفدرالي بين الأردن وفلسطين ، كما جاء في اتفاق الحادي عشر من شباط . وذكّرنا الاخوة في القيادة الفلسطينية بأن موضوع تقرير المصير في اطار الاتحاد الكونفدرالي هو شأن اردني - فلسطيني ، وليس لأحد علاقة فيه . فلا فائدة من تأييد هذه الدولة أو تلك لهذا الموضوع ما دمنا قد قرّرنا نحن هذه الصيغة . فالمهم هو تحقيق الانسحاب أولا ، ومن ثم المضي في تطبيق ما اتفقنا عليه . كما ذكّرناهم بأن هذا هو موقفنا الذي بيّناه لهم طيلة مسيرة العمل السياسي المشترك ابتداء من كلمتي في افتتاح الدورة السابعة عشرة للمؤتمر الفلسطيني في عمان ، والتي تعرّضت فيها الى العلاقة الاردنية - الفلسطينية المقترحة ، ومرورا بكل مباحثاتنا حتى الآن . وقلنا لهم أيضا أن اقحام امريكا وغير امريكا في هذا الموضوع ، يعني فاتحا طواعية فتح الباب أمام الآخرين للتدخل في شؤوننا المشتركة وشؤون شعب صاحب سيادة على أرضه وقراره ، الا اذا كنتم تتعاملون معنا من منطلق عدم الثقة . وبالرغم من كل ذلك ، أصرّ اخوتنا في القيادة الفلسطينية على طلبهم هذا . وبالرغم من أن الموقف الامريكي الأخير جاء ليلبي مطالب المنظمة ، فقد وافقنا على اعادة الاتصال مع المسؤولين في واشنطن من خلال السفارة الامريكية في عمان مساء ١٩٨٦/١/٢٧ . وجاء الرد الامريكي على الشكل التالي : -

(١) ان اتفاقية الحادي عشر من شباط هي

هكذا من الأصل



إتفاق اردني - فلسطيني لا شأن للولايات المتحدة به .

(٢) ان الولايات المتحدة تؤيد الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ، كما ورد في خطة الرئيس ريغان .

(٣) ان للمنظمة كما لغيرها من الأطراف الآخرين حق طرح أى شيء تريده في المؤتمر الدولي بما في ذلك حقّ تقرير المصير .

(٤) ان الولايات المتحدة لكل هذه الأسباب تتمسك بموقفها .

وقمنا بتبليغ السيد ياسر عرفات بالرد الامريكي في اجتماع موسع عقدناه في قصر الندوة بيوم ١٩٨٦/١/٢٨ . ولكنه أصرّ علينا ثانية بأن نعيد الكرّة ، وأوضحنا له بأننا قد وصلنا مع الادارة الامريكية آخر نقطة يمكن أن نصل اليها معهم في هذه المرحلة . ولكن مع ذلك أصرّ . وقمنا ثانية بالاتصال وجاء الردّ : - بأن الولايات المتحدة تتمسك بموقفها - .

وفي صباح ١٩٨٦/١/٢٩ عقد اجتماع موسع في مبنى رئاسة الوزراء حيث ترأست فيه الجانب الاردني وأبلغت السيد ياسر عرفات ورفاقه بالموقف الامريكي الذى ما فتئوا يؤكدونه لنا . وانتهت هذه الجلسة بقول السيد ياسر عرفات أنه بحاجة الى التشاور مع القيادة الفلسطينية فطلبنا منه أن يوافينا بالجواب النهائي على موقف المنظمة من قرار ٢٤٢ اثناء اقامته في عمان ، بالرغم من تحقّقنا في تلك الفترة فقط بأن قرار المنظمة برفض ٢٤٢ كان قد اتخذ بعد اجتماع القيادة الفلسطينية في بغداد بتاريخ ١٩٨٥/١١/٢٤ دون أن نبلّغ رسميا بذلك .

وفي مساء نفس اليوم ١٩٨٦/١/٢٩ تلقينا من الادارة الامريكية اقتراحا يقول : بأن الولايات المتحدة ترى أنه ما دامت منظمة التحرير غير قادرة الآن على اتخاذ قرار بقبول ٢٤٢ ، فبامكانها الانتظار الى الوقت الذى تراه مناسبا . والى حين ذلك ، ترى الولايات المتحدة أن تمضي عملية السلام بمشاركة فلسطينية من الأرض المحتلة وستبقى الفرصة متاحة أمام المنظمة للمشاركة في المؤتمر الدولي في اللحظة التي توافق فيها على قرار ٢٤٢ .

وأجبنا الولايات المتحدة على أقتراحها هذا بالرفض . وقلنا لها أن هذا الاقتراح هذه المرة لا يعني المنظمة فقط ، بل يعنينا نحن أيضا ، حيث أن موقفنا الثابت هو : عدم الانفراد بالحلّ .

وفي ١٩٨٦/١/٣١ تلقيت من الرئيس الامريكي رسالة يعتذر فيها عن عدم تمكنه من مواصلة السعي مع الكونغرس الامريكي للموافقة على بيع أسلحة امريكية حديثة الى الأردن ، وهي الصفقة التي كنا نسعى للحصول عليها منذ عام ١٩٧٩ في وجه معارضة اسرائيلية صهيونية شرسة . وفي ظل تعهد الرئيس الامريكي بتلبية طلباتنا .

وفي مساء نفس اليوم قام وزير البلاط بابلاغ السيد ياسر عرفات مضمون الاقتراح الامريكي الأخير حول المضي في عملية السلام بدون المنظمة الى أن تقبل بالشروط الموضوعة ، ورفضنا القاطع لهذا الاقتراح ، كما أبلغه عن رسالة الرئيس ريغان بالاعتذار عن عدم تمكنه من تلبية طلبات الأردن من الاسلحة .

وفي ١٩٨٦/٢/٥ قدم الجانب الامريكي صيغة جديدة تتضمن موافقة الولايات المتحدة على عقد المؤتمر الدولي على أساس قرار ٢٤٢ وتأمين الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني . واجتمعنا مع السيد ياسر عرفات مساء نفس اليوم في قصر الندوة ، وسلمناه الصيغة الامريكية الجديدة ، فوعد بدراستها ، وقدم لنا بالمقابل ثلاث صيغ بعبارات مختلفة ، ولكن بمضمون واحد ، يؤكد نفس موقف المنظمة الذى سمعناه منهم منذ بداية لقاءاتنا في هذه الجولة .

وفي ١٩٨٦/٢/٦ اجتمع السيد ياسر عرفات مع رئيس وزرائنا بحضور رئيس الديوان الملكي في منزل السيد رئيس الوزراء وبحضور السيدين عبدالرزاق اليحيى وهاني الحسن من القيادة الفلسطينية ، وفي الاجتماع ابلغ السيد عرفات رئيس الوزراء أنه على الرغم من تطور الموقف الامريكي ، الا أن الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني لا يغطي حق تقرير المصير الذى تصرّ المنظمة على قبول امريكا المسبق له .

وفي ١٩٨٦/٢/٧ غادر السيد ياسر عرفات عمان مصرّا على موقفه ، ومتمسكا بالأسباب التي تدعوه الى عدم موافقة المنظمة على قرار ٢٤٢ ، تلك الموافقة التي كان سينجم عنها فوراً فتح باب الحوار الامريكي الفلسطيني والتي كنا على أساسها سنواصل العمل باتجاه عقد المؤتمر الدولي للسلام ، وبناء عليها ستوجه الدعوة لمنظمة التحرير الفلسطينية للمشاركة في المؤتمر ممثلة عن الشعب الفلسطيني . وبهذا يكون فصل آخر في جهود السلام قد اختتم ، وجولة ثانية بالغة الأهمية والاثار من العمل السياسي الاردني - الفلسطيني قد أتت الى نهايتها ، وذلك بعد عام واحد من العمل المتواصل الجادّ لترجمة دور منظمة التحرير المنصوص عليه في مشروع السلام العربي الى حقيقة بارزة تتجاوز الشعار والأوصاف ، الى الحضور والمشاركة في مؤتمر دولي بدعوة من السكرتير العام للأمم المتحدة ، تمثل فيه شعبها وتتحدث باسمه مع الخصم وأمام العالم ، وجنبا الى جنب مع بقية الأطراف المعنية والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن .

نعم - أيها الاخوة والأخوات - لقد قضينا عاما مضنيا من الجهد الموصول ، صادفنا خلاله من العقبات الكثير ، ما كان يتجاوز حدود طاقتنا في كثير من أشواط الرحلة ، ومع ذلك ، فقد حققنا ما كان يصنّف في دائرة المستحيل ، وفتحنا من المسالك ما كان يقدّر بأنه ممتنع علينا وعلى الاخوة العرب وعلى الاخوة الفلسطينيين . وتمكنا من الوصول عمليا الى تنفيذ قرار القمة العربية بفاس الى مرحلة ما قبل عقد المؤتمر الدولي للسلام الذى نص عليه ، وبين فرحة انضاج الفرصة وألم التعثر قرب خط النهاية ، كان لا بدّ من البوح بما تختلج به النفس والاعلان عن كل ما حدث ، واحالة الأمر من جديد الى منابر الحوار الفلسطينية ، في الأرض المحتلة وفي ديار الاغتراب ، والى منابر الحوار العربية بين العواصم وفي المؤسسات الجماعية .

أيها الاخوة المواطنون ،

أيها الاخوة الفلسطينيون ،

أيها الاخوة العرب ،

هذه هي خلاصة رؤيتنا للقضية الفلسطينية في الأرض المحتلة وخارجها كما هي عليها اليوم ، وهذه خلاصة تحليلنا لمكتنفات تطوّرها في ظل حالة اللاحرب واللاسلم ، وآثار ذلك على مستقبل الشعب الفلسطيني المهدّد بالفصل عن وطنه . وهذه أيضا خلاصة تحركنا مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية على مدى عام من العمل المتصل ، للخروج بالقضية من مأزق السكون الذى ينخر في مقوماتها ، الى واقع الحركة الذى يجدد حيويتها ، وقبل فوات الأوان ، فيما نأكد أنه فرصة ثمينة ، للوصول الى الهدف ، واحباط المخططات المعادية ، ذات اللاحق

الواضحة المرئية .

ولئن انتهت هذه الجولة من العمل السياسي مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ، على غير ما كنا نتمنى ، فان الاتفاق الاردني - الفلسطيني سيظل في مبادئه ومرتكزاته ، يجسّد القواعد والأسس التي تحكم العلاقات بين الشعبين الاردني والفلسطيني من حيث التساوي في الحقوق والواجبات في مواجهة المصير الواحد المشترك .

لقد قدّر لي - أيها الاخوة - أن أعيش مراحل المأساة الفلسطينية ، وأواكب نتائج تنفيذ المخططات الصهيونية ، التي تضعها قوى تعرف ما تريد ، وتنفذ ما تخطط له ، مرحلة اثر أخرى ، دون أن أرى بالمقابل ، أو أتبيّن ، معالم مخطط مضاد ، طال انتظاره ، قادر على الدفاع عن أعدل قضية ، لشعب شقيق عزيز ، يستحق بكل تأكيد ، غير هذا الذى منه عانى وما يزال .

كما قدّر لي أن أتحمل المسؤولية في بلد عربي ، يطل على ثرى فلسطين الذى يضم رفات جدّى الكبير هاشم ، في غزة هاشم ، وتعكّر بأقدام جدّ من نسله ، هو : محمد بن عبد الله - صلوات الله وسلامه عليه - الذى اصطفاه الله سبحانه هدى للناس ورحمة ، وأسرى به الى أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين ، في قدس الأقداس ، حيث يرقد جدّ ثالث ضحّى بكل عرض الدنيا دفاعا عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني على تراب وطنه ، وأوصى بأن يدفن في رحاب المسجد تقربا لله ونشدانا لرضوانه ، وجدّ آخر ، انبرى لانقاذ المسجد الأقصى عام ١٩٤٨ ، في وجه أقسى وأعتى ظروف يمكن أن يواجهها مسؤول في حينه ، ليستشهد على أبواب المسجد الذى أنقذ ، وأنا في جواره .

أيها الاخوة ،

أرى الذى يجرى في القدس وغزّة ونابلس والخليل ، وفي كل مدينة وقرية ومخيم في الأرض المحتلّة ، وأرى ما يجرى خارجها ، فيعتصر قلبي الألم ، ويستقر الأسى في الجوانح ، ولا أملك إلاّ مكاشفتكم ، فلا يتوقعن أحد مني ، إلاّ أن أرفض هذا التخبط الذى أرى فيه حالنا ، ولا يتوقعن أحد مني ، إلاّ أن أصارحكم فلا أتستر على أمر من أخطر الأمور التي تعنيكم جميعا ، لأنني منكم ولكم ، ولأني أعيش بكل جوارحي كل دقائق قضيتنا ، قضية كل الاخوة العرب ، ولأني أومن بعد أيماني بالله ، بكم وبقدرتكم على تصويب المسيرة نحو جادة الصواب .

انني وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية - أيها الاخوة - وبعد تجربتين طويلتين ، نعلن عن عدم تمكننا من مواصلة التنسيق سياسيا مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ، حتى تكون للكلمة منها معناها ، التزاما وصداقية وثباتا ، فنحن لا نعرف سوى الصدق سبيلا لتعزيز الثقة ، والوضوح دعامة لها . فالثقة هي الأساس الأمتن ، لكل تعاون خيّر بنّاء .

أما أنتم - أيها الاخوة والأخوات - الشامخون في أصفاد الأسر ، الراسخون بإباء على أرض الأجداد والآباء ، سدنة أوفياء للمسجد ووطن المعراج ، وسياجا للقدس والمقدسات ، ونبضا حيّا لتاريخنا المتصل على ثرى الرسل والأنبياء والصحابة والصدّيقين ، وملامح هوية ثقافية لن تطمس ولن تندثر - باذن الله - اليكم - أيها الاخوة الفلسطينيون في الارض المحتلّة - أزجي التحيّة والمحبة والتقدير ، ولكم أجدّد العهد بأن نبقى في الأردن كما كنا ، اخوة ملتزمين ، وعونا وسندا لكم في ما تواجهون ، وسنواصل دعمنا لكم بأى سبيل ، وبما تتيحه الامكانات وتسمح به

البقية ص ٣٩

## قصة الأسبوع

# السرّ المريب

** علي حين غرة ارتفعت صرخات بيلي ولم يكن يعبث وانما كان ممتلئا رعبا.. وصرخت وانا واقفة الى جانب بركة (كين، ارجوك يكفي! وقال كين بغضب وهو ينظر الي ويمسك بيلي من ذراعه ماري يجب ان يتعلم معرفته للسباحة قد تنقذ حياته في يوم من الايام ثم اشاح بوجهه عني وغطس بيلي في الماء وهو يقول لم لا يتعلم منذ اليوم

وصرخ الطفل مرة ثانية وجعل ينهنه ويرتجف بين يدي كين دون ان يؤثر فيه وكنت قد مللت الرواية كلها فجذبت بيلي من بين يدي كين وقلت له الا تدرك مدى غبائك؟ بعد اليوم سيظل يرتعب من الماء وقد تمر سنوات قبل ان يتعلم اني ذاهبة انا وبيلي الى البيت فاصنع ما شئت.

وقضيت وقتا طويلا في غرفة الملابس وانا اهدىء بيلي واخيرا صرنا نتضاحك وفي طريقنا الى السيارة وجدنا كين في انتظارنا وظللنا طول الطريق صامتين لم يتكلم اي منا.

كان زواجنا موفقا لكننا منذ مدة قريبة بدانا نتشاجر كثيرا حول طريقة تربية بيلي الذي كان ما يزال طفلا صغيرا كاد يموت عند مولده وانا اعرف ان ذلك جعلني ابالغ في حرصي عليه خاصة انه كان لا يزال صغير الحجم بالنسبة للاطفال الذين في السنة الثالثة من العمر.

وكان بحاجة الى وقت لكي يلحق بالاخرين وبالمناسبة فان طول قامة كين ستة اقدام وهو قوي البنية وكان من ابطال لعبة الرجبي في المدرسة والمقاطعة كلها وهو لا يزال حتى اليوم يلعب بانتظام مع الفريق المحلي وهو فوق ذلك يجيد السباحة ويلعب الكريكيت والتنس ويمارس التمارين الرياضية كل صباح.. وهو يعتز بقوته الجسدية

لكن لا يجوز ان ينتظر من بيلي نفس الحماس فالوقت مبكر على ذلك.

ولم يكلم احدنا الاخر الى ان وضعنا بيلي في فراشه سالني كين هل لك في كاس من الشراب فاومات براسي ان نعم وقلت شيري من فضلك وصب كاسين وناولني احدهما وهو يقول يجب ان توقفي تدليعك لبيلي يا. ماري انك لا تفيدينه

واجبت بحماس انا لا ادلعه انت المخطىء انت تتوقع منه اشياء كثيرة واذا كنت انت مولعا بالرياضة فلا يعني هذا ان بيلي مولع بها ايضا او انه سيحبها في يوم من الايام ولا يوجد سبب يجعله ينشا نشاتك وكنت بهذه الكلمات اخبط في ارض ملغومة وكنت ادرك ذلك وعبس كين وقال لو تعلم كيف يحب الرياضة من صغره فسوف ينشا نشاتي قلت ليس ذلك ضروريا ماذا لو لم يحبها؟

فقال بالله يا ماري ما بك؟ انا اعلم انك لم تحبي ميولي الرياضي ابدا لكن لا ضرورة لانتقامك من بيلي.. وقلت بحدة انا لا انتقم وانما احمي بيلي.. تحمينه من ماذا؟

منك انت تحاول ان تفرض حماسك عليه وتنتظر منه الكثير كين يجب ان تراعي ذلك وامتلات عيناي بالدموع.. واجابني بلهجة غاضبة انا غير موافق على ما تقولين قولي لي لماذا لا تحبين ان يشاركني بيلي حماسي؟

وفجاة احسست بالغضب يتملكني الى درجة اني قلت دون ان افكر لان.. لان بيلي ليس ابنك

وتلا ذلك سكون،سكون تمنيت خلاله ان اخسر اي شيء اي شيء في الدنيا مقابل اني لم اقل تلك الكلمات وشحب لون كين.. ماذا قلت ؟

ولم ار فائدة ترجى من الكذب.. قلت انه ليس ابنك.. واخذ كين نفسا طويلا ثم قال اذن بالله عليك ابن من هو؟ اعتقد انه ابن ريتشارد مري.. تعتقدين؟ اذن ما عدد الرجال الذين يمكن ان يكون ابنا لهم؟ اما ابنك او ابن ريتشارد، فقط

وقال ساخرا رائع ليس هذا من طبعك،رئيسك في العمل واكبر سنا ومتزوج كم دامت علاقتكما الغرامية قبل ان القاك؟ لم تكن بيننا علاقة غرامية لقد حدث ذلك مرة واحدة فقط.. وكنت طول الوقت احاول ان اتكلم بصوت هادىء.. قال بصوت فيه مرارة واضح ان المرة الواحدة فيها الكفاية هل كان ذلك قبل زواجنا او بعده؟

قبله بالطبع.. هل تذكر مشاجرتنا الفظيعة قبيل عرسنا؟ لقد كانت صراعا بين اهلك واهلي وتورطنا وكدنا ننفصل.. وقال بصوت خفيض هل من الممكن ان انسى ذلك؟! واشحت بوجهي ونظرت إلى النافذة لكني لم اكن ارى شيئا واكملت كلامي على كل حال ذهبت الى المكتب في حالة سيئة جدا من شدة الصدمة كنت يائسة اعتقد ان كل ما بيننا قد انتهى.. وكان ريتشارد لطيفا جدا معي ودعاني للغداء هنا هززت راسي والتفت متوسلة لكين بعد ذلك انتهينا الى شقته وكنت احس بالخزي الشديد ولذلك تركت العمل هناك واخذت وظيفة اخرى بالطبع، وعندما اكتشفت اني حامل لم ادر ماذا اعمل ولا كيف افكر.. ارجوك يا كين حاول ان تتفهم.. لكنني لم ار تفهما في عينيه وانما الحيرة والشعور بالتضرر بالاضافة الى برود فظيع مرعب.

الان وقد بلغ بيلي الثالثة من العمر الا تعتقدين انه،كان من الافضل ان تخبريني بتلك من قبل؟ طوال ثلاث سنوات ظللت احب ذلك الصبي وكانه السلوى الوحيدة لي اني لا احتمل التفكير في ذلك.. وغطى كين عينيه بيده وادار وجهه عني فركضت اليه وحاولت ان اطوقه بذراعي ولكنه ابعدني بقسوة وقال لا يا ماري لا تلمسيني فقط اتركيني انا بحاجة الى ان افكر..

وخرجت من غرفة الجلوس واغلقت الباب ورائي وكنت ارتعش من راسي الى قدمي وكانت الشمس على وشك الغروب في يوم من ايام الخريف الجميلة ولذا خرجت الى حديقتنا الصغيرة الجميلة وجلست ارقب لحظات الغروب الاخيرة لماذا؟ لماذا كنت بهذا الغباء؟ انني في تلك اللحظة من الغضب قد حطمت حياة ثلاثة اشخاص.



لا أدري كم لبثت جالسة الا اني كنت شبه متجمدة من البرد عندما جاء كين وجعل ينظر الي من اعلى وكان يبدو في غاية الهدوء.. قال بتؤده ماري لا بد من مرور وقت وسوف اتصل بالدائرة غدا اطلب اجازة اسبوع لاذهب الى الغرب ربما الى مدينة بارلوك.. كان كانما يوجه حديثه الى امراة غريبة عنه امراة لا يهمها ابدا الى اين يذهب او ماذا يعمل وكان الحديث رسميا خالصا لا يعدو ايصال المعلومات وحسب فهمست قائلة كين الا يمكن ان نتحدث اننا بحاجة الى ذلك.

لا يوجد ما نتحدث عنه لقد احببت طفلا وعشت معه اكثر من ثلاث سنوات وانا اعتقد انه ابني ولا ادري كيف يكون شعوري نحوه الان بعد ان عرفت انه ليس ابني ولقد احببت امراة ايضا وعشت معها حوالي اربع سنوات ولم اكتم عنها سرا وفي تلك الاثناء كنت اظن انها لم تكتم عني سرا ولم اكتشف فقط ان هناك سرا كبيرا وانما سر مدمر لا يتصوره احد.

وتوسلت اليه قائلة دعني اتي معك فستعني والدتي بالطفل اني اعرف اننا سنحل المشكل لو تحدثنا بدلا من ان نكتم احساساتنا

لا اريد كلاما في الموضوع خاصة معك ساجمع اشيائي ثم انطلق وقلت وقد [illegible]ت تذهب الان؟.. بالطبع الان كيف تظنين اني ابقى هنا؟

وذهبت وكنت من الالم بحيث لم اقل شيئا وما كادت سيارته تغيب عن نظري حتى صعدت الى غرفة بيلي وكان مثل اي طفل اخر نائما اشبه بالملاك.وجه مشرق وشعر فاحم مجعد ودبه الصغير (اللعبة) الى جانبه على المخدة ما اشد حبي له ركعت الى جانب سريره وجعلت انظر في وجهه ابحث عن شبه بينه وبين كين او حتى بينه وبين ريتشارد شيء ينبئني عمن هو والده ولكن لم يكن هناك اي شبه كان بيلي يشبهني كثيرا لكن على العموم كانت ملامحه بعيدة عن الجميع وقد اخفى السر.

وللمرة المئة وبخت نفسي على غبائي اذ قضيت ليلة عند ريتشارد واذ اعجز عن ان اقرر من هو والد الطفل،لقد مررت بفترة عصيبة الشجار مع كين وتلك الليلة مع ريتشارد ثم الحمل غير المتوقع وولادة الطفل قبل موعده وتعرضه للموت كانت فترة فوضى عاطفية عقلية.

ولم يتصل كين في اليومين او الثلاثة التي تلت فكلمت الفندق الذي اعتقدت انه سينزل فيه وعلمت انه عندهم لكني لم اطلب ان اتحدث معه لاني لم اكن اعرف ماذا اقول وكنت احس بالتعاسة وبالوحشة لانه لم يكن لي من اوليه ثقتي ولقد كان بيلي امام العالم كله ابن كين وكان في يد كين وحده انكار ذلك

ومع مرور الايام ازداد ياسي وكنت بحاجة الى من اكلمه ثم في صباح احد الايام ادركت فجاة ان هناك شخصا واحدا استطيع ان اكلمه واثناء غياب بيلي في المدرسة ادرت قرص الهاتف.. سالت السكرتيرة هل استطيع ان اكلم ريتشارد مري من فضلك.. اسفه مستر مري في اجتماع الان..

قلت لم يكن مستر مري يدعو لاجتماعات قبل العاشرة صباحا انا ماري سكرتيرته القديمة هل تطلبين منه ان يكلمني؟ انا واثقة انه سيفعل انتظري لحظة من فضلك

ماري! وتعرفت على الصوت الرزين بعد ثوان عزيزتي كيف انت

وقلت بطريقة اتوماتيكية انا بخير.. في الواقع يا ريتشارد اني لست بخير هل اذا جئت الى لندن هل نستطيع ان نتغدى معا.. بالطبع اي يوم؟

وترددت وقلت هل تستطيع ذلك اليوم؟ قال عندي موعد على غداء رسمي اليوم لكن ما مدى اهمية موضوعك وحاولت جهدي الا ابكي قلت انه مهم جدا يا ريتشارد على الاقل بالنسبة لي لا تزيدي سالغي موعدي هل نلتقي عند رانزو الساعة الواحدة هل هذا مناسب؟

هل يمكنك الحضور في الواحدة والنصف؟ اذ لا بد من ان اضع ابني عند والدتي اولا

وضحك وقال اين يا للروعة احسنت ما اجمل ان اراك ثانية يا ماري واسمع اخبارك كلها اراك فيما بعد اذن

وبسبب العجلة من اجل الوصول الى لندن في الموعد لم افكر في شيء غسلت شعري واستحممت ولبست واخذت بيلي من المدرسة الى عند امي وصعدت في قطار الساعة ١١ر٢٠ الذاهب الى تشيرنج كروس ومن هناك اخذت سيارة تكسي الى رونزو.

رغم ان ريتشارد كان في اواخر العقد الخامس من عمره فلقد كان اخاذا وسيما له شعر فاحم كثيف واما لونه فقد لوحته الشمس قال وهو يتجه نحوي وانا ادخل الى المطعم ماري انت رائعة!

والتفت عدد من الناس ينظرون اليه اذ كان حضوره في اي مكان يلفت الانظار قبلني برقة على خدي وسار بي الى مائدتنا ثم قال وهو يصعد بصره ويهبط به على هم.م.م .. الزواج يناسبك انت زهرة متفتحة فيما عدا شيء واحد

فسالته وما هو؟

عيناك فيها حزن وارهاق فهل هذا سبب حضورك؟ واومات براسي ان نعم.

قال نبدا بالاوليات ماذا ناكل ونشرب ثم نتحدث وتحدثنا عن عمله ونحن ننتظر الطعام والشراب اللذين طلبناهما.

قال ريتشارد ليست سيئة هذه السكرتيرة التي تعمل عندي بالطبع عندما تركتني فجاة اضطرت ان اتسرع ولذلك فليست هي التي كنت اريد

انها كفء بل اكفا مني

الا انها بطيئة الفهم ولا تفهم النكتة ثم انها تتميز علي وهي بسيطة جدا في حوالي الخمسين من العمر وتنظر الى باشمئزاز ليس من عادتي مضاجعة سكرتيراتي

وخفضت بصري الى المائدة وقلت لا لو كنت مكانك ما فعلت هذا ووضع يده فوق يدي بخفة وقال ماري انا اسف على ما حصل انه لا يغتفر ثم استرسل بعد ان جاءنا ما طلبناه انا وجون زوجان سعيدان وقد لا تصدقين اني فيما عدا تلك المرة لم اخن زوجتي ابدا.

وبعد نظرة طويلة الي قال وقد اضاء وجهه يكفي ما قلناه عن الماضي فلنتحدث عن الحاضر يا ماري ما الذي يشغل بالك؟

وتنهدت وقلت الواقع انه الماضي يا ريتشارد هل تذكر تلك الليلة التي قضيناها معا؟ بعد بضعة اسابيع احسست.. احسست اني حامل وكنت قد تزوجت وولد الطفل قبل موعده واعتقد الجميع بمن فيهم زوجي ان الطفل ابنه.. وتوقفت لحظة وقد جال الدمع في عيني ثم منذ ايام اخطات خطا كبيرا بان اخبرت زوجي بذلك والان اعتقد ان زواجي انتهى وان السبب الوحيد الذي جئت من اجله هو اني اردت ان اتحدث الى شخص ما اطلب مشورته وفي هذه الظروف كنت انت ذلك الشخص ونظر الي ريتشارد نظرة طويلة ثم قال انا هو الشخص الذي يجب ان تتحدثي اليه.. لكني لست والد طفلك.

ورفعت صوتي قائلة ماذا تعني ليس هناك شخص اخر اي نوع من النساء تظنني؟

قال اهدأي يا ماري انا اعرف من انت ولم اقصد ذلك لكني اقول ان من المستحيل ان اكون ابا للطفل ربما عجبت في السابق لماذا لم انجب انا وجون انني انا السبب نقص طبيعي اني اتمنى ان يكون طفلك ابني لكنه ليس ابني اقسم لك على ذلك؟

وهمست قائلة لكن ربما كان العيب في جون.. لا بالتاكيد فقد اجرينا فحوصا طويلة ووجدنا ان جون يمكن ان تنجب واني السبب ومن الخير لنا اننا نتظاهر بان ذلك لم يسبب مشاكل في حياتنا الزوجية.

قلت وقد ادركت الحقيقة اذن.. بيلي هو ابن كين انه مضطرب اضطرابا شديدا وقد اخذ اجازة وسافر الى الغرب.

وهل تعرفين الى اين؟ اوه، اجل!"

وابتسم ريتشارد اذن اقترح ان تقفزي الى اول قطار لتكشفي له عن خطئه واذا لم يصدق فلن تكون مشكلة.صعبة سازوده ببينات طبية ان طبيبي يسعده ان يعطيني شهادة بذلك وقبلت ريتشارد على وجنتيه وشكرته وانطلقت خارجة من المطعم الى محطة بادنجتون حيث اتصلت بامي وطلبت منها ابقاء بيلي عندها وصعدت الى القطار

عند وصولي الى الفندق عرفت موظفة الاستقبال بنفسي فارشدتني الى غرفة كين وقال كين بعد ان فتح لي "ماري اعتقد اني قلت لك اني انشد الوحدة.. قلت ارجوك يا كين يجب ان نتحدث.. فقال منفعلا ماذا؟ هل جرى شيء لبيلي؟ قلت لا بيلي بخير لكني اريد ان اقول لك اني ذهبت الى ريتشارد مري لم اذهب وراء شيء محدد انما لاتحدث الى شخص ما

وانفعل كين وقال لماذا؟ فاخذت نفسا طويلا ثم قلت لا يمكن اطلاقا ان يكون ريتشارد ابا لبيلي لانه لا يمكن ان ينجب واحسست ان التوتر السابق قد زال عني فامسكت بيدي كين وقلت الا تعرف معنى هذا انه يعني انك انت والد الطفل وانهمرت الدموع من عيني غزيرة.

وكانما لم يصدق كين قال كيف تجزمين؟ كان هو وزوجته يرغبان كثيرا في ان يكون لهما اطفال واجريت لهما فحوص طبية متعددة وتبين ان ريتشارد هو السبب وقد قال لي انه مستعد لاحضار تقارير من طبيبه تبدد شكوكك

قال كين بسرعة لا، لا لست بحاجة لذلك تكفيني كلمتك ورغم ذلك ظللنا بحاجة الى شيء.

قال كين لقد فكرت طويلا خلال الايام الماضية وقد قررت انه بغض النظر عن كوني والد بيلي الحقيقي ام لا فان بيلي ابني كنت انا الذي ابدل له الفوط واهدهده حتى ينام ولقد ساعدته على المشي.. و.. الى اين نسير؟

اوه كين الى اين؟ وجذبني كين اليه وطوقني بذراعيه وقال الى حيث كنا قبل ذلك اليوم الذي تشاجرنا فيه

اما السعادة الكبرى فقد جاءت بعد ثلاثة ايام عندما وصلنا الى البيت ركض بيلي نحو والده وهو يصيح داد ي، دادي وعندها ادركت للمرة الاولى ان كلمات ابني كانت حقيقة واقعة.

هكذا من الأصل



# مع القراء و الأصدقاء

## من المحرر

**الاخت انتصار التعمري ـ حي نزال**
يبدو من كلمات قصيدتها انها تعكس حالة نفسية متوترة.. ونحن بانتظار مساهمات اخرى واهلا بك

**الاخ بشاره فرحان سهاونه ـ شارع المنشية**
شكرا على رسالتك اللطيفة وثقتك بالجريدة واختار مما جاء في رسالتك هذه الكلمات: الزمن ياتي، والدقائق تمر واللحظات تقترب رويدا رويدا، وسيقترب موعد الرحيل الى عالم مجهول الى دنيا مليئة بالاسود نحو تحقيق الحلم الموعود

**الاخت انتصار خداشقة ـ اربد**
شكرا على ثقتك بالجريدة ونحن بانتظار مساهمات اخرى لك واهلا بك

**الاخ قاسم المومني ـ مستشفى الشفاء**
نعم يا اخ قاسم نحن دائما مع القراء ونرجو الله ان نكون عند حسن الظن دائما بنا اما عن قصيدتك فلا باس بها وننتظر منك الافضل

**الاخت تغريد جمال يوسف ـ التاج**
الاستقراء الذي بعثتي به جيد وسنحاول نشره في اعداد قادمة ان استطعنا.

**الاخ مصطفى ناجي الكسواني ـ الاشرفية**
شكرا على رسالتك وننتظر منك محاولات اخرى واهلا بك

**الى الاخ صالح عبد الفتاح ـ وادي صقره**
ارسلت لنا شكوى طويلة تحدثت فيها عن المهندس المتكبر وعن المهندس لطفي وذكرت انه مثال يحتذى به ولكن غفلت عن ذكر عنوان المحطة الزراعية واسم المهندس الاخر حتى يتسنى لنا نشر المشكلة واطلاع المسؤولين عليها.

**المحرر**

## قالوا في المراة

● لا تعرف السماء ارق من قلب المراة .. لوثر

● المراة الصالحة خير للرجل من عينيه ويديه.. مسلمة بن عبد الله

● المراة كوكب يستنير به الرجل ومن غيرها يبيت في الظلام.. شكسبير

اختارها ابراهيم رفيق اكميل ـ كلية المجتمع العربي

## مختارات

● ليس المهم ان نحب ولكن الاهم من نحب

● مهما طال الليل فلا بد من نهار..

● الصداقة ابقى من الحب

● اجمل ما في العيون صدقها

● اجمل ما في الوجود الامل

اختارتها ميسر خطاب ـ الزرقاء

## ما لنا ندعو فلا يستجاب لنا؟

مر ابراهيم بن ادهم بسوق البصرة فاجتمع اليه الناس وقالوا له يا ابا اسحاق ما لنا ندعو فلا يستجاب لنا؟ قال لان قلوبكم ماتت بعشرة اشياء: الاول عرفتم الله فلم تؤدوا حقه، والثاني زعمتم انكم تحبون رسول الله صلى الله عليه وسلم وتركتم سنته، والثالث قراتم القران فلم تعملوا به، والرابع اكلتم نعمة الله فلم تشكروا، والخامس قلتم ان الشيطان عدو لكم ولم تخالفوه، والسادس قلتم ان الجنة حق ولم تعملوا لها، والسابع قلتم ان النار حق ولم تهربوا منها، والثامن قلتم ان الموت حق ولم تستعدوا له، والتاسع انتبهتم من نومكم فاشتغلتم بعيوب الناس ونسيتم عيوبكم اما العاشر فدفنتم موتاكم ولم تعتبروا.

اختارها عماد القطراوي ـ مخيم حطين

## وقفة تامل

بالامس يا احبائي كنت امتلك جعبة من الاخبار كانت ذاكرتي ممتلئة بالتخيلات اما الان اصبحت ذكرياتي صادقة ولا املك سوى نقاط من هذه الكلمات التي اجبرتني ان احبكم واعتز بكم اينما كنتم واينما مكثتم

صلاح صالح انس الزعبي ـ حريما

## صفحات الماضي

وتفتحت صفحات الماضي مع هبات النسيم الهادئة
وتقلبت صفحة وراء صفحة.. ونطق.. الحب القديم.. مع هبات النسيم يتساءل عن الحب الحزين.. ونطقت احدى الصفحات تعبر عن الماضي القديم.
وفي لحظات هب النسيم. واغلق صفحات الماضي

حليمه انس الكيلاني ـ السلط

## نظرة فابتسامة ف..

لما انظر اليك..
ارى نورا بعينيك
اهتدى به الى الطريق
واستغني عنالقمر
ملاك من السماء .
شاهدتها وعشقتها
وشاغلتها بالنظر
قلت غيب يا قمر
قد وجدنا بدر
نورها يكفي البشر

اكرم المسترنحي ـ اربد

## على ورقة بيضاء

اكتب لك على ورقة بيضاء
رمزا للمحبة والوفاء
الدائرة ليس لها بداية وحبك في قلبي ليس له نهاية
الارض ليس لها اطراف وحبك في قلبي ليس له اوصاف.

هـ.م.ع ـ اربد

## خاطرة

تتوارد الافكار في ذهني.. عن الليل وما اقسى البكاء فيه.. حين نروي عطش السنين فيه.. ويدور بنا الزمن يحمل ما في طريقه من شوائب.. لنصنع منها الماضي والحاضر..

نجاح التلاوي ـ الاشرفية

## يعجبني ولا يعجبني

الفلاح النشيط الذي ينهض مبكرا للعمل في حقله
الفتاة التي تلبس اللباس الشرعي
الرجل الواعي البعيد عن العصبية والسذاجة
الشاب الذي يقلد الفتيات في لباسه.. لا يعجبني

فؤاد جميل حدادين ـ مادبا

## هل تعلم

● ان اجزاء القران الكريم ٣٠ جزءا

● وان احزابه ٦٠ حزبا وعدد السجدات ١٦ سجدة وسوره ١١٤ سورة

كفاية الجلودي

## نظرات امي

الشمس ساطعة الرمال ساخنة
الاعاصير ثائرة والنفوس مائدة
وانا تائهة لا اعرف الى اين انا ذاهبة

نظرت امامي فرايتها وكانها الشمعة
الي تنير طريقي فتبدد كل الظلام
اصبحت الشمس جميلة هادئة
والاعاصير نسمات

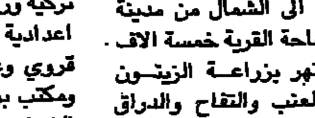
هواء عليل والرمال اراضي خصبة
هكذا رايت الدنيا من خلال نظرات امي

مريم حمود القطيطات الطفيلة

## قرية المارج

تقع هذه القرية على بعد ٢٠ كيلو مترا الى الشمال من مدينة عمان. مساحة القرية خمسة الاف دونم تشتهر بزراعة الزيتون والتين والعنب والتفاح والدراق والخوخ والخضار والحبوب ويجاورها مدينة ابو نصير ومويص وقرية طاب كراع عدد سكانها الفا نسمة في قريتنا اثار تركية ورومانية فيها ثلاث مدارس اعدادية ومدرسة ثانوية ومجلس قروي وعيادة صحية ومخفر ومكتب بريد ولا ينقصنا الا انارة الشوارع

منصور مارج العدوان ومحمد مارج العدوان



## لا يا حبيبي

ساجمع كل كلمات الحب.. كل الاغاني وانشدها جرحا على اوتار النسيان.. ساغنيها.. ساعيشها بكل كياني.. وسابقى لك يا حبيب العمر.

عاطف عبده حسن ـ السلط

## واخيرا مات الامل

وانتهينا..
كما تنتهي سجائري الحمقاء..
وسافرنا..
كل في طريق.. بدون وداع
وتطاير شملنا كدخان مجنون..

يونس الدويري ـ كتم

## راحل

اني راحل..
راحل الى بلاد لن تعرفيها
الى بلاد لم تصليها
سارحل.. واترك لك الذكرى امانة..
لن تجبريني على البقاء

محمد سالم ـ المفرق

## مناظر مؤذية

● منظر الذي يلقي نفايات منزله او محله في الشارع العام ليلا!

● منظر الطالب الذي يتباهى امام زملائه انه تطاول على مدرسه!

● منظر الاطفال دون العاشرة في شوارع العاصمة وكل منهم يمسك سيجارة ويدخن!

احمد عبد حبول ـ النظيف

## نادي الأصدقاء

الاسم: اكثم عبد الحليم السعايدة
العمر: ١٤ عاما
الهواية: المطالعة
العنوان: السلط ـ يرقا
مدرسة يرقا الثانوية للبنين.

الاسم: درغام جودة عبد الله
العمر: ٢١ سنة
الهواية: المراسلة وجمع الصور
العنوان: ج.م.ع بنها ـ كفر شكر الصفين

الاسم: صيام محمود الحلو
العمر: ١٩ سنة
الهواية: كرة القدم والمراسلة
العنوان: ص.ب ٦٣٩٠ الزرقاء

الاسم: جاد الله عبد الرحمن ابو نصار
العمر: ٢٥ سنة
الهواية: المراسلة والمطالعة
العنوان: الرمثا ـ الطرة



الاسم: عادل حامد الهروط
العمر: ١٩ سنة
الهواية: المراسلة
العنوان: مادبا مكتب بريد لب

الاسم: جمعة حرز الله
العمر: ٢٣ سنة
الهواية: كرة القدم
العنوان: راس العين ـ عمان

الاسم: بلال خميس الشامي
العمر: ١٩ سنة
الهواية: المراسلة
العنوان: عمان ـ جبل النور

### كوبون نادي الأصدقاء

الاسم:
العمر:
الهواية:
العنوان:

---



خط

## من ملفات الشرطة

● لا يزال اهل مقاطعة ... يتحدثون عن جريمة القتل ... الحكمة لكنه مع ذلك لم يتحدث عن ...

التفاصيل:

[illegible]

من ملفات الشرطة

# خطر.. مزدوج !!

** لا يزال اهل مقاطعة ميرسر في ولاية ميسوري يتحدثون عن جريمة القتل التي اعترف بها رجل في المحكمة لكنه مع ذلك لم يعاقب على القتل وهذه هي التفاصيل:**

**في امسية احد ايام الصيف من سبعينات القرن الماضي جلس توم ريز يقرا في ردهة بيته في مقاطعة ميرسر وكانت زوجته واقفة في احدى زوايا الردهة تتحدث مع زائرة وفجاة فتح الباب ووقف في وسطه جار لهما اسمه جاك تومسن وكان يترنح من جانب الى اخر وكان وراءه اخوه جوزيف وصديقهما جيروم ريتشارد.**

قال جاك بخشونة جئنا نرى زوجتك يا رينز هلا غادرت الغرفة؟ واجاب توم رينز انت سكران اخرج اخرجوا جميعا.

وتجاهلته الجماعة فكرر القول اخرجوا اقول لكم اخرجوا ومد يده الى العصا الحديدية التي يحرك بها الحطب في الموقد ليخرجهم بها.

واثناء تحركه نحو صندوق الحطب سمع صوت طلق ناري ات من الباب وسقط رينز على الارض

في البداية بدت القضية واضحة محسومة هناك شاهدتان مسز رينز وضيفتها اللتان تطابقت افادتهما على ان جاك تومسن قتل توم رينز

وقدم الرجال الثلاثة جميعا الى المحاكمة لكن سرعان ما اطلق سراح جوزيف تومسن وجيروم ريتشارد اذ ان الشاهدتين قالتا انهما بريئان .

وبدات محاكمة جاك تومبسن روتينيا كما تبدا كل المحاكمات نودي على شاهدتي النيابة فتعرفتا كلاهما مسز رينز وضيفتها على جاك تومسن وقالت انه هو الذي اندفع الى داخل الردهة وتكلم مع مستر رينز واتهمتاه بانه اطلق النار وكانت تلك بينة حاسمة ثم نودي على جاك تومسن ليقف في منصة الشهادة ساله محامي الدفاع هل اطلقت النار على مستر رينز

اجاب تومسن لا لم اطلق النار عليه وسرت تمتمة في المحكمة كلها عندما وقف جوزيف تومسن اخو المتهم في القاعة وخاطب القاضي قائلا

يا صاحب الشرف عندي اعتراف اريد ان ادلي به لم يكن جاك هو الذي ا طلق النار وانما انا الذي فعل ذلك لقد اطلقت النار على توم رينز

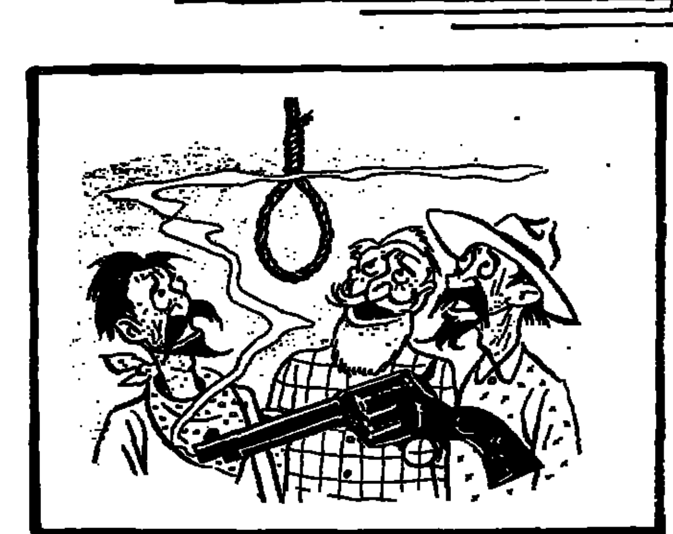
وضجت المحكمة ضجيجا عاليا الان لكن القاضي اسكت الموجودين وبعد ان خيم الهدوء جعل جوزيف يروي قصته

كنت سكرانا يا صاحب الشرف كنا جميعا سكارى والا لما تصرفنا ذلك التصرف اردنا ان نمازح رينز وكنت اقف خلف جاك عندما تناول رينز العصا فسحبت مسدسي واطلقت النار من تحت ابط جاك ولذا ليس لك الحق في معاقبة جاك بتهمة القتل.

وكان جيروم ريتشارد الذي كان واقفا الى جانب جوزيف ليلة الجريمة يومىء براسه ان هذا الكلام صحيح

قال محامي المتهم يا صاحب الشرف اني اقول ان اعتراف جوزيف تومس يثبت براءة موكلي جاك تومسن

وقال القاضي ليست هناك قضية ايها الشريف اعتقل جوزيف تومسن بتهمة قتل توماس رينز



المحامي الذي قال اذا سمحت يا صاحب الشرف هل لي ان اذكركم بان جوزيف تومسن بريء من قتل رينز في جلسة سابقة وبموجب القانون لا يجوز ان يواجه الانسان المحكمة مرتين من اجل نفس الجريمة.. والحقيقة انه لا يجوز تقديم اي من الاخوين للمحاكمة بتهمة قتل توماس رينز

ولم يكن امام القاضي او الشريف ما يفعلانه فاغلقت القضية واطلق سراح المتهم وهكذا لم يعاقب احد مطلقا على جريمة قتل توماس رينز.!!

---



الخميس ٢٠/٢/٨٦

الأصدقاء

لأصدقاء

عبد العظيم السعايدة
... - عرقا
... الثانوية للبنين.

الاسم: درغاد جودة عبد الله
العمر: ٢١ سنة
الهواية: المراسلة وجمع الصور
العنوان: ج.ع.ع بنها - كفر شكر الصفين

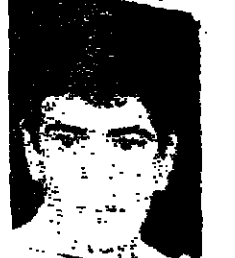
... الحلو
... والمراسلة
... ١٣٩ الزرقاء

الاسم: جاد الله عبد الرحمن ابو نصار
العمر: ٢٥ سنة
الهواية: المراسلة والمطالعة
العنوان: الرمثا - الطرة



... قروط
... مكتب بريد لب

الاسم: جمعة حرز الله
العمر: ٢٣ سنة
الهواية: كرة القدم
العنوان: راس العين - عمان



... الشامي
... جبل النور

كوبون نادي الأصدقاء

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



# بأقـــلام الطلبـــة

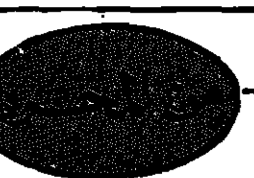
## احباءنا الطلبة

نوهنا في العدد السابق ببعض لخطار التلفزيون على الطلبة كذلك لمخاطر وقوف الطلاب امام مدارس اخواتنا الطالبات.. وهنا احب ان اذكر احباءنا الطلبة ان التدخين عادة ضارة وغير سليمة فعدا عن انها متلفة للمال فهي في نفس الوقت تنشر السموم في اجساد احبائنا الطلبة وهي الاجساد التي يحتاجها الوطن لبناء مستقبله وحاضره.. لنفكر سوية هل لها من فائدة عدا ما نتوهمه من نشوة عندما ندخن سيجارة انها اوهام، خداع لا يحس بفداحة ثمنها الا من تحكمت فيه تلك العادة الشرسة عادة التدخين..

اخي الطالب الرجل بعمله وعلمه وليس بسيجارته، اليس كذلك..؟؟

ظاهرة اخرى نلخذها عليكم احباءنا الطلبة وهي التهافت الملفت للنظر على شراء اشرطة الغناء الا ترى معي ايها الطالب انها مضيعة للوقت وتعكس مظهرا لا يليق بمن يطلب العلم ان وقتك اثمن من ان تضيعه بانتقاء الاشرطة، فكر جيدا في هذا الوقت فلو احسنت استخدامه في المذاكرة لوجدت انك غير مضطر للسهر اخر العام واذا لم يكن لديك ما تدرسه فاغتنم وقتك بالراحة او بالمطالعة المفيدة، اليس كذلك؟؟!

المحرر مصطفى حسن مصطفى



الطالبة بندر حرز الله — الزرقاء .
لن تكون العصا طريقا للعلم وانا معك يا اخت بندر فالتخويف من الامتحانات يهبط العزائم لكن ما دام الطالب مذاكرا فاهما لدرسة فلن يخيفه شيء والله المعين

الاخ منذر علي غيث — مدرسة الامير حسن الثانوية
انتقد قصر وقت امتحان اللغة الانجليزية وطالب بان يكون وقت الامتحان اطول من ذلك وشكر الوزارة على الجو المناسب الذي هيأته خلال فترة الامتحانات

الطالبة منال غازي الخميسة — الطفيلة
اخترت من رسالتك
ليتني ابتسامة على شفاه الفقراء
ليتني بئر ماء في الصحراء لاسقي العطشى
الابتسامة اما ان تكون صادقة من القلب واما ان تكون مصطنعة من ورائها مارب والافضل دائما الرجل المبتسم دائما حتى ولو كان عنده مشاكل وهموم

الطالبة كفاح محمود كفايه — الزرقاء
وصلتنا منك خمس رسائل كلها مديح في الجريدة فشكرا لك وفيها مديح اخر للمعلمة وسننشرها لك قريبا

الطالبة نهيلة فؤاد
شكرا على رسالتك والرجاء ارفاق الكوبون

الطالبة عبيدة محمود ابو مهنا — زيزيا
شكرا على رسالتك ونحن بانتظار مساهماتك واهلا بك

الطالب رؤوف هزاع حتامله — الزرقاء
مساهمتك وصلتنا واهلا بك.

الطالبة سر الغروب — طبربور
كتاباتك في الشعر جيدة والافضل لو كانت لصفحة ادب فهي اولى ولنا عليك الاهتمام بدراستك

الطالبة هناء سامي مخيم غزة
كلماتك اليك حبيبي نأسف عن نشرها في صفحة الطلبة واهلا بك

الطالب شاهر فلاح الشرفات — المكيفته
رسالتك لطيفة وكلامك جيد واهلا بك

الطالب زايد الجوارنه — اربد
شكرا على اهداءك الورد لنا واهلا بك .

الطالب احمد حمد علاقمه — الطوال الشمالي
الدراسة اولى مما تكلمت عنه اليس كذلك؟

الطالب زهير حسين ابو زهرة — مخيم الحسين
قال ان الحياة مدرسة مديرها الزمن ونحن تلاميذها

الطالب مجدي محمد شراونه
الرجاء ارفاق الكوبون لنشر اسمك

الطالبة ملزا تحسين تيمور — ماركا الشمالية
شكرا على رسالتك واهلا بك

الاخوة طارق محمد ابو السعود وفراس محمد ابو السعود وراكان موسى العدوان والاخت سمر موسى العدوان شكرا على رسالتكم اللطيفة واهلا وسهلا بكم اولا في الاردن وثانيا في الجريدة وكل ما ينشر في الجريدة من مساهمات من غير اجر مادي ولكن يشترط لزاوية التعارف ارفاق الكوبون

الطالب راتب ابو حجلة
وصلتنا رسالتك اه من الزمان اهلا بك

الطالبة عفاف ابراهيم مشمس
رسالتك يوم ميلادك جميلة وكل عام وانت بخير

الطالب جهاد عامريه
معلوماتك جيدة عن الملاكمة ولنشر صورتك في نادي الاصدقاء الرجاء ارفاق الكوبون المخصص.

## انا القدس

انا القدس الحزينة،
اين من يسمع بكائي ويكفكف دموعي
اين من ينقذني من مخالب الوحوش
اين من يسمع ندائي، فانا انتظر ابنائي
الطالبة: زاهرة الغروز — مدرسة البقعة

## بلدي الاردن

انت يا بلدي يا بلد الابطال الشجعان، فيك نشات وترعرعت ورسمت لجمل الالوان فيك الخير الوفير يا اغلى الاوطان فانت يا اردن الحسين والمجد توامان

احلام محمود مطلقه — اربد

## هل تعلم

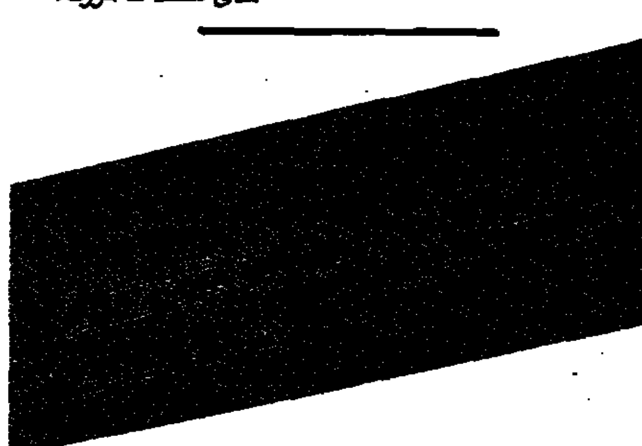
- ان العرب هم اول من صنع الصابون
- ان الهنود هم اول من زرع قصب السكر
- ان من الممكن تحويل كرة بحجم كرة التنس مصنوعة من الذهب الخالص الى سلك رفيع يكفي للاحاطة بالكرة الارضية

اختارتهالنا الاختان احلام ولينا مطلقة — اربد




قلب المراة اعظم مصدر للحنان والعطف اذا احبت، واعظم مكمن للضغينة والحقد اذا كرهت!!

هدى محمد — الزرقاء



## نفحات عطرة

قال الامام الشافعي رضي الله عنه:
اذا شئت ان تحيا سليما من الاذى
وعيشك موقور وعرضك صين
لسانك لا تذكر به عورة امرىء
فكلك عورات وللناس اعين
وعينك ان ابدت لك معايبا
لقوم فقل يا عين للناس اعين
اختارتها الطالبة يسرى ياسين — معان

## اطردوا الشقي

قام رئيس السجن بجولة على المسجونين وسمع منهم الجميع عبارة "انا بريء ايها الرئيس" الا سجين واحد صرخ "انا مذنب سيدي" فصاح الرئيس فورا اطردوا هذا الشقي بسرعة قبل ان يفسد القوم الشرفاء!!

الطالب: حاكم قاسم السواعير — ناعور

## اقوال ماثورة

- بالصبر تبلغ ما ترجو من امل، فاصبر فلا ضيق الا بعده فرج.
- الحياة ماساة لمن يشعر ومهزلة لمن يفكر ومتعة لمن لا يشعر ولا يفكر
- من السهل على الانسان ان ينسى من اضحكه ولكن من الصعب ان ينسى من ابكاه

اختارتها الطالبة حمده بشتاوي المنشية

## فكر وتدبر

اصبح وانظر.. فكر وتدبر.. تذكر ان هناك الها وان هناك ابتلاء وتبعه.. تذكر ان هنالك حسابا وجزاء وان هناك جنة او نارا.
الطالبة هيام مبارك — الطفيلة

## هـــواة التعـــارف

الاسم: هشام منير عبد المهدي
المدرسة: الروضة
الصف: اول ابتدائي
الهواية: المراسلة
الامنية: ان اصبح محاميا

الاسم: محمد مصطفى رمضان
المدرسة: سعيد الدره الثانوية
الصف: ثاني ثانوي
الهواية: كرة القدم
الامنية: ان اصل لما اريد

الاسم: ابراهيم عليد الشرفات
المدرسة: المفرق الاعدادية
الصف: ثالث اعدادي
الهواية: السباحة
الامنية: ان اصبح مهندسا

الاسم: علي حطاب نزال
المدرسة: المفرق الاعدادية
الصف: ثالث اعدادي
الهواية: المراسلة
الامنية: ان اصبح طبيبا

الاسم: عليه رجا سعيد
الصف: ثالث اعدادي
الهواية: المطالعة
الامنية: ان احقق ما اصبو اليه

الاسم: رائد نواف الجبور
المدرسة: مصعب بن عمير الاعدادية
الصف: اول اعدادي
الهواية: كرة القدم
الامنية: ان اكمل دراستي

الاسم: زكي محمد الحمادين
المدرسة: وادي موسى الاعدادية
الصف: ثالث اعدادي
الهواية: المراسلة كرة القدم
الامنية: ان احقق ما اصبو اليه

الاسم: موسى جلال فرح
المدرسة: الهاشمي الاعدادية
الصف: اول اعدادي
الهواية: السباحة
الامنية: ان اصل لما اصبو اليه

الاسم: حسن احمد اسماعيل
المدرسة: البقعة الثانوية
الصف: اول ثانوي
الهواية: الرياضة والسباحة
الامنية: ان احقق ما اصبو اليه

الاسم: تيسير محمد عبد الله
المدرسة: ثانوية علي خلقي للبنين
الصف: اول ثانوي
الهواية: السباحة
الامنية: الاستشهاد في سبيل الله

الاسم: ايهاب فياض مصطفى
المدرسة: حواء بنت زيد الابتدائية
الصف: السادس الابتدائي
الهواية: كرة القدم
الامنية: ان اصبح محاربا في سبيل الحق

الاسم: حسام الفقهاء
المدرسة مادبا الصناعية
الصف: ثاني ثانوي
الهواية: المراسلة
الامنية: الحصول على التوجيهي

الاسم: احمد موسى الطهراوي
المدرسة: عوجان الثانوية
الصف: اول ثانوي
الهواية: المطالعة
الامنية: ان احقق ما اصبو اليه

الاسم: صالح علي الفرجاني
المدرسة: المفرق الاعدادية
الصف: اول اعدادي
الهواية: الرسم
الامنية: ان اصبح طيارا

الاسم: عبد الله محمد الدراويش
المدرسة: احمد بن حنبل الابتدائية
الصف: السادس الابتدائي
الهواية: المطالعة
الامنية: ان اصبح طيارا

الاسم: ابراهيم عواد
المدرسة: البويضة الثانوية
الصف: ثالث ثانوي
الهواية: المراسلة والمطالعة
الامنية: ان اصل لما اصبو اليه

الاسم: جعفر يحيى ابو عيشه
المدرسة: القرطبي
الصف: اول اعدادي
الهواية: السباحة
الامنية: ان اصبح طيارا

الاسم: عمران محمد خليل محمود
المدرسة: حسان بن ثابت
الصف: ثاني ابتدائي
الهواية: الكراتيه
الامنية: ان ترجع فلسطين

الاسم: قاسم مصطفى
المدرسة: فؤاد مصطفى
الصف: ثاني ثانوي
الهواية : لعبة السكواتش
الامنية: ان ادرس الهندسة

الاسم: نادر خميس
المدرسة: مؤتة الثانوية
الصف: اول اعدادي
الهواية: كرة القدم
الامنية: استرجاع القدس

الاسم: ايمن شوكت نزال
المدرسة: القرطبي الاعدادية
الصف: ثالث اعدادي
الهواية: المطالعة والنشاط الاجتماعي
الامنية: ان احقق ما اصبو اليه

الاسم: زياد مفيد
المدرسة: اسد من الفرات الاعدادية
الصف: ثالث اعدادي
الهواية: الكراتيه
الامنية: ان ازور كل بلدان العالم

الاسم: عمر عواد ابراهيم
المدرسة: تكور الاعدادية الثانوية
الصف: ثاني اعدادي
الهواية: الرسم
الامنية: ان اصبح مهندسا

الاسم: عيد ابراهيم عيد
المدرسة: حمامة العموش للبنين
الصف: ثالث اعدادي
الهواية: كتابة الشعر البدوي
الامنية: استرجاع المسجد الاقصى

### كوبون التعارف

الاسم:
المدرسة:
الصف:
الهواية:
الامنية:

تهانينا.. والف...

## قصة للأطفال

# نادي الأطفال

يصادف اليوم عيد ميلاد أحبائنا الأطفال المنشورة صورهم

تهانينا.. وألف مبروك لهم ولذويهم

اية خميس الدن.

لينا خميس الدن

محمود شحاده الشطرات

انس صايل عبد الحفيظ داود

هبا ولانا العضايله

منى احمد المومني

فارس عيد غنام

محمد احمد ضيف الله المومني

مروى ومحمد مصباح حسن

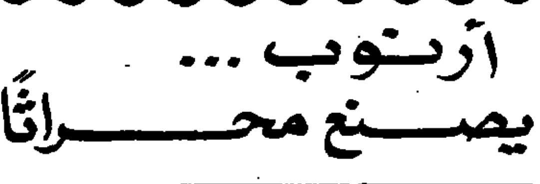
محمد سالم السرابيع

حسن مصطفى حسن

ايمن ماجد القصراوي

علا ابراهيم القدومي

# قصة للأطفال





الكاتبة: اماني سالم

في الغابة القريبة ارنب نشيط وذكي، يحب اكل الجزر والبرسيم، اسم هذا الارنب بين اخوته ارنوب، بقي ارنوب ياكل الجزر من اخوته وجيرانه.. هم يزرعون وارنوب يساعدهم

لكن الارانب قالت ان ارنوب ياكل من جزرهم وبرسيمهم لماذا لا يزرع هو لياكل فقررت الارانب ان لا تعطي ارنوب جزرا او برسيما..

جاع ارنوب وطلب من جيرانه الارانب ان تعطيه شيئا لياكله لكنهم رفضوا ان يعطوه الجزر قالوا له انت نشيط وذكي لماذا لا تزرع حتى تاكل؟

فكر ارنوب في كلام اخوته وجيرانه وقال لماذا لا ازرع مثلهم؟ لماذا وانا نشيط وقوي وكذلك ذكي سوف ازرع، وسوف اكون اسبق من الاخرين في الزراعة فاخذ ارنوب مساحة كبيرة من الارض وبدا يحرث الارض بالفاس تعب ارنوب من الحرث بالفاس وجلس تحت شجرة يفكر وهو تعب، وقال كيف لي ان احرث هذه الارض بسرعة وبدون تعب، الجميع يحرث بالفاس لكن سوف اجد طريقة اسرع واقل تعب.





وبعد تفكير.. وتفكير، امسك ارنوب عودا وبدا يخطط على الارض ثم صرخ ارنوب: لقد وجدت الفكرة، لقد وجد ارنوب طريقة لحرث الارض باداة رسمها على الارض ثم احضر ارنوب ورقة وقلما ورسم شكل المحراث الذي رسمه على الارض باكثر دقة.

ثم احضر ادوات النجارة واخذ ساقا من احدى اشجار الغابة وبدا ينفذ ما رسمه على الورقة عمل اولا يدين للمحراث ثم صنع سكة المحراث بشكل يسهل حرث الارض، ووضع فوقه كرسيا حتى يجلس عليه احد الارانب ليعمل ثقلا على سكة المحراث فيسهل عليه حرث الارض .

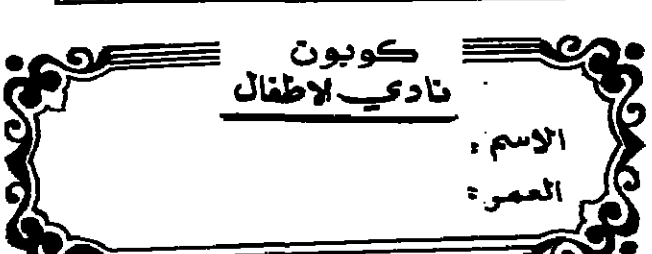
وفي اليوم التالي اكمل ارنوب عمل المحراث، ووضع على كرسي المحراث حجرا كبيرا وامسك بيده المحراث وجره بيديه، وفرح ارنوب بما صنعت يداه اكمل حرث يومه قبل اصحابه الارانب.

وبذر ارنوب البذار واهتم بسقاية زرعه وبعد ايام نبت الزرع وبعد ايام اخرى.. انتج زرع ارنوب وبدا يوزع الجزر والبرسيم على اخوته وجيرانه الارانب.

24









---

الخميس ٢٠/٢/٨٦

الطلبة

ندوة التعارف

الاسم: عبد الله محمد الدراويش
المدرسة: احمد بن حنبل الابتدائية
الصف: السادس الابتدائي
الهواية: المطالعة
الامنية: ان اصبح طيارا

الاسم: ابراهيم عواد
المدرسة: البويضة الثانوية
الصف: ثالث ثانوي
الهواية: المراسلة والمطالعة
الامنية: ان اصل لما اصبو الي

الاسم: جعفر يحيى ابو عيشة
المدرسة: القرطبي
الصف: اول اعدادي
الهواية: السباحة
الامنية: ان اصبح طيارا

الاسم: عمران محمد خليل محمود
المدرسة: حسان بن ثابت
الصف: ثاني ابتدائي
الهواية: الكراتيه
الامنية: ان ترجع فلسطين

الاسم: قاسم مصطفى
المدرسة: فؤاد مصطفى
الصف: ثاني ثانوي
الهواية : لعبة السكواتش
الامنية: ان ادرس الهندسة

الاسم: نادر خميس
المدرسة: مؤتة الثانوية
الصف: اول اعدادي
الهواية: كرة القدم
الامنية: استرجاع القدس

الاسم: ايمن شوكت نزال
المدرسة: القرطبي الاعدادية
الصف: ثالث اعدادي
الهواية: المطالعة والنشاط الاجتماعي
الامنية: ان احقق ما اصبو اليه

الاسم: زياد مفيد
المدرسة: اسد من الفرات الاعدادية
الصف: ثالث اعدادي
الهواية: الكراتيه
الامنية: ان ازور كل بلدان العالم

الاسم: عمر عواد ابراهيم
المدرسة: ذكور الاعدادية الثانوية
الصف: ثاني اعدادي
الهواية: الرسم
الامنية: ان اصبح مهندسا

الاسم: عيد ابراهيم عيد
المدرسة: حمامة العموري للبنين
الصف: ثالث اعدادي
الهواية: كتابة الشعر البدوي
الامنية: استرجاع المسجد الاقصى

كوبون التعارف

الاسم:
المدرسة:
الصف:
الهواية:
الامنية:

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



# مشكلة... وحل..!

## فتاة حائرة

● اكتب لكم مشكلتي بعد ان طالعت العديد من المشاكل وحلكم الشافي لها واملي ان تحلوا مشكلتي باقرب فرصة حتى لا اقع في مشاكل او اخطاء تؤدي الى تعاستي

انا فتاة في الثامنة عشرة من عمري احببت شابا عمره ٢٣ سنة.. ترك المدرسة من الصف الاول الثانوي وبادلني نفس الحب امتدت العلاقة بيننا خمس سنوات ولم نتقابل الا قليلا وعندما نتقابل لا نتكلم الا بكلمات بسيطة لانه خجول جدا وانا كذلك.

قبل شهرين قال لي بانه سيفاتح اباه ليتقدم لخطبتي وفعلا اخبر والده ولكنه رفض لانه يريد ان يزوجه بفتاة غنية من اقاربه فطلب مني ان يتقدم واقاربه لخطبتي وسيقنع والده فيما بعد فرفضت اخوتي علموا بحبنا اذ اكتشفوا معي رسالة منه فضربوه ضربا شديداً وطلبوا منه ان يبتعد عن طريقي ومن يومها لم اره بعثت له رسالة لكنه لم يرد عليها ولم اره حتى الان

ابن الجيران صارحني بحبه لي وقال انه كان يعلم بحبي السابق وانه معجب بي ولكنه تركني عندما علم انني احب غيره وهو الان يطلب مني ان اكون صريحة وواضحة معه وهو مستعد ان يتقدم لخطبتي بعد ان يكمل تعليمه في الكلية.. انني حائرة فماذا اعمل



ايتها الاخت.. لقد كان الشاب الاول صادقا في حبه وينوي فعلا الزواج ولكنك لم تستطيعي فهمه.. لقد كان متدينـا ومحترما.. ولكن عملية الضرب اثرت فيه جسديا وعاطفيا فقد مضى ورجوعه صعب.. اما الثاني فاسمحي لي القول انه انتهازي حتى لو تزوجك يا اخت فثقي انه سيظل متشككا بك لعلمه بعلاقتك السابقة مهما اظهر لك من عواطف بعد هذا ارجو ان تحافظي على مشاعرك ايتها الاخت وان تظلي نعم الفتاة الطيبة النفس المحافظة على نفسها وحسن اخلاقها.. وفقك الله.

## ايهما اختار الاستاذ ام الطالب؟

●● انا فتاة في التاسعة عشرة من عمري انهيت الثانوية في عام ٨٤/ ٨٥ وحصلت على معدل ٧٠٪ وكل املي ان احصل على معدل اعلى ولكن هذا قضاء الله.. لم تقبلني الجامعات.. واهلي رفضوا الدراسة في الخارج فذهبت الى المعهد.

في الشهر الاول كنت متحمسة جدا للدراسة اقرا كثيرا واحضر الدروس.. ذهبت مرة الى غرفة احد الاساتذة وقصدي ان اساله بعض الاسئلة التي لم افهمها لانه قال: اذا لم تفهموا اي سؤال اسالوني بعد انتهاء السؤال اراد ان يتعرف علي فعرفته على نفسي وعرفني على نفسه من هو ومن اين واين درس وما عمره.. وفي المرة الثانية قال لي هل تقبلين ان تتزوجيني.. انا لم اتوقع هذا السؤال: فقلت: انا الان لا افكر بالزواج لاني كنت اعتقد انه يمزح مع انه شاب وسيم حسن الخلق واستاذ كلية وفي المرة الثالثة قال لي هل تريدين الاستاذ (ف) وهو استاذي في نفس مكتبه فقلت لا..

بعد ذلك اصبح يعاملني بقسوة فاصبحت عصبية المزاج فسالني لماذا اصبحت هكذا فقلت له الامتحانات وهمومها ولكن الصحيح هو تغير معاملته لي.. نسيت ان اقول انني اهديته زجاجة كالونيا.. الا انه في عيد ميلادي لم يهدني شيئا وعلمت انه اوصى امين المكتبة علي..

تعرفت ايضا على شاب في نفس الكلية وذلك اثناء اعداد مجلة الحائط عرفني عليه امين المكتبه وقال انه خطاط فقال لي انه يريد ان يتعرف علي فتعرفنا على بعض واعلمك انه اجمل شاب والطف شاب اهداني مرة قلما وبعض اشعاره وبطاقة عليها ورد فرفضتها فحزن وغضب.. ولكنني اسفت حين ناقشني بالموضوع وصار يبعث لي بكلمات بعض الاغاني واهداني شريطا عليه اغنية جميلة واردت ان اهديه ميدالية ولكني ترددت وهو الان لا يستطيع ان يخطبني.. فهل اختار؟

(المرسلة ن.خ)

الحل

ايتها الاخت سلام عليك.. انت تريدين نصيحتي.. وها انذا اقدمها لك وارجو ان تتقبليها قبل كل شيء لم تذكري ان كان الاستاذ متزوجا ام لا؟ ورغم ذلك فثقي انه معجب بك فقط ولكن كزوجة لا يريدك وما هكذا يتم الزواج وهو الاستاذ العاقل ويفهم اسلوب المعاملة.. فلو يريدك حقا زوجة لذهب لخطبتـك كالعادة..

الطالب ايضا ليس مستعدا للزواج وانت رغم اعجابك به الا انك تشكين به وغير واثقة منه فهو يحب غيرك وله معجبات كما تقولين

اذن فكري بعقلك ايتها الاخت وليس بعواطفـك اكملي دراستك وظلي مجتهدة وذكية وعند حسن ظن اهلك بك ولا تغرنك الكلمات مهما كانت رقيقة من هنا وهناك ولا تدعي لاحد الفرصة بان يتلاعب بعواطفك وكوني لبقة وحذرة والله يحفظك ويرعاك.

## حياتي مع المرض

●● انا شاب عمري ٢٠ عاما انهيت المرحلة الثانوية قبل عامين تقريبا ولكني اشكو من عدم السمع في اذني اليسرى

اصبحت لا اطيق هذه الحياة القاسية التي سببت لي الكثير من المشاكل والمصائب والاحزان الى درجة اني فضلت الانتحار.

ابتعد عني جميع اصدقائي واخواني ولا استطيع الصبر على تلك الحالة المؤلمة.. فلو كان الانسان يعلم كيف يسلك الطريق الصحيح لامكنه الصبر.. ولكنه في كثير من الاحيان لا يدري ماذا يفعل .. ذهبت الى اطباء واخصائيين واشتريت جهازا للاذن ولكن بلا فائدة.. وانا الان في حيرة من امري فماذا افعل؟!

المعذب A.A.M اربحابا



ابدا حديثي لك يا عزيزي بخير الكلام.. كلام الله تعالى "وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده " اية ٥٨ من سورة الفرقان "قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون

اذن يا عزيزي لا تيأس من رحمة الله. وخذ الامور ببساطة واهتم باشياء تحقق لك الخير وليكن هذا المرض دافعا لك وحافزا للصبر وتحقيق الاشياء الجميلة.. وهل تعلم يا عزيزي ان بيتهوفن ابدع اعظم السيمفونيات وهو اصم.

فالعبقري يحقق المستحيلات بايمانه وصبره تمنياتي لك بالسعادة والهناء.



ـ انا بيذل كل جهدي حتى أسعده... تصور إني قللت عدد الرجال اللي بخرج معهم علشانه!!

## الحب والكبرياء

●● انا فتاة ابلغ من العمر ١٩ سنة.. احببت ابن خالي حبا حتى الجنون حبا شريفا صادقا هو عمره ٢٣ عاما.. احببته وانا صغيرة جدا وبقي حبي له حتى يومي هذا ولكنه لم يصارحني بحبه ولكنه صارح والدتي واخوتي لانه كان يقول عني انني صغيرة اخته اخبرتني انه يحبني حبا كبيرا وانا اعلم هذا فقد كان يغار علي من اولاد عمي حتى كانت تحصل مشاكل بيننا من ورائهم.

اخبرت اخته اذا كان يحبني فعلا فليصارحني بالموضوع وفعلا طلب من شقيقه المتزوج ان يطلبني من والدتي وطلبني شقيقه ولكني رفضت وقلت اذا كان يحبني فليخطبني والده (خالي) مع العلم انه يوجد بعض المشاكل بين والده ووالدي واظن انها تحل بسهولة ولا تعقد الموضوع

وعندما سمع الكلام قال لي لا استطيع ان اتزوجك وبنفس الوقت قال لي لا توافقي على الشاب الذي تقدم لك هو يريدني ولا يريدني اذن..

اخته تريد ان تبعث له رسالة وتخبره بان يعود لي ولكن كرامتي فوق كل شيء فهل ابعث له رسالة واخبره انني احبه وانتظره ام اوافق على الشاب ولكني لا اريد ان اظلمه فانا لا استطيع ان انسى ابن خالي

(اميل المعذبة)



هو يحبك وانت تحبينه.. هكذا جاء في رسالتك.. هو تقدم لخطبتك وهل تريدين اكثر من هذا؟ ومع ذلك رفضتيه لماذا؟ رفضك هذا سبب له بعض الغضب وجعله يشك بمحبتك له.. على كل حال لا تتخذي اي قرار اخر قد تندمين عليه

وما دامت عواطفك مع ابن خالك وما دام انه طلبك فالافضل ان تعتذري له وليخطبك ثانية فان فعل فها انت قد ارحت اعصابك وان لم يفعل فمعنى هذا انك قد خرجت من محيط افكاره..

تمنياتي لك بالسعادة والهناء.

## الحبيبة الغاضبة

انا شاب عمري ٢٦ سنة.. احببت فتاة عمرها ٢٨ سنة في فترة وجيزة واستمرت العلاقة اربعة شهور بحكم عملنا في احد المصانع، وتمت الخطوبة بموافقة الطرفين وبرضاها وبعد اعلان الخطوبة صارحتني بحقيقة لم اكن اعرفها من قبل وهي انها كانت مخطوبة سابقا ولم تفصح لي الا بعد الخطوبة

ومع هذا ازداد حبي لها.. وناقشتها في موضوع الخطبة السابقة فقالت لي انها هي التي رفضت وبارادتها وسالتها عن الاسباب فلم تفصح

ومرت الايام وذهبت لها في مكان العمل فلم تبد اي اهتمام بي وكانني غريب عنها وسالتها عن سبب هذه المعاملة فقالت لي انها لا تريد ان تتزوجني وقالت لي باعلى صوتها انها لا تريدني ولا تطيق رؤيتي.. فكانت هذه الكلمات كالسهام نفذت الى صدري وخصوصا امام الزملاء.. وحاولت تهدئتها ولكنها للمرة الثانية قالت انها لا ترغب في الزواج فتركتها.. وابلغتها انني مسافر وعليها ان تضع حلا لعنادها وكانت اجابتها انها لا تريد هذه الخطبة.

سافرت ولكن لعطفي عليها ارسلت لها رسالة على المصنع وبالفعل ارسلت الرد.. ولكن فجاة انقطعت الرسائل.. وجاءتني رسالة من مدير المصنع يقول فيها انه فصلها عن العمل والسبب الرسالة.. ووصلتني رسالة من صديقتها تفيد انها تزوجت ولكني مدين لها بمبلغ (٥٠٠) دينار اعطتني هذا المبلغ في فترة الخطوبة مساعدة منها في تكوين عش الزوجية.

وانا الان ما زلت احبها.. فماذا افعل

المحطم الغريب a.m.s



● يا عزيزي يبدو ان الفتاة خطيبتك طيبة القلب ولكنها عاطفية انت لم تحاول ان تفهمها بما فيه الكفاية ولكن يا عزيزي كيف سمحت لنفسك ان تخطبها وهي على ذمة اخر دون ان تعلم الاسباب الحقيقية لذلك ودون ان تستفسر من اهلها عن ذلك.

وهي الان متزوجة كما تقول فهل هي متزوجة خطيبها السابق ام غيره..

لماذا رفضتك هكذا وبلا مقدمات.. الم تحاول معرفة الاسباب؟ الم تخبر اهلها بذلك؟

والان حاول استجلاء الحقيقة بنفسك وليس بالاعتماد على الرسائل حاول ان تتصل بها وتقنعها اذا تبين لك انها غير متزوجة.. واذا تبين انها متزوجة فالافضل ان تعيد اليها النقود يا عزيزي فهي امانة وعليك ان تحافظ على الامانة وثق ان الله سيعوضك خيرا كثيرا ان شاء الله.



## قضية واراء

●● في العدد الصادر بتاريخ ٨٦/١/١٢ طرحت الاخت حنين ت.س في رسالتها بعنوان رسالة من فتاة غاضبة.. مشكلة الشباب وعدم تحملهم المسؤولية وقد وردتنا عدة رسائل تحمل الردود والاراء التي تستحق النشر والاهتمام.. وهذا بعض ما جاء في هذه الرسائل

حضرة الانسة صاحبة رمز حنين ت.س انني الومك اشد اللوم لما جاء في رسالتك من اوصاف للشباب فهل حقا جميعهم اطفال.. اما من تتحدثين عنهم فهم قلة واظن انهم تربوا في الشوارع ودور السينما

سالم توفيق محمد الرصيفة

مع احترامي لجميع الاباء والامهات ولكن المشكلة في تصوري هي ترك الشباب والشابات بلا توجيه واع يقوم على المحبة والتفاهم لان الود بين افراد الاسرة يخلق جوا من التفاهم والاحترام ويزيد في توعية الشباب.. وانسان بلا جذور لا قيمة له

عدنان القاسم ـ العبدلي

ان شباب اليوم فاسق بالاضافة الى انه يجهل الكثير من الامور الهامة التي يجب ان يتصف بها ولهذا اسباب منها المعلمون وعدم الاكتراث بمشاكلهم وقضاء العطل والفراغ بلا فائدة ترك المدرسة.. فالمعلمون يضربون الطلاب ويخوفونهم واهلهم يخوفونهم ويضربونهم ويحرمونهم من شراء اقلامهم ودفاترهم وكتبهم وملابسهم المناسبة وحبذا لو يستغل وقت الفراغ عند الشباب لتعليمهم بعض المهارات والحرف.

عبد الله عبد الكريم نور الافغاني ـ ثانوية الامير فيصل.

انا شاب في الحادية والعشرين من العمر اعمل فني كهربائي وحياتي المادية لا بأس بها انسان واقعي لا احب المظاهر الكذابة.. ولكنني في حيرة من امري من الجيل الصاعد من فتيات عصرنا الحاضر فقد واجهت العديد من الفتيات بحكم طبيعة عملي واكتشفت ان المال هو الحب عندهن وان الرقص والسهر والفساتين وتبذير المال من هواياتهن..

وهذه اشياء لا ترضيني ولا ترضي الجميع فانا اريد الفتاة التي تحافظ على بيتها وزوجها واولادها وتعيش على السراء والضراء ولا تطلب مني المستحيل وتقدر ظروف الحياة.

س.م ـ الهاشمي الشمالي

اشكر الاخت حنين ت.س على انها طرحت هذا الموضوع للنقاش ولكن يا اخت حنين ت.س ليس كل الشباب كما تقولين.. ومن الاسباب التي تجعل القلق يدب في حياة الفتاة هو ذلك الالحاح المستمر من جانب الام بصفة خاصة والاستعجال لزواج ابنتها.. ومن هنا يتقدم العديد من الشباب لخطبة الفتاة وتحتار الفتاة من تختار هذا لديه سيارة وهذا له رصيد في البنك والاخر صاحب منصب ولكن التريث مهم في امور الزواج

خالد عبد المنعم ـ عمان

اعرف شخصيتك

حكاية قلب

# اعرف شخصيتك من توقيعك

جعفر الكايد ـ العقبة
تتمتع يا جعفر بالصبر والهدوء والحياء وقوة الارادة اجتماعي الطبع تحب المغامرة ومجتهد

ملك حسن النواس ـ الزرقاء
صريحة، لطيفة المشاعر عاطفية ذات فهم وترتيب مدبرة في امورك واقتصادية

وفاء حسن النواس ـ الزرقاء
صريحة ذات اندفاع وحماس ونشاط في تحقيق اهدافك ذات ارادة تحبين المرح ولكنك سريعة الغضب تتمتعين بالمحبة والاحترام والتقدير

فيصل عقيل كساب ـ المقابلين
حاول يا كساب التعبير عن افكارك بهدوء وأوضح انك شاب لطيف المعاملة ولكن لا تحاول انتقاد امور تسير بهدوء وتأم الصبر مفيد ذكي ولك ارادة وعزم

كساب احمد كساب ـ المقابلين
لطيف، تحب ترتيب امورك وتسعى لنيل احترام الجميع لك نفس صافية وافكار جميلة ولكنك سريع الغضب ودقيق الملاحظة

محمود جميل ابو غزالة ـ كفرخل ـ جرش
نشيط وصاحب موهبة لك افكار هادئة رومانسي الطباع حليم وتحافظ على ارضاء الجميع

ايمن محي الدين شكوكاني ـ عمان
التلقائية في اتخاذ القرارات وصفاء النفس والنية وحسن التعامل. والخجل احيانا من صفاتك

هالة محي الدين شكوكاني ـ عمان
انت فتاة طيبة النفس صريحة مرحة صبورة وعاطفية تتمتعين باحترام الاهل ومحبتهم

وائل حمدي سعودي ـ عمان
انت يا وائل تستطيع تكوين الافكار الجميلة ولكنك تعطي بعض الامور فوق ما تستحق من اهتمام، نشيط وقوي الارادة ومتشبث بارائك وتحب الدفاع عن حقوق الغير

ايمان مصطفى ـ عمان
الحياء والنشاط والنفس المطمئنة من صفاتك التدبير ضروري يا ايمان.. انت صادقة مع نفسك وذات وفاء وفهم.

اسماء سعيد ـ عمان
خجولة ذات احترام ومحبة تحبين انتقاد الاشياء التي لا تعجبك متواضعة ومترددة وذكية وتحبين الخير ومطيعة

سناء قواسمي ـ عمان
ذات فهم وثقافة سليمة الطباع الاحترام والانتباه وقوة الارادة ودقة الملاحظة من صفاتك.

اخلاص عبد الله احمد ـ الزرقاء
مرحة وذات حياء سريعة التاثر والبكاء، الحنان والعطف وحسن النية من صفاتك يعتمد عليك في انجاز اعمال مهمة

سحر محمد احمد ـ الزرقاء
انت يا سمر فتاة رومانسية الطباع ذات افكار جيدة وفهم لك مواقف جميلة تحبين الخير والاصلاح ومطيعة ولكنك تصدقين ما يقال لك ولو كان خياليا الحذر والانتباه الى النفس من الامور المهمة

حنان حسن يوسف ـ عمان
شكرا لك يا حنان على رسالتك اللطيفة
انت فتاة لطيفة المعاملة ذات فهم وحنان ومشاعر واحاسيس كريمة بحاجة الى من يتفهم اراءك وافكارك لك موهبة جميلة ولكنك سريعة الغضب والحزن لا مبرر له يا حنان

عبد الحميد حمد الدبوبي ـ خشافية الدبابية ـ سحاب
انت يا عبد الحميد انسان لطيف صريح صادق مع النفس حاول يا عبد الحميد ان تكون لك فكرة مستقلة ولا تعاند الظروف تتمتع بالمحبة وصفاء النفس

انعام درويش مصطفى الميمي ـ الرصيفة
اهلا بك يا انعام.. حاولي ان تعطي الامور حقها شديدة الانفعال سريعة الغضب وسريعة الرضا لكنك طيبة النفس ومجتهدة وذات فهم وارادة قوية.

باسمة عادل نصار ـ مادبا
اهلا بك يا باسمة.. انت فتاة صريحة صافية النفس مطيعة مجتهدة ذات افكار تفوق عمرك متواضعة وذكية وذات موهبة

امنة شلبي ـ ابو علندا
سريعة التاثر حريصة وحذرة طموحة وذات فهم وسريعة الانتباه موفقة في امورك باذن الله

محمد حسن العسلي ـ الخليل
تحب تنظيم امورك صادق مع نفسك لك افكار جريئة ومفيدة طموح سريع الانتقاد وطيب المعاملة ونشيط

ديما كمال خضر ـ الجبيهة عمان
فتاة ذات فهم ونظافة وترتيب عاطفية تتمتعين باحترام الاهل لك افكار جميلة متواضعة تحبين الخير وذكية وصافية النفس.

احمد موسى الطيراوي ـ عوجان
تحب الخير ومتواضع اعط الامور حقها من الاهتمام يا احمد وحاول ان تستفيد من الزمن صفاء النية مهم لبق وقادر على الاقناع وجيد الطباع.

رويدة احمد محمد الذيب ـ عمان
عاطفية صريحة ذات تدبير وقوة ذاكرة بحاجة الى من يتفهم مشاعرك ذات حنان وتحبين العطف والمعاملة اللطيفة صافية النية ولكنك عصبية احيانا

ناهدة محمد فايز نزال ـ الزرقاء
حبذا يا ناهدة ان تاخذي الامور ببساطة فانت فتاة مجتهدة وذكية ولبقة متشبثة بارائك متواضعة وتقدرين كثيرا من يفهمك ويقدرك.

خالد حسن ابو العطا ـ مخيم شنلر
اهلا بك يا اخ خالد.. والشكر لك على رسالتك اللطيفة.. عاطفي، قوي الارادة مندفع في تحقيق اهدافك ومع ذلك فانت صبور وقادر على شرح وجهة نظرك بدقة التفاهم مع الاهل مهم

ام ايمن العمري ـ عمان
حبذا لو ذكرت اسمك الصريح يا ام ايمن واهلا بك.. المحبة والصدق وحسن الفهم والتدبير وحب الاصلاح من صفاتك طيبة المعاملة قانعة وهادئة المشاعر.

مريم محمد خليل الفاعوري ـ عين الباشا
انت يا مريم فتاة لطيفة الطباع صادقة مع النفس ذات فهم وحسن تدبير حاولي ان تاخذي الامور ببساطة تتمتعين بمحبة واحترام الجميع

يحيى محمد صادق ـ جبل النظيف
انت يا يحيى شاب سريع الغضب واثق بنفسك وحاول ان تكتسب ثقة الاخرين افكارك جميلة حاول ان توصلها بطرق الاقناع ذكي وموهوب.

احمد مصطفى معايرة ـ المفرق
حاول يا احمد ان تاخذ الامور بجدية انت شاب عاقل ومحترم ومتواضع وتقدر الاخرين وتحب مساعدتهم فكن عند حسن ظن الجميع باستمرار

كوبون
اعرف شخصيتك من توقيعك
الاسم :
التوقيع :
البرج :
العمر :
البلدة :

قاص بأخبار الأسبوع ـ أحمد الرحمي

ـ نعم حقوق المرأة..!!

# حكاية قلب

ن.س.ع ـ عمان
سبق وان اجبت على رسالتك ايتها الاخت ولكن هذه المرة انصحك بمعالجة حب الشباب ان وجد ولا انصحك بتعريض وجهك للبخار بكثرة ولا انصحك ايضا بالعبث بوجهك بتعريضه لعمليات شد او وضع الماكياج لانه يحتوي على بعض عناصر مضرة وكاوية للجلد وتمنياتي لك بالسعادة والهناء.

س.ج.ج ـ الطفيلة
في حالة صدق الشاب وقبل ان ينفذ تهديده بامكانك اقناع زوجك بانك تحبينه ولكن يوجد من يحاول هدم سعادتكما الزوجية بلا تفاصيل.. حتى اذا ما نفذ الشاب الكلام واتمنى ان لا يفعل ذلك وان يتقي الله تعالى وليحافظ

على استقرار اسرة يظللها الحب والتفاهم.. اذا ما نفذ الكلام اذن حاولي اقناع زوجك بالاعيب هذا الشاب وانه يريد هدم سعادتكما.. واقنعي اهل زوجك ثم اهلك فيما بعد بذلك.. واذا لم ينفذ تهديده فالصمت افضل.. تمنياتي لك بالسعادة والهناء

الوردة التي ذبلت قبل اوانها م.ع.ع
تتحدثين في رسالتك عن قصة حب فاشلة بينك وبين صديق لك في الكلية والسبب هو رفض اهله لك مما سبب لك عقدة كما تقولين..

واذا علمت ايتها الاخت ان سبب عقدتك كما يتبين لي هو انك اصبحت لا تثقين بنفسك فلماذا رفضوك وانت الفتاة المثقفة الواعية.. لا باس ايتها الاخت..

ولكن الا تعلمي ان الزواج والاستقرار العائلي لا يعني ان تفتش الفتاة عن شاب تحبه كما تقولين.. بل ان من مقومات الزواج الناجح ان تظل الفتاة على مدونها محافظة على نفسها

وشرفها وانت تملكين كل شيء الشباب والثقافة والفهم ولكن الثقة بالنفس مطلوبة ايتها الاخت وثقي انك ان بقيت وفية لعهدك مع نفسك واهلك ستبقى السعادة تظللك باذن الله والله يحفظك ويرعاك

الزهرة الميتة
بل انت زهرة طيبة باذن الله.. والزواج حياة ايتها الاخت.. والخير اتاك يسعى وانت مرتاحة فلماذا الياس والحزن العريس ابن عمتك وهو يحبك ووالدك يحبك ايضا وامراة والدك انهم جميعها يريدون لك الخير فارجو ان لا تكوني عنيدة وثقي ان كل شيء يسير في خدمتك ولراحتك فلا ترفضي هذه النعمة وتوكلي على الله.. عقد القران تم كتابته والرسائل التي تريدين ارسالها لحبيبك كما تقولين تعتبر خيانة في حق الزوجية وحق نفسك وانت كلك فهم وايمان وارجو ان تظلي عند حسن ظن الجميع بك.. والله يوفقك للخير دائما.

عليده محمود ش ـ الرصيفة
يا اخت عليده اوافقك الراي في بعض ما جاء في رسالتك ولكن لا اوافقك في بعضها الاخر.. واشكرك على طرح ارائك فهذا ان دل على شيء فانما يدل على سعيك الحثيث للوصول الى الايمان والحقيقة وهذا نابع من ضميرك النقي.. ولكن النفس قد توسوس للانسان باشياء غريبة لذا فان الله تعالى امرنا بالاستعاذة به سبحانه تعالى فيما تحدثنا النفس باشياء غريبة قال تعالى بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الناس، ملك الناس، اله الناس، من شر الوسواس الخناس، الذي يوسوس في صدور الناس، من الجنة والناس.

وثقي ايتها الاخت ان الله تعالى قدر الاشياء وقدر الخير والشر وبين ميزات كل شيء فالحلال بين والحرام بين كما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم وبينهما (الحلال والحرام) امور مشتبهات فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام.. صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارجو ان اكون قد اجبت عن استفسارك والله يحفظك ويرعاك

وردة الجزائرية ـ مصر
لا استطيع الاجابة على رسالتك ايتها الاخت ما لم افهم حقيقتها وانت لم توضحي المشكلة ارجو كتابة المشكلة مرة ثانية بوضوح اكثر وتحياتنا لك.

عاشقة الموت ـ جبل الحسين
ايتها الاخت انت تخطئين كثيرا في تصرفاتك.. فحرام ان تعذبي نفسك بهذا الشكل وان تشغلي بالك وان تثقي بمن لا يهمهم سوى مصلحتهم وانت متمنية حقيقة الامر فلماذا تتمادين فيه اذن؟! الفتاة العاقلة التي يهمها الحب الحقيقي ايتها الاخت لا بد ان تثق بنفسها وان تمنح مشاعرها كل الصفاء والهدوء لا ان تقع فريسة لها
احببت الاول وهو متزوج وهذا خطا عليك ان تقدري ذلك من البداية واحببت الثاني وانت تعلمين رفض اهلك له وربما رفضك انت لان البقاء بالقرب من

اهلك يهمك اذن لا داعي لكل هذا فالهدوء والرضى والقناعة اشياء مهمة ايتها الاخت في حياتك وفقك الله.

الاخت سوما صالح
لم ادر ايتها الاخت ان كان اهلك يوافقون على عملك.. اذا كان الامر كذلك فالامر يتوقف على موافقتك بنشر رسالتك فربما تجدين من يساعدك وفرص العمل متوفرة وفقك الله

م.م. ـ مادبا
يا عزيزي اذا كنت معجبا بالفتاة فليس الامر بهذه السهولة فانت اولا شاب في عمر الزهور وعلى مقاعد الدراسة والفتاة لا تعلم بحبك ولا تضمن موافقة اهلك او اهلها على الزواج حتى لو تزوجت حاليا فانك ستضيع فرصة ثمينة في حياتك وهي اكمال تعليمك.. فما رايك؟ وفقك الله

لؤلؤة الخليج ـ العقبة
لا يؤثر الامر كثيرا ايتها الاخت ان كان بحكمة وتعقل.. والافضل الامتناع في الشهر الثامن والتاسع.. وحبذا لو تسالين والدتك او احدى قريباتك في امور اخرى تهمك وتمنياتي لك بالسعادة والهناء.

ع.م ـ الطفيلة
لا تنفعلي كثيرا ايتها الاخت للموقف.. واكرر لك القول بان الصمت في مثل هذه الامور مفيد وفيه حكم كثيرة.. وتوكلي على الله تعالى ولا تحزني لحكمة وثقي انك كام بامكانك تدارك الموقف بحكمتك ولباقتك وفقك الله.

سافي.. مصر
عزيزي سامي.. حرام عليك ان تعذب قلب الفتاة وتبعدها عن زوجها وهو صديقك.. حاول يا عزيزي ان تثبت قلبها على محبة زوجها.. وبعد ذلك امتنع عن ردك على رسائلها اعتقد انها تحب زوجها ولكنها تراسلك مخافة ان تكشف امرها وتقوى الله يا عزيزي خير لك في الدنيا والاخرة وفقك الله

اليائسة من الحياة م.م.ا
ايتها الاخت الصابرة وليس اليائسة كما تقولين الصمت في مثل حالتك مفيد وحاولي قدر الامكان تجنب المواقف التي فيها شبهة ولا تكوني منفردة مطلقا ولا تسمحي له بالتمادي في تصرفاته وذكريه بتقوى الله ومخافته ولا تياسي فالياس ليس حلا تمنياتي لك بالسعادة والهناء.

باشا زغول ـ عنجرة.
يا عزيزي انك فعلا شاب موهوب وكلماتك جد جميلة ومؤثرة ولك اسلوب جميل في الكتابة.. ولكن يا عزيزي حاول ان تسخر جزءا من موهبتك في اقناع والدك بان يبقيك في المدرسة حاول التعرف على اسباب اصراره على ذلك. دع والدتك او احد اقاربك او حتى معلميك يقوموا باقناعه بانك فتى مجتهد وتستحق اكمال تعليمك ولا تكن قاسيا معه يا عزيزي فالحياة مع الاهل افضل وارحم بكثير من الحياة مع غيرهم وفقك الله.



## ...خطيبة الغاضبة

المصنع يقول فيها انه فصلها عن العمل والسبب الرسالة. ووصلتني رسالة من صديقتها تفيد انها تزوجت ولكني مدين لها بمبلغ (٥٠٠) دينار اعطتني هذا المبلغ في فترة الخطوبة مساعدة منها في تكوين عش الزوجية.
وانا الان ما زلت احبها.. فماذا افعل
المحطم الغريب a.m.s

الحل

● يا عزيزي يبدو ان الفتاة خطيبتك طيبة القلب ولكنها عاطفية انت لم تحاول ان تفهمها بما فيه الكفاية ولكن يا عزيزي كيف سمحت لنفسك ان تخطبها وهي على ذمة اخر دون ان تعلم الاسباب الحقيقية لذلك ودون ان تستفسر من اهلها عن ذلك.
وهي الان متزوجة كما تقول فهل هي متزوجة خطيبها السابق ام غيره..
لماذا رفضتك هكذا وبلا مقدمات.. الم تحاول معرفة الاسباب؟ الم تخبر اهلها بذلك؟
والان حاول استجلاء الحقيقة بنفسك وليس بالاعتماد على الرسائل حاول ان تتصل بها وتقنعها اذا تبين لك انها غير متزوجة.. واذا تبين انها متزوجة فالافضل ان تعيد اليها النقود يا عزيزي فهي امانة وعليك ان تحافظ على الامانة وثق ان الله سيعوضك خيرا كثيرا ان شاء الله

...قضية واراء

...بتاريخ ١٣/١/٨٦ طرحت الاخت حنين ...رسالة من فتاة غاضبة.. مشكلة الشباب ... وقد وردتنا عدة رسائل تحمل الردود ...ر والاهتمام.. وهذا بعض ما جاء في هذه

...جية رمز حنين ت.س انني الومك اشد ...عن اوصاف للشباب فهل حقا جميعهم ...ون عنهم فهم قلة واظن انهم تربوا في ...

سالم توفيق محمد الرصيفة

...ع الاباء والامهات ولكن المشكلة في ...باب والشابات بلا توجيه واع يقوم على ...الود بين افراد الاسرة يخلق جوا من ...يد في توعية الشباب.. وانسان بلا جذور

...سق بالاضافة الى انه يجهل الكثير من ...جب ان يتصف بها ولهذا اسباب منها ...ك بمشاكلهم وقضاء العطل والفراغ بلا ...فالمعلمون يضربون الطلاب ويخوفونهم ...م ويضربونهم ويحرمونهم اقلامهم ودفاترهم ...سنية وحبذا لو يستغل وقت الفراغ عند ...ض المهارات والحرف.

...ور الافغاني ـ ثانوية الامير فيصل. ... والعشرين من العمر اعمل فني كهربائي ...ن بها لنفسي واقعي لا احب المظاهر ...حيرة من امري من الجيل الصاعد من ...قد واجهت العديد من الفتيات بحكم ...ة ان المال هو الحب عندهن وان الرقص ...تغير المال من هواياتهن.. ...سيتي ولا ترضي الجميع فانا اريد الفتاة ...ا وزوجها واولادها وتعيش على السراء ...ني المستحيل وتقدر ظروف الحياة.
س.م ـ الهاشمي الشمالي

... ت.س على انها طرحت هذا الموضوع ...عتين ت.س ليس كل الشباب كما تقولين.. ...غل القلق يدب في حياة الفتاة هو ذلك ...جانب الام بصفة خاصة والاستعجال ...ا يتقدم العديد من الشباب لخطبة الفتاة ...ر هذا لديه سيارة وهذا له رصيد في البنك ...ة ولكن التريث مهم في امور الزواج
خالد عبد المنعم ـ عمان

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



# رجال و مواقف

اعداد: قسم التحقيقات الصحفية بأخبار الأسبوع

## شركة الحاج احمد عليان الهويدي واولاده للمقاولات

تلاع العلي - قرب محطة العساف للمحروقات - ت ٨٤١٥٩٣ - ص.ب ٢٥٣/٢٥٤

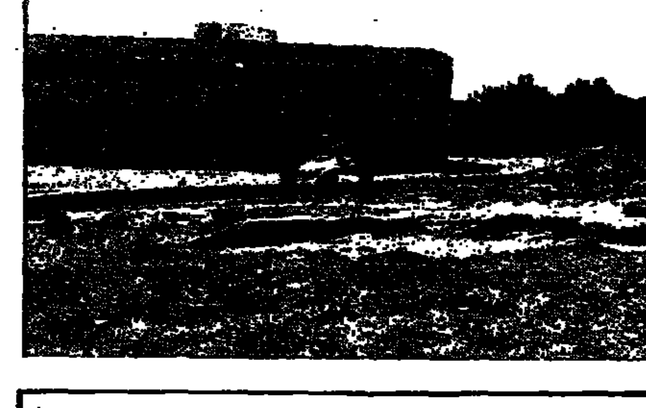
كتب أبو العبد

** كثيرون هم الرجال الذين يعملون بصمت ويساهمون في اعمل البر وفي مجالات الحياة المختلفة من زراعة وصناعة ومشروعات مختلفة ومن حق هؤلاء الرجال ان يشار اليهم ويشاد باعمالهم وانجازاتهم ليكونوا حافزا للاخرين ومثالا يحتذى في الالتصاق بالارض واعمارها واستغلالها فالارض هي الحياة والاهتمام بها اهتمام بالوطن والمواطن.

واخبار الاسبوع وهي تسلط الاضواء على عدد من هؤلاء الرجال في عددها هذا ستواصل القاء الضوء على العديد من الرجالات الخيرة وهم كثر في اردننا الحبيب.







يعتبر قطاع المقاولات والانشاءات من الفعاليات الحيوية والمهمة نظرا لما يضطلع به من مسؤولية في تنفيذ المشروعات الضرورية للصناعات والابنية المختلفة للمؤسسات الحكومية والخاصة بالاضافة الى توفير احتياجات المواطنين المتزايدة من المساكن.

وقبل ان يصل هذا القطاع الى ما هو عليه الان من تقدم وتطور واتساع تحمل هذا العبء الكبير عدد من المقاولين معتمدين على استثماراتهم الخاصة وما لديهم من خبرات وامكانات.

ومن ابرز هؤلاء المقاولين الذين اسهموا في اعمار هذا البلد وتنفيذ المشاريع وبناء العمارات والمساكن المرحوم احمد عليان الهويدي الذي عرف بالنزاهة والاخلاص في العمل والحرص على اداء العمل حسب المواصفات انطلاقا من قناعة بالربح القليل المعقول والالتزام بتنفيذ المباني والمشاريع حسب الاصول بكل ما يتطلب ذلك من السخاء في كل المواد اللازمة لكي يكون البناء متينا وسليما من كافة الوجوه. متطلعا دوما الى الله بقلب خاشع ومحكما الضمير في اعماله وموصيا انجاله بذلك.



## بالأمانة والاتقان والالتزام بالمواعيد حازت المؤسسة على ثقة الجميع . اخصائيون وفنيون وأجهزة حديثة لتنفيذ المشروعات الكثيرة

●● نشأ احمد عليان الهويدي نشأة بسيطة في مدينة السلط اذ كان يتيم الاب فاعتمد على نفسه وشمر ساعديه وشق طريقه برجولة العصامي الى ان اصبح مقاولا معروفا في جميع الاوساط لما يتمتع به من سمعة طيبة والتزام بالمواعيد والمواصفات والحرص على الامانة.

ورغم ضخامة المسؤولية واتساع مجالات العمل ظل الرجل وفيا لعائلته واسرته حريصا على تعليم ابنائه محمد وحمدي وهاني وعصام وابنته هناء تخرج حمدي وهاني طبيبين وهما يعملان في خدمة وطنهم ومواطنيهم وتخرجت هناء من كلية الصيدلة وهي تعمل في مجال اختصاصها في القوات المسلحة الاردنية بمدينة الحسين الطبية وما يزال عصام يواصل دراسة الهندسة وسيتخرج هذا العام باذن الله اما محمد المعروف بابي احمد فهو يعمل كمدير عام لشركة الحاج احمد عليان هويدي واولاده للمقاولات حيث حمل الراية بعد وفاة المرحوم والده بامانة واخلاص وهي الشركة التي كانت امتدادا طبيعيا وتطويرا لجهد مؤسسها المرحوم احمد عليان اذ تاسست عام ١٩٧٩ بشكل اوسع بعد ان كانت منذ عام ١٩٥١ جهدا فرديا للوالد.. ومع تاسيس الشركة حرصت على توفير الاليات الحديثة اللازمة لتنفيذ المشاريع الكبيرة على اسس فنية متطورة واستقطبت الشركة عددا من الموظفين والفنين والاداريين المؤهلين والمدربين وجميعهم من الاردنيين حيث توفر لهم المعالجة ووسائل النقل والرعاية الاجتماعية الكاملة وكل وسائل الراحة النفسية.

ورغم اتساع اعمال الشركة وكثرة المشاريع الموكلة اليها فان المسؤولين حريصون على استمرار السياسة التي اختطها الحاج احمد عليان وهي النزاهة والامانة والالتزام بالمواعيد والمواصفات وقد اشتهرت بهذه الصفات رسميا وشعبيا

ويقول السيد محمد الهويدي ابو احمد مدير عام الشركة انه بالاضافة الى المحافظة على وصية والدهم وما عرف به من النزاهة والامانة والاخلاص فان المسؤولين عن الشركة والعاملين فيها ينطلقون من انتماء وحب صادقين لوطنهم ويتخذون من قيادة الحسين قدوة لهم في كل اعمالهم من اجل المساهمة في بناء الاردن وخدمة المجتمع بكل امانة واخلاص شعارنا الثابت فلنبن هذا البلد ولنخدم هذه الامة.

وفي لقاء مع السيد احمد الهويدي مدير عام الشركة كان الحديث التالي:

اسست هذه الشركة من قبل المرحوم احمد عليان الهويدي والذي نشا وترعرع في بلدة السلط وفي قرية سومِيا التي تبعد عن مدينة السلط حوالي ١٥ كم وكان المؤسس المرحوم يتيم الاب مما جعله عصاميا يعتمد على نفسه في حياته فشمر عن سواعده ليبني مصلحة العائلة التي كانت ملقاه على عاتقه كاي اب له من الاولاد اربعة اكبرهم محمد ومن ثم حمدي وهاني وعصام واختهم هناء حيث الجميع مشغول في الدراسة يتنافسون العلم والمعرفة مجدين بها حتى اكملوا المراحل الثانوية وبتوجيه من والدهم المرحوم تابعوا الدراسة الجامعية في المانيا حيث كان تخصص حمدي وهاني الطب حيث حازا على التخصص ليعودا الى ارض الوطن لبناء مستقبلهم وامتهم اما الاخت هناء فانها قد اكملت دراسة الصيدلة وهي تعمل الان في سلك القوات المسلحة الاردنية وفي مهنتها الصيدلة في المدينة الطبية

واما عصام وهو الابن الاصغر فما زال مستمرا في دراسة الهندسة وفي المراحل الاخيرة لهذه العام الدراسي الاخير.

وباجتماع من قبل العائلة حيث اختير الاخ الاكبر محمد مديرا عاما للشركة لما يتمتع به من رابطة الاخوة ورعاية مصلحة الشركة والاخوان بامانة وهو موضع حسن ظن الجميع

وعين عصام كمدير مالي وفني لجانب اخيه محمد اسست الشركة كمؤسسة عام ١٩٥١ باسم احمد عليان الهويدي حيث كان يعمل لوحده

وفي عام ٩٧٩ اصبحت هذه المؤسسة شركة وبنفس الاسم احمد عليان الهويدي واولاده للمقاولات وقد نشطت الشركة بتعاون الاخوة واعطاءها الجهد الكبير والسهر الطويل وحازت على السمعة الطيبة مع جميع المتعاملين معها مما جعلها تنفذ مشاريع عدة ان كان من عبارات وتعبيد طرق وفتح طرق ترابية كبداية وسارت الشركة بسياسة الخطوة خطوة واعتذرت كثيرا عن مشاريع تتعارض مع الوقت والمواصفات حفاظا على الصدق الذي تعتبره الشركة ثروة لها وعلاقة قوية مع اصحاب المشاريع.

وقد انجزنا بحمد الله عدة مشاريع مهمة جميعها سلمت بالوقت المحدد ولم تقع الشركة حتى الان باي مخالفة لهذه التعهدات.

### مشاريع قامت الشركة بتنفيذها

١ ـ مشروع عبارات ام رمانه
٢ ـ الطرق الزراعية ام رمانه
٣ ـ مجلس قروي حسبان
٤ ـ طريق الميدان مرصع
٥ ـ طريق صروت النحله
٦ ـ عبارات صندوقية ذهيبة الرضا
٧ ـ مجلس قروي بيرين
٨ ـ مجلس قروي ام رمانه
٩ ـ مجلس قروي ام البساتين
١٠ ـ الطرق القروية
١٢ ـ بلدية الرصيفة
١١ ـ مجلس قروي ام الصليح
١٣ ـ طريق الهيدان
١٤ ـ طريق صروت حوض المكمان
١٥ ـ طريق بيرين الكتبه
١٦ ـ محطات الصيانة
١٧ ـ ام قصير نتل
١٨ ـ بلدية القصيرد
١٩ ـ مجلس قروي صافوط
٢٠ ـ شفا بدران
٢١ ـ مرج الفرس
٢٢ ـ ذيبان

ولدى الشركة الان مشاريع تحت العمل وتسير بانتظام وهي قيد التنفيذ

تملك الشركة اليات عديدة لتنفيذ المشاريع والاعتماد على نفسها ان كان اداريا ام فنيا

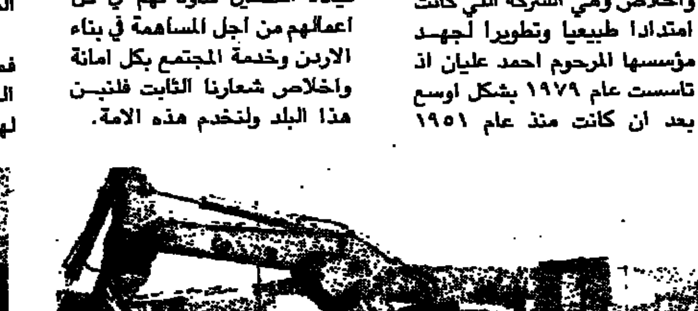
لديها قريدر وتنكات قريدرات وكمبريسرات ومداحل وتستير زائد فراشة للزفته وعدد من القلابات والبلدوزرات وجميع وسائل النقل للموظفين والعمال والفنين

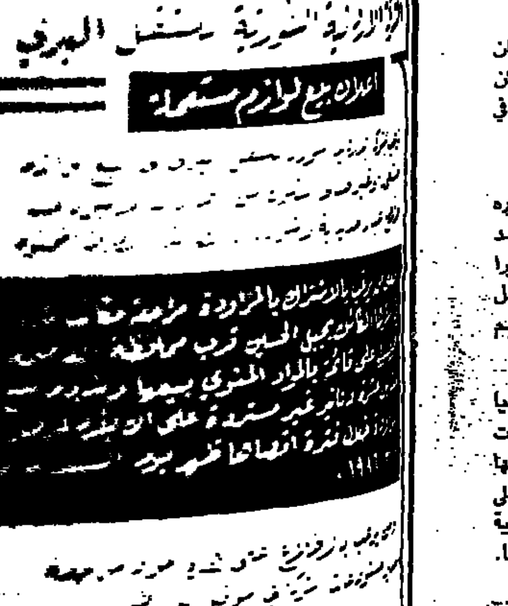
يعمل في الشركة عدد من الموظفين والفنيين والاداريين وجميعهم اردنيو الجنسية والجميع مؤهل تاهيلا جيدا

الشركة ترعى موظفيها ان كان بالعلاج او التنقلات والسكن الذي هو الان في بناء الشركة في موقع العمل

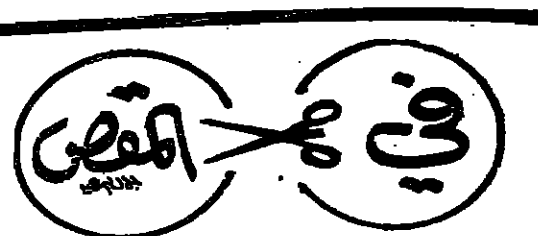
جميع الاخوة من مدير وغيره تسير جميعا على مبدا الوالد ووصيته اربح قليلا تكسب كثيرا مع المحافظة على الجودة للعمل والتقوى في التعامل وتحكيم الضمير

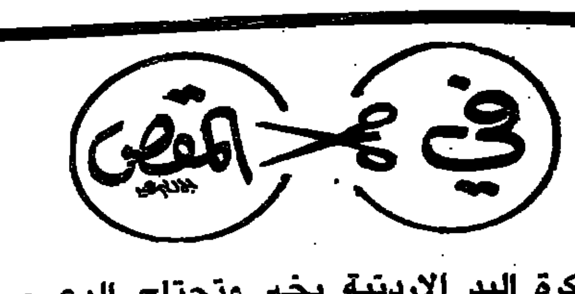
الشركة مصنفة بالدرجة العليا وتعمل كقطاع اردني وبالصفات الاردنية الحميدة التي يعتز بها كل مواطن لتنعكس بالتالي على تقدم الوطن وازدهاره تحت الراية الهاشمية التي نحبها وننتمي لها.





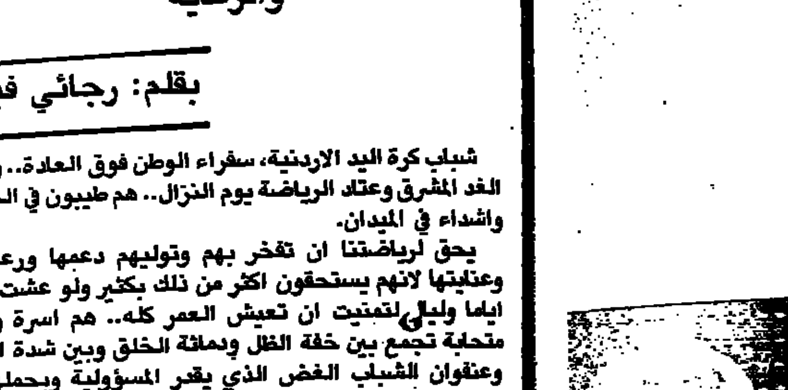
# الرياضة في أسبوع






## كرة اليد الاردنية بخير وتحتاج الدعم والرعاية

**بقلم: رجائي فيضي**



شباب كرة اليد الاردنية، سفراء الوطن فوق العادة.. ورجال الغد المشرق وعتاد الرياضة يوم النزال.. هم طيبون في الحياة.. واشداء في الميدان.

يحق لرياضتنا ان تفخر بهم وتوليهم دعمها ورعايتها وعنايتها لانهم يستحقون اكثر من ذلك بكثير ولو عشت معهم اياما وليالي لتمنيت ان تعيش العمر كله.. هم اسرة واحدة متحابة تجمع بين خفة الظل ودماثة الخلق وبين شدة المراس وعنفوان الشباب الغض الذي يقدر المسؤولية ويحملها بين جوانحه امانة ورسالة

هم ابطال حقيقيون يعملون في صمت الجندي المجهول.. بلا اضواء وضوضاء وكاميرات الشاشة الصغيرة التي تتجه دوما الى كرة القدم لتسرق منه الاحقية في التغطية الميدانية الرياضية

كرة اليد المصرية الشقيقة قادمة الى عمان في اول الشهر القادم اذار للقاء مع لاعبينا فلنسلط الضوء عليهم ولنشد من ازرهم ونقف الى جانبهم تماما كما نقف مع كرة القدم

لم تستطع كرة اليد السورية الشقيقة ان تحقق عليهم الفوز وكانوا الافضل فنيا وعمليا برغم التعادلين الذين جريا في دمشق خلال هذا الاسبوع.

قال مسؤول رياضي سوري بكرة اليد استطيع بهذا الفريق الاردني ان اصل مقدمة الدول الاسيوية واعتلي مكانة الصدارة شريطة ان يحظى بالدعم اللازم ببرامج تدريبية مكثفة لا تتجاوز بضعة شهور.

واما منتخب الانسات فيحتاج الى اعادة تشكيل بين عضواته وهناك لاعبات يمتلكن المقومات الفنية العالية واذكر على سبيل المثال اماني الخطيب ديانا الدلو منى جنحو ورنا فاشه

تحية لاتحاد كرة اليد الذي يعمل ضمن امكانات محدودة وتحية لحكامنا جمال شلبية وفائق الحموز وخالد حرب وتحية للاعبين واللاعبات الذين ضمتهم بعثة المنتخبات الاردنية بكرة اليد التي شاركت في لقاءات المنتخبات السورية الشقيقة ومثلت الوطن حق تمثيل واكدت حرصها ومسؤوليتها باطر مشرقة وناصعة البياض.

زياد خليفه

## اتحاد المصارعة يشكل وفده المشارك في بطولة العراق

● شكل اتحاد المصارعة وفده المشارك في بطولة عبد الواحد عزيز في بغداد برئاسة السيد عمر الديري واختيار اللاعبين الجاهزين كما قرر الاتحاد دعوة رئيس لجنة الحكام لمناقشة دورة صقل الحكام وبرنامج الدورة والمحاضرين كما تم بحث دعوة الاتحاد التركي حول المشاركة في بطولة كاس الجمهورية والمزمع اقامتها في تشرين اول المقبل

## مشاركة قدري حسن في دورة المعلقين

● يشارك الزميل محمد قدري حسن المحرر الرياضي بالدستور في دورة المعلقين الرياضيين العرب المنعقدة حاليا في مدينة الرياض وتنتهي الدورة يوم ٢٩ من الشهر الحالي

## اجتماع عام لمشرفي ومشرفات المراكز برئاسة ابو الطيب

● وجهت مؤسسة رعاية الشباب الدعوة لمشرفي ومشرفات مراكز الشباب والشابات لحضور الاجتماع العام الذي سيعقد برئاسة مدير مؤسسة رعاية الشباب يوم الجمعة الموافق ٨٦/٢/٢٨

ويتضمن جدول الاعمال النظر في دليل العمل في مراكز الشباب واطلاع المشرفين والمشرفات على تنظيم الامور المالية واللوازم الادارية ووضع خطط الانشطة الرياضية الشهرية للحصول على الموافقة الرسمية عليها كذلك بحث الاجتماع الاقتراحات الخاصة بتطوير العمل الرياضي في المراكز والتقارير الشهرية للنشاطات وايجاد فرق كشفية وارشادية لدى المراكز.

## النادي المصري القاهري يوقع عقد المدرب اليوغسلافي

● وقع المدرب اليوغسلافي راداونا نوفيتش عقدا لتدريب الفريق الاول بنادي المصري القاهري ومركزه بورسعيد لمدة عامين متتاليين ابتداء من هذا الموسم

وتاتي فترة تعاقد راد خلفا للمدرب السابق الارجنتيني اوسكار فولون الذي قدم استقالته منذ شهرين.

## وزير الشباب ومدير المؤسسة يشاركان في المؤتمر الثالث

● ينعقد حاليا في سوريا المؤتمر الثالث للاتحاد العام الرياضي في سوريا لمدة خمسة ايام تنتهي مساء السبت القادم ويشارك بالمؤتمر معالي وزير الشباب المهندس هشام الشراري والسيد محمد جميل ابو الطيب

● المهندس هشام الشراري المدير العام لمؤسسة رعاية الشباب

## أبرز قرارات اتحاد كرة القدم
## دورة دولية للتحكيم
## الموافقة لنادي الجزيرة للقاء الاهلي المصري
## السماح بتحرير وانتقال لاعبي الاندية

برئاسة السيد سلطان العدوان رئيس الاتحاد وبحضور الاعضاء تقرر ما يلي:

● عقد دورات صقل وانعاش للحكام في ٢١ الجاري للمستجدين ثم لترقية حكام الدرجتين الثانية والثالثة في ٢٨ الجاري ايضا ولمناطق اربد في ٣/٧ والمفرق في ٣/١٤ والجنوب في ٣/٢٨

● اجراء تدريبات لاكساب الحكام اللياقة البدنية والصحية واجراء اختبارات لهم وفحوصات طبية من ٣٠ الجاري وحتى ٤/٧ من العام الحالي

● اقامة دورة صقل دولية للحكام العرب خلال الفترة من ٢٣ الى ٢٥ حزيران القادم بالتعاون مع الاتحاد العربي لكرة القدم

● لجراء امتحانات ترقية للحكام في شهر تشرين الثاني القادم وقد قدرت الميزانية لانجاز هذه الفعاليات باكثر من ثمانية الاف دينار

● وافق الاتحاد على هذا المنهاج لتحقيق تطوير في مجالات التحكيم ورفع كفاءة الحكم الاردني

● وضع تعليمات الموسم الرياضي الجديد لعشر بطولات رسمية يقيمها الاتحاد

● قيد اللاعبين لجميع الاندية بالفترة من الساعة الثانية وحتى الساعة الثامنة مساء يوميا خلال الفترة من يوم ٣/٥ وحتى الساعة ٨ من ٨٦/٣/٢٥ على ان يتم قيد اللاعبين في الايام التالي:

— لاعبو الدرجة الرابعة حتى مساء ٣/١٢

— لاعبو الدرجة الثالثة من ١٣ الى ٣/١٧

— لاعبو الدرجة الاولى والدرجة الممتازة من ٢١ الى ٨٦/٣/٢٥ ويتوقف قيد للاعبين من ٢٥ لمدة اسبوع لا يقبل خلالها قيد اي لاعب ليصار الى قيد

● سلطان ماجد العدوان..

اللاعبين الجدد

— فترة قيد اللاعبين من ٥ الى ٣/٢٥ تعتبر فترة واحدة فاذا جاء قيد احد اللاعبين في يوم ٣/٥ لاحد الاندية ثم جاء قيده في ٣/٢٥ لنادي اخر يعبر موقعا في وقت واحد على كشفين لناديين مختلفين وعليه تطبق بحقه المادة ٦٤ فقره ب من النظام الاساسي للاتحاد

● يقوم كل نادي بتسجيل اسماء لاعبيه القدامى للفئات التالية:

الدرجة الرابعة — الفريق الاول والدرجة الثانية الفريق الاول + فريق تحت ١٦ سنة

الدرجة الاولى الفريق الاول + فريق تحت ١٦ + فريق تحت ١٩ سنة

الدرجة الممتازة الفريق الاول + فريق تحت ١٦ + فريق تحت ١٩ سنة

● لا يحق لاي نادي شطب اسم اي لاعب بعد تسليم قيوده للاتحاد

● لا يجوز تحرير اي لاعب خلال الموسم الكروي لصالح اي ناد اردني

● موافقة الاتحاد لنادي الجزيرة على اقامة مباراتين مع فريق النادي الاهلي المصري يومي ١٤و١٦ من اذار القادم الاولى مع الجزيرة والاخرى مع نادي اخر يحدده نادي الجزيرة.

## الاضبارة الرياضية

### الجمعة

● جرى اليوم في دمشق لقاءان اردنيان سوريان بكرة اليد بقاعة قصر الفيحاء برعاية السيد سعيد حمادي رئيس مكتب الشبيبة والرياضة السورية وانابه السيد سميح مدلل رئيس الاتحاد الرياضي العام في سوريا الشقيقة وتعادل الرجال ٢٢/٢٢/ وخسر الانسات ١٠/١٧

### السبت

● تكرر لقاء الامس بلقائين جديدين.. اسفرا عن تعادل جديد للرجال ١٨/١٨ وفرض منتخب الرجال سيطرة كاملة على مجريات اللعب وظل فائزا حتى الدقائق الثلاث الاخيرة بفارق ٥ اهداف ثم احرز السوريون التعادل.. وخسرت الانسات ١٩/٣٤

### الاحد

● اعد المعلق الرياضي السوري عدنان بوظو شريطا تلفزيونيا مدته ٢٠ دقيقة كل عشر دقائق تتضمن احداث لقاء الرجال وتعادلهما ١٨/١٨ والعشر دقائق الاخرى للقاء الانسات الذي اسفر عن فوز السوريات ١٩/٢٤ وتسلمه الزميل محمد جميل عبد القادر لبثه في المجلة الرياضية

### الاثنين

● حققت بعثة كرة اليد المشاركة في لقاءات المنتخبات الاردنية السورية نجاحا عربيا جديدا في التعاون الرياضي العربي . مما حدا بالمسؤولين الرياضيين السوريين بطلب باقي منتخباتنا لمختلف الالعاب لتكرار اللقاءات الاردنية السورية.

### الثلاثاء

● الحكم السوري محمد استنبولي عضو اتحاد سوريا لكرة اليد لم يترك بعثتنا لحظة وقدم لها التسهيلات والرعاية طوال الاقامة وحتى الحدود الاردنية السورية

### الاربعاء

● جمال شلبية الحكم الاردني بكرة اليد قال لو كنت مسؤولا بوزارة الشباب لاوفدت السيدة عبله ابو نوار مع جميع البعثات الرياضية الاردنية المتجهة الى خارج البلاد فهي النموذج الحي للأدارة الرياضية الاردنية وعنوان نجاحها.

### الخميس

● السيد نزير قصحاوي نائب رئيس اتحاد كرة السلة السوري وجه الدعوة الى السيد عواد حداد رئيس الاتحاد الاردني لكرة السلة لاقامة لقاءات سورية اردنية في دمشق او عمان في الايام القادمة والاتصالات جارية.

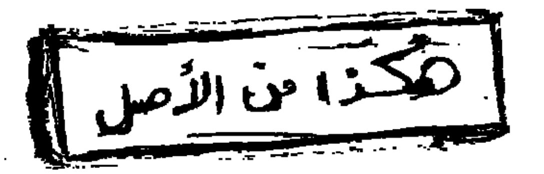


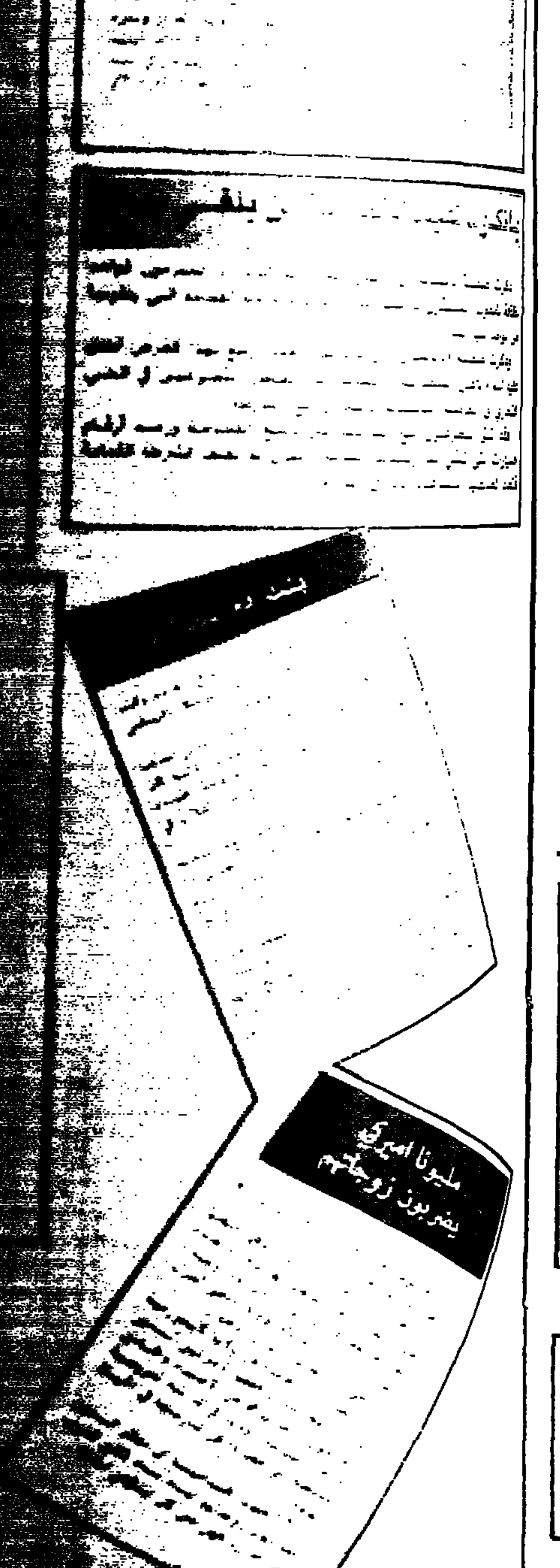


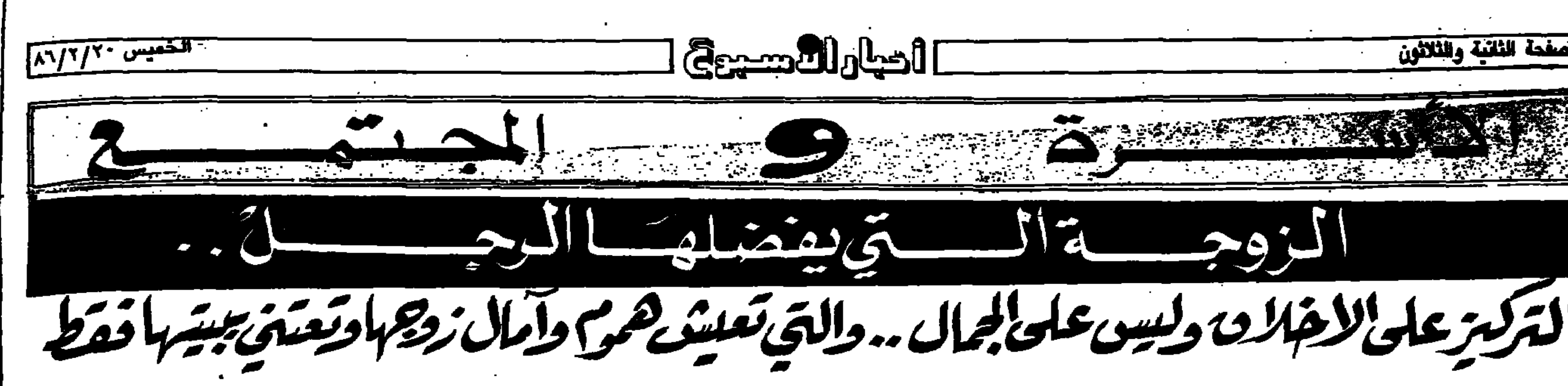




هكذا من الأصل






# الأسرة و المجتمع

## الزوجة التي يفضلها الرجل..

### التركيز على الاخلاق وليس على الجمال.. والتي تعيش هموم وآمال زوجها وتعتني ببيتها فقط

تحقيق: ليلى احمد

**هل تعرف المراة ماذا يريد منها الرجل بالضبط؟ وعلى اية صور يرغب فيها ويتمناها؟ الكثيرات يؤكدن ان الرجل – على نقيض الشائع – هو اللغز انه يظهر غير ما يبطن.. ولن حواء معه مظلومة.. تعاني حيرة بالغة وسط مفاهيمه ومعاييره.. انها قد تكتشف بعد فوات الاوان.. ان الرجل الذي تزوجته شخص اخر.. مختلف كل الاختلاف عن ذلك الذي احبته..**

**وتتوالى الاسئلة من هي المراة التي تتركز حولها غالبية احلام الرجال او هل هناك معيار واحد في الحكم.. يمكن اعتباره ظاهرة عامة قلما يخالفها البعض؟**

**وهل توجد علاقة بين المستوى البيئي والثقافي والاجتماعي للرجل.. ونوعية المراة التي يختارها؟**

#### الجمال مرغوب

كلنا نعشق الجمال نبهر به نعتقد انه منحة يخص الله بها بعض عبادة.. وكلنا نتصور ان الرجل، اي رجل، اكثر ما يعنيه في المراة جمالها غالبا ما تكون موضع غبطة.. فهي دون غيرها التي تلفت انظار الرجال وتحظى باعجابهم وتهافتهم.. ولذلك فان فرص الاختيار لديها اكثر وهي ليس ابدا في عجلة من امرها ولا تقتنع بحكمة ان عصفورا في اليد خير من الف على الشجرة؟ فجمالها رخصة تعطيها حق اتخاذ القرار في اي وقت.

#### ولكن.. ماذا عن وجهة نظر الرجال..؟

يقول استاذ في الجامعة.. تجاوز الخمسين من العمر "صدقيني.. المراة الجميلة تفتننا، تبهرنا.. تشغل خيالنا.. تلهب احاسيسنا.. ولكننا نحن معشر الرجال نتردد كثيرا في اختيارها شريكة للحياة.. نخشى ان يشغلنا جمالها وان يؤرقنا.. وكيف نستطيع ان نحول بينها وبين اعجاب الاخرين؟

اعرف زميلا.. شغف بفتاة اية في الجمال.. ارتبط بها.. كان يؤكد انه بذلك ضمن سعادته بعد شهور قليلة لمسنا مدى ما يعانيه من شقاء اصبح مهزوز الشخصية.. فقد اتزانه.. تنكر لمبادىء كان شديد الايمان بها كان يؤمن بعمل المراة فاذا به يعرض على زوجته التفرغ.. كان يعتبر الغيرة ضعفا بغيضا فاذا هو غارق لاذنيه في انوثتها.. كان اجتماعيا لا تحلو له الحياة الا وسط الاخرين فاذا به يتقوقع على نفسه ويغلق ابواب بيته في وجوه الزائرين

**يقول المهندس يزن الخالدي:** الجمال الباهر وحده هو الذي يثير المخاوف.. لان المراة الفاتنة لا تستطيع بسهولة ان تتحرر من الاحساس بانها متميزة.. وان هذا الامتياز يعطيها حقوقا تفوق حقوق المراة العادية.. وان على الزوج ان يدفع الثمن الضريبة صاغرا ويكفيه فخرا انه اختص بها دون غيره

**ويقول الكوافير الشاب ياسين احمد ياسين:** الجميلة التي احببتها عدت في اخر لحظة عن الاقتران بها افزعني جمالها تاكدت انني لن استطيع ان اعمل بنفس مرتاحة وبال رائق وانا تارك البيت من الصباح حتى المساء زوجة شابة في غاية من الجمال دخلت في منافسة حامية مع اكثر من شاب من شباب الحي للفوز بها

**يقول الطبيب محمود شوكت التل وهو خاطب حديثا:** اقسم ما احببتها لجمالها وانما لطباعها وشخصيتها بل انني ما تبينت انها على ذلك القدر الهائل من الجمال والفتنة الا بعد ان سمعت تعليقات الاهل والاصحاب واعتقد انها حتى لو كانت دميمة لعشقت فيها الروح والخلق.

**يقول رجل الاعمال جمال صالح الزيناتي:** صحيح الجمال يبهر ولكن بعد الزواج تتساوى الجميلة مع الاعتيادية ولا يبقى الا الشخصية وحسن المعاملة.

#### الرجل وذكاؤها

الزعم الشائع ان الرجل يهرب من المراة الذكية كل من التقيت بهم من الرجال اكدوا انها تهمة باطلة مغرضة الهدف منها التقليل من شان الرجل وتصويره رجعيا متخلفا.

**يقول المحاسب الشاب نبيه العزام:** غير معقول ان يرفض الرجل العصري المتحضر الذكاء في المراة التي يريدها شريكة لحياته ذلك ان مفهوم الزواج تغير تماما اصبح شركة ومسؤولية وكفاحا وهل تقدر هذه المهمة الا زوجة على درجة من الذكاء؟

**ويقول الصحفي سالم الخالدي:** صحيح.. ذكاء المراة متعب للرجل.. ولكن المراة الذكية هي التي تتحاشى استعراض ذكائها بطريقة استفزازية وتعمل على استغلال هذا الذكاء في تطويع المشاكل التي تعترض طريق المسيرة.. لي صديق زوجته باعترافنا جميعا شعلة من الذكاء ولكن للاسف هذا الذكاء جنى عليها وعلى زوجها.. انه يحول بينها وبين التفاهم على الصغائر لا تعتبر التغاضي صفة لذكائها.. حسابها لزوجها عسير.. تفهمها كما تؤكد وهي طائرة.. وتفسد بذلك كل لحظة بهجة مرجوة.

**ويقول معيد كلية: خالد القاضي:** افضل الذكية الاعتيادية الجمال.. على الفاتنة التي تفتقر الى الذكاء.. ولكنني ارفض المراة الذكية التي تتعالى على زوجها.. بخاصة امام الاخرين.. فتفرض اراءها وتنتقد تصرفاته.. وتشعره بالضالة بجانبها.. اعتقد انها بذلك تكون قد استخدمت ذكاءها في التدمير وليس في البناء..

**ويقول المحامي وهو في منتصف العمر جمال محمد اليوسف:** اعترف بان ذكاء زوجتي كان من عوامل نجاحي في مهنتي.. فبذكائها كانت تدرك دون حاجة مني الى الشرح والتفصيل.. مدى ما اعانيه احيانا من قلق اوضيق اوضغوط بسبب المهنة.. فكانت من تلقاء نفسها تهيىء لي في البيت الاجواء المناسبة والراحة فتدعو الاصحاب المقربين اذا احست بذكائها انني بحاجة الى خلوة مع نفسي ولم يحدث ابدا ان الحت على استقصاء معلومات او ازعجتني بحب الفضول تتركني لرغباتي تخفف من متاعبي ولذلك فانني اومن حقا بان وراء كل رجل ناجح امراة ذكية.



#### التحرر والمراة

**اتهام اخر موجه للرجل انه مهما كان مستواه الاجتماعي والثقافي.. فانه في اعمق اعماقه متزن.. غير مقتنع بضرورة الاعتراف للمراة بحريتها.. يرى نفسه سيدا.. ويريدها امة له.. يكره منها تحررها.. ويتمنى ان يقيدها لتصبح رهن اشارته.. وطوع امره.. ويعترض الرجال.. الشباب بصفة خاصة.. يقولون اننا نحكم عليهم حكما جائرا بتاثير حالات فردية.. يجب منطقيا الا نعمم**

**يقول طالب في كلية الطب وهو محمد الزعبي:** انني احترم كل الاحترام زميلاتي المتحررات اللواتي يسهمن في النشاط الاجتماعي والرياضي واللواتي يتعاملن معنا بروح الزمالة الحقة واللواتي لا يتحرجن عن السؤال عني اذا مرضت لمجاملتي في الاحزان والافراح.. عندما مات ابي.. زرنني مواسيات.. وفي النادي يتحدثن وكثيرا ما نتبادل الاحاديث بشان الدراسة.. من بينهن شريكة حياتي ولن يسومني شيء ان تكون لها علاقات زمالة بالاخرين.. بالعكس ذلك يطمئن الى ان اختيارها لي سيكون عن اقتناع.

**ويقول موظف في الشركات الخاصة محمود الخالدي:** نعم للتحرر بمعناه الجاد-النظيف.. ولا للتسيب للذي تهدر معه القيم والمبادىء.. لقد تعرفت بفتاة جامعية.. اعجبتني.. بدات افكر جديا في الارتباط بها ترددت مرات على بيتها.. صدقتني طريقة مزاحها المبتذل مع اصحاب اخيها.. افزعني اصرارها على الا يكون لمخلوق الحق في سؤالها عن خروجها او تاخيرها بحجة انها اولا حرة وثانيا انها لا بد ان تكون موضع ثقة لا تقبل الشك.. اثارتني شراهتها في التدخين.. تعبيرا عن حريتها المطلقة في اختيارها طريقة حياتها.. طبعا نفذت بجلدي فليس التحرر في نظري هكذا..

**ويقول الصيدلي ناصر ابراهيم الفاخوري وهو شاب في مقتبل العمر:** لا فرق من وجهة نظري بين رجل وامراة في الحرية.. ومدى حدودها فمعنى الفضيلة والرذيلة واحدة.. لا تتغير حسب الشخص رجلا او امراة ولا اقصد بذلك اطلاق حرية المراة.. لسبب بسيط هو انني لا اومن باطلاق حرية الرجل.. كلنا يجب ان نضع طواعية حدودا على حريتنا حفاظا على القيم والمبادىء والتقاليد.. ولذلك فانني اعطي لزوجتي كافة الحقوق التي اعطيها لنفسي.. وهي من تلقاء نفسها التي تضع الحدود المعقولة على حريتها احتراما وتقديسا للرابطة التي تجمعنا..

#### الرجل والحنان

يقول ان الرجل يبحث عن شريكة تشبه امه شكلا وموضوعا.. وان ذلك يعني حاجته الى الحنان الذي تمثله الام في حياته.. اكثر من لهفته الى الحب

**تيسير ابراهيم الحسن تاجر يقول:** المطلوب ان تكون في العلاقة لمسة حنان لا ان تتحول العاطفة كلها من جانب المراة الى مجرد الحنان.. فالرجل يسعد باللمسة ولكنه يضيق اذا اصبحت الزوجة تغرقه بحنانها.. كما كانت تتعامل مع طفل صغير.. ذلك ان كل شاب يحلم باليوم الذي يحرر فيه من وصاية الابوين.. واثبات ذاته وشق طريقه بعيدا عن حنانهما الزائد فاذا اكتشف في الزوجة امومة جديدة بمعنى وصاية مقنعة حتى ولو باسم الحب.. فانه حتما يتمرد وقد يحاول الاعتراض على هذا الوضع ونصيحتي الى كل زوجة ان تعرف حدود الحنان.. فلا تبخل به حتى لا يفقد فاعليته وايضا لا تتفنن به حتى لا يغص به الرجل


تيسير ابراهيم الحسن

**ويقول الطبيب عبد الرحيم المحيسن:** اريد ان تكون الفتاة التي ارتبط بها عاملة مؤمنة بان العمل ليس مجرد كسب للرزق فانت تعرف كيف اصبحت الحياة فوق طاقة الناس وان شخصا واحدا لا يستطيع ان ينهض باعباء اسرة حديثة ولكن احبها ان تكون مؤمنة بالعمل على انه حقها لان من حقها ان تشارك في بناء الحياة من حولها وان بيتها يضيق بطاقاتها الضخمة.لم تعد الامومة كافية لاستهلاك جهد المراة.. بل ان كثيرا من المفكرين يعتقدون ان الام المتفرغة لاولادها كثيرا ما تقعدهم بحرصها الزائد وعنايتها الفائقة عن الخروج من قوقعة البيت الى الافاق.

#### كلمة اخيرة اقولها لك عزيزتي حواء

الشباب الحديث يريد فتاة تقف الى جانبه.. فتاة تشد ازره.. فتاة تدفعه الى الامام.. ولا تشده الى الوراء.. فتاة تستطيع ان تكون احدى اعمدة الاسرة حتى لا تنهض الاسرة على عمود واحد.. تهوى اذا هوى.

ان الشاب الحديث لم يعد يبحث عن البنت الحلوة.. الدلوعة.. التي لا هم لها الا الوقوف امام المراة وقضاء الوقت عند الكوافير..

وهو يريدها فتاة ناضجة تزودت بسلاح العلم والمعرفة ليعينها على اقتحام الحياة العملية فتزداد خبرة وعمقا وادراكا..

لا يريدها فتاة في الثامنة عشرة او التاسعة عشرة يشكلها كيفما يشاء ويوجهها حسبما يريد.. والواقع ان هذه فكرة ابعد ما تكون عن الصواب.. فالانسان لا يمكن تشكيله في هذا السن لان سنوات التشكيل والتكوين هي السنوات الخمس الاولى كما يقرر علماء النفس والتربية..

انا لا اريد فتاتي، اذا اختلفت معي ان تجمع ثيابها الى بيت "بابا" و"ماما" اريدها شريكة لا تابعة.. سيدة لا امة سندا لا عبئا اما تربي اولادها لا طفلة يربيها هو..

# أشياء .. لا يصدقها عقل



## المرأة الزرافة




لماذا تدعى الامرأة في قبائل كاريني البرمانية (جنوب شرق آسيا) «زرافة» ؟ طبعا لأن عنقها طويل. ولكن هذا العنق لا تراه عين ابدا لانه محاط بحلقات معدنية موضوعة الواحدة فوق الاخرى . وهي حلقات ثقيلة يبلغ وزنها عادة حوالي ستة كيلوغرامات .

الحلقة الاولى من هذه الاسطوانة تضعها الفتاة في عنقها حين تبلغ السادسة من العمر . ثم تبدأ باضافة حلقة كل عام حتى اسفل الذقن . والحقيقة ان هذه الحلقات تؤدي الى تباعد فقرات الرقبة الواحدة عن الاخرى لكنها تضعف قدرة عضلاتها . والمشكلة القائمة اليوم هي ان الحكومة تمنع وضع هذه الحلقات لكن قبائل كاريني - رجالا ونساء - ترفض الانصياع لهذا القرار وتتمرد ضده تمردا مسلحا . وكأن الامر يشبه الى حد ما ، قرارا يصدر في بلد اوروبي - ويحظر استخدام المرأة لأي مسحوق او اداة زينة .

## جمعية اعداء الحموات

وأخيرا وجدت اسبانيا الحل للمعارك التاريخية الطاحنة بين الحماة والصهر . في مدينة ساميرز غربي البلاد تم مؤخرا تأسيس «جمعية اعداء الحموات» . وهدفها بالحرف الواحد هو التأكيد على احترام ومحبة هؤلاء النساء ولكن ... عن بعد . ويقول رئيس الجمعية السيد رودريغز : «ان عددا من الاصهار قرروا التجمع في ما بينهم لمكافحة خطر الحموات الذي هو سبب ٩٠ في المئة من الزيجات التعيسة جدا» . ويعترف رودريغز ان الهدف ليس التخلص من الحموات مهما كلف الأمر ولكن مجرد ابعادهن . او الابتعاد عنهن لاتقاء شرهن .

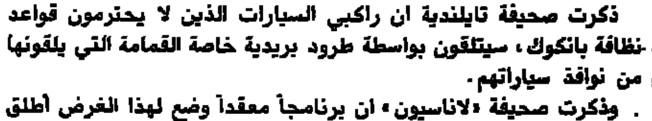
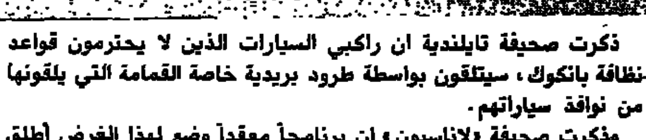
## اطول رجل في العالم

اطول رجل في العالم باكستاني ويبلغ طوله مترين ونصف المتر تماما .

يدعى هذا الرجل علم شانا وهو حاليا شهير جدا في الباكستان ، فقد رآه الباكستانيون بمناسبة العيد الوطني الاخير ينحني ليصافح رئيس الجمهورية الباكستانية ضياء الحق . ويقال ان «الرجل الطويل» صافح «الرجل العظيم» بحرارة فائقة .



## اللصوص يفضلون النساء

## بانكوك تعيد القمامة لمن يلقي بها !

ذكرت صحيفة تايلندية ان راكبي السيارات الذين لا يحترمون قواعد نظافة بانكوك ، سيتلقون بواسطة طرود بريدية خاصة القمامة التي يلقونها من نوافذ سياراتهم .

وذكرت صحيفة «لاناسيون» ان برنامجاً معقداً وضع لهذا الغرض أطلق عليه اسم «الأعين السحرية» ويعتمد على بعض المتطوعين في الحي التجاري في العاصمة التايلندية بالتعاون مع الشرطة .

فقد اتفق المتطوعون مع الشرطة على جمع القمامة ورصد أرقام السيارات التي تلقى بها وتحديد الساعة والمكان ثم تغلف الشرطة القمامة فتعاد لصاحبها بمساعدة ناد في المدينة .



## الفارس قرد والجواد كلب

تومي لوتشيا راعي بقر اميركي في تكساس يشبه زملاءه رعاة البقر الاخرين الا في... واحدة. يملك تومي قطيعاً من الاغنام ولا يريد ان يرعاه شخصياً، او يوكل امره الى راع. وقد حل هذه الاحجية بشكل طريف: درب قرداً صغيراً على قيادة القطيع. ولكي لا يتعب القرد ويتمكن ايضاً من مراقبة قطيعه جيداً، علمه تومي ان يمتطي صهوة كلب ويقوده كالجواد.

حتى الآن تسير الامور على ما يرام، غير ان القرد لا يتحمل وضع الفروسية لوقت طويل، مع ان صاحبه جهز له برذعة ربطها الى ظهر الكلب، كما تربط برذعة الجواد تماماً، ومع ان الكلب يكاد يصدق انه حصان.

## روميو وجوليت في السبعين

كيوشي شابه ياباني في السبعين من عمره وقد احب ايني مقتاته يابانية مثله في التاسعة والستين فقط . وقررا ان يتزوجا . لكن المشكلة ان ماحله العاشقين ، وهم بالمناسبة اولادهما ، لم يوافقوا على هذا الزواج بحجة ان كيوشي وايني شبعا من العمر وعليهما ان ينتظرا بهدوء موعد الرحيل عن هذا العالم . لم يكن بوسع العاشقين ان يقاوما رغبة اولادهما . فهما لا يتمتعان باي استقلال اقتصادي ومرتهنان ماديا للاولاد دون سواهم .

في الوقت ذاته لم يريدا ان يخنقا حبهما بكل بساطة . وكان الحل على الطريقة التقليدية اليابانية شينجيوه . ذهبا معا الى احد الفنادق قرب طوكيو فكتبا رسالة وداع لعائلتيهما وانتحرا شنقا بدافع العشق المجنون .

## طالب ثانوي عمره ٦ سنوات



ليو كسياوبي طفل صيني يعيش في مدينة دونغي (مقاطعة يانغسو) وعمره ستة سنوات . لكنه في الصف الثانوي الثالث الذي لا يدخله عادة الا فتيان في الرابعة عشرة ، او الخامسة عشرة من العمر .

في الثالثة من عمره تعلم ليو . وخلال ثلاثة اشهر فقط . حروف الابجدية الصينية البالغ عددها ٢٦٠٠ . وهو يتابع حاليا دراسة الرياضيات والفيزياء والكيمياء . كأي تلميذ اخر في صفه . بل انه يتفوق على اترابه لانه يحفظ غيبا اي درس رياضيات في خمس دقائق .

## بنك دم للكلاب

هو اول بنك من نوعه في العالم وقد اسسته سيدة فرنسية تدعى باسكال فيلكر ودعته «بيرنو» . اي اللؤلؤة .

خطرت الفكرة في بال مدام فيلكر بعدما توفي كلب لها لم تتمكن من انقاذه لانه كان بحاجة الى دم ، وبعد استشارة عدة اطباء بيطريين ، اقامت مركزا للتبرع بدم الكلاب في مدينة توركوان حيث تقيم .

الشروط المتوافرة للكلب «المتبرع» بدمه هي بالطبع الصحة الجيدة ووزن يتعدى ٢٠ كيلو غراما وعمر يتراوح بين سنتين وسبع سنوات . أما كمية الدم المتبرع بها فتتراوح بين ٢٠٠ و٢٥٠ ميلليترا .

وتقول السيدة فيلكر ان معظم دماء الكلاب من فئة هذه (بالنسبة الى دم الكلاب طبعا) . والمجموعة الاخرى ... يصلح دمها لأي كلب آخر . ولا يستفيد من هذا الدم الا صاحب الكلب المشترك في جمعية البنك ، وذلك لقاء ١٢٠ فرنكا فرنسيا .

## نصف مليون فرنسي تعضهم الكلاب

يعيش في فرنسا حوالي ثمانية ملايين كلب ، ومع ان معظم هذه الكلاب «مهذب» فإن بعضها يعض الناس بطريقة غير لائقة على الاطلاق .

نصف مليون فرنسي تعضهم كلاب بلادهم سنويا وفق تقرير لمركز التوثيق التابع لشركات التأمين العاملة في البلاد . ويبدو ان اغلب الكلاب الفرنسية تتجه في اغلب الاحيان الى الساق ثم الى اليدين (١٢ بالمئة) ، وبنسبة اقل الى الوجه (١٠ بالمئة) . وعلى كل من يعض كلبه أحد الناس ان يتصل خلال ٥ ايام بشركة التأمين المعنية بالأمر حتى تتولى تعويض المتعدى عليه العطل والضرر .

## أصغر رئيس تحرير

رن شن يعطي في الثانية عشرة من عمره باعجاب الصحافة العالمية . فهذا الفتى الصيني اصغر رئيس تحرير في العالم ويدير مجلة شهرية توزع أكثر من ٢٠٠ ألف نسخة .

المجلة تدعى «الاساتذة الشباب» - تصدر في شنغهاي وتضم أكثر من مئة محرر يعملون بامرة شن . والطريف ان كل هؤلاء يرتدون السراويل القصيرة ولا يتعدى أكبرهم الرابعة عشرة من العمر . أما الأصغر سنا فيبلغ السابعة من عمره ويرأس قسم الفنون الجميلة .



## مليونا اميركي يضربون زوجاتهم

مليونا امرأة اميركية يضربهن ازواجهن من وقت الى آخر . جملة «بداية» ، وهي ملحق شهري لمجلة تنشرها الصحف العلمية . والعدد يعتبر تعبيرات فيات الدول الاوروبية . مشترك في ... الاوروبية تتلقى الضرب وسبب ذلك ان المرأة ... عند الاحتياج . والزوجيه ... وتصنت ولاية كاليفورنية والطريف ان محامية من الاميركيين الذين قالت المجلة ان معظم الاطباء والمحامين يضربون زوجاتهم ، هم من ... في السياسة وذلك عن ممارستها في الحياة ورجال السلطة التي عجزوا عن ممارستها في الحياة العامة .

لاحظت المحامية ان معظم الذين يضربون زوجاتهم ابناء نساء تلقين الضرب على يد ازواجهن حين كان ابناؤهن اطفالا .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



# أدب

## وصلت رسائلكم

باقة جديدة من الرسائل والمشاركات وصلت الى صفحة ادب من الاخوة والاخوات حصاد الامعري سامر القيسي، مفلح فلاح العدوان، فواز الزين، دولت قواسمه عصام جلال المبيضين، رحاب حنضل علي عبدالله العبادي منتهى سلامه سحيمات تيسير محمد عبد اللطيف، ابراهيم حسن عبادي نوال صالح المصري سعاد القدسي حسين البنا محمد مصطفى ابو زهرة، سالم عبد العزيز سالم، فاطمه العزب، زياد حمدي اصلان، علي حسين ارشيدات، سهير عبد الحميد نيب، ايمان النواس، ماجده حماد، ابراهيم حسن النواس مازا تحسين حسن تيمور موسى مبروك وفا محمود ابو الوفا ماجد بشتاق ايناس الخالدي فاطمه الهندي ماجد احمد مومني عبد الكريم دريبي غالب محمود اسعد الطحان.

## اصدارات جديدة

### هل يكفي الحظ؟
### مغامرات ريان

صدر حديثا في عمان كتابان جديدان هل يكفي الحظ و"مغامرات ريان" للاديبة روضة الفرخ الهدهد وهما الكتابان الثاني والثالث ضمن سلسلة جديدة تصدرها هذه الكاتبة المتخصصة بالكتابة للاطفال سلسلة حكايات الغول وكان عنوان الكتاب الاول من هذه السلسلة "ليلى والكنز" الذي حظي باهتمام الاطفال واعجابهم وثقتهم

والجدير بالذكر ان سلسلة حكايات الغول هي عبارة عن حكايات شعبية مستقاة من كتاب حكايات من بلادي للمربي الفاضل المرحوم فايز علي الغول وكان قد جمعها من افواه الناس في تجمعاتهم المختلفة.

وكما تقول الاديبة مؤلفة هذه القصص : انني اتامل ان تنال هذه القصص اعجابكم

لانها تخاطب العقل وتنمي الفكر وتدعو الى عمل الخير ونبذ الشر ولقد اجريت على النصوص بعض التعديلات الطفيفة اللازمة ووضعت الرسوم المناسبة وحاولت اخراجها بالشكل الملائم المناسب لكم.

هذا وسوف تكون لنا جولة مع جديد روضة الهدهد في اعدادنا المقبلة انشاء الله.

## كبرياء الطين

قصيدة للشاعرة ملك عبد العزيز – جمهورية مصر العربية

ونبحث عن سراب..
هل نعيد صياغة الاكوان
ونخلق من قرار الطين نورا باهر الطلعة
ونستل الملاك الطاهر القسمات
من الشيطان يرقد في قرار القلب
ويسترخي قريرا ناعما بوثير سلطانه..
ونسال باريء الاكوان:
لما اعطيتنا وجعا وقد جئنا نروم البرء
واعطينا كنوز القلب
تصدقنا بكل حناننا وبكل ما ملكت حنايانا
غفرنا سوءة الايام
وقدمنا وداعة قلبنا وصفاء رؤيانا
ولكن كبرياء الطين تطمس كل ما تعطى
وتسحق في رعونتها زهور الحب
وتخنق كل ما غنت نجاوانا
لانا قد تجاوزنا حدود طبائع الناموس
اردنا نخلق الانسان
وقد عجنت طبائعه
بالف مرارة من ابحر الحرمان
بالف مهانة عبرت
وخلت وسمها الدامي
على جنبيه
وفوق جبينه العاني
وفوق فؤاده الاسيان
فاما لاح في عتماته السوداء
محيا طفل
بريء السمت والصورة
وديع الفعل
اطلت ظلمة الماضي
ومدت من مخالبها
شباكا شوكها ظام
ومزقت المحيا الطفل
تمرغه بقلب مرارة القيعان
ترى هل تسفر الايام يوما عن
دنى خضراء
يسود العدل فيها..
يزهر الحب
ويعتنق الوجود هوى
يشع رضاه موسيقى
تالفت الرغاب..
تصب في نهر
من الرضوان والرحمة
وتؤوينا السكينة في رحاب ظلالها السمحة
تهدهدنا وتحميتا
وتبعث من سرائرنا
نبات الخير
فطرة ربنا فينا.

## قصيدة الشمس

شمس لنا
للارض الغاصة بالاحزان
شمس الانتفاضة الدم في الانسان
للايام الملفعة بالجراح
وللدمعة النازفة
خلف سياج القهر والدمار
شمس لافتتاحية النهار
لهذا العمر المنكسر في عصر الخراب
لصمتنا الكامن بين الضلوع

ولجرحنا المرتعش في ثنايا الجسد
شمس لهذا الصمت المقيم
فوق الحراب
ان لجسدي
لن تحتله الارض

كي يعلو سلما للعابرين للوطن
شمس لهذا الزمن
للضوء ان يمسح الغبار
عن ثياب الامهات
ليطلق الحزن طيرا فوق كل الجهات
كي يفتح بابا للفرح

وشرفة للطلقات
لنبدا اغنية الجرح
وتشعل قناديل الصحو على الطرقات
ان لجسدي
ان تحتله الارض
ليكون نهارا مشتعلا بالنبضات

ويصير للنبضة في زوايا الجرح
شعاعا
ليزهر الدم
ويطو فوق الارض
قلاعا
هذي الجراح

تطاردنا في غيبوبة الاحلام
والحزن الممتد
عبر الايام
صار رفيق دربنا الموحل
وهذي الوجوه الحزينة
مزدانة بوهج الضوء
محلقة رغم القهر كالحلم
شمس لهذا الغمام

للخروج من النعاس المعسكر في الطرقات
وهذي الكلمات
تزين صفحات الحروب القديمة
تشعلها برقا
ورعدا
وهذي الدماء
تكسو العظام لحمنا
لتعلن لا نطفاءات ليلمنا
فجرا جديدا
وشمسا

عمر ابو الهيجاء – اربد

## حلم الكهل

يا حلمي الكهل
انفض عنك غبار السنين
فقد ادميت المآقي واحرقت القلب
بعويلك والانين
يا حلمي الكهل
سوء طالعي ابقاك اسيرا
منبوذا في ظلمة الزوايا
سوء طالعي جعلك اشواكا
واسقينا دق في الحنايا
يا حلمي الكهل
اطرح الامك وانزع عنك
حلتك السوداء

فاليوم قد تحررت فقد
حل وثاقك
وانهارت جبال حزنك وولت
ايام اسرك وانطوائك
اليوم يا حلمي الكهل تهلل
فرحة تحقق كل احلامك
يا حلمي الكهل
قد زرعتك ذات يوم
في مهجتي
وسقيتك من روحي من دمعي
من دمي
وكبرت يا حلمي وتكالبت عليك الايام
واصبحت كهلا شهدت ميلاد
كل الاحلام
اه يا حلمي الكهل
اغفر لي سنين خضوعي
الماضيات
فقد كن عربيدا وشباكا
صائدات
وكانت لياليك ليالي
المؤنسات
تطأ لغريم بعينيك واندب
حظي وسويعاتي الكائنات
واليوم يا حلمي كسرت
قيدي واضأت شموعي
وتفتحت ورودي
الذابلات
فهنيئا لك يا حلمي الكهل
فقد صار خريفك عرسا
واناشيدا واغنيات
فقد كنت دوما منبع
زفراتي الحرى
والاهات

عبلة صالح الكوز

## احلى الكلام

### يا طير

كلمات محمد ابو سمهدانه – جرش

ربما.. يا طير
ايها.. الطائر.. قل.. لي.. هل..
لكم.. اي.. وطن..؟
ام.. تراك.. كثريد.. حيثما..
حل.. سكن..؟
كان.. لي.. يا طير.. دار.. عشت..
فيها.. من.. زمن
هيمن.. الخصم.. عليها.. وانا..
كنت.. الثمن!!
انت.. في.. الافاق.. تسعى..
هائما.. دون.. هوية
سائرا .. دون.. جواز..
او.. رسوم.. جمركية!!
تلمح.. الصقر.. فتنجو.. ذاك..
سر.. الابدية.. بينما.. ما زلت..
طعما.. سائغا.. للبندقية؟!
ها.. انا.. يا طير.. ماض..
نهشت.. قلبي.. السامة.. انتي..
اعرف.. دربي.. فلترافقك..
السلامة.. ولذا.. ما جئت..
داري.. سوف.. اعطيك..
العلامة.. انها بين.. سدود..
ومتاريس.. مقامه.
ربما.. ياطير.. طافت .. تكبتي..
في.. ناظريكا.. ربما.. بعض..
دموعي.. سقطت.. من..
مقلتيكا..

## خاطرة

### منطق الذئب

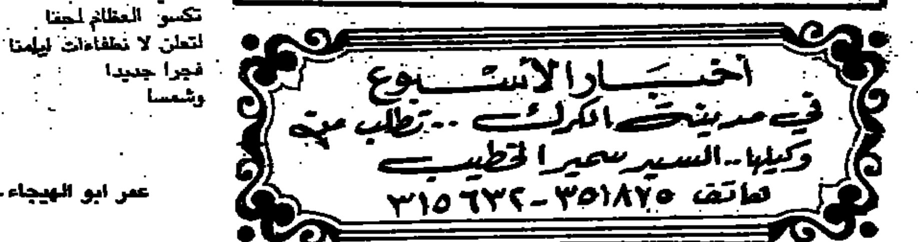
لم يعد الناس في هذه الايام ناسا لهم دين ومدنية وفلسفة وانما عادوا كما بداهم الله اصحاب غلبة واثرة وبغي يتخاطبون بلغة القوة ويتجادلون بمنطق الذئب ويتصاولون بعصبية الجاهلية ويسرف عليهم الطغيان فينزلون عن نفوسهم المريدة ليكونوا قطعانا من البهم تسوقهم عصا واحدة الى المزرعة او الى المجزرة.

ها هو ذا انسان القرن العشرين ينسى انه تقدم حتى جاوز حدود الارض وارتقى حتى بلغ اسباب السماء وتعلم حتى هتك استار الكون وتهذب حتى تخلق اخلاق الملائكة ينسى ذلك ويعود فيقف على الصخرة الصماء التي هبط عليها ابوه ادم من الجنة عاري الجسم من زينة المدنية فارغ النفس من كرم الدين مجرد العاطفة من جمال الادب ينظر الى فريسته الدامية وفوه يتحلب ريقا ورمحه يقطر دما واشباهه من حوله بين مطعون يتوجع وموهون يتضرع وموقور يتوعد؟










# في رحاب القرآن الكريم

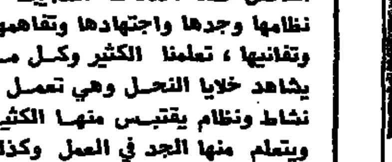
من ادب الاخلاق في الاسلام



# في رحاب القرآن الكريم

قال جل في علاه : « واوحى ربك الى النحل ان اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون ★ ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس ان في ذلك لاية لقوم يتفكرون » صدق الله العظيم .

النحل تلك المملكة العجيبة في نظامها وجدها واجتهادها وتفاهمها وتفانيها ، تعلمنا الكثير وكل من يشاهد خلايا النحل وهي تعمل في نشاط ونظام يقتبس منها الكثير ويتعلم منها الجد في العمل وكذلك عدم الانانية .. وفي الايات التي بين ايدينا يحدثنا الله سبحانه وتعالى عن النحل فيقول : ان الله سبحانه قد الهم النحل وارشده الى كيفية بناء بيوته فهي اما في الجبال او الشجر او من الاكوار التي يبنيها الناس ثم يامرها سبحانه الى ان تاكل من الازهار والثمار التي تشتهيها سواء كانت هذه الاشجار او الازهار حامضة . او حلوة ، او مرة ، فان الله بقدرته يحولها الى عسل ، ويخاطبها ان تمشي في كل الطرق طلبا للمرعى ، والله بقدرته يخرج لنا من بطون النحل عسلا متنوعاً فمنه الاحمر والابيض والاصفر ، وهذا العسل فيه شفاء للناس من كثير من الامراض .. ولعل في هذا كله عبرة لمن يتفكرون في عظمة قدرته سبحانه وبديع صنعه .



## من هدي النبوة

روي البخاري ومسلم في صحيحيهما عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما ، قال :

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « يؤتى بالرجل يوم القيامة ، فيلقى في النار ، فتندلق اقتاب بطنه — تخرج امعاؤه —

فيدور بها كما يدور الحمار في الرحى ، فيجتمع اليه اهل النار ، فيقولون ، يا فلان ، مالك ؟ الم تكن تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر ؟ فيقول : بلى ، كنت امر بالمعروف ولا اتيه ، وانهى عن المنكر واتيه » .



بينما كانت امراة عجوز تمشي الهوينا ، اذ مر اعرابي يقود بعيرا محملا ، فقالت : الى من تحمل الهدية ؟ فقال : ليست هذه هدية وانما هي هدى .

قالت : وما هداك ؟ قال : كتاب في الدليل على وجود الله . فضحكت العجوز ، فاستغرب الاعرابي ، وقال : الم انبئك بالصريح فما هذا الضحك يا اماه ؟

قالت : يا بني انا لست اضحك منك ، وانما اضحك ممن لا يقر بوجود مولاه بعد مشاهدة هذا الكون وما فيه من الآيات ثم هو يقنع بحمل بعير .

فقال لها : اما علمت انه اذا عميت البصائر فلتقرأ النواظر ؟ قالت : صدقت .

---

إن من الايمان بالله . الايمان بلقائه . الايمان باليوم الآخر . الايمان بما سيكون في ذلك اليوم العظيم فان الايمان به أصل من أصول الايمان . ولما بين صلى الله عليه وسلم الايمان قال « ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر» فجعل الايمان باليوم الآخر اصلا من أصول الايمان .

ايها المسلمون إن الايمان بذلك اليوم العظيم أصل من أصول الايمان والتكذيب به انما هو خلق الكافرين المكذبين . ولقد توعد الله من كذب بذلك اليوم بأعظم وعيد قال تعالى « ويل يومئذ للمكذبين الذين يكذبون بيوم الدين وما يكذب به إلا كل معتد أثيم». وقال عن أهل النار انهم قالوا « وكنا نكذب بيوم الدين » فصار تكذيبهم بيوم الدين سببا أوصلهم الى عذاب الله . ولقد انكر الكفار الميعاد وكذبوا به فجاء القرآن ليدحض قولهم ويرد باطلهم « زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك على الله يسير » . ويقول الانسان أئذا ما مت لسوف أخرج حيا .. او لا يذكر الانسان انا خلقناه من قبل ولم يك شيئا » واخبر تعالى انه خلقنا من هذه الارض وانه سيعيدنا لها وسيميتنا بعد ذلك « منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى» فالقادر على خلق الانسان قادر على ان يعيده متى شاء فهو على كل شيء قدير « وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم . قل يحييها الذي انشاها اول مرة وهو بكل خلق عليم ، وقال « وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه» فتعالى وتقدس « ما خلقكم ولا بعثكم إلا كنفس واحدة» .

ايها المسلمون إن الله عظم ذلك اليوم فسماه يوم القيامة لأن الخلائق يقفون جميعا بين يدي الله في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر ، وسماه يوم الدين . فهو يوم الجزاء والحساب يجازى كل عامل بعمله ان خيرا فخير وان شرا فشر .

ولقد عظم الله ذلك اليوم بقوله « يـأيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد » .

أيها المسلمون ، وفي هذا اليوم العظيم يصيب الناس من كرب الموقف وهوله وشدته ما لا طاقة لهم بتحمله فيلجأون الى انبياء الله ورسله ليسألوا الله ان يخلصهم وأن يقضي بينهم ويريحهم من هول ذلك الموقف الذي أخبر الله عنه انه كخمسين الف سنة من طوله وشدة هوله فيأتون لآدم فيبدي اعتذارا وكذلك نوح وابراهيم وموسى وعيسى حتى يؤول الامر الى سيد الاولين والآخرين وامام المتقين محمد بن عبد الله صلوات الله وسلامه عليه فيسجد تحت العرش يسأل ربه أن يخلص الناس وان يقضي بينهم ويريحهم من هول ذلك الموقف . وهو المقام المحمود الذي وعده الله اياه في قوله «عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا» .

وفي ذلك اليوم العظيم يكون دخول الجنة ، وأول من يدخلها نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وقد اخبر صلى الله عليه وسلم انه يستفتح باب الجنة ويستأذن فيقول له خازنها أمرت أن لا افتح لاحد قبلك فيكون اول الانبياء دخولا لها ثم الانبياء بعده وتكون اول أمة تدخل الجنة أمة محمد صلى الله عليه وسلم وقد قال صلى الله عليه وسلم « لأحدكم اهدى لمنزله في الجنة من منزله في الدنيا » .

فيا أيها المسلمون كل تلكم الاهوال العظيمة والمواقف الهائلة ستمر بنا وسيقف كل على حقيقة ما أخبر الله به رسوله فعلينا جميعا ان نتوب الى الله وأن نحاسب انفسنا ونستعد للقاء الله فان ذلك حق لا شك فيه جعلني الله وإياكم من المصدقين العاملين ليوم الدين انه على كل شيء قدير .

---

## من ادب الاخلاق في الاسلام

وان من اخطر ما اصيبت به هذه الامة في الاونة الاخيرة مرض "الاختلاف والمخالفة" .. الاختلاف في كل شيء وعلى كل شيء، حتى شمل العقائد والافكار والتصورات والاراء الى جانب الاذواق والتصرفات والسلوك والاخلاق وتعدى الاختلاف كل ذلك حتى بلغ اساليب الفقه، وفروض العبادات وكان كل ما لدى هذه الامة من اوامر ونواه يحثها على الاختلاف او يدفعها اليه.. والامر عكس ذلك تماما، فان كتاب الله وسنة رسوله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ما حرصا على شيء ـ بعد التوحيد ـ حرصهما على تاكيد وحدة الامة، ونبذ الاختلاف بين ابنائها ومعالجة كل ما من شانه ان يعكر صفو العلاقة بين المسلمين، او يخدش اخوة المؤمنين ولعل مباديء الاسلام ما نددت بشيء بعد الاشراك بالله ـ تنديدها باختلاف الامة وما حضت على امر بعد الايمان بالله ـ حضها على الوحدة والائتلاف بين المسلمين واوامر الله ورسوله واضحة في دعوتها لايجاد الامة التي تكون كالجسد الواحد اذا اشتكى بعضه اصابه الوهن كله

ولكن رسالة الاسلام ـ مع ذلك ـ رسالة واقعية تتعامل مع الانسان على ما هو عليه، وخالق الانسان ـ تبارك وتعالى ـ يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير، فقد وهب لعباده عقولا ومقدرات متباينة من شانها ان تؤدي الى اختلاف في نظرتهم وافكارهم ومواقفهم من كثير من الاشياء ، ولذلك فان الاسلام يتسع الى تلك الاختلافات كلها التي لا تهدد وحدة الامة فيكفي ان تتفق الاراء وتلتقي التصورات وتتوحد المواقف ازاء القضايا الكبرى والقواعد الاساسية اما ما عداها من امور فرعية وقضايا ثانوية مما يساعد اختلاف الراي فيها على الجنوح نحو الافضل والامثل فلا ضير فيه على ان يكون لهذا الاختلاف ضوابطه وحدوده وقواعده وادابه والا يؤثر على وحدة فكر الامة ومواقفها من القضايا الاساسية الكبرى.

من كتاب ادب الاختلاف في الاسلام
للدكتور طه جابر العلواني

---

## استغفار.. واعتذار

بسم الله الرحمن الرحيم

●● "يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون.. انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم منتهون"

وردت هذه الاية الكريمة في الحوار الذي اجريناه مع الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني عميد كلية الشريعة بالجامعة الاردنية والذي نشر في الاسبوع الماضي.. وقد وقع خطأ في "انما يريد الشيطان ان يوقع" اذ كتبت "ليوقع".. وحتى نكون صادقين مع الله.. ثم مع انفسنا والناس فان الخطأ مصدره المحرر وليست الطباعة.. ولا نملك الا ان ندعو "ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا.. ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا.. ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به.. واعف عنا واغفر لنا وارحمنا.. انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين".

ومعذرة الى الدكتور الكيلاني والاخوة القراء..

---

شخصيات لا تنسى

# السيدة رقية

هي ثانية بنات رسول الله من زوجته ام المؤمنين السيدة خديجة بنت خويلد ، ولدت وللرسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث وثلاثون سنة ، وكانت ذات جمال بارع وخلق فاضل كريم ، وريحانة نبتت في تربة طاهرة نقية كريمة جمعت بين الاصل والكرم ونبل المحتد والشرف .

### خطبتها في الجاهلية

كان عقبة بن ابي لهب بن عبدالمطلب قد خطبها لنفسه قبل النبوة كذلك كان اخوه عتيبة قد خطب اختها الصغرى ام كلثوم لنفسه، ولكن لما بعث رسول الله وتعرض لاذى المشركين وعلى رأسهم ابو لهب، وانزل الله تعالى فيه سورة «المسد» : «تبت يدا ابي لهب وتب، ما اغنى عنه ماله وما كسب، سيصلى نارا ذات لهب، وامرأته حمالة الحطب في جيدها حبل من مسد» قال ابو لهب لولديه : «رأسي من رؤوسكما حرام ان لم تطلقا ابنتيه ؟ فاستجاب الولدان لرغبة ابيهما وفارقاهما ولم يكونا قد دخلا بهما . .

### اسلام رقية وزواجها وهجرتها :

اسلمت رقية حين اسلمت امها خديجة ، وبايعت رسول الله هي واخواتها حين بايعته النساء، تزوجها عثمان بن عفان بمكة ، وهاجرت معه الى الحبشة الهجرتين جميعا، وكان رسول الله يخرج فيسأل عن اخبارهما فجاءته امراة فاخبرته انها رأتهما ، فقال رسول الله «صحبهما الله» انهما لاول من هاجر الى الله تبارك وتعالى بعد لوط عليه السلام »،

وكانت رقية قد اسقطت من عثمان سقطا في الهجرة الاولى، ثم ولدت له بعد ذلك ولدا اسماه عبدالله، وكان عثمان يكنى به في الاسلام . وبلغ الغلام سته سنوات من العمر فنقره ديك في وجهه ، فورم وجهه ومات الغلام متأثرا بذلك في جمادى الاولى سنة اربع من البعث، وصلى رسول الله على الغلام ونزل ابو عثمان في حفرته، ولم تلد رقية لعثمان بعد ذلك . ولقد هاجرت رقية الى المدينة بعد ان هاجر زوجها عثمان اليها.

### مرضها ووفاتها :

مرضت رقية بالحصبة ورسول الله يتجهز الى بدر في شهر رمضان من السنة الثانية للهجرة ، فامر رسول الله عثمان ان يتخلف عن المعركة ليمرض زوجته فامتثل عثمان لامر الرسول وقام بتمريضها ، لكن الاجل وافاها والمسلمون لم يكونوا قد عادوا بعد من غزوة بدر . ولقد جاءت بشائر نصر المسلمين من بدر وعثمان يسوي التراب على جثمان زوجته ابنة رسول الله... فلقد قدم زيد بن حارثة من بدر على ناقة رسول الله «الجدعاء» الى المدينة بشيرا بنصر المسلمين . والمسلمون يدفنون رقية فسمع الناس التكبير، فقال عثمان: ما هذا التكبير ؟ فاذا زيد يحمل بشرى النصر في بدر والغنيمة .

وضرب رسول الله لعثمان بسهمه واجره في بدر، ولا خلاف بين اهل السير في ذلك .

### الرسول على قبر رقية :

اورد ابن سعد عن ابن عباس قول النبي صلى الله عليه وسلم، قال النبي : الحقي بسلفنا عثمان بن مظعون»

فبكت النساء على رقية ، فجاء عمر ابن الخطاب فجعل يضربهن بسوطه، فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال : دعهن يا عمر يبكين ثم قال : ابكين واياكن ونعيق الشيطان فانه مهما يكن من القلب والعين فمن الله والرحمة ومهما يكن من اليد واللسان فمن الشيطان .

فقعدت فاطمة على شفير القبر الى جنب النبي، فجعلت تبكي، فجعل رسول الله يمسح الدمع عن عينيها بطرف ثوبه .

وعن انس بن مالك انه قال «شهدنا دفن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله جالس على القبر وعيناه تدمعان» .

وقال محمد بن عمر : «ثبت عندنا من جميع الرواية ان رقية توفيت ورسول الله ببدر ولم يشهد دفنها ، ولعل هذا الحديث في غيرها من بنات النبي اللاتي شهد دفنهن، فان كان في رقية وكان ثبت فلعل رسول الله اتى قبرها بعد قدومه المدينة ، وكان بكاء النساء عليها بعد ذلك ».

---

قصيدة للشاعرة ملك عبد العزيز - جمهورية مصر العربية

## خاطرة

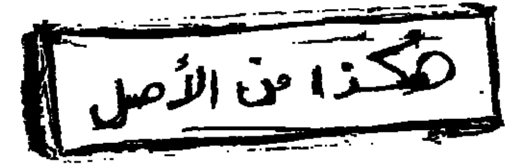
### منطق الذئب

لم يعد الناس في هذه الايام ناسا لهم دين ومدنية وفلسفة وانما عادوا كما بداهم الله اصحاب غلبة واثرة وبغي يتخاطبون بلغة القوة ويتجادلون بمنطق الذئب ويتصاولون بعصبية الجاهلية ويسرف عليهم الطغيان فينزلون عن نفوسهم المريدة ليكونوا قطعانا من البهم تسوقهم عصا واحدة الى المزرعة او الى المجزرة.

ها هو ذا انسان القرن العشرين ينسى انه تقدم حتى جاوز حدود الارض وارتقى حتى بلغ اسباب السماء وتعلم حتى هتك استار الكون وتهذب حتى تخلق اخلاق الملائكة ينسى ذلك ويعود فيقف على الصخرة الصماء التي هبط عليها ابوه ادم من الجنة عاري الجسم من زينة المدنية فارغ النفس من كرم الدين مجرد العاطفة من جمال الادب ينظر الى فريسته الدامية وفوه يتحلب ريقا ورمحه يقطر دما واشباهه من حوله بين مطعون يتوجع وموهون يتضرع وموفور يتوعد؟



هكذا من الأصل






# نـــداء مــن بغـــداد

* السيد السكرتير العام للامم المتحدة
* السيد رئيس مجلس الامن الدولي
* السيد رئيس حركة عدم الانحياز
* السيد رئيس المنظمة الدولية لحقوق الانسان
* السيد رئيس منظمة الصليب الاحمر الدولية
* كافة الاحزاب والمنظمات الجماهيرية والمهنية في الوطن العربي والعالم

تهدي هيئة المتابعة العالمية للمؤتمر العالمي حول الاثار الخطيرة لحرب الخليج على الامن والسلام الدوليين خالص تحياتها الرفاقية وتود ان تشير بكثير من القلق والاستنكار الى التهديد المباشر والخطير الذي بات يهدد امن واستقرار منطقة الخليج العربي والسلام العالمي جراء اقدام النظام الايراني على شن عدوان جديد وواسع النطاق على اراضي الجمهورية العراقية العضو الدائم والفعال في هيئة الامم المتحدة، مستهدفا النيل من سيادتها ومن حقوق وكرامة وحرية شعبها، ان هيئة المتابعة العالمية اذ تشير الى خطورة الموقف الذي ينذر بشتى الاحتمالات المؤسفة بسبب تعنت النظام الايراني واصراره على مواصلة نهج العدوان المسلح لتعكير امن وسلام المنطقة فانها تطالبكم بتحمل مسؤولياتكم التاريخية والانسانية في هذه المرحلة الدقيقة ممثلة بشجب وادانة هذا الاعتداء التوسعي الارهابي والمبادرة باتخاذ اجراءات دولية فعالة من اجل وقف العدوان الايراني واحلال السلام الدائم والشامل والعادل المشرف.

ان هيئة المتابعة العالمية اذ تعيد الى الاذهان المواقف المسؤولة والمبادرات السلمية للجمهورية العراقية بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين.. لاستجابتها لجميع قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي ووساطة اللجان غير المنحازة والاسلامية والدولية التي استهدفت ايقاف اطلاق النار واللجوء الى الحوار والمفاوضات لحل الخلافات بالطرق السلمية، تذكر بصلف وسلبية النظام الايراني ورفضه لكل المساعي السلمية واصراره على مواصلة نهج التهديد والتوسع والعدوان.

فانها تناشدكم الى شن حملة عالمية للتضامن مع شعب العراق من اجل ردع هذا العدوان الاهوج.. والحفاظ على امنه وسلامته وسيادته

ان هيئة المتابعة العالمية.. اذ تعرب عن شجبها واستنكارها لارادة الشر والعدوان لحكم ايران.. وتؤكد تضامنها مع ارادة الحرية والحق والسلام الذي يناضل العراق من اجل انتصارها.

فانها تدعوكم الى المزيد من النضال من اجل دحر العدوان

وانتصار قيم الحق والحرية والسلام..

لا.. للحرب
نعم.. للسلام

ولتنتصر ارادة الحرية ابدا
وليخسأ المعتدون

سعد قاسم حمودي
السكرتير العام لهيئة المتابعة العالمية للمؤتمر العالمي حول الاثار الخطيرة لحرب الخليج على الامن والسلام الدوليين.

## اعلان استملاك
## صادر عن دائرة الاراضي والمساحة

عملا باحكام الفقرة - أ - من المادة الرابعة من قانون الاستملاك رقم (٦) لسنة ١٩٨٠، اعلن إنني بعد مرور خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجرائد المحلية سأتقدم الى مجلس الوزراء بطلب اصدار قرار بالموافقة على استملاك المساحات المبينة في ادناه من قطع الاراضي الموصوفة تاليا، استملاكا مطلقا لاغراض سلطة المياه، لغايات فتح طريق / ضمنها مسار خط انابيب مياه الضليل / الزعتري مشروعا للنفع العام بالمعنى المقصود في قانون الاستملاك المذكور.

مدير عام دائرة الأراضي والمساحة
بدري الملقي

| القريه | رقم واسم الحوض | رقم القطعه | المساحه العموميه متر | المساحه العموميه دونم | المساحه المستملكه متر | المساحه المستملكه دونم | المساحه الزائده عن الربع القانوني متر | المساحه الزائده عن الربع القانوني دونم | اسم المتصرف | ملحوظات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الخالديه | ٠٣ المطليح الغربي | ٤١ | ٦٨٠ | ٦٦ | ٤٨٨ | ١ | — | — | صالح سليمان خلف | قسم من هذه القطعه |
| | | ٣٢ | ٢٧ | ١٠ | ٤٠٠ | — | — | — | ديب احمد ديب | قسم من هذه القطعه |
| | | ٤٣ | ٩٠ | ٢٥ | — | ١ | — | — | علاء الدين صبري شاور | قسم من هذه القطعه |
| | | ١١١ | ٧٩٠ | ١٢ | ٥٢٠ | — | — | — | سمير توفيق التسي عرابي | قسم من هذه القطعه |
| | | ٤٨ | ٥٤٣ | ٦١ | ٩٢٠ | — | — | — | حفيظه جعفر رباح الضراونه وشركاها | قسم من هذه القطعه |
| | | ٤٧ | ٢٢٦ | ٤ | ٤٠٠ | — | — | — | امين محمد احمد حمدان | قسم من هذه القطعه |
| | | ٤٦ | ٢٢٦ | ٤ | ٣٦٠ | — | — | — | سعيد هاشم سعيد يحيى | قسم من هذه القطعه |
| | | ١٧ | ٩٩٥ | ٥٨ | ٨٤٠ | — | — | — | فالح رداد سليم العبيحات | قسم من هذه القطعه |
| | | ٣٧ | ٢٢٣ | ٧٩ | ٤٠ | ٢ | — | — | محمد بشير قدوره | قسم من هذه القطعه |
| | | ١٣٢ | ١٨٦ | ٥٠ | ٨٠٠ | ١ | — | — | توفيق انيس عرابي | قسم من هذه القطعه |
| | مزرعه ٠٤ الزعتري الحصينيات | ٥٥ | ٤٦٥ | ١١٦ | ٨٤٠ | — | — | — | خلف محمد علي الخطيب وشركاه | قسم من هذه القطعه |
| | | ٥٦ | ٤٦٥ | ١٥٤ | ٨٠ | ١ | — | — | حمده يوسف عبد الخالق وشركاها | قسم من هذه القطعه |
| | | ٥٧ | ٢١٨ | ٥٥ | ٤٤٠ | — | — | — | فرحان سعيد علي الرمله وشركاه | قسم من هذه القطعه |
| | | ٥٨ | ٥٢٩ | ٦٠ | ٤٨٠ | — | — | — | كريم حمد شهاب وشركاه | قسم من هذه القطعه |
| | | ٥٩ | ٥٦٥ | ١١٥ | ٨٤٠ | — | — | — | محمد محمود فندي وشركاه | قسم من هذه القطعه |
| | | ٦٠ | ٧٧٥ | ١٥٦ | ٢٠٠ | ١ | — | — | طعمه محمد هنيتر الرمله | قسم من هذه القطعه |
| | | ٦١ | ٦٢٨ | ١١٩ | ٨٨٠ | — | — | — | محمد قاسم غيشان سلمي وشركاه | قسم من هذه القطعه |
| | | ٦٢ | ٥٣٩ | ١٠٩ | ٨٤٠ | — | — | — | عرسان قاسم موسى مطر وشركاه | قسم من هذه القطعه |
| | | ٦٣ | ٢١٧ | ٩٩ | ٨٤٠ | — | — | — | عواد عيد عبيد سايل وشركاه | قسم من هذه القطعه |
| | | ٦٤ | ٤٩٠ | ١١٥ | ٥٦٠ | ١ | — | — | حمد ذيبان سعيد وشركاه | قسم من هذه القطعه |
| | | ٦٥ | ٥٣٥ | ١٤٧ | ٤٠٠ | ١ | — | — | علي خليف حسين وشركاه | قسم من هذه القطعه |
| | | ٦٦ | ٥٩٠ | ١٢١ | ٢٠٠ | ١ | — | — | عوده مطرود بريكات وشركاه | قسم من هذه القطعه |
| | | ٦٧ | ٢٤٧ | ١٤٦ | ٦٠٠ | ١ | — | — | مشرف محمد مرعي | قسم من هذه القطعه |
| | | ٦٨ | ١٤٧ | ١٣٩ | ١٦٠ | ٢ | — | — | خلف مطرود بريكات وشركاه | قسم من هذه القطعه |
| | | ٥٤ | ٧٨٤ | ٦٢ | ٣٢٠ | — | — | — | ندى ذياب بريكات وشركاها | قسم من هذه القطعه |
| | ٠٥ المفردات | ٦٣ | ١١٢ | ٥٢٢ | ٥٤٠ | ٧ | — | — | خليف فدعوس الجرو وشركاه | قسم من هذه القطعه |
| | | ٦٤ | ٤٩٠ | ١١٥ | ٦٤٠ | ١ | — | — | محمد قاسم غيشان وشركاه | قسم من هذه القطعه |
| | | ٦٥ | ٨٠ | ٦٦ | ٨٨٠ | — | — | — | قبيل عوده احمد الدابو وشركاه | قسم من هذه القطعه |
| | | ٦٦ | ٩٩٠ | ١٥٦ | ٢٤٠ | ١ | — | — | رفيقه بختيان الدابو وشركاها | قسم من هذه القطعه |
| | ٠٦ الخرشان | ٥٧ | ٥٨٨ | ٤٤٨ | ٣٢٠ | ٥ | — | — | مجحم حديثه علي الخريشه | قسم من هذه القطعه |
| | | ٥٩ | ٧٢٦ | ٤٢٠ | ٦٤٠ | ٥ | — | — | بركات طراد الخريشه | قسم من هذه القطعه |
| | | ٣٥ | ٩٥ | ١٠ | ١٦٠ | — | — | — | كمال فرحان رزق الله وشركاه | قسم من هذه القطعه |
| | | ٣٦ | ٩٠ | ١٠ | ١٦٠ | ١ | — | — | محمود احمد محمد الكيال وشركاه | قسم من هذه القطعه |
| | | ٣٧ | ٨٤ | ١٠ | ٤٠٠ | — | — | — | الهام شوقي يوسف وشريكها | قسم من هذه القطعه |
| | | ١٥ | ٧٣ | ١٠ | ٥٦٠ | — | — | — | خالد فالح عبده | قسم من هذه القطعه |
| | | ١٤ | ٤٨ | ١٠ | ٨٠ | ١ | — | — | محمد دعيليب قبيسي | قسم من هذه القطعه |
| | | ١٢ | ٨٣٥ | ٥٢ | ٧٩٢ | — | — | — | عبد السلام عباس عبلين وشريكه | قسم من هذه القطعه |
| | | ١٠ | ١٨ | ٢٦٢ | ٦٨٠ | ١ | — | — | جريس بديوي تادرس وشريكه | قسم من هذه القطعه |
| | | ١١ | ١٣٤ | ٤٩٨ | ٢٤٠ | ٢ | — | — | امين صالح مرعي وشريكه | قسم من هذه القطعه |
| | | ٤٦ | ٦٢٦ | ٢٠ | ١٦٠ | ١ | — | — | عزت محمود عمر | قسم من هذه القطعه |
| | ٠٧ المطلع | ٢٧ | ٣٥٥ | ٩٢ | ٩٩٠ | — | — | — | علي عاتر حيران قبلان وشركاه | قسم من هذه القطعه |
| | | ٢٨ | ٣٥٩ | ٥٦ | ٥٨٠ | — | — | — | رضا عواد احمد داود وشركاه | قسم من هذه القطعه |
| | | ٢٩ | ٢٤٣ | ٥٧ | ٥٦٠ | — | — | — | علي خلف بني هاني وشركاه | قسم من هذه القطعه |
| | | ٣٠ | ٤٨٠ | ٧٨ | ٧٢٠ | — | — | — | عوض مشحن حسين بني خالد | قسم من هذه القطعه |
| | | ٣١ | ٤٢٨ | ٦٩ | ٦٨٠ | — | — | — | خلف مطرود بريكات وشركاه | قسم من هذه القطعه |
| | | ٣٢ | ٥٦٢ | ١١٠ | — | ١ | — | — | هايل محمد مرعي بني هاني وشركاه | قسم من هذه القطعه |
| | | ١٣ | ٩٧٢ | ٧٠ | ٦٨٠ | — | — | — | عواد عبيد بني هاني وشركاه | قسم من هذه القطعه |
| | | ٣٤ | ٦٥١ | ٦٨ | ٦٤٠ | — | — | — | سالم معير مقبل بني هاني وشركاه | قسم من هذه القطعه |
| | | ٣٥ | ١٧٢ | ٧٨ | ٨٤٠ | — | — | — | عوده عيد محمد الرمله وشركاه | قسم من هذه القطعه |
| | | ٣٦ | ٦٩٢ | ٥٢ | ٥٢٠ | — | — | — | سلامه سليم فهد وشريكه | قسم من هذه القطعه |
| | | ٣٧ | ٢٤٥ | ٥٧ | ٦٠٠ | — | — | — | رفاعي مفلح السعد وشركاه | قسم من هذه القطعه |
| | | ٣٨ | ٥٢٢ | ٧٤ | ٧٢٠ | — | — | — | طعمه محمد فنيش وشريكه | قسم من هذه القطعه |
| | | ٣٩ | ٧١٨ | ٢٥ | ٤٤٠ | — | — | — | محمد ضيف الله سليمان رمله | قسم من هذه القطعه |
| | | ٤٠ | ٥٨٤ | ٥٠ | ٤٨٠ | — | — | — | عريب ذيبان رمله وشركاه | قسم من هذه القطعه |
| | | ٤٣ | ٥٨٣ | ٢٢٦٨ | ٤٠ | ٨ | — | — | نواف سعود فارس القاضي وشركاه | قسم من هذه القطعه |
| المجموع | | | | | ٤٣٠ | ٧٥ | | | | |

# العراق.. قوي بأمته.. قوي بإيمانه.. قوي بقيادته ورجاله وحقه

## فشل الهجوم الفارسي الجديد.. وخسر الايرانيون الآف القتلى والجرحى

**رغم الحجم الكبير للقوات التي دفعها النظام الايراني في هجومه الاخير عبر شط العرب ضد الاراضي العراقية.. ورغم كثافة الامدادات التي دفعها الايرانيون بعد كل هجوم عراقي مضاد على القوات الايرانية المهاجمة الا ان فجر ٧ وهو الاسم الايراني للهجوم الجديد لن يكون مختلفا عن سابقاته سواء في اسلوب التنفيذ ودفع قوات بشرية ضخمة او في استغلال مناسبة معينة او في حجم الخسائر الضخمة التي تقدر بالوف القتلى والجرحى او في النهاية التي آل اليها الهجوم شأن كل هجوم سابق وهو الاندحار والخسران المبين**

القوات الايرانية المهاجمة اندفعت فجر يوم الاثنين ١٠ شباط على شعبتين ضد قوات الفيلقين الثالث والسابع في القاطع الجنوبي من ساحة العمليات على جبهة شط العرب التي يبلغ طولها نحو ١٥٠ كيلو مترا من منطقة البصرة وحتى ميناء الفاو العراقي جنوبا على الخليج العربي كان الهدف احتلال الشاطيء الغربي لشط العرب وقطع طريق العراق ـ الكويت، واحتلال المدن والقرى والمنشآت العراقية النفطية وغيرها في المنطقة بما في ذلك مدينتا البصرة والفاو وجزر النفط ومن بينها جزيرة ام الرصاص وتهديد دول الخليج العربي وفي مقدمتها الكويت لارهابها ومنعها من مساندة العراق.

في بداية الهجوم تمكنت القوات الايرانية من اقامة اكثر من راس جسر للامدادات عبر شط العرب وعبرت الى الجانب الغربي لهذا الممر المائي الحيوي الا ان القوات العراقية استدرجت القوات المهاجمة الى مواقع محددة وبدات عمليات التصفية للمهاجمين من خلال الهجمات العراقية المضادة فيما لجا الايرانيون الى دفع قوات اضافية عبر شط العرب لمساندة القوة المهاجمة ودارت اعنف المعارك التي شهدتها حرب الخليج منذ اندلاعها قبل اكثر من خمس سنوات وسجل المقاتلون العراقيون ملاحم من البطولة في وجه العدوان الايراني. وتم صد القوات المهاجمة عن المواقع الرئيسة ومن بينها مدينة البصرة.





كما استخدم العراق خلال صد الهجمات الايرانية وبكثافة عالية السلاح الجوي حيث القت الطائرات المقاتلة والسمتية العراقية خلال اليومين الاول والثاني من الهجوم مليون ونصف كيلو غرام على قوات الغزو الايرانية.

وفي الوقت الذي استخدم الايرانيون كل امكاناتهم العسكرية في الهجوم فان العراق لم يستخدم كل امكاناته في الرد تحسبا لهجوم اكبر يؤكد العراق ان ايران تعد له وانها قامت بالهجوم في القاطع الجنوبي كجزء من عملية تضليلية للقيام بالهجوم الاكبر.

ورغم ذلك تمكنت القوات العراقية من التقدم في جميع الاتجاهات لتمزيق القوات المهاجمة ولم تفلح الامدادات الايرانية المتواصلة في تغيير مسار المعركة وان افلحت في اطالة امدها.

وكان واضحا منذ اليوم الثالث للهجوم ان القوات الايرانية وقعت في مازق عديدة من بينها الحصار العراقي الشديد الذي رافقه قصف مدفعي وصاروخي وجوي متواصل مع انقطاع الامدادات بسبب الضربات العراقية لسفن وزوارق الامدادات واستحالة وصولها الى الجانب الاخر من شط العرب وبقي امام القوة المهاجمة عدة خيارات اما التقهقر شرقا والانسحاب بمختلف الوسائل عبر شط العرب والنتيجة غير مضمونة بسبب كثافة الهجمات الجوية العراقية واما الانسحاب جنوبا بالطريق البري نحو مصب شط العرب في مياه الخليج العربي حيث التيارات المائية الجارفة واما الموت في ارض المعركة وهذه الخيارات كانت السبب في ارتفاع حجم الخسائر الذي قدرة بعض المراقبين باكثر من ١٥ الف قتيل خلال الايام الستة الاولى من الهجوم

وقد دمرت الطائرات العراقية اعدادا كبيرة من زوارق الامداد الايرانية والأهداف البحرية الاخرى اضافة الى الهجمات الجوية على مختلف المنشات والاهداف العسكرية والاقتصادية الايرانية في الداخل

وخلال هذا الهجوم قام العراق بتحرك دبلوماسي واسع النطاق في مختلف الاوساط والمحافل الدولية لشرح ابعاد الهجوم الايراني كما اجرت بعض الدول العربية اتصالات مكثفة لوضع حد للهجوم الايراني وعقدت اللجنة السباعية العربية الخاصة بمتابعة تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية اجتماعا في بغداد يوم الاربعاء الماضي.

وفي غضون ذلك اكد الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين وقوفه الى جانب العراق وتاييده له في مواجهة العدوان الايراني وقد جرى اكثر من اتصال هاتفي بين جلالة الملك الحسين والرئيس العراقي صدام حسين لمعرفة اخر تطورات القتال وتاكيد مؤازرة الاردن ودعمه للعراق في وجه العدوان والاطمئنان على سلامة الموقف العسكري العراقي

جميع المصادر المحايدة تؤكد ان الهجوم الايراني الاخير لن يكون مصيره افضل من الهجمات السابقة رغم ضخامة هذا الهجوم وطول مدة الاعداد له فالاستعدادات العراقية بالمقابل متواصلة وقد اثبت العراق انه حسم الحرب لصالحه منذ عام ٨٢ وان جميع الهجمات الايرانية





لن تفلح في تغيير هذا الوضع

ولا شك ان الفرق كبير بين المهاجمين الذين يقاتلون دون هدف وبين العراقيين الذين يدافعون عن ارضهم وشرفهم وكرامتهم في وجه الهجمة الفارسية الشرسة وفوق هذا او ذاك يدافعون عن ثرى امتهم كلها من الوقوع تحت سياط الغزاة الجدد.

---

## في الصميم

### موقف عربي جماعي هو الرد على العدوان الايراني

العدوان الايراني الجديد على العراق كشف واكثر من اي وقت مضى وبشكل مباشر وملموس مدى الخطر الذي يتهدد الدول العربية عامة ومنطقة الخليج على وجه الخصوص من جراء تمادي حكام طهران في محاولاتهم اليائسة لاختراق الجبهة العراقية المتينة كمقدمة لمد عدوانهم الى اجزاء اخرى في الوطن العربي.

فالعراق لا يدافع عن نفسه وارضه فقط وانما ظل طوال السنوات الست الماضية يقاتل ببسالة واقتدار دفاعا عن الكرامة والسيادة العربية ولمنع العدو الايراني من الاعتداء على ارض عربية اخرى.

واي انتصار يسعى الايرانيون لتحقيقه سيكون نذير امتداد الخطر الى الدول العربية كلها القريبة والبعيدة على حد سواء فالعدوان الاخير على العراق يجب ان يكون تحذيرا مباشرا لكل دولة عربية بغض النظر عن سياستها ونظامها الاجتماعي وهذه الحقيقة يجب ان تكون حافزا للقادة والشعوب العربية لاتخاذ مواقف اكثر حزما وصلابة في مواجهة العدوان الايراني ليس دفاعا او انتصارا للعراق بل دفاعها عن ارضها وسيادتها الواحدة تلو الاخرى فالعراق ادى وما يزال يواصل اداء واجبه الوطني والقومي دفاعا عن ارضه وشرف امته وهو مقتدر على التصدي للعدو الايراني ولكن الواجب القومي لا يسمح للعرب في كل دولهم وعواصمهم بان يظلوا بعيدين عن المشاركة الفعلية والمؤثرة في الوقوف الى جانب العراق بكل قوة وحزم لانه دون هذا الموقف الايجابي ستطول الحرب ويزداد معها الخطر الذي يتهدد دول الخليج والاردن وسوريا وبقية الدول العربية.

ان العرب في كل عاصمة وفي كافة الامصار والاقطار مطالبون بان يساهموا مساهمة ايجابية وبكل طاقاتهم وامكاناتهم المتاحة في التصدي للعدوان الايراني ليس دفاعا او انتصارا للعراق فقط وانما من اجل تفادي الاخطار المدمرة المترتبة على نجاح ايران في اختراق الجدار العراقي الصامد في وجه سياستها العدوانية والتوسعية.

---

# الأمير تركي بن عبد العزيز

## قمة العطاء والوفاء لأمته العربية



العطاء المثمر هو الذي يصب في المرافق الحيوية من معاهد علمية ومؤسسات تخدم المجتمع وترعى العلم وتسهم في التقدم الحضاري واغناء التراث الانساني هو العطاء الذي يبقى على الدوام ويخلد ذكر صاحبه

هذا العطاء هو القمة في الكرم وهو القمة في تسخير الثراء والمركز الاجتماعي لخدمة الناس ورفع راية العلم والمعرفة

وفي هذا المجال يقف سمو الامير تركي بن عبد العزيز مثالا بارزا وعلما مميزا حيث ينفق المال والجهد بلا حدود في مجالات نافعة ومفيدة للافراد والمجتمعات وبخاصة في المجالات التي تتصل بالمحتاجين او الذين تعوقهم ظروفهم المادية عن مواصلة التعليم او المؤسسات التي تحتاج الى اجهزة ومعدات علمية باهظة التكاليف.

فخلال زيارته لمصر قدم الامير تركي بن عبد العزيز هدية لجامعة عين شمس وتبرع بتكاليف انشاء وحدة متخصصة لدراسة وعلاج امراض الكبد المنتشرة في مصر والتي تبلغ تكاليفها ٣٥٠ الف جنيه مصري.

حماس للعلم وحرص اكيد على مصلحة الانسان العربي تبديا خلال هذه المكرمة التي تجسد مشاعر انسانية رفيعة واصالة قومية عريقة وغيرة صادقة على مصلحة الانسان العربي في كل مكان

ولا نخال احدا يجهل ما يقدمه سمو الامير تركي بن عبد العزيز من مساعدة للطلبة العرب المحتاجين لمواصلة تعليمهم الجامعي وفي التخصصات العلمية ذات الفائدة القصوى للمجتمع العربي في كافة اقطار وامصار وطننا العربي الكبير.

وقد عمل الامير تركي على تاسيس وتمويل مؤسسة قدمت وما تزال تقدم وستبقى تقدم باذن الله المنح الدراسية والمساعدات المالية لآلاف الطلبة من جميع البلدان العربية عامة وفلسطين خاصة لمواصلة تعليمهم الجامعي ليعودوا الى بلادهم وهم اكثر قدرة على الخدمة الفعلية في جميع مجالات الحياة.. وخاصة العلوم التي كانت بالاصل سر قوة اعداء امتنا والطامعين بخيراتها

فكانت المؤسسة العالمية لمساعدة الطلبة العرب التي يدعمها الامير تركي بن عبد العزيز بكل قوة اول صرح يشيده العرب في بناء القوة العربية المنتظرة وهي وقف على المحتاجين والمبدعين في العلم فهؤلاء هم جنود المستقبل وهم امل الامة العربية من محيطها الى خليجها ويبقى تركي بن عبد العزيز ابن هذه الامة العظيمة فارس املها واحلامها الوطنية والانسانية خالدا في ضمير العرب والمسلمين بما فكر وبما اعطى وامة هكذا يفعل ابناؤها ستنتصر باذن الله على اعدائها.

عبد الحفيظ محمد

---

الخميس ٢٠/٢/٨٦

سعد قاسم حمودي السكرتير العام لهيئة نقابة العالمية للمؤتمر العالمي حول الآثار الخطيرة لحرب الخليج على الامن والسلام الدولي

... والمساحة

... لغايات فتح ... انابيب مياه ... مشروعا للنفع العام ... قانون الاستملاك

... الاراضي والمساحة ... بحري الملقي

هكذا من الأصل





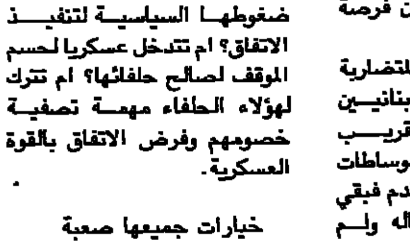

تحقيقات سياسية

## خارطة التحالفات السياسية والعسكرية في لبنان

# هل ينتهي الشلل السياسي بحسم عسكري

**لبنان ما زال في حالة شلل سياسي.. ومواقف جميع الاطراف تراوح مكانها.. رغم ان صبر بعضها بدا ينفذ.**

**مؤيدو اتفاق السلام الثلاثي الذي رعته دمشق ووقعه قادة الميليشيات الرئيسة الثلاث يوم ٢٨ كانون الاول الماضي.. هؤلاء المؤيدون يطالبون بشدة بتنفيذ الاتفاق وازالة جميع الحواجز والعقبات التي تحول دون ذلك. ومن بينها الرئيس امين الجميل الذي ابدى صراحة تحفظات اجمالية عليه باعتباره لم يكن طرفا فيه وتطالب المعارضة الان باستقالته او اقالته او اختصار مدة ولايته.**



وتشدد الاطراف المعارضة على هذا الطلب وفي مقدمة الداعين اليه الرئيس الاسبق سليمان فرنجيه والقائد السابق للقوات اللبنانية ايلي حبيقه ورئيس الوزراء رشيد كرامي ووليد جنبلاط زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي.

كما اقترح نبيه بري زعيم حركة (امل) اجراء تعديل دستوري لاختصار مدة ولاية الجميل الى نصفها وهو الامر الذي يبدو مستبعدا لصعوبة تامين اكثرية نيابية توافق عليه

ويهدد كثير من اقطاب المعارضة باستخدام القوة اذا رفض الرئيس الجميل الاستقالة وقد تم حشد قوات كبيرة حول مقره الصيفي في بكفيا لاستخدامها اذا اقتضى الامر كوسيلة ضغط لدفعه الى الاستقالة.

الرئيس الجميل من جانبه يرفض الاستقالة ويصر على اكمال مدة ولايته ويطالب بعقد اجتماع للحكومة تحيل خلاله الاتفاق الثلاثي الى مجلس النواب لمناقشته وتعديله.. لكن الحكومة ترفض الاجتماع وتعتبر مطلب الجميل محاولة للمراوغة والتهرب من الموافقة على الاتفاق وكسب الوقت كما فشلت محاولة اخرى قام بها الرئيس الجميل لدعوة مجلس النواب الى الانعقاد لبحث الاتفاق ورفض السيد حسين الحسيني هذا الطلب واعتبره ايضا نوعا من المماطلة وقال ان الاتفاق ليس دستورا او قانونا حتى يحال الى المجلس.

اما دمشق التي رعت الاتفاق فهي ما زالت تنتظر جلاء الموقف في لبنان وتواصل استقبال الوفود اللبنانية من مختلف الاتجاهات ولكن حوارها مع الجميل شخصيا توقف بعد اتضاح موقفه ودمشق تتحرك بحذر شديد على الساحة اللبنانية في الوقت الراهن فلم تعلن مطالبتها باقالة الجميل او استقالته وتركت ذلك لحلفائها من اللبنانيين ولم تمارس ضده ضغطا عسكريا حتى الان.. بل على العكس من ذلك عمدت الى التخفيف من الضغوط العسكرية لحلفائها اللبنانيين ولكن دمشق من جهتها تؤكد تمسكها بالاتفاق الثلاثي وتعطي اللبنانيين فرصة لبلورة مواقفهم النهائية

وبين هذه المواقف المتضاربة هناك وسطاء من اللبنانيين انفسهم يحاولون تقريب المواقف.. بيد ان هذه الوساطات لم تفلح في تحقيق اي تقدم فبقي الشلل السياسي على حاله ولم يتقدم الاتفاق خطوة واحدة نحو التنفيذ وتصاعدت حدة الاشتباكات اليومية على جميع المحاور وتزايدت موجة انفجار السيارات الملغومة المفخخة وتصاعدت اعداد الضحايا بين اللبنانيين

ووسط هذا الضباب القاتم يطرح السؤال التقليدي نفسه ما هو الحل؟ هل تواصل دمشق ضغوطها السياسية لتنفيذ الاتفاق؟ ام تتدخل عسكريا لحسم الموقف لصالح حلفائها؟ ام تترك لهؤلاء الحلفاء مهمة تصفية خصومهم وفرض الاتفاق بالقوة العسكرية.

### خيارات جميعها صعبة

بعض المصادر تشير الى ان الحل المثالي في المرحلة الراهنة هو الحسم العسكري القادر على انهاء "الميوعة" السياسية القائمة.. والقادر على الحسم العسكري سيكون قادرا من ثم على الحسم السياسي.. بيد ان تعبير الحسم لا يعطي دلالته اللغوية الكاملة على الساحة اللبنانية فالازمة متشابكة والعلاقات معقدة واتخاذ القرار لا يتم في عاصمة واحدة.. ومن تعتبره ضعيفا عسكريا يمكن ان يصبح قويا بمساعدة (ما) ومن تعتبره قويا قد يصبح ضعيفا فالرهان على طرف ما وتاكيد قدرته على الحسم ليس بالامر السهل في لبنان.

واذا كان الحسم العسكري النهائي صعبا نتيجة تعقيدات الوضع السياسي فان المحصلة النهائية هي استمرار مسلسل التفجيرات والاشتباكات اليومية الى امد لا يعلمه الا الله

ويبدو ان هذا هو قدر الازمة اللبنانية في المرحلة الراهنة.

---

# المسلمون في سبتة ومليلية

## يقومون بمظاهرات عنيفة ضد الحكومة الأسبانية والقوانين الجديدة بحقهم



بتوجيه من جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب تتابع الحكومة المغربية باهتمام كبير الاضطرابات والمظاهرات الاحتجاجية التي قام بها السكان المسلمون في منطقتي سبته ومليليه حيث احتشدت اعداد كبيرة من سكان هاتين المنطقتين في مظاهرات سياسية دعوا فيها الى تحرير سبتة ومليليه وتددوا بمعاملة الاسبان للسكان المسلمين في المنطقتين والتي وصفها وزير الخارجية الاسبق محمد بوسته زعيم حزب الاستقلال المغربي بانها اشبه بمعاملة السود في جنوب افريقيا والفلسطينيين في اسرائيل.

وقد اثارت هذه الاحداث قلقا كبيرا في الاوساط الاسبانية وخاصة العسكرية منها كون الصبغة الاسبانية لمنطقتي سبته ومليليه تسيطر عليها منذ ٥٠٠ عام هي من المباديء الرئيسة التي يؤمن بها السياسيون والعسكريون الاسبان

ومن جهتها بذلت الحكومة الاسبانية جهودا كبيرة لتخفيف التوتر بين السكان المسلمين في المنطقتين الا ان هذه الجهود قوبلت بالاستياء من قبل جميع السكان الاسبان في منطقتي سبتة ومليلية الذين طالبوا في وقت سابق بعدم منح المسلمين الجنسية الاسبانية ودعوا الى تطبيق قانون الاجانب

وخلال الايام القليلة الماضية عقد المسؤولون الاسبان سلسلة من الاجتماعات مع زعماء الطوائف الاسلامية في المنطقتين المذكورتين الواقعتين تحت السيادة الاسبانية والتي يطالب المغرب بالسيادة عليهما

وتجيء اجتماعات المسؤولين الاسبان لتهدئة المسلمين في المنطقتين بعد الاضطرابات التي وقعت هناك في الاونة الاخيرة عندما نظم السكان المسلمون مظاهرات احتجاجية على القوانين التي اصدرتها السلطات في سبته ومليليه ولعل السبب المباشر للتوتر الذي تصاعد بشدة في سبتة ومليليه هو الوضع غير المحدد لاكثرية المسلمين في المنطقتين ويبلغ عدد سكان كل من سبتة ومليليه حوالي ٧٠ الف نسمة من بينهم حوالي عشرة الاف جندي ويشكل المسلمون في كلتيهما الاغلبية من مجموع السكان ولا يتمتع في المنطقتين الا جزء قليل من المسلمين بالجنسية الاسبانية او بالحقوق المدنية التامة

ويرى زعماء المسلمين هناك بان قانون الاجانب الجديد الذي وافق عليه مجلس النواب الاسباني في مدريد قد يؤدي الى ابعاد عدة الاف من سكان المنطقتين منهما بالرغم من انهم ولدوا فيهما وان عوائلهم تسكن هناك منذ اجيال عديدة وكانت النقطة الاساسية في اتفاقية مدريد بين وزير الداخلية الاسباني والزعماء المسلمين في المنطقتين تنص على تاييد منح اولئك المسلمين الذين يتعرضون لخطر الابعاد حرية في البقاء في المدينتين او مغادرتهما كما تعهدت حكومة مدريد بالاضافة الى ذلك بتحسين الاحوال السكانية والخدمات الاجتماعية في المنطقتين واعترفت ضمنا بان المسلمين في سبته ومليليه يتعرضون للتمييز ضدهم

وبالرغم من هذه الاعترافات المبدئية التي قدمتها الحكومة الاسبانية لسكان المنطقتين الا ان الزعماء السياسيين والمدنيين الاسبان وصفوا اتفاقية مدريد بانها خيانية وانها تمنح حق غير مشروع للسكان المسلمين في المنطقتين على حد تعبيرهم.

---

### اقرأ هذا الخبر

● اعلن البرلمان الاوروبي رفضه الانضمام الى الحرب الاقتصادية الامريكية ضد ليبيا وقد اصدر البرلمان قرارا رفض فيه فكرة الحرب الاقتصادية مكتفيا بالاعراب عن الشك في فاعلية العقوبات الاقتصادية في الوقت ذاته حث المجلس المؤلف من ٥١٨ عضوا حكومات الدول الاوروبية الاثني عشر على اتخاذ اجراءات اشد صرامة في مواجهة الارهاب.

●● قالت مصادر دبلوماسية غربية في طهران ان شقيقة الزعيم الايراني اية الله بهشتي رئيس ومؤسس الحزب الجمهوري الاسلامي قد لجات للعراق في الايام القليلة الماضية..!!

وجدير بالذكر ان شقيقة رئيس الجمهورية الحالي علي خامنئي قد سبق وهربت الى العراق للالتحاق بزوجها اية الله علي طهراني عضو لجنة صيانة الدستور.

---

## أضواء على الوضع الجديد في اليمن الجنوبية

# مخاوف من اتساع الصراع القبلي في عدن

رغم ان حدة الحرب الاهلية التي وقعت في اليمن الجنوبية في الشهر الماضي قد خفت الى درجة كبيرة الا ان هناك بوادر على ان الصراع على السلطة لم ينته بعد وانه قد يستمر وقتا طويلا وربما ادى الى نشوب حرب عصابات

والاطراف الرئيسة المعنية بشكل مباشر بالازمة اليمنية هي الاتحاد السوفياتي والدول العربية المجاورة وخاصة اليمن الشمالي والمملكة العربية السعودية

فالوضع بالنسبة لموسكو يبدو مربكا لان السوفيات يحتفظون بعدة قواعد جوية وبحرية في اليمن الجنوبية ولكنهم لن يحاولوا التدخل المباشر كما حدث في افغانستان وذلك لبعد اليمن الجنوبية وللظروف السياسية المختلفة التي لا تسمح للاتحاد السوفياتي بالتدخل في جنوب غرب شبه الجزيرة العربية ولكن السوفيات على ما يبدو سيكتفون بدعم وتاييد الرئيس الجديد حيدر ابو بكر العطاس ومساعدته في مواجهة اية محاولة قد يقوم بها الرئيس السابق علي ناصر محمد الذي يقال بانه يقوم بحشد حوالي ٤٠ الف مقاتل من القبائل المؤيدة له لمحاولة استعادة السلطة من القادة الجدد

والواضح ان اليمن الشمالية والمملكة العربية السعودية لا تنظران بارتياح لوجود قادة ماركسيين متشددين في قمة السلطة في اليمن الجنوبية وتفضلان نظاما محافظا لضمان استمرار التعاون بين اليمن ودول مجلس التعاون الخليجي

ويرى المراقبون ان هذا الاتجاه يعوض الى حد كبير عدم وجود اي اتصال للدول القريبة مع اليمن الجنوبية وخاصة في الوقت الراهن. ويبدو ان بداية انفجار الصراع بين المتنافسين على السلطة في اليمن حدثت في الثالث عشر من كانون الثاني الماضي عندما هاجم حراس الرئيس علي ناصر محمد اعضاء المكتب السياسي للحزب الاشتراكي الحاكم الذين كانوا مجتمعين بدعوة من الرئيس علي ناصر ويعزو المراقبون هذا الهجوم الى رغبة الرئيس علي ناصر محمد في التخلص من معارضيه داخل المجلس واسفر الهجوم عن مقتل بعض اعضاء المكتب وتمكن الباقون من الفرار

وفي هذه الاثناء كان حيدر ابو بكر العطاس رئيس الوزراء موجودا في نيودلهي وعند سماعه بما حدث توجه الى موسكو حيث اجرى مشاورات مع زعماء الكرملين وخلال وجوده في موسكو تم اختياره رئيسا مؤقتا لليمن الجنوبية من قبل القادة في اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الحاكم وحصل العطاس على تاييد الكرملين للزعماء الجدد في عدن المعروفين بماركسيتهم المتشددة واصدرت موسكو تحذيرا من اي تدخل في شؤون اليمن الجنوبية وهو تحذير موجه في الاساس الى الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية

ولكن موسكو حسب تقديرات الخبراء في الشؤون السوفياتية تخشى من استمرار النزاع القبلي في اليمن مثلما حدث في افغانستان ويعود قلق السوفيات الى انهم كانوا يتعبرون اليمن الجنوبية النموذج لنظام حكم ماركسي لينيني في عالم عربي يتسم بالقبلية ومعاداة الماركسية كما ان الخبراء يؤيدون ما قاله زعيم يمني جنوبي يقيم في القاهرة وهو عبد القوي مكاوي ان الحرب القبلية اذا ما اندلعت في اليمن فلا يمكن احتواؤها

فالاضطرابات القبلية التي تقع على حدود اليمن الجنوبية قد تؤدي الى اندلاع قتال الحدود بين السعودية واليمن الجنوبية ولذا فان الفئات الشيوعية المتحاربة في اليمن ما تزال تعتمد على الدعم القبلي لان ايا منها ليست قوية الى درجة كافية رغم ان الدعم العسكري السوفياتي قلب ميزان القوة لجانب مناوئي الرئيس علي ناصر محمد وقد امتد الصراع القبلي الى داخل القوات المسلحة وخاصة داخل سلاح الجو والبحرية

ويبدو ان النظام الجديد في اليمن وبايحاء من السوفيات يحاول استمرار العلاقات الطيبة مع الدول العربية المجاورة وان اختيار العطاس رئيسا لليمن الجنوبية كان بسبب صلاته التجارية الممتازة مع الكويت والمملكة العربية السعودية مما سيساعد على توفير النجاح للسياسة السوفياتية في عدن.

---





# أخبار الأسبوع

## تتمات

### نص خطابي

القدرات، متطلعين الى اليوم الذي نراكم فيه شعبا حرّا على أرضه، آمنا في بيته، واثقا من حاضره ومستقبله، معتزا بثمار صموده ونضاله، وبعد..

اللهم اشهد اني قد بلّغت

اللهم اشهد اني قد بلّغت

اللهم اشهد اني قد بلّغت

والله المستعان

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

### العراق يشدد

ـسرى فضلا عن الاسلحة ـسالحة للاستعمال والتي تركها ـدو في ساحات المعركة.

ولا تزال القوات العراقية ـتمرة في وضع القوات الغازية ـالكلمات العراقية كما ان ـيران العراقي يقدم اسنادا ـعا للقوات المتقدمة

واوضح بيان عسكري يوم ـس انه تم عزل الامداد عن ـوات الايرانية في كافة القواطع ـن ناطق عسكري ان ابادة ـات الغازية بقيت مسالة وقت من يريد منهم الاستسلام

ويوم امس تمركزت القوات ـراقية في مواقع جديدة متقدمة منطقة الفاو استعدادا لمهمات ـت جديدة في المنطقة.

وقال قائد عسكري عراقي ان ـطاعات العراقية سحقت ـوما ايرانيا جديدا يوم امس ـل في منطقة الفاو واضاف انـد العراقي ان القوات ـيرانية قامت بمحاولة يائسة في ـوم جديد في منطقة الفاو الا ان ـوات العراقية سحقته ولم يبق ـهم الا من فر من ساحة القتال ـضح ان الايرانيين تكبدوا ـل هذين الهجومين اكثر من ١٢ قتيل علاوة على جرح واسر ـعف هذا العدد وتدمير اليات ـتلفة واسقاط عدد من ـطائرات.

ومن ناحية ثانية قال العراق العدوان الايراني الجديد ـتهدف احتلال الجزء الشمالي منطقة الخليج العربي وخلق ـضاع سياسية وعسكرية ـقتصادية جديدة في المنطقة ـخدم اهداف التوسع الايراني

وشدد على ان ايران لا ـستهدف العراق وحده في هذا ـعدوان وانما اقطار المنطقة كلها

هذا وقد اكد السيد طارق ـزيز نائب رئيس الوزراء في كلمة ـعراق امام مجلس الامن الدولي ـن بدء مناقشاته لتطورات ـحرب العراقية الايرانية يوم ـس الاول رفض لاي اجتهاد لا ـهدف بالدرجة الاولى الى انهاء ـحرب كما دعا المجلس الى تحمل ـسؤوليته ازاء هذا التصعيد ـجديد في الحرب.

ومن جانب اخر اكد المحللون العسكريون بان عامل الوقت في عملية تصفية القوات الايرانية التي عبرت شط العرب واستقرت في زاوية ضيقة بين الساحل الشمالي للخليج العربي والطرف الغربي لمصب شط العرب يسير لصالح العراق وان القوات المحاصرة لم يبق امامها الا التسليم واضاف المحللون ان الزوارق السريعة وسفن الامداد الايرانية اغرقت بما تحمله من امدادات بشرية ومعدات عسكرية حيث بلغ عددها لغاية يوم امس اكثر من ٢٠٠ زورق وسفينة حربية.

ووصف المحللون العسكريون الوضع للقوات الايرانية بانه متفاقم وفي حالة سيئة جدا وتتناقص بصورة سريعة مؤنها وذخيرتها الحربية في عملية استنزاف واضحة.

وعلى هذا الصعيد فقد شهدت منطقة الشرق الاوسط هذا الاسبوع تحركات سياسية نشطة ومكثفة ومحاولات جادة ومخلصة لاحتواء الازمة التي اعقبت العدوان الايراني على الاراضي العراقية

فقد قام الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي بصحبة الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير الخارجية الكويتي بزيارة الى دمشق وفور وصولهما الى العاصمة السورية عقدا اجتماعا مع الرئيس السوري حافظ الاسد حيث نقلا رسالة شفوية من العاهل السعودي وامير دولة الكويت حول الاوضاع المستجدة في منطقة الخليج العربي.

كما قام السيد طارق عزيز وزير الخارجية العراقي بزيارة خاطفة الى موسكو واجرى مباحثات مع المسؤولين السوفييت حول العدوان الايراني على العراق.

وفي عمان ناشد عدد من الشخصيات الاردنية في برقية سيادة الرئيس السوري حافظ الاسد ناشدوه فيها التدخل لانهاء النزاع العراقي الايراني الذي طال امده والذي يستهدف فيه العدو الايراني دول الخليج العربية.

كما دعا الاردن هذا الاسبوع جميع العرب للوقوف صفا واحدا مع العراق الشقيق الذي يقف في الخندق الاول في مواجهته مع العدوان الايراني واكد مجددا دعم الاردن ومساندته للعراق الذي يخوض معركة ضارية مع العدو الايراني دفاعا عن ثرى العراق والامة العربية باكملها.

المعتدين ووضع حد لهذه الحرب في اقرب وقت وقد ادان مجلس النواب العدوان الايراني التوسعي على العراق واهاب بالامة العربية الوقوف صفا واحدا الى جانب العراق وتقديم كافة اشكال الدعم والعون له لتمكينه من دحر العدوان.

### تبرع جديد

المخدرات في مصر وسبق ان تبرع سموه لمستشفى عين شمس بمبلغ مايتي الف دولار لانشاء وحدة حديثة لمعالجة مرضى الكلى ويعادل هذا المبلغ نصف مليون جنيه مصري قدمه الامير الانسان لمشاريع خيرية يستفيد منها المواطن المصري والعربي وفق رغبات سموه.

### الأحمد

اجتماعي مجلس الجمعيتين العموميتين للشركة السورية الاردنية للملاحة البحرية والشركة الاردنية السورية للنقل.

وكان الوزير قد وصل الى الاردن يوم الاثنين الماضي عن طريق الرمثا وكان في استقباله السيد فرحي عبيد وزير النقل ومعاون وزير النقل السوري الذي يزور الاردن منذ الجمعة الماضية محافظ اربد ومدير شرطتها ومتصرف لواء الرمثا ورئيس بلديتها وضابط الحدود.

### خلافات

الاسرائيلي على الضفة الغربية وقطاع غزة وقبل بيريز انه في حالة جمع هذه التواقيع فانه سيطرح موضوع فرض القانون الاسرائيلي على الضفة والقطاع على الكنيست للتصويت عليه

وجاء هذا الاتفاق في اعقاب الخلافات داخل الحكومة الائتلافية بين وزراء الليكود والعمل حول تطبيق الحكم الذاتي من جانب واحد على الضفة الغربية وقطاع غزة وهو ما يؤيده بيريز ومعظم وزراء حزب العمل في حين يعارضه الليكود والاحزاب اليمينية المتطرفة وبعض وزراء حزب العمل من بينهم رابين وحاييم بارليف.

وتقول المصادر المقربة من بيريز بان حزب العمل قد يعمد الى احياء ما يسمى بروابط القرى تمهيدا لتطبيق الحكم الذاتي وقد بدا حزب العمل باجراء اتصالات مع جماعات روابط القرى

ويميل المراقبون للاعتقاد بان بيريز يهدد بالاستقالة او حل الحكومة الائتلافية اذا فشلت مساعيه لتطبيق الحكم الذاتي لانه لا يريد اغلاق الباب نهائيا في وجه عملية السلام بفرض القانون الاسرائيلي على الضفة الغربية وقطاع غزة.

### الأمير تركي

الذي سبق له ان تقلد العديد من الوظائف الحيوية في مجالات الامن والدفاع يقوم حاليا بزيارة للقطر المصري

وقد اجتمع سموه مؤخرا بالرئيس المصري حسني مبارك وتبادل معه وجهات النظر حول اوضاع الامة العربية كما تناقش معه حول العلاقات المصرية السعودية وما يكنه جلالة الملك فهد من حب وخير لمصر الشقيقة.

وقد ادلى سمو الاميرتركي بحديث صحفي لمجلة المصور قال فيه انه كان يستشعر بالقلق من بعض ما سمع وما قرا عن مصر حيث ان هناك – وخصوصا في بعض صحافة الغرب – من يهمهم ان يصوروا ما يجري في مصر وكانها تفتقد الامن والاستقرار.

وقال سموه: الحق انني شغلت نفسي باختبار هذه الامور فجلست الى الكثيرين واستمعت الى الكثيرين والتقيت بمجموعات عديدة تختلف اتجاهاتها ومشاربها ورايت الشارع المصري عن قرب، فتكون لدي اعتقاد بان مصر الان تنعم باستقرار وامن يصعب ان نجد لهما نظيرا في تاريخها القريب لا بل يصعب ان نجد لهما نظيرا في اجزاء كثيرة من عالمنا العربي.

وذكر الامير تركي انه تابع على التلفزيون احدى جلسات مجلس الشعب فاعجب بالحوار الخصب بين المعارضة والحكم كما تابع جلسة خاصة لمجلس الشورى جرت فيها مناقشة سياسة مصر الخارجية على نحو موضوعي يخلو من المهاترة والتشنج فسره ذلك كثيرا وقال سموه انه من مطالعته لصحف المعارضة والصحف القومية قد استشعر عبر هذا التنوع الشديد في الاراء وعبر الحوارات الجادة والمخلصة الطمانينة الكاملة على مصر اذ راى في ذلك دليلا على ان مصر قد اصبحت تنعم بالديمقراطية واصبحت كيانا يزخر بالحيوية وذلك فال عظيم بالنسبة لامتنا العربية والاسلامية وفيما يلي مقدمة كاتب التحقيق والنص الكامل لاجوبة سمو الامير لمجلة المصور:

طالعوا صفحة ١٤، ١٥

### حديث الأسبوع

العربي الفلسطيني الذين تتعرض قضيتهم ومصيرهم وحقوقهم لخطر التصفية والضياع

فلمانة المسؤولية والوفاء بالالتزام القومي تجاه القضية الفلسطينية باعتبارها قضية حياة او موت تفرض توضيح الصورة بكل جلاء امام الراي العام العربي وخاصة فيما يتعلق بكل الظروف التي سبقت اعلان وقف الاتصالات السياسية بين الاردن وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية

فالاردن ظل خلال السنوات الماضية يعمل وعلى مختلف المستويات من اجل انقاذ الارض الفلسطينية من الضياع وحماية القضية الفلسطينية من مؤامرات التصفية والتلاعب بمقررات وحقوق الشعب الفلسطيني وكان هذا التوجه السليم هو منطلق الاردن في اتصالاته وتعامله مع كل الاطراف العربية والدولية ومع منظمة التحرير الفلسطينية بشكل خاص.

ويبدو من خلال الحقائق والتفصيلات التي عرضها الحسين وخاصة فيما يتعلق بالاتصالات مع المنظمة ان هناك فرقا كبيرا بين توجه الاردن المكرس لانقاذ الارض والمقدسات من ربقة الاحتلال وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير المصير وبين التوجه المحكوم بالخلافات والتناقضات على الساحة الفلسطينية وبالحرص على المواقع الفردية

ورغم كل ما بذله الاردن من جهود مضنية لتقريب الموقف الامريكي والدولي من وجهة النظر والمطالب العربية ظلت قيادة المنظمة غير قادرة على اتخاذ الموقف الايجابي المطلوب لدفع عملية السلام في طريق النجاح في اطار المؤتمر الدولي للشروع في تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ مع ما طرا على الموقف الامريكي من تغيير وصل الى حد الاعتراف بمنظمة التحرير وبدورها الرئيسي في محادثات المؤتمر بالاضافة الى اعتراف واشنطن بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وكذلك التطور الايجابي الذي طرا على موقف الدول الاوروبية من المؤتمر الدولي ومن عملية السلام بشكل عام.

فالتردد الذي اظهرته المنظمة وتراجع القيادات الفلسطينية المستمر عن كل اتفاق يتم التوصل اليه لم يعد هناك ما يبرر استمرار الاتصالات السياسية مع قيادة المنظمة وهو امر يفرض مصارحة الجماهير العربية بكل الحقائق والاسباب ومبررات مثل هذه الخطوة التي اتخذها الاردن

ولكن وقف الاتصالات السياسية مع قيادة منظمة التحرير لا يعني ويجب ان لا يفهم منها انها تخل عن الالتزام القومي تجاه القضية الفلسطينية او تجاه الشعب الفلسطيني فالاردن سيظل وفيا لهذا الالتزام وسيؤدي كل ما تفرضه عليه مسؤوليته القومية وواجبه تجاه الشعب الفلسطيني وقضيته المقدسة

والكلمة الان هي للشعب الفلسطيني لانه صاحب الحق الاول في تحديد موقفه واختيار الطريق الافضل لما فيه خيره ومصلحة قضيته التي تتعرض الان لاشد محاولات التصفية ضراوة وخطورة.

### صورة وصوت

الكائن في موقع متقدم من الجبهة كان المنظر المألوف هو رؤية طلبة الجامعة في طريق عودتهم الى منازلهم

ولدى وصولنا الى منطقة «شلهة الاغوات» التي لا تبعد الخطوط الامامية العراقية عنها سوى ٣٠٠ متر فقط عن الخطوط الايرانية كان الجنود العراقيون يستحمون بشكل معتاد بالصابون الرقي العراقي (النابلسي) غير آبهين بالقصف المدفعي المتبادل بين الجانبين والقذائف التي تتساقط على بعد امتار منهم وشوهد جنود عراقيون في مواقع اخرى يتحمسون لاداء الاغاني والاهازيج الشعبية الوطنية رغم تبادل القصف مع الايرانيين.

وكان الملاحون في [illegible] المعسكرات المبنية بمحاذاة ساحل العراق الشاسع [illegible] وراجمات الصواريخ ومضادات الطائرات تصل الى حواجزهم

وقال المقدم ركن عادل احمد الشيحي ان التصريحات التي ادلى بها قائد الفيلق الثالث اللواء الركن ماهر عبد الرشيد [illegible] الذعر في نفوس الايرانيين حين قال [illegible] التسليم

### الأسد

السبيل الوحيد القادر على احلال السلام في لبنان

وقال في حديث نشرته صحيفة ليبراسيون الفرنسية هذا الاسبوع ان رفض الرئيس اللبناني امين الجميل التوقيع على هذا الاتفاق لم يساهم في اقرار السلام في لبنان

### افغانستان

ويلاحظ المراقبون أن تحرك الاتحاد السوفيتي في هذه القضية قد اتسم بالجراة والتبجح خلافا للسياسة السوفيتية التقليدية المعروفة والتي تتصف بالحذر والبطء والنفس الطويل لتحقيق مآربه، ولا شك أن ما شجع الاتحاد السوفيتي على ذلك ليس فقط ما بلغه من قوة عسكرية طاغية، وانما أيضا افتقاد روح العدالة الدولية وسوء ممارسات الدول الأخرى الى جانب اطمئنانه الى انه لم يخرج بعدوانه هذا كثيرا على قواعد لعبة الأمم التي يمارسها بمهارة تامة مع القوة العظمى الأخرى.. وهكذا وفي ضوء الحقائق والملابسات سالفة الذكر، نستطيع أن نستنتج الآتي:

١ـ نظرا لمتاخمة افغانيستان لروسيا فان سيطرة الأخيرة عليها يعطى روسيا امتدادا جغرافيا يحقق لها مزايا أخرى هائلة، اذ يسمح لها بأن تكون أكثر قربا من ايران وباكستان والصين على وجه خاص بحيث تستطيع عندما تريد أن تخلق المشاكل لأي من هذه الدول ولو عن طريق تحريك ودعم القوى المحلية العميلة.

٢ـ تمثل افغانستان مكسبا اقتصاديا للاتحاد السوفيتي في حالة السيطرة على مقدراتها لانها غنية بالمواد الخام كما انها غير منافسة اقتصاديا، وهو ما يذكرنا بالأهداف الاستعمارية الأوروبية في القرون الماضية.

٣ـ ان سيطرة الاتحاد السوفيتي على افغانستان يحقق للأول ميزتين عسكريتين هامتين في وقت واحد، فهو أولا يؤمنه من أن تتحالف افغانستان في يوم ما مع أحد أعداء الاتحاد السوفيتي كالولايات المتحدة أو الصين على سبيل المثال، كما انه ثانيا يمكن الاتحاد السوفيتي من أكثر من دولة ويقربه من منطقة المياه الدافئة الاستراتيجية.

٤ـ في اعتقادي، وفي ضوء الحقائق سالفة الذكر، فان تواجد روسيا في افغانستان هو تواجد طويل الأمد، ويمكن أن نتبين ذلك بوضوح اذا نظرنا الى دوافعه وأهدافه الاستراتيجية، خاصة وأن الاتحاد السوفيتي ليس لديه راي عام داخلي ضاغط يحسب له أي حساب مثلما حدث بالنسبة للولايات المتحدة في حالة فيتنام، كما أن روسيا لا تخشى الرأي العام العالمي بالنظر لما تملكه من وسائل القوة وأيضا لأن قواعد لعبة الامم لا تسمح للقوة الخارجية الأخرى بالتدخل ضدها.

وعلى ذلك فان خروج روسيا من افغانستان مرهون في تقديري بعامل واحد ليس هناك غيره، وهو مدى ما يمكن أن تتكبده من خسائر مادية وعسكرية مؤثرة تجعل تنازلها عن الأهداف التي تتوخاها باحتلال افغانستان أخف وطأة من استمرار تحملها لهذه الخسائر.

وما التوفيق الا من عند الله..

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

اخبار الاسبوع
جريدة الاردن في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في الاردن
AKHBAR EL ESBOUA

## قداسة البابا: لن نقيم علاقات مع اسرائيل.. الا اذا اعترفت بحقوق الفلسطينيين..

رفض الفاتيكان طلبا قدمه اسحق شامير وزير خارجية الكيان الصهيوني باقامة العلاقات الدبلوماسية بين الجانبين.

وقال ناطق رسمي باسم البابا بولس السادس ان الفاتيكان لن يقيم علاقات مع اسرائيل الا بعد ان تنسحب من الاراضي العربية التي احتلتها عام ٦٧ والاعتراف بالحقوق الفلسطينية

وكان شامير قد وجه رسالة رسمية للفاتيكان دعا فيها الى اقامة علاقات كاملة بين الجانبين جنبا الى جنب مع علاقاتها مع الدول العربية.

## خلافات داخل الحكومة الاسرائيلية حول الحكم الذاتي وتطبيق القانون الاسرائيلي

تل ابيب – كشفت مصادر اسرائيلية وثيقة الاطلاع النقاب عن اتفاق تم بين رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريس وبين ارئيل شارون وزير التجارة والصناعة على ... يقوم شارون بجمع تواقيع مليون اسرائيلي على عرائض تطالب بتطبيق القانون ...

البقية ص ٣٩

## كلمة الاسبوع

## مساندة الاردن للعراق وقفة قومية والتزام بوحدة الهدف والمصير

ما اعلنه السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء امام مجلس النواب من وقوف الاردن الى جانب العراق ومساندته له في حربه العادلة ضد العدوان الايراني هو تكريس لمبدأ التزم به الاردن على الدوام وهو ان كل عدوان يتعرض له اي بلد عربي هو عدوان على الامة بأسرها.

وهذا الموقف الاردني الثابت النابع عن قناعة قومية راسخة كان واضحا وجليا حتى قبل عقد اتفاقية الدفاع العربي المشترك ولهذا ظل الاردن وباستمرار يهب لنجدة اية دولة عربية تتعرض لاي خطر خارجي

فمنذ اليوم الاول للعدوان الايراني الاثم على العراق وقف الاردن بحزم وشجاعة الى جانب العراق الشقيق ووضع كل امكاناته وطاقاته تحت تصرفه ومن اجل رد الاعتداء عن البوابة الشرقية للوطن العربي

ولو ان كل دولة عربية اتخذت مثل هذا الموقف القومي الصريح الشجاع لما طال امد الحرب ولما تمادى الغزاة الايرانيون في عدوانهم على الارض والكرامة والسيادة العربية ومن هنا جاء استنكار بيان وزارة الخارجية لموقف ليبيا المؤيد للغزو الايراني للارض العربية في الجبهة العراقية لانه موقف يتعارض مع ميثاق الدفاع العربي المشترك ويتناقض مع قومية المعركة ولطالما تاجر النظام الليبي بهذا الشعار.

فالاخوة ووحدة الهدف والمصير وقومية المعركة تفرض ان يكون العرب كلهم وبكل قواهم وامكاناتهم في الخندق العراقي يقاتلون دفاعا عن ارض هي ارضهم وعن شرف امتهم وكرامتها القومية لا ان يكون الليبيون وهم عرب في خندق العدو الايراني يشدون ازره ويمدونه بالسلاح والعتاد والدعم السياسي لاحتلال ارض عربية ولقتل الجنود العراقيين وهم جند العرب الذين طالما قاتلوا وضحوا لدرء الخطر عن اقطار عربية اخرى.

فوقوف الاردن الى جانب العراق هو موقف قومي والتزام بمبدأ وحدة المصير وتنفيذ لميثاق الدفاع العربي المشترك عملا وليس بالتوقيع والشعارات فقط.

وسيذكر التاريخ هذا الموقف الاردني المشرق والذي مارسه الاردن دون تحفظ في الدفاع عن العراق وعن سوريا وعن تونس وعن مصر لان اي ضرر او عدوان على اي قطر عربي هو عدوان على الامة بأسرها.




## المراسلون الغربيون:

## الموت او الاستسلام امام الايرانيين بعد محاصرتهم في جبهة الفاو

اكد المراسلون العسكريون الغربيون ان القوات العراقية نجحت تماما بقطع الامدادات عن القوات الايرانية في جبهة الفاو بعد ان حاصرتها في شريط ضيق من شط العرب عند راس البيشه

واضاف المراسلون انه لم يعد امام القوات الايرانية سوى الاستسلام او الغرق او الابادة

وقد التقط احد مواقع الجيش العراقي اشارات استغاثة من قائد الفرقه الايرانية في جبهة الفاو وتطلب اعطاءه الامر بالتسليم.

وتوقع مصدر عسكري كبير ابادة ما تبقى من القوات الايرانية في جبهة الفاو خلال الساعات القليلة القادمة

وقالت صحيفة صنداي تلغراف البريطانية ان اليد الطولى هي للقوات العراقية وان القوات الايرانية اصبحت محاصرة تماما ولا تصلها اية امدادات

من ناحية اخرى اكدت مجلة جنينز العسكرية البريطانية في عددها الاخير ان حوالي ١٢ الف جندي ايراني قد هربوا من جبهات القتال في المعارك الاخيرة.

في تطور اخر كشف وزير الاعلام العراقي عن ان الخسائر الايرانية بلغت اكثر من ثلاثين الف قتيل ووصف الموقف على الجبهة بانه ممتاز

وقال ان القوات الايرانية القت بنفسها الى التهلكة وكشف الوزير العراقي النقاب عن ان العراق سيفاجيء الايرانيين باسلحة غير متوقعة ومتطورة جدا.

وقال مسؤول عسكري عراقي ان القوات العراقية وبعد ان دمرت فلول الايرانيين تنتظر الاوامر السياسية للوقوف على اراضي في العمق الايراني

من ناحية ثانية اكدت مجلتان يوغسلافيتان ان القوات العراقية تستطيع تحويل اي هجوم ايراني الى كارثة لم يسبق للايرانيين مواجهتها من قبل.

## بعد مقتل عشرة جنود اسرائيليين واسر ثلاثة غزو اسرائيلي جديد لجنوب لبنان احبطته المقاومة الوطنية اللبنانية

افشل رجال المقاومة الوطنية اللبنانية الغزو الجديد للجيش الاسرائيلي لجنوب لبنان الذي ... يوم الاحد الماضي واحبطوا ... محاولات انزال بواسطة طائرات الهليوكبتر التي حطموا احداها

ويجيء هذا الغزو الجديد ... نجاح رجال المقاومة بقتل عشرة جنود اسرائيليين واسر ثلاثة اخرين ظهر احدهم على شاشة التلفزيون اللبناني وهو جريح

وقد قامت القوات الاسرائيلية باعمال تمشيط في المنطقة الواقعة بين مرفا صور ومصب نهر الليطاني

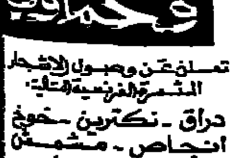
كما داهموا منازل القرى اللبنانية في المنطقة واخرجوا اهلها وقاموا بتفتيشها وقررت ... تقديم شكوى رسمية عاجلة لمجلس الامن الدولي بصدد ... الغزو الجديد الا انه لم يطالب ... جلسة لبحث هذا الموضوع.

## الفائزون بانتخابات مجلس بلدية وادي السير



● اعلنت صباح امس الاول نتائج انتخابات بلدية وادي السير التي جرت بروح رياضية عالية وقد كان الفائز الاول بالاصوات السيد حسني صوير رئيس البلدية الحالي والذي يتوقع ان يعاد تعيينه رئيسا للبلدية لما يتمتع به من ثقة مواطنيه ولجهوده المتواصلة في خدمة وادي السير وقد فاز من اعضاء كتلته خمسة مرشحين هم السادة احمد عثمان وابراهيم قطيش وعادل رمضان وكمال يونس اسلام ويوسف ابو الغندس

وفاز من الكتلة المنافسة ثلاثة هم السادة احمد الحسامي ... ابو السندس ونمر سرحان




## رئيس المجلس الصوفي:

## مليون جنيه سنويا.. للانشطة الاسلامية



استقبل الرئيس حسني مبارك الشيخ شمس الدين الفاسي رئيس المجلس الصوفي العالمي الاعلى . حضر المقابلة الدكتور الاحمدي ابو النور وزير الاوقاف .

وصرح الدكتور الاحمدي ابو النور عقب المقابلة ان الشيخ الفاسي تبرع بالمساهمة في بناء مدينة جامعية لخدمة الدارسين من ابناء العالم الاسلامي في مصر كما تبرع بانشاء مسجد بفرع جامعة الازهر للبنات يخدم ٤٠ الف طالبة . كما سيضع وديعة استثمارية تحت تصرف المجلس الاعلى للشئون الاسلامية تقدر بمليون جنيه سنويا تستخدم في الانفاق على انشطة المجلس في التأليف والترجمة والنشر وخدمة الدارسين من ابناء الدول الاسلامية بمصر وقال ان المجلس الاعلى للشئون الاسلامية قرر منح الشيخ الفاسي العضوية الفخرية للمجلس .

كما صرح الدكتور الفاسي عقب المقابلة بان الحديث تطرق الى شئون العالم الاسلامي والانشطة التي يقوم بها المجلس الصوفي العالمي في العالم الاسلامي ووصف الرئيس مبارك بانه رجل مسلم مخلص وشخصية محبوبة ومتواضعة وان تبرعه هو واجب اسلامي .

## غرق سفينة قبرصية اثر تعرضها لعاصفة عاتية

الرباط – تم انقاذ ١٢ بحارا اثر غرق سفينة قبرصية يوم الاثنين الماضي امام السواحل المغربية بينما لقي سبعة من البحارة مصرعهم وكانت السفينة القبرصية في طريقها من الكمرون الى اسبانيا حيث تعرضت لعاصفة عاتية ادت الى اغراقها.

## صورة من حياة البصرة:

## سهر.. وسمر وحفلات زواج ووجوه يسكنها البشر بنصر قريب

كتب المحرر السياسي لاخبار الاسبوع

رغم ضراوة المعارك الدائرة قريبا بين الحق العراقي والباطل الايراني ورغم دوي الصواريخ تعيش مدينة البصرة ثاني مدن العراق حياة عادية تعكس الثقة بجيشها والامل بالظفر في اعنف حرب جرت في التاريخ حيث قدر الخبراء الاجانب استنادا الى صور الاقمار الصناعية التي التقطت من الجو بان خسائر ايران وحدها في هجومها الاخير تزيد على ٦٠ الف قتيل واكثر من ١٥٠ الف جريح نتيجة البطولات العراقية الجبارة على نحر الغزاة

ويؤكدون بان الامواج الايرانية التي قامت بالهجوم تزيد على ٤٠٠ الف مقاتل معظمهم من الصبية والمسنين هكذا يقول هؤلاء وهم صادقون فالصور اصدق من الكلام وتعطي صورة مدينة البصرة بحياتها العادية جدا الدليل والثقة بالنصر العراقي المظفر وفيما يلي تحقيق عن مدينة البصرة.

البصرة (جنوب العراق) كونا: في مدينة البصرة تعود العراقيون النوم على انغام المدافع وكثيرون يسهرون في المقاهي العديدة المكتظة على ضفاف شط العرب واثقين بالنصر وتمثال لبدر شاكر السياب ينتصب بشموخ ينادي عراق.. عراق.. وعلى المدى تمتد اشجار النخيل بكبرياء وعندما تطرب الريح تهز جدائلها في منهوسية عراقية رائعة.

وعندما تسير في شوارع البصرة تستقبلك الوجوه العربية الحادة ببشاشة ويتردد في سؤال اهل المقاتلين على الجبهة عن ابنائهم فتشعر برعشة عندما يقول لك عجوز هده الزمن كل ابنائي الاربعة فدوة للعراق.

ويستطيع الزائر للمدينة ان يلمس كيف استطاعت سنوات الحرب الطويلة ان تشد من عزيمة هذا الشعب الذي يمارس حياته العادية بعفوية مطلقة... اطفال بعمر الورد يدرجون على درب المستقبل والغزو الاتي من وراء الحدود يهز احلامهم.. والعامل يشارك في البناء بسواعد قوية.. والتاجر لا يشكو من نقص الاحتياجات ووسائل النقل لا تتوقف عن الحركة والناس تنتظر دوما بشائر النصر.

وكنت اتوقع ان اجد البصرة خاوية وان ارى سكانها بين اكياس الرمل لكنني وجدت عكس هذه الحالة تماما حيث كانت الشوارع والمقاهي والاسواق مكتظة بالناس الذين لم يتغير من انماط حياتهم رغم الحرب الدائرة غير بعيد عن مدينتهم وفي طريقنا الى مقر قيادة الفيلق الثالث

البقية ص ٣٩



الحسين يهنئ اكيتو

السلطات المصرية تسيطر على احداث الشغب بمنطقة الهرم